

موازين  
الكترونية  
متعددة  
الاستعمال

**AVERY**

شركة الواحة للتجارة المحدودة  
OASIS TRADING COMPANY LIMITED  
ص.ب. ١٥٥٥٥ - الكويت  
ت. ٤٣٣٣٣٣ / ٤٣٣٣٣٣ / ٤٣٣٣٣٣  
ف. ٤٣٣٣٣٣ / ٤٣٣٣٣٣ / ٤٣٣٣٣٣

غير مخصص للبيع

٣٦ صفحة  
١٠٠ فنان

**القبس**

رئيس التحرير  
محمّد جاسم الصقر

الخميس ٢٤ جمادى الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٦٢٩ - الكويت  
AL-QABAS - Thursday, 14 January 1988 - 16th Year, No. 5629 - Kuwait.

شركة الصناعات الوطنية (م.م.م.)  
المطابق الخفيف عاكس

مطابقية بنام ومطابقية في التوافق

• ملائمة لمرور • مقاومة للتآكل  
• مقاومة للحريق • مقاومة للتلوث  
• مقاومة للرطوبة • مقاومة للصدأ  
• مقاومة للحرارة • مقاومة للصدمات

الصناعات الوطنية - الكويت

# صدام: إسيران تتراجع.. ونحن الآن أقوى وأكثر اقتداراً واستعداداً للمنازلة

## الاحتلال يتحدى قرار مجلس الأمن ويعدّ فلسطينيين إلى «الحزام الأمني» «الدهيشة» بعد «جباليا» يفك الحصار وغولدينغ بعد ميلر يُهاجم إسرائيل

### مكّد مدّد.. ياعرب!

بقلم: محمد جاسم الصقر

اما بعد يا سادتنا  
فقد طرأ على حاضر الزمان خذلان ومتخاذلون،  
فضاعت اراض وضاعت بلاد، وتشرّد شعب كامل بين كل  
جبل وسهل وواد .  
وصار لنا وطن محتل وشعب لاجئ وقضية مركزية،  
وجهاد حتى التحرير أو الشهادة سفحنا على دربه اطنان  
الورق والاف البيانات والكلمات والخطب .  
وعقدنا المؤتمرات والمهرجانات، وشكلنا الهيئات  
واللجان وعقدنا المواثيق والمعاهدات واستصدرنا  
القرارات، واستصرخنا الضمائر والذمم، وتنافرتنا بين  
شرق وغرب، وتناحرتنا بالمواقف، وتنابدنا بالالقباب،  
للفوز بلقب بطل التحرير .  
وحشدنا الجيوش واعلنا التعبئة، وشددنا الاحزمة  
وكنمنا الاصوات بحجة عدم التشويش على صوت المعركة،  
وتقاتلنا حتى الرمي الأخير تسابقا على نيل الشرف  
العظيم، شرف التحرير واسترداد الوطن السليب .

وتعاقب الصيف والشتاء عشرين مرة، والوطن المحتل  
ازداد اتساعا، واللاجئون زادوا لاجئين، فحشدنا من  
اجلهم المزيد من البيانات والخطب، وتقاتلنا ايضا من  
اجلهم، وسيرنا الجيوش في الاستعراضات والمناسبات  
الوطنية .  
ثم تعاقب الصيف والشتاء عشرين مرة اخرى، والوطن  
المحتل ما زال ينتظر منقذه والشعب الاسير والشعب  
اللاجئ ما زال يبحث عن بصيص أمل يبشره بالعودة الى  
ارضه وبيته .  
ثم حدث يا سادتنا، ان ينس الشعب من وعودكم، فخرج  
طفل من باب بيته وألقى حجرا اصاب احد لصوص  
التاريخ .  
صنع اللص الطفل، فثار اهله وجيرانه، فكانت  
انتفاضة صارت ثورة، وكبرت الثورة وتساحت بالعصي  
وماء النار، فحررت مخيما .  
خاص لصوص التاريخ المخيم وامطروه بالمبيدات  
البشرية، ومنعوا عنه الماء والغذاء والدواء .  
صمد المخيم ومنع لصوص التاريخ من انتهاك حرمة،  
وتطلع اليكم .. ينتظر مددكم ..  
مدد .. مدد ياعرب .

ثم حدث يا سادتنا ان تعاقب الليل والنهار سبعا  
وثلاثين مرة .. والصامدون صامدون يتحملون القمع  
ويصعدون ضده، يقتلون ويقتلون، يجرحون ويجرحون،  
وكلمهم اصل في شقيق يثور دم في عروقه فيتحرك  
لجذبتهم .  
وتعاقب الليل سبعا وثلاثين مرة، والصامدون  
صامدون، يمر يوم فيملون ان يأتي الفد بجحافل الدعم،  
فيصلص الكلام ويمتنع الفعل العربي .  
اما الفعل الفلسطيني فيعلن عن نفسه ببطولة صامته  
الا عن النضال، فالتواور يعرضون على نواجذهم غيظا،  
ويشتمرون عن ساعد ويشهرون عصا في وجه لصوص  
التاريخ، فيحرقون مخيما ويحولون آخر الى منطقة  
عمليات حربية، فيها الكر وفيها الفر، وفيها تكتيك  
الحروب وتنظيم جهات القتال .  
الم يضطر لصوص التاريخ امام هذه الثورة الذاتية الى  
سحب الاف الجنود من على الجبهات، لحصار مخيمات  
اللاجئين في وطنهم، وتشديد قبضة الاحتلال الحديدية  
على المدن والقرى ؟  
تشكركم نياية عن بلاد العرب، فقد ساهم صمودكم  
وانتم العزل إلا من الارادة، في تخفيف خطر العدوان  
الصهيوني علينا نحن الملاحين بالسلاح !

ثم لا ننسى يا سادتنا ان نفيكم حكم من الشكر  
والعرفان .  
فوعرة رب البيت، انكم لم تقصروا في الشجب والتقدير،  
ولم توفروا بيانا ولا بلاغة الا ورميتوه في اتون المعركة،  
حتى تشعلت الاذاعات والتهيت الاكف تصفيقا وتعبت  
الحناجر من الهتاف .  
اما سوى ذلك، فلا نملك حق حسابكم، ان ما قيمة ان  
توجهوا الجيوش لنصرة اشقاكم في فلسطين المحتلة،  
فانما الاعمال بالنيات، وانتم نواياكم حسنة !

ونهاية،  
عذرا يا سادة، اذا ما استباحث كلماتي عصمتكم،  
وانتم عن مثله منزهون .  
فحنن نؤيد سكوتكم عن نصرة اخوانكم، ان لنا عيرة  
من امداداتكم السابقة .. فهي التي اضعفت فلسطين يوم  
حشدتم لها، وهي التي اضعفت الى الضائع ما بقي يوم  
احتشدتم ثانية .  
دعوا الانباطل يصنمون نصرهم، ولا تشدوه عليهم  
بتدخلكم .  
وكفاكم الله شر القتال .



مواجهة بين شبان مخيم رفح.. وبنابات الاحتلال (يوغيا)

نجح أهالي مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة في فك حصار فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي، وذلك بعد يوم واحد من اعلان أهالي مخيم جباليا في قطاع غزة مخيمهم منطقة محررة .  
وقبلا تواصلت الثورة الشعبية برزخ واضح في مختلف أنحاء الضفة

المبعدون الازرية

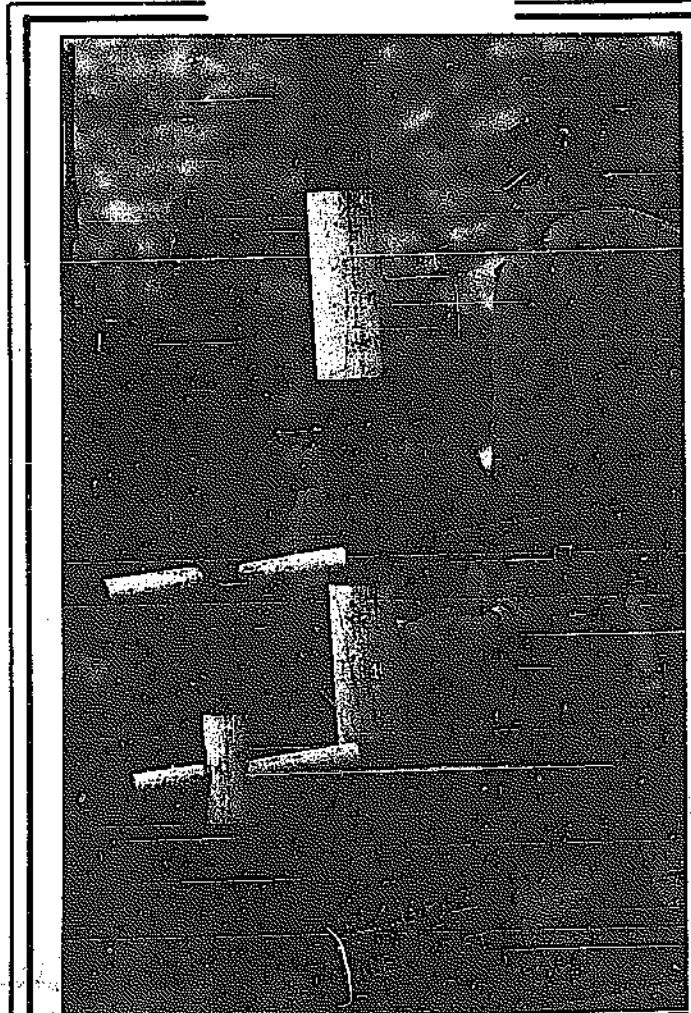
• حسام عثمان محمد خضر - من مخيم بلاطة .  
• بشير احمد محمد خيرى - من رام الله .  
• جمال محمد عبدالله جبرا - من قلقيلية .  
• جبريل محمد الرجوب - من دورا قضاء الخليل .

ابيران تسلمت شحنة صواريخ سيليكون مزاوغه

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة المحطة الأخيرة في جولته الخليجية وهي سلطنة عمان التي وصل إليها أمس قادما من القاهرة .  
ويصود اليوم إلى السعودية لاداء مناسك العمرة فيما ذكرت ابناء القاهرة انه يتوقع ان يتوقف الرئيس مبارك في بغداد أثناء عودته من الولايات المتحدة للقاء الرئيس

القضايا العربية

وحول ما اذا كان هناك توتر في العلاقات المصرية الاسرائيلية حاليا.. قال مبارك في مؤتمر صحفي عقده أمس في المنامة قبل مغادرته أنه ليس هناك توتر فمصر تبحث عن السلام والحل العادل للقضية .  
وأكد مبارك ان هناك تفاهيا بين مصر ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنسبة للقضايا العربية الرئيسية ومنها الحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية.. وقال ان التعاون بين مصر ودول مجلس التعاون مستمر ولم يتوقف ابدا .  
وحول المؤتمر الدولي المقترح للسلام في الشرق الأوسط، أوضح مبارك في تصريحاته التي اذاعتها وكالة انباء الخليج ان على الأمة العربية وكذلك الدول الكبرى مسؤولية العمل حتى تتصالح اسرائيل وتوافق على عقد المؤتمر.. مؤكدا أهمية التضامن بهذا الصدد .  
كما ذكر الرئيس المصري دعوته لايران بالاستجابة لنداء السلام.



ضاحك فلسطيني في غزة.. لافتة زعمها لصوص التاريخ وزعمها بنياد.. تم اعتقالها بالوطن في غفلة من عيون العدو.. لتشهد ان فلسطين عربية.

(تحقيق مصور بالالوان من «غاما» ص ١٢-١٣)

### أبو اياد لك إقبس: اتصالات دولية لإرسال قوات دولية للضفة وغزة

الوقت الحالي غير مناسب لاعلان حكومة المنفى

واجرى مباحثات مهمة جدا مع المسؤولين في كلا البلدين حول موضوع ارسال القوات الدولية الى فلسطين المحتلة لحماية شعبنا هناك .  
كما ان هناك اتصالات تجريها المنظمة مع دول العالم بهذا الشأن وخاصة الاتحاد السوفيتي والدول العربية .  
وحيا ابو اياد نضال شعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة وقال انهم مستمرون ... مستمرون حتى يتم تحقيق النصر وتحرير الارض . ورفض ابو اياد الكشف عن خطوات حركة

تل اببيب: ٦٠ جندي و ٤ مستوطن جرحوا في الانتفاضة

القدس المحتلة - أف ب- قال مصدر عسكري اسرائيلي في القدس المحتلة أمس انه منذ التاسع من ديسمبر الماضي قتل ٣٣ فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين «عشرة في الضفة الغربية و ٢٣ في قطاع غزة» أكثر تفجرا للانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة .  
لكن مصدرا فلسطينيا في القدس افاد ان الحصيلة بلغت ٣٦ شهيدا فلسطينيا حسب المصدر العسكري الاسرائيلي وقلت خلال هذه الفترة ١٦٨ مواجاة تدخل فيها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ١٢٩٩ في قطاع غزة اسفرت عن جرح ٧٣ فلسطينيا في الضفة و ١٨٢ في غزة .

في الجانب الاسرائيلي جرح ٦٠ جنديا اسرائيليا ٣٧ في الضفة و ٢٣ في غزة بينهم ٥٥ بالجراحة وكذلك ٤٠ مستوطنا اسرائيليا ٣٧ في الضفة و ٣ في غزة جميعهم اصيبوا بالجراحة باستثناء مستوطن واحد طعن بالسكين .  
واضاف المصدر انه في ٩٢ حالة في الضفة الغربية و ٥٥ حالة في قطاع غزة استخدم الفلسطينيون اسلحة نارية او السكين الابيض وذلك من غير تحديد نسبة استخدام الاسلحة النارية.

«الياس» دعا احدهم لطالبة اسرائيل بضم الضفة والقطاع، ونحن ندعو لتحرير دمه ونراهن انه يهودي







# في جلسة تكميلية لجلسة الاحد الماضي مجلس الوزراء يصوب عن ارتياحه لنتائج زيارة مبارك ويؤكد دور مصر في تحقيق التضامن العربي

اعف بعض اسر المتوفين من قروض بنك التسليف والادخار



سمو ولي العهد

كما تابع المساعي العربية - بعد دراسة اللجنة باعفاء بعض الاسر والاجتماعية. واضاف ان المجلس ناقش عددا من الموضوعات الاخرى المتعلقة بالشؤون المحلية الاخرى واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

الرؤية المشتركة التي حددها القادة والزعماء العرب في لقائهم الاخير في عمان. وذكر وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس بحث الشؤون السياسية وتابع ابرز المستجدات على الساحة العربية واستعرض بهذا الصدد اخر تطورات الوضع في فلسطين المحتلة وردود الفعل الاسلامية ازاء دعوة الامير الجادة لدعم الشعب العربي الفلسطيني في صموده البطولي.

التي تمثل خطوة ايجابية عملية على طريق التخطيط لمستقبل العمل العربي المشترك تضاف الى سلسلة الجهود الخيرة التي تشهدها الساحة العربية والمنتملة في قمتي عمان والرياض. وقال ان المجلس اكد بان هذه الجولة المباركة تشكل تحركا قوميا فاعلا يؤكد دور الشقيقة مصر المعهود في تحقيق التضامن العربي المنشود.

حسني مبارك على رأس وفد رفيع المستوى لسمو امير البلاد اجري خلالها محادثات تركزت فيها على تطورات الحرب العراقية - الايرانية والجهود المبذولة لايقتها وعلى مجمل الاوضاع التي تشهدها المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية بالإضافة الى سبل ترسيخ جذور الروابط الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين.

عقد مجلس الوزراء اجتماعا تكميلييا صباح امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وذلك لمتابعة بحث الموضوعات المتبقية على جدول اعمال اجتماعه السابق. وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزیز الراشد لوكالة الانباء الكويتية بان المجلس استهل اجتماعه باستعراض نتائج الزيارة التي اختتمها امس الاول رئيس جمهورية مصر العربية محمد

## الاستقبال الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح والسادة الى العدواني وسفير الكويت لدى الجزائر السيد جاسم بورسلي. واعضاء اللجنة التنفيذية مؤسسة الدراسات الفلسطينية وسفير الكويت لدى المغرب السيد عبدالعزیز الصرعاوي وسفير الكويت لدى جمهورية مصر العربية عبدالرزاق الكندري.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين الكرام بالديوان العام.

## وزير الدولة

لشؤون مجلس الوزراء

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزیز الراشد في مكتبه صباح امس مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابوالحسن. وتناول الحديث التطورات الاخيرة في المنطقة والقضايا المطروحة في المنظمة الدولية.

## الحوطي يقوم بأعمال الرفاعي والمذني بأعمال الخرافي

صدر مرسوم يعهد الى وزير الاشغال العامة عبدالرحمن ابراهيم الحوطي بالإضافة الى عمله القيام بأعمال وزير الكهرباء والماء محمد السيد عبدالحسن الرفاعي أثناء غيابه في الخارج. كما صدر مرسوم يعهد الى وزير النفط الشيخ علي الخليفة المذني بالإضافة الى عمله القيام بأعمال وزير المالية جاسم محمد الخرافي أثناء غيابه في الخارج.

## الميزي ينفذ الى الرياض

غادر وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى محمد الميزي البلاد صباح امس على رأس وفد لحضور المؤتمر الرابع للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني في دول مجلس التعاون الخليجي الذي بدأ اعماله امس في الرياض.

وسيجتاز المؤتمر عددا من الموضوعات المتعلقة بشؤون الطيران بدول المجلس است من أبرزها موضوع انشاء ما يعرف بالمكتب المشترك لادارة مجلس التعاون لدى مقر المنظمة الدولية للطيران المدني في مونتريال بكندا ويبحث موضوع حريات النقل لشركات الطيران العاملة في دول المجلس واعادة النظر بحريات النقل الممنوحة لتلك الشركات خاصة الأجنبية منها لضمان توفر حقوق عادلة للشركات الوطنية الثلاث.

كما سيجتاز المؤتمر كذلك موضوع تكتيف الرحلات بين دول المجلس خاصة بين المدن الرئيسية فيها ضمن برنامج يعود بالفائدة لكل من الشركات الثلاث إضافة الى بحث سبل التعاون بين هذه الشركات في مجالات مختلفة أهمها التأمين المشترك والتدريب والصيانة والخدمات الأرضية والاسعار.

وضم الوفد المرافق للميزي كلا من نائب مدير عام الطيران المدني السيد يعقوب الصقر ومدير النقل الجوي بالادارة د. داود بورسلي ومراقب العلاقات الدولية بالادارة العامة للطيران المدني فواز عبدالعزیز الفرح ومدير عام مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد الزين والمدير التجاري بالمؤسسة طلال مبارك الصباح.

## شركة النقل العام تتبرع براتب يوم واحد للائحة

اعلن رئيس مجلس الإدارة والمدير للشركة المهندس عبدالمجيد السليمان عن تبرع شركة النقل العام براتب يوم واحد من رواتب الموظفين العاملين في حقل الائحة لخدمة القطاع التعليمي.

وقال السيد الهارون ان هذا التبرع يأتي تلبية لما تلعبه علينا تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف ونتيجة لما يتعرض له الحرة لنا في العروة والدين والانسانية من ظلم واضهاد في سبيل الدفاع عن وطنهم وكرامتهم وتحقيقا لرغبتهم بالمساهمة في شرف دعم كفاف اخواننا في فلسطين المحتلة.

## اعتصام لجمعيات المهن الطبية اليوم

دعت دار جمعيات المهن الطبية الى اعتصام في الخامسة من مساء اليوم تضامنا مع اعتقاض الشعب العربي الفلسطيني الياسلة للشهر الثاني على التوالي. يشارك في الاعتصام الاتحاد العام لاطباء والصيادلة الفلسطينيين والعاملون في الميادين الطبية.

## الفوزان يستقبل العابدين

استقبل مدير عام الهيئة العامة للاسكان بالنيابة المهندس علي عبدالكريم الفوزان بمكتبه صباح امس الاول المهندس جيب مصطفى زين العابدين الوكيل المساعد لوزارة الاشغال العامة والاسكان بالمملكة العربية السعودية. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تبادل الخبرات المختلفة فيما يتعلق بشؤون الاسكان.

وقام الضيف برفاقه مدير الهيئة بزيارة لمشروع القرن الاسكاني حيث شاهد عددا من المشاريع التي تنفذ حاليا من نماذج للوحدات السكنية وما يحتويه من مرافق عامة وخدمات.

كما اجتمع الضيف مع وكيل وزارة الاشغال العامة المهندس عبدالحميد الصانع بمكتبه بالوزارة، والتقى المسؤول السعودي رئيس جمعية المهندسين الكويتية ومدير عام معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور حمود الرقبة.

### أسعار نهاية الموسم على:

- الأحذية والشنط النسائية
- الأحذية الرجالية

**بيلوس**

بيتا الجلود

ت: ٥٧٤٢٤١٢

٥٧٤٢٦٧٨

**بيلوس**

الكويت

ت: ٢٤٦٩٢٠٠

٢٤٦٥٨٨٩

## سالم الصباح والمصيمي بحثا تطورات حرب الخليج مع وفد الكونغرس الأميركي



الشيخ سالم لدى استقباله الوفد

### لقاء للقيادات التربوية

بعد اللقاء الثاني للقيادات التربوية في وزارة التربية وذلك في الفترة من ١٦-١٧ الشهر الجاري. وقد تم تشكيل لجان تحضيرية وفنية لاتمام الاجراءات التمهيدية للاحتفال

البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة وخطة استمرار الحرب العراقية الايرانية. كما تناول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والتضاضة الشعب الفلسطيني هناك وما يواجهه من اجراءات قمعية تعسفية من سلطات الاحتلال

التي وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح صباح امس وفد الكونغرس الأميركي برئاسة النائب روبرت تورشيلي من ولاية نيو جيرسي والنائب ميل ليدمان من ولاية كاليفورنيا والذي يعمل حاليا في لجنة الشؤون الخارجية في لجنة المحرمات وذلك بمناسبة زيارتهم للبلاد.

وتناول الحديث التعاون العسكري بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره بالإضافة الى بحث اخر التطورات في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية.

وكان الوفد الأميركي قد التقى في وقت سابق امس مع وزير الدولة لشؤون الخارجية سعود محمد المصيمي.

كما استقبل وزير الدولة لشؤون الخارجية السيد سعود محمد المصيمي امس ولدا من أعضاء الكونغرس الأميركي يضم عضوا الكونغرس روبرت تورشيلي وميل ليدمان يرافقهما ثمانية من المصاعدين والمختصين بالشؤون السياسية والدولية... والسفير الأميركي لدى الكويت ويلسون تاكثال هول.

وصرح مصدر سادون بوزارة الخارجية كونا بان البحث خلال اللقاء تناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الاوضاع في المنطقة وخطة استمرار الحرب العراقية الايرانية.

## انجازات بنك التسليف والادخار في ٨٧ تطوير اساليب العمل.. وصلاحيات جديدة للفروع وتوسع في لامركزية التنفيذ

تقديم ٤٨٦٥ قرضا بقيمة ٧١ مليون دينار .. ٢٣ مليون دينار ارباح صافية

مهمة الرجوع الى محتوياتها عند الحاجة. الاذكار

واصل البنك خلال عام ١٩٨٧ نشاطه الملتزم في نشر الوعي الادخاري وتجميع المدخرات والاستثمار، وقد بلغ عدد الحسابات الجديدة التي تم التعامل بها منذ بداية سنة ١٩٨٧ وحتى ١٩٨٧/١١/٣٠ (٦٦٧١) معاملة بينما بلغ اجمالي عدد الحسابات العاملة في البنك حوالي (٧١) الف حساب (اجمالي عدد حسابات الادخار المتحرك والممتاز والودائع) تصل قيمتها الى حوالي ٢٨ مليون دينار. ويستثمر البنك هذه الاموال في كافة اوجه الاستثمار متوخيا اختيار الاستثمارات المضمونة وذات المردود الاعلى ما أمكن ذلك، ومن بين اوجه الاستثمارات بناء المباني السكنية للبنك ولغيره محافظة الاحمدية ومحافظة الجهرية في البنك حالي (٧١) الف مشروعات المقايمة والاستثمارية ويجانب ذلك يستثمر البنك اسواق الادخار في الشركات الاستثمارية المحلية وفي الأسهم والسندات.

القروض، والحد الأقصى لكل نوع منها مع الاذكار انه يمكن القول بان عام ١٩٨٧ كان بالنسبة لبنك التسليف والادخار عاما حافلا سواء في مجال الاعمال المنجزة او فيما يتعلق باساليب العمل وتطويرها حيث عمد البنك الى اعادة النظر في عدد من الالواح المعمول بها بالإضافة الى اعادة النظر في الاجراءات الداخلية بهدف تطويرها ورفع مستوى انتاجيتها. ومن أبرز الملامح خلال هذا العام كان استحداث فرع جديد باسم (فرع الصامعة) لخدمة المتعاملين في محافظتي الصامعة وحولي ليكون الفرع الثالث للبنك بجانب فرعي «محافظة الاحمدية»، «محافظة الجهرية»، ولم يقتصر الامر على افتتاح فرع جديد بل تعدى ذلك لاعطاء مزيد من الصلاحيات والمسؤوليات الى فروع البنك بحيث اصبح من اختصاصها استقبال كافة طلبات الحصول على القروض واعاد الملمات ثم بعد صدور قرارات الاقراض توقيع العقود مع المقترضين الذين لم تصدر لهم وثائق طلب. كما استند لها مهمة صرف الديون وتسليم الشيكات للمقترضين حسب تقدم الطلب.

وبالنسبة لطلبات شراء البيوت فتقدم في فرع العاصمة بالمرکز الرئيسي، اما المقترضون الذين لديهم وثائق طلب فليت توقيع العقود معهم في المركز الرئيسي للبنك.

وكان من الملامح الرئيسية لهذا العام التوسع في استخدام الاجهزة الحديثة حيث تم تطبيق نظام الاتصال الهوائي في جميع اقسام التسليف والادخار، كما تم تعميم نظام استخراج المعلومات عن طريق الشاشات في المركز الرئيسي والفروع، بالإضافة الى استحداث العمل بنظام «جهاز معالجة الكلمات» وجهاز (الكسيمي).

ونتيجة لاعتطاء الصلاحيات الجديدة للفروع والتوسع في الاستفادة من الاجهزة الحديثة، حقق البنك قدرا اكبر من الامركزية في التنفيذ، وتمكن من رفع مستوى خدماته ومن سرعة البت في الطلبات بالإضافة الى تسهيل تدفق المعلومات بين الادارات والاقسام المختلفة، والى تسهيل الاجراءات والمعاملات الادارية والتخلص من تكرارها.

ومن ناحية اخرى كانت للبنك خلال عام ١٩٨٧ وقلة مراجعة اللوائح المعمول بها منذ مدة، ومن أبرزها اعادة دراسة لائحة القروض المقايمة وتبديلها بما يتفق مع المتغيرات التي طرأت على المجالات المقايمة بوجه عام وبما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للقروض، معتقدا في ذلك على توجهات الدولة الخاصة بمعالجة الاوضاع السكنية، وعلى الاستنتاجات المستخلصة من الدراسات الميدانية بالإضافة الى الخبرات الذاتية التي اكتسبها من تجاربه الطويلة. ومن اهم الملامح الرئيسية للائحة القروض المقايمة والقرارات التنفيذية الملحقة بها، تحديد الشروط التي يجب ان تتوفر للحصول على هذه

القروض، والحد الأقصى لكل نوع منها مع الاذكار انه يمكن القول بان عام ١٩٨٧ كان بالنسبة لبنك التسليف والادخار عاما حافلا سواء في مجال الاعمال المنجزة او فيما يتعلق باساليب العمل وتطويرها حيث عمد البنك الى اعادة النظر في عدد من الالواح المعمول بها بالإضافة الى اعادة النظر في الاجراءات الداخلية بهدف تطويرها ورفع مستوى انتاجيتها. ومن أبرز الملامح خلال هذا العام كان استحداث فرع جديد باسم (فرع الصامعة) لخدمة المتعاملين في محافظتي الصامعة وحولي ليكون الفرع الثالث للبنك بجانب فرعي «محافظة الاحمدية»، «محافظة الجهرية»، ولم يقتصر الامر على افتتاح فرع جديد بل تعدى ذلك لاعطاء مزيد من الصلاحيات والمسؤوليات الى فروع البنك بحيث اصبح من اختصاصها استقبال كافة طلبات الحصول على القروض واعاد الملمات ثم بعد صدور قرارات الاقراض توقيع العقود مع المقترضين الذين لم تصدر لهم وثائق طلب. كما استند لها مهمة صرف الديون وتسليم الشيكات للمقترضين حسب تقدم الطلب.

وبالنسبة لطلبات شراء البيوت فتقدم في فرع العاصمة بالمرکز الرئيسي، اما المقترضون الذين لديهم وثائق طلب فليت توقيع العقود معهم في المركز الرئيسي للبنك.

وكان من الملامح الرئيسية لهذا العام التوسع في استخدام الاجهزة الحديثة حيث تم تطبيق نظام الاتصال الهوائي في جميع اقسام التسليف والادخار، كما تم تعميم نظام استخراج المعلومات عن طريق الشاشات في المركز الرئيسي والفروع، بالإضافة الى استحداث العمل بنظام «جهاز معالجة الكلمات» وجهاز (الكسيمي).

ونتيجة لاعتطاء الصلاحيات الجديدة للفروع والتوسع في الاستفادة من الاجهزة الحديثة، حقق البنك قدرا اكبر من الامركزية في التنفيذ، وتمكن من رفع مستوى خدماته ومن سرعة البت في الطلبات بالإضافة الى تسهيل تدفق المعلومات بين الادارات والاقسام المختلفة، والى تسهيل الاجراءات والمعاملات الادارية والتخلص من تكرارها.

ومن ناحية اخرى كانت للبنك خلال عام ١٩٨٧ وقلة مراجعة اللوائح المعمول بها منذ مدة، ومن أبرزها اعادة دراسة لائحة القروض المقايمة وتبديلها بما يتفق مع المتغيرات التي طرأت على المجالات المقايمة بوجه عام وبما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للقروض، معتقدا في ذلك على توجهات الدولة الخاصة بمعالجة الاوضاع السكنية، وعلى الاستنتاجات المستخلصة من الدراسات الميدانية بالإضافة الى الخبرات الذاتية التي اكتسبها من تجاربه الطويلة. ومن اهم الملامح الرئيسية للائحة القروض المقايمة والقرارات التنفيذية الملحقة بها، تحديد الشروط التي يجب ان تتوفر للحصول على هذه

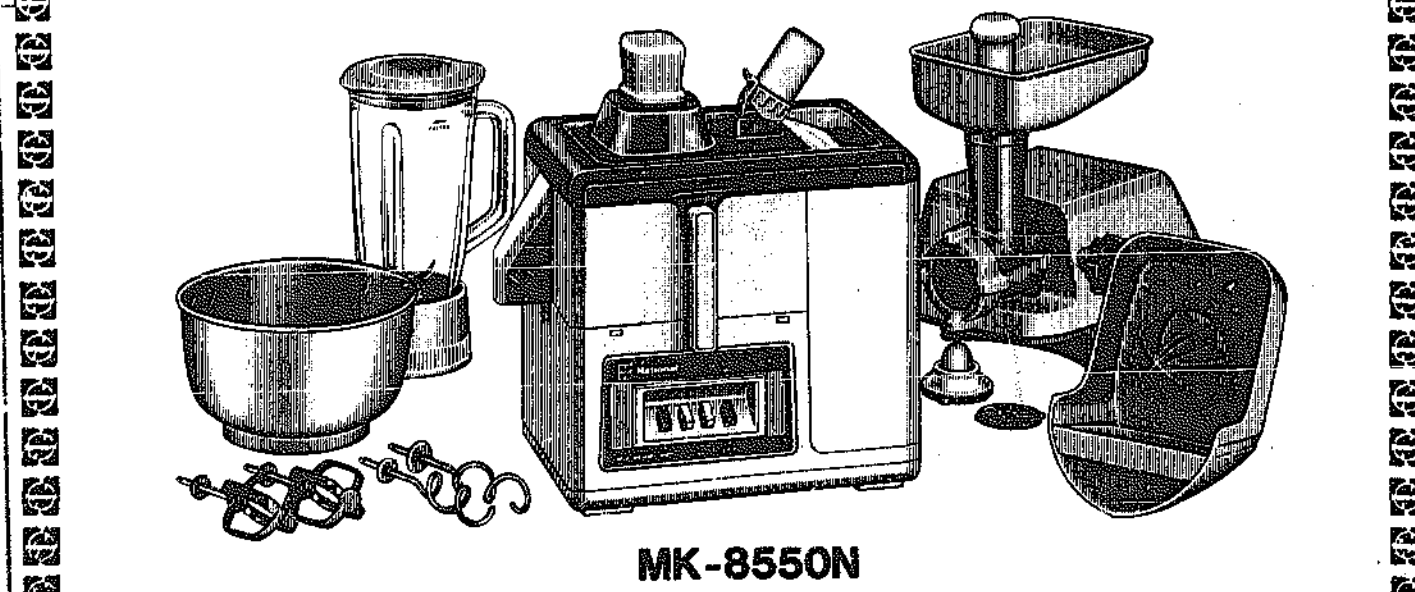
## تعدد الاستعمالات.. والكفاءة العالية تجعل من محضرة الطعام ناشيونال عنوانا للراحة التامة والنكهة الفريدة

**محضرة طعام**

محضرة كبة  
خفافة بيض  
خلاطة دوايل  
عصارة فواكه  
شرابة لحم  
عجانة طحين  
خلاطة

محضرة كبة  
خفافة بيض  
خلاطة دوايل  
عصارة فواكه  
شرابة لحم  
عجانة طحين  
خلاطة

تم بعون الله افتتاح معرض لوجعات ناشيونال في الفحيحيل زوونا تجحوا ما يسركم



محضرة طعام ٨ أجهزة بجهاز واحد MK-8550N

ناشيونال National ناشيونال بالاسكوليك وتكنيك، أسماء مسجلة لشركة ناشيونال بالاسكوليك

### الوفيات في الكويت

• ابراهيم عيسى حسن المسري العمر: ٧٠ سنة العنوان: حسيبة الشامي الدعية ٤٨٧٢٠٥.

• سكيبة صالح احمد ارملة باجنين اسماعيل الانصاري، العمر: ٧٧ سنة العنوان: خيطان ٤٨/ش ٣/ق ١٨٣/م ٤٧٣١٣٢١.

• عبدالله علي المتروك العمر: ٨٥ سنة، العنوان: حسيبة ابو عليان الكافنة في الدعية طريق الدائري الثاني ت: ٣٦٢٨٨٦٥.

• لولوة صالح مطيع الفلاح ارملة محمد عبدالوهاب الجوعان العمر: ٥٣ سنة، العنوان: الخالدية ديوانية الفلاح ٢/ش ٢٣/م ٢/م ٤٨٣٠٢٧١.

**باريكو**

فرقة البكتيريا

عبد الله سيف

حسان شعلان

هشام فتراهي

معتصم سليمان

فرقة الأرز الشرقية

مساهمة كل خمسين من الساعة ٩ مساء إلى ٢ صباحا

فندق راسا لاسلام HOTEL RAMADA AL-SALAM HOTEL

٨٨٥٧٤٨٨٨



# في ختام اجتماعات الدورة التاسعة لمجلس وزراء العمل والشؤون بالدول العربية الخليجية

## شجب الاعتداءات الإيرانية على الكويت وملاحمتها الإقليمية وأمنها الاجتماعي

دعوة ايران للاستجابة لمساعي احلال السلام.. واستنكار القمع الوحشي لانتفاضة الارض المحتلة

وزير الشؤون: قرارات الدورة تخدم مسيرة العمل الخليجي المشترك ■ كامل الصالح: اللقاءات بين دول الخليج تقرب الغايات المأمولة

كتب انطون يار: اختتم وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية امس الاول اعمال دورتهم التاسعة باصدار بيان يشجب اعداءات مكة المكرمة والاعتداءات الإيرانية المتكررة على دولة الكويت. وأكد المجتمعون في الجلسة الختامية رفضهم اعمال الشغب في الاماكن المقدسة التي تمس أمن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية

### محمد العلي الفايز: دورات المجلس تدعم اواصر المحبة بين الاشقاء

للموقف العراقي المتجاوب باستمرار مع المبادرات السلمية لاحلال السلام بين البلدين بصورة شاملة ودائمة. كما استنكر المجتمعون في بيان اصدره حول الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة الاعمال القمعية والوحشية التي تمارسها السلطات العسكرية هناك منذ اكثر من شهر بحق الشعب الفلسطيني الاعزل من قتل وتشريد وطرد واعتقال بصورة اثار المجتمع الدولي والضمير العالمي.

للك فترة مالية على دفعتين متساويتين تقطع كل دفعة منهما مدة ١٢ شهرا مبادية من تلك الفترة.

الاحتياجات التدريبية - اخذ العلم بما جاء في وثيقة البند الثالث والمتعلقة بدراسة الاحتياجات التدريبية الحالية والمتوقعة في المجالات التخصصية الفنية بوزارات العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية على ان يقوم مكتب المقايمة بمقايمة خطوات استكمال انجاز مراحل هذه الدراسة في ضوء قرار المجلس في هذا الشأن واعاد تقرير نهائي بذلك لعرضه على الدورة العاشرة للمجلس.

برنامج ديرتنا - اخذ العلم بما تم اتخاذه من خطوات لاتخاذ برنامج التوعية والارشاد الاجتماعي والعمالي (ديرتنا) وتقدير الجهود المبذولة في هذا المجال.

الاجتماعات - اخذ العلم بما جاء في وثيقة البند الأول من الجزء الأول من التقرير الأول حول التقرير المتعلق بتتبع وتوصيات ندوة دورة الحركة الخليجية في خدمة المجتمع العربي. من نتائج وتوصيات الندوة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

الدليل الخليجي - اخذ العلم بما جاء في وثيقة البند الخامس والخاصة بـ"التأهية" اعداد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد لتصنيف المهني. تقرير الجهود المبذولة من قبل الاجهزة المعنية بالدول الاعضاء وللجنة الفنية المختصة ورقيم العمل الفني في مجال ايجاد مشروع الدليل العربي الخليجي الموحد لتصنيف المهني والاشارة بالتعاون القائم بينها وبين مكتب المقايمة في مجال متابعة وضمان سلامة النهج المتبع في اعداد المشروع.

الاستفادة من التوصيات - دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

دعوة الدول الاعضاء للاستفادة من نتائج ومؤشرات توصيات اللقاء العلمي لآثار المبادرات الاجتماعية على خصائص الاسرة العربية في الخليج العربي، مع التشجيع على الدول الاعضاء باهمية اجراء المزيد من الدراسات القطرية الأكثر تعمقا وتحصينا حول ابعاد هذه الظاهرة كلما كان ذلك ممكنا ومتناسبا.

### الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

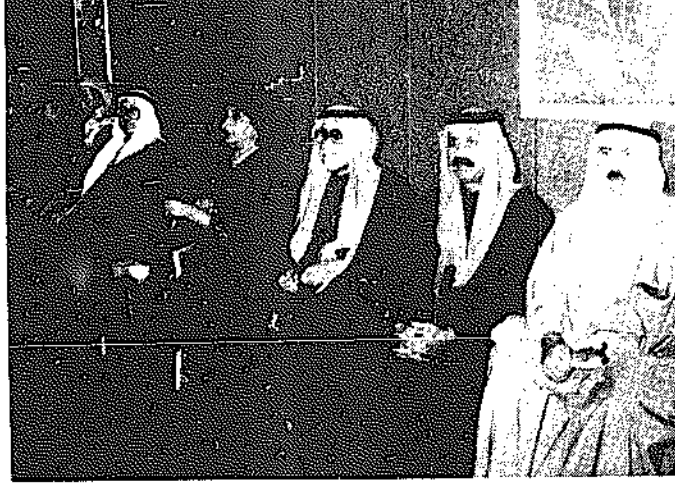
الكويت

الكويت

الكويت

الكويت

الكويت



الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

الوكلاء علوم والمروعي والرجيب

والتي وزير الشؤون الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كلمة قال فيها لقد اظلت اجتماعاتنا واكتفتها روح المحبة والاحسان وسادت مناخا من الموضوعية والجدية وتناولنا موضوعات جدول الاعمال بالدراسة والبحث حتى توصلنا الى القرارات والتوصيات في مجموعة من القضايا الاجتماعية والعمالية الحيوية والتي نأمل ان تخدم مسيرة العمل الخليجي المشترك وتعود على شعبنا العربي الخليجي بالرفعة والتقدم والرخاء والاستقرار وان تحقق ما نرجوه من مساهمة في المرحلة المقبلة.

### بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

بنك معلومات

### بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

بيان بشأن الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة

















## طفل الحجارة تساج على رؤوس المتخاضلين

ويبقى الطفل الفلسطيني.. طفل الحجارة شعرا لكل اطفال العالم الذين لا يريدون الا الامان والاستقرار والعيش في سلام.. كما انه يبقى تاجا على رؤوس كل الرجال الذين تخاضلوا وعجزوا عن ان يقوموا بما قام به هؤلاء من افعال بطولية هزت كيان الصهاينة المعتدين المحتلين للارض العربية المقدسة.. يا اطفال الحجارة.. كل الشعراء يستذكرون ما حدث بالسنتهم ولو ان ايديهم عاجزة عن الفعل.

كل بني الانسانية ينددون بما يجري من قمع اسرائيلي لاطفال رجال في عقولهم اشداء على الكثرة الشاذين عن البشرية.

حتى الحجارة الصماء نطقت وانطلقت من الايدي الصغيرة كما تنطلق الرصاصة لتكتب على الارض بدماء المحتل.. لا نريدكم!

حتى الارض زلزلت تحت اقدامهم النجسة لتسحب زرات التراب التي يقفون عليها من تحت اقدامهم وتصفعهم بحبيباتها الطاهرة مصيبة عيونهم وبصائرهم.. الله ما اروعكم وما اعظم بطولاتكم التي مسحتم العار وتحدثت بحديث يعيد امجاد العرب الابطال الاوائل من...

وهذا هو احد الشعراء يقول:

يا قدس معذرة ومثلي ليس يعتذر

مالي يد فيما جرى فالأمر ما امروا  
ايها الابطال تشع العبارات بمضامينها وتضع كل الكلمات او بالاحرى  
تخلج لاننا نرى انها لا تحرك ساكن كما حركتهم بالعلم كيانا ظل اربعين  
سنة يحتل ارضكم ويهضم حقوقكم..!



الحمد حمود  
محمد القحطاني

## الاقارب عقارب

.. لا الومك يا شاعري..  
[تمتلك لا يلام ولا يداع له سر]... انت يا شاعري رائح  
دائما تزود من روعتك الجماهير المعجبة بك والمؤمنة أنك  
الصادق معهم فيما تكتبه وتقول وتتردده..  
انت من وجهة نظري المبدع في القصيدة والمبتكر للفكرة  
التي طالما سرقت منك ونسبت لفكرك دون وجه حق.. ولكنك  
من وجهة نظر الاقربين الذين تحول ابداعك عندهم الى حقد  
تمكن من قلوبهم وانفسهم - لست الا قريبا لانهم يحسدونك  
حتى على النعمة التي تستنشقها.

فصدق من قال [الاقارب عقارب].

## انسامك ولعن

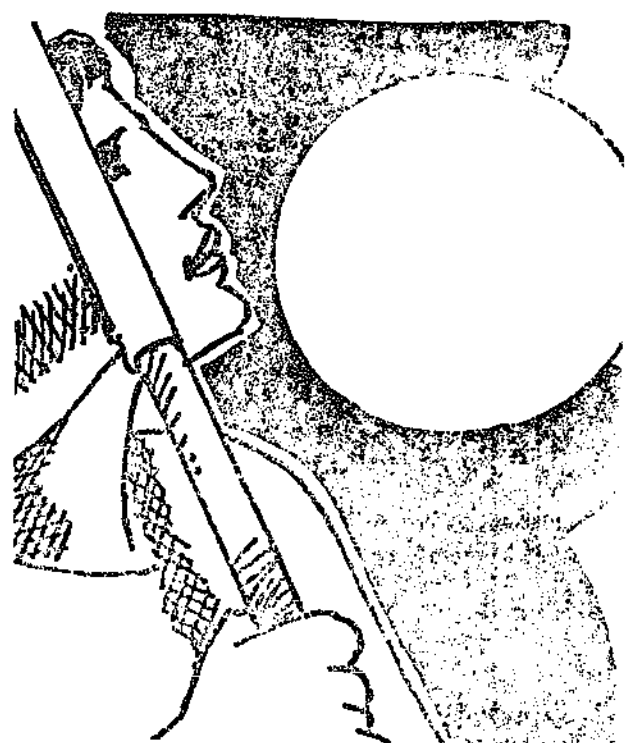
... انا معك في الرأي ولست معك بالفكر يعني بصياغة جملة  
جديدة ومعنى واحد اشارك الرأي واختلف معك في فكره..  
لاني ارى انك من واقع عمرك وتجربتك وخبرتك التي سبقنتني  
بها اخذ براك المايش لمرحلة او حالة معينة يدور حولها  
السؤال والاستفسار..

من ناحية تفكر واداعك بما تفكر به واساليبك التي  
تستخدمها في بث ما تؤمن به فاننا اقف في الطرف الاخر ضدك  
ليس عداا وانما موقف ومبدأ يرفض عصاره معلومات  
ومبادئ ومعنقات وقيم وعادات وتقاليد مستوردة يرفضها  
واقعي وقيمي التي تشبثت وامنت بها.. وكما يقال اختلاف  
الرأي لا يقصد للود قضية! جميل ان تطلع وتقرأ وتتفك نفسك  
ولكن من وجهة نظري ليس من المفروض ان تتناقل وتتناثر بما  
تحصل عليه من ثقافة بدائنها بالمرونة مع الجديد وانتهيت او  
بالاخرى انتهت بك مؤمنا بها ومدافعا عنها بكل الوسائل  
والطرق.. ان افكر في عمار ارضي وبناء مستقبل جيل جديد على  
نهج رايته بانه هو الافضل.. افضل من ان افكر في دمار شعب  
ضارب جذوره في اعماق الارض ولا يستطيع لاني سوف اكون  
واحدا يقف ضده شعب بأكمله..!

هكذا اردت ان اوضح لك بآشارة سريعة تفهمها انت جيدا  
افضل ممن لا يعرفها بالاصل.

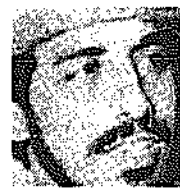


## صوالت الابطال



كتبت هذه القصيدة في ذروة انتفاضة الشعب  
الفلسطيني العربي البطل..  
يا فرحة الامة بصولات الابطال  
على يد اهل القدس نبيل الاماني  
هيو كما الاعصار شبان واطفال  
في وجه اعدائهم يروح انتفاني  
يكافحون الفاشم الفادر النزال  
في صف واحد ما خذاهم تواني  
هذي انتفاضة شعب في كل منول  
ما يرتخي لو شاب راس انزماني  
استيقظ الاعداء على خيبة الفال  
سخطا من الله مرهم في ثواني  
سلاح شعب القدس له دور فعال  
ما طيب سوق الاسلحة والمواني  
ما للصناعة فيه مخرج ومدخل  
حجارة في عمقها اوقى المعاني  
الي اخترعها صانها صونة الحال  
ما يقدر استخدامها شخص ثاني  
تحمل غيض من الشعب مازال  
يستلهم الاصرار مما يعاني  
الشعب لم يخلق من الشجب مقال  
يسري التشكي من دروب الهواني  
سكت ومن بعد السكوت الف زلزال  
فهد العدو المستبد الجاني  
ثورة غضب فيها استوى الطفل ربال  
يغشى حجاراته جنود الكياني  
سوي لنا في ذاك مهبج الببال  
الحق راجع واصليو يا خوانسي  
بقلوبنا تحيون مهما الزمن طال  
ما يمتدركم يستنشقنا علاني  
رجا محمد القحطاني

## قصيدتان من عمان



### كيف تبعد

ما صفالي غير تريد الكلام  
مع صدى التكرى وامات الفرام  
والحنين الي يفت لي شراعي  
في بحر اشواق خلي ما الام  
وابتدت شكوى غراسي في هوامم  
واستغثت بمعونته رب الانام  
من اس في مهجتي حل ونحري  
لا حشا مالي صبر مالي مرام  
تبعد يا شمس عمري عن طريقي  
بعدها نور البصر فيك استقام  
كيف تبعد يا نظير العين عني  
كيف ترضي لي انا عمر الظلام  
في حياتي بعشعش بسود الليالي  
يطمس الامال في صري حرام

يا حياتي وش نفع عمري بدونك  
وام عمري بشوقك اصلا يسام  
عمرنا في شجرة الخاطر وعيشه  
والنفس والقلب الذي امسى حطام

ينتظر اشراق وجهك كل دقيقة  
عيد للمشتاق عصر الانجم

وافتح ابواب الامل بعد احتجابه  
قبل لا تحكم علينا بالختام  
علها تيري بوصلك كل جروحي  
ويستترى الدرب ويطلب الكلام

محمد بن علي بهوان

## رواية

يا خسارة فيك عشقي يا خسارة  
بعتي فيه واشتريتي كالتجارة  
صرح حبي لي بنيتك كل عمري  
في ثواني تهدمته - يا خسارة  
شفتي حلمك قد تحقق عند غيري  
حين صور لك خيالك بالاماره  
الرصيد الي بقلبي لو دريتي  
خير مان من رصيده والتجاره  
والبريق الي تلالا في عيونك  
قد خدعك حين سرتي في مساره  
لوجمعتي مال كسرى تحت خدك  
ما يساوي نبض قلبي واقتداره  
المحبة لو عرفتني ما المحبة  
الف معنى لا نفسر بالمعباره  
المحبة وحي ربي للمشاعر  
ورسولا للتعبير والطهارة  
المحبة يعني دمة وابتنسامة  
والاحبة بين ليلة او نهارة  
كان حبي مسرحية في حياتك  
كم مشاعر صفتي فيها مستعاره  
اعصريني في كؤوسك ما تبقى  
من كياني نخب دورك وانتصاره  
قطعيني واحرقيني لو يغيتني  
كل ميت لا يبالي حر ناره  
انتهيتي من رواية وابديتي  
افتتاحك حب غيري للسناره

سعيد بن مسلم عامر

### رسائل الثراء

١. العبدالله:  
- جميع العاملين بالقيس يبادلونك التحية ويشكرونك على مشاركتك «الرياضية» متمنين لك التوفيق في محاولتك المقبلة وشكرا.
٢. الهنود المطيري:  
- لو قلت:  
«حبت احساسا مع الحب مكنون» واستمرت على هذا الوزن لكنت القصيدة، موزونة ولكن حاولي مرة ثانية ونتمنى لك التوفيق.
٣. فهمي العجمي:  
- انعدام الوزن وضعف الاسلوب ادنى الى عدم نشر ما بعثت به.

## قصيدتان من الإمارات

### ملوحة الاحزان

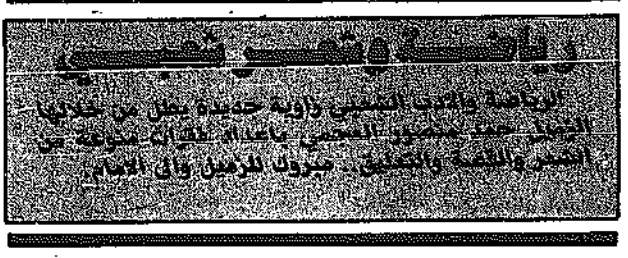
هلا يا بارق غادي شمالي واجتنب لعمان  
وميضه لاعب السواك وهام الويل بامزانه  
هلا يا شمسي الغراء ويا صبح عليه بان  
ويا حلم عليه اسنين عمري بيت سهرانه  
نديمي ما خجل منها نعم يا نايك الشيخان  
تري اول غرام واخره لي سلهم اعيانه  
لقيته واليالي شوق والهائم بلا عنوان  
سقط اسمي نصبي والحظوظ الخضريعانه  
وقال اخليك اتعاهد وتتحالف على القرآن  
وتعطيتني وعد وعهود عليه شهودايمان  
بانك عمي ونور السميون وسيرة الاحزان  
وجربت في عمري الجديد النظر خيطانه  
واني خادمك اتعاهد يا قايدهم الغزلان  
ولو انا في عريضة راس قوم وشيخ عربانه  
انا ابحار الميونة الفاضية والفاتن النعسان  
وانا ابحار المصاني يا مليك الحسنف اخوانه  
اماني قالها ما يالغ ابها يا بني الانسان  
مثل ما قالها خلي اترجمها بقيقانه  
واكثرت له لواقوله حسدوني وانا غرمان  
بود الي دعي المرض شراف القوم جدان  
احترق اعيونه ونوبة وائل الشهد في اجفانه  
حسبت الحب من قبله تسالي والهوى سلوان  
اتركل الهوى قبله رسوم ولعب بزرانه  
ولا بعنده يحيى غالي ولا قبله حبيب كان  
حسابه عمي الوافي ونحنا اليوم عيدانه  
ومن حب ابغرام صادق واحساس ما يدهان  
عزيز وعز من حبه رفع قدره ولا هانه  
نديمي لو تباروحي تفضل فوقها عرسان  
بنفس لك رخصه لو غلبناها على شانه  
واللني وزعلني انا في زحمتك دجران  
اغازل امسيات الحلم في نعمة وريثانه  
ويكيكي وضحككي ونامني مهب لعمان  
على يوم عرفتك فيه وصات الحزن واعوانه  
انغام الخلود

## لاتحاول

لا تحاول تبدي عهدين جديد  
يكفي الماضي ولا عهدي اقتدار  
خل بمعك في عيونك يا عنيد  
ما تداوي الجرح بدمع وعذار  
خلني ارجوك عن عينك بعيد  
انسي.. ببتاك والي صار صار  
اعتبرني طيف في حلمن سعيد  
قد ضواه الليل واجلاه النهار  
او غريبن تاه يسال عن عضيده  
ما لقي المطلبوب وانوي بالمسار  
او هيف محسوس في لحظة قصيد  
حسه الشاعر فاجتهد النمار  
قلبي المقهور ما هو من جديد  
حس بك ضحي على شانك وحرار  
كنت فيه الروح والحب الرحيد  
تلكه والكبر فميول احتقار  
كنت لي المعنى واحساس التشيد  
لك انا والي تريد قلت صار  
راحتك ورضاك لي شرطن اكيد  
واحترامك فاق معنى الاعتبار  
سالم بن سيف الخالدي

## باب الحب

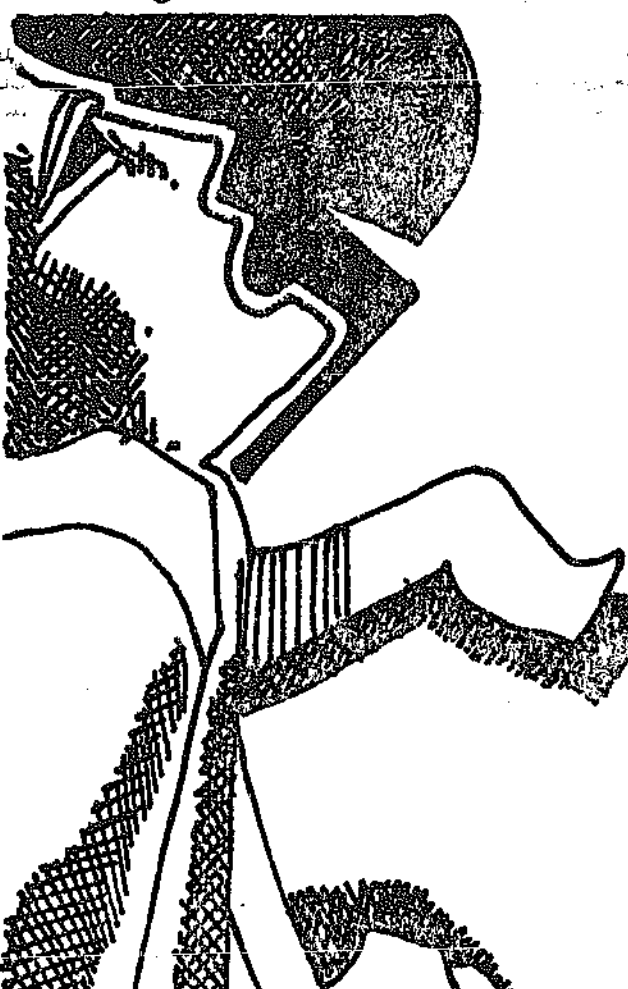
قضيت من درب الهوى خاطري طاب  
صكت باب الحب يا مود مساني  
حبك علينا لم يحدث لي اسباب  
واللي حصل لي منك شي كفاي  
انا عزيز النشر مالي والانشاب  
ارخصت لك شفي وانا صرت جاني  
حببت غلطه وانت بالحب كذاب  
خست الامانة يوم ربي بلاي  
من خان ملكك بالهوى قبل نصاب  
حرام قلبي بجرمك يوم شاني  
اقضى شبابي منك وانا بعد شباب  
شلت المصابيح كلها والهواني  
وشيت ماضيتا وعرفتاك لعاب  
فهدك عذابي التي شويتها وجاني  
رح للذي غرورك نجسك معي شارب  
وانه ما نكسر واشد شارب  
غيرك من عيني ويساكنر الاصحاب  
لا اطهرت واحد واواني في مكاني  
(.....)



## حب الوطن

اعتقد حب الوطن ما هو ذنوب  
البشر مخلوق من لحم ودم  
لو خيالي في مشاهدنا يذوب  
كان ما تعد مني لذكرى عدم  
لكن المكتوب ما منه هروب  
تسبق الاهات ونات لعدم  
ينهدم حب تعمره القلوب  
الا حب الدار عمره ما نهدم  
علي القحطاني

## اشكر الله



اشكر الله عند زرع الهوي  
ان كفر في نعمته خطو الكوي  
شكر عبد ما عبد له رب ثاني  
من صميم القلب ما نيب مفصوي  
ان سمعت الهجر في ناس مغيبة  
التجي لله وانفس جيب ثوي  
ما يجي الملقين من يمي مضرة  
عن ذنوب الناس تكفيني ذنوي  
كل من ذي سهمته ما هو رفيقي  
لو يقول انه صديقي ومحبي  
لا حشا لله من هادي روييه  
ما يوافقتني على غاية دروي  
مسلم للحق واحب الحقيقة  
والعجب لله واحب المعجبي  
لذة الدنيا سواليك النشاما  
كل من لدبت يمه لد صوبي  
مع دلال ما يوني كهوجيها  
والعشا جيل كيهرات العسوي  
ساعة في العمر لو ما هيب دايه  
ما تدوم الا لعملام الغيوي  
خابرين مرضى الميراث كايه  
وان حيك بغير خلق الله حكوي  
من يضم المال يبغي به تجارة  
وان نصيته اللازمة ما سد نوي  
جمل ماله عند ناس يارثونه  
بينهم يكتب وبالفقر محسوي  
ان حصل مال مع مظهر حقيقة  
بالعطية والسلف نعم الكسوي  
يقضي الحاجة بدون اذى ومه  
والله العالم بكنون القلوب  
من يريد الله وفضل اليوم الاخر  
يشكر الله عند دعاء الهويوي  
عبد بن ريش



## العراق يحتفل بيوم الفن

## تكرم الفنان لأنه أكثر الناس قدرة على التجدد وكل ألوان الفنون تقدم نشاطاتها بالمناسبة

تواصلت أيام الاحتفال، وتواصلت الاحتفالات، وفي البداية كانت الكلمة.

لمناسبة الاحتفال بعيد الفن الرابع تحدث (لطيف نصيف جاسم) وزير الثقافة والإعلام العراقي: «واهي أمة

أقدم لكم التهنة الحارة في هذا اليوم أرجو من الفنانين جميعاً من حضروا ومن غابوا، ألا يأخذوا الزمن من عقول البعض، أو أجساد البعض. إن الإنسان يتجدد وهو قادر على أن يتجدد،

والفنان أكثر البشر استعداداً للتجديد لأنه يستخدم العقل بالدرجة الأولى، وحجيرات العقل يمكن أن تتجدد،

ويمكن أن تتشحن. هذه الطاقة الانسانية في لحظتها، لذلك ندعو جميع الفنانين إلى النشاط وعدم الترهل، وإلى التجدد في الحالة الانسانية.

وفي حفل الافتتاح في قاعة صدام حسين المعلقة، صباح يوم الأحد الموافق ٨٨/١/١٠، أقيمت كلمة (سامي عبدالحديد) نقيب الفنانين العراقيين: «لنبتكر الفنانون العراقيون

دوما القيمة العالية، والمغزى العظيم لهذا اليوم الخالد، وليكونوا في عطاءهم وفي عمل مسؤولياتهم الوطنية والمهنية بمستوى تلك القيمة، وذلك المغزى، وليكونوا لائقين بمركزهم المرموق الذي وضعوا فيه».

أكد الفنان (داود القيسي) أمين سر نقابة الفنانين - المركز العام أن النقابة عملت خلال العامين الماضيين من أجل التعداد التي جاءت بها ورقة العمل التي تمت صياغتها من قبل المجلس المركزي، ولجان الشعب في النقابة (ولا شك أن طموحاتنا كبيرة، ونحن نأمل لها أن تنتج «خلال الدورات المقبلة».

وتحركات الحفلات لزيارة النصب التذكاري للجندى المجهول ووضع الأكليل من الزهور على قبر الفنان الراحل (خالد الرحال)، ولزيارة نصب الشهيد وزيارة قبر الفنان الراحل حكي الشبلي عميد المسرح العراقي.

غير عرض فيلم (شيء من القوة) ادرج في برنامج (السينمات) عرض افلامه (الحدود المتهمة) و(جباري بغداد) و(عامة ١٣). كما قدم فيلماً وثائقياً عن يوم الفن، وعقد ندوة عن (السينما العراقية) لنادي السينما بقاعة مسرح الرشيد.

دائرة الفنون الموسيقية، شاركت ايضا في الاحتفالات حيث قدمت حفلا



● من حفل الافتتاح



● فاروق الهلال مع محمد عبد الوهاب

للفرقة السيمفونية، وحفل آخر للفرقة التراث.

على هامش الاحتفالات جمعنا اللقاء مع بعض اعضاء الفرقة الموسيقية الشبابية التي يقودها (غلاء مجيد) وهو عازف ناي، وعضو اللجنة الموسيقية لنقابة الفنانين

المراقبين. كان نجم اللقاء (فاروق الهلال) أمين عام اتحاد الموسيقيين العرب، الذي يواصل مع مجموعة عمل الاستعدادات الخاصة باقامة مهرجان

الافندية الشبابية في ابريل المقبل. تحدث الفنان (فاروق) عن المهرجان وعن مقابلاته الموسيقية مع محمد عبد الوهاب الذي وافق على تقديم قطعة موسيقية تكون بمثابة افتتاحية



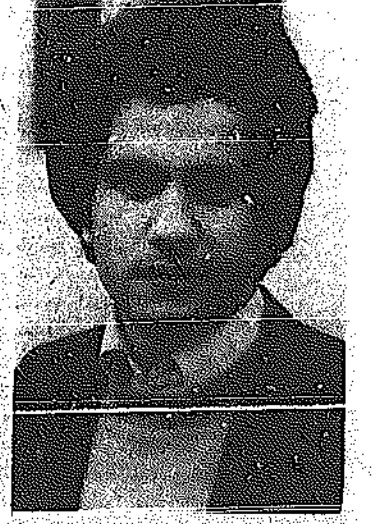
● مخرج فيلم (شيء من القوة) في الوسط، وتهنئة

## «الذاكرة والقلب»

## فيلىم تسجيلي للمخرج السوري صلاح سريمني

في باريس، حيث اليمع عن الوطن، حيث هو أحد الفنانين السوريين العرب الذين يبحثون هناك عن موطئ قدم، انتهى المخرج السينمائي

الذي انتهى المخرج السينمائي



● المخرج صلاح سريمني

السوري صلاح سريمني، من انجاز فيلمه التسجيلي القصير (الذاكرة والقلب) ١٣ ق، بالانوار، وهو عبارة عن مماناة ذاتية مستمدة من واقع الفرية عن الوطن وعن الاهل.

الفيلم كما يقول مخرجه، هو إعادة الحياة لصور فوتوغرافية تظهر مقتطفات من الحياة اليومية في حارة شعبية في مدينة حلب السورية، مرتبطة بأحداث اسرية ذاتية عن الاب والام المحزونين وهما يترقبان ايامهما الأخيرة في الحياة. بعد ان قدما تيب العمر، ومن خلالها يفوض المخرج في البيت ومكناته العاطفية والتراثية عشق وخنين اليه والى الحارة... الماضي والذكريات، والمشاعر التي تتدجر في القلب لتزدهد اشتعالاً وأصواء وهو يبحث عن وحدته، فنفسه في الخفى، ونفسه الآخر يبحث عن وطن.

المخرج صلاح سريمني من مواليد حلب ١٩٥٦، وقد درس الهندسة المدنية في جامعة حلب، وانتقل الى القاهرة وحصل عام ١٩٨١ على بكالوريوس الخارج من المعهد العالي للفنون، وواصل دراسته في باريس وحصل على دبلوم عال في السينما من جامعة السوربون.

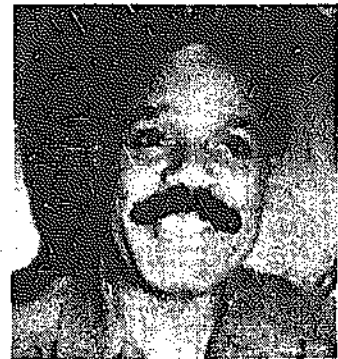
## الفن الإيقاعي في غدير غانيري

دعت الفنانة ثريا البقصي الى حضور حفل الافتتاح الذي يقام للفن الايقاعي في غدير غانيري، وهو المعرض الذي استهت مؤخرا في مجمع الصالحية.

يتم الافتتاح في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل، في السادسة عشر من يناير الحالي، ويستمر حتى الحادي والثلاثين منه. ويطلع المعرض ابوابه للجمهور صباحا ومساء.



● ثريا البقصي



● داود القيسي

كرمت النقابة في الدورات الثلاث الماضية عددا كبيرا من الرواد في التخصصات الفنية المختلفة، وفي الدورة الحالية (الرابعة). تم تكريم فنانين عقد السينمات (١٩٦٠ - ١٩٦٩) وهم:

## شعبة المسرحية

بهنام ميخائيل، محسن المزاري، قاسم محمد، زاهر الفهد، هاشم عبدالقادر المرحوم محمد علي هادي السعيد، راجح عمر التكريتي، د. عادل كمال الدين، خالد سعيد، فاضل القزاق، راسم الجميلي، حاتم سلمان، حسين علي حسين، وجدي العاني، فوزية الشدي، صادق علي شاهين، احمد فياض المرفجي، د. عبدالمجيد الزبيدي، عادل كاظم، كريم عواد، سليمة خضير، فوزية عارف، شاطمة الريمي، طعمة التميمي، سامي السراج، قاسم الملاك، فخري المكيدي، المرحوم فاروق فياض، اباد البداوي، خليل التميمي، د. صلاح القصب، د. عوني كروبي، سليم الجزائري، سهام السبي، مي خليل شوقي، غزوة الخالدي، قائد التميمي، فوزي مهدي، فاضل جاسم، عبد علي الالبي، شهاب احمد، خليل عبدالقادر، قاسم صبحي، طالب الفرائي، غازي الكشاني، عزيز عبدالصاحب، سامي قطان، صادق الاطرشي، هاني هاني، اسامة القيسي، هاشم السامرائي، مناف طالب، كاظم فارس، عبدالجواد عارف، محمود نموش، غازي القيسي، محيي جمال، مديحة وجدي، جاسم شهن، كاظم الزبيدي، مهدي الانتصاري، د. عبدالقادر الدليمي، سمير القاض، زهير عباس، طالب السعد، اسل المدرس، خولة الاطرشي، منى البصري، صبري الرماحي.

## شعبة السينما

عبدالجبار ولي، كامل المزاري، جعفر علي عباس، عمادوليل رسام، د. محمد يوسف الجناني، رشيد شاكور ياسين، حسين التكريتي، مهدي الصفر، كارلو هاريكيون، خالد الحاربي، طارق الحمداني، سمير الصالح، صبيح عبدالكريم، عبدالرزاق المزاري، شريف عبدالجبار، جورج يوسف، يوسف ميخائيل، طالب امين، رفعت عبدالجبار، شهاب رشيد، جابر ربيع، لطفي العاني، عبدالله سلمان، حسن النشمي، فيصل العباسي، كريم واوانس، عبدالخالق السامرائي، فاروق فواد، سليم البصري، عبدالوهاب الدايبي، حمودي الحارثي، ضياء البياتي، قاسم العبيدي، طه الهادي.

## المصورون الفوتوغرافيون

سامي النصراوي، جاسم الزبيدي، امري سليم عيسى.

## شعبة الفنون الموسيقية

عزالدين صفدي، عبدالحميد السيد، داود القيسي، حسين قدوري، فاروق هلال، منذر جميل حافظ، خليل ابراهيم، فاضل رشيد، سعد محمود حمت.

## الفنانون الذين حصلوا على نوط الشجاعة ووسام صدام للفنون

حسين محمد علي مصروفوتوغرافي، شاكور حسين ال سيد، علي طالب، رافع النصاري.

وقد تم تكريم مجموعة اخرى من اسماء الشهداء في مجالي المسرح والسينما.

احتفلت العراق بيوم الفن، واحتفل الفن برواده، وشارك الجميع وكانت الصحافة الكويتية هي الصحافة العربية الوحيدة في المهرجان.

تهنئة الفن باعياده. وكانت هناك بقية لقاءات.

## السياسة الاميركية في الشرق الاوسط

في دمشق، صدر عن دار عروب للدراسات والنشر كتاب السياسة الاميركية في الشرق الاوسط للكاتب المحلّي محمد المصري ويتناول الكتاب بالتفصيل الضغوط العسكرية والاقتصادية الاميركية على البلدان النامية واتجاهات ومبادئ السياسة الاميركية في الشانوات، وكذلك الاحلاف العسكرية ولوات التدخل السريع.

ويطرد الكتاب فصلا خاصا لواقع اسرائيل في استراتيجيات الولايات المتحدة من خلال التحالف الاميركي الصهيوني وكيف ان التماسك الاستراتيجي يشمل مختلف المجالات بحيث تصبح اسرائيل جزءا من «حرب النجوم».

ويعدو الكتاب الى ضرورة ان يقدح العرب وثقة متوخدة وان يخلصوا طاقاتهم كلها في وجه الخطر الذي يتهددهم كما يهدد مستقبل اجيالهم.

## نشاط تلفزيوني مكثف للقطاع الخاص

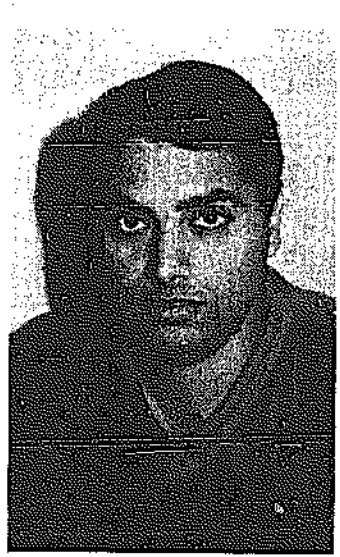
المخرج التلفزيوني يوسف حموده، الذي اخرج عدة اعمال لتلفزيون الكويت عندما كان يعمل مخرجا في مراقبة التمثيليات، وصل الى البلاد بدعوة من إحدى شركات الانتاج الخاصة، لانجاز بعض الاعمال والسهرة التلفزيونية.

وقد باشر في تصوير ثلاثية (امراة مختلفة)، من تأليف نادر خليفة، ويلعب ادوارها: عبد الحسين عبد الرضا، سماد عبدالله، حياة الفهد واحمد الصالح.

ويجسد الانتهاء من هذه الثلاثية، سيباشر في تصوير ثلاثية (الاختيار) من تأليف طارق عثمان، ومن تمثيل: حياة الفهد، سماد عبدالله، غانم الصالح واسمهان توفيق.

وقبل ان يعود الى القاهرة، يخرج يوسف حموده ايضا سهرة درامية بعنوان (الانكسار) من تأليف طارق عثمان، ومن تمثيل: احمد الصالح واسمهان توفيق.

ومن المتوقع ان تكون هذه الاعمال ضمن البرامج المحلية في شهر رمضان المقبل.



● المخرج يوسف حموده



● عبد الحسين عبد الرضا



● سماد عبدالله

## «لا تذكرني» في التلفزيون



● يوسف محمد

تجري حاليا داخل استوديوهات مبنى التلفزيون بروفاة القراءة على السهرة التلفزيونية «لا تذكرني» وهي من تأليف طارق عثمان واخراج يوسف حمادة.

يشارك في التمثيل يوسف محمد، اسمهان توفيق، احمد الصالح، كاظم الزامل.

وتدور فكرة السهرة عن هروب الزوج من بيته نتيجة الخلافات الزوجية مما يدعو الى الانحراف والضلال وبالتالي يعكس هذا الضياع على الأسرة.

## مسؤول النشر والتوزيع في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم: بعض مفكرينا اصبحوا بعد نكسة ٦٧ ترجمة آلية آراء من بيدهم الامور

## مهنة النشر في لبنان تعرضت للاقتحام من الطائنين على المهنة

## مطلوب موقف حازم تجاه قضية تزوير الكتاب العربي وتنسيق مع الجهات المعنية بالكتاب فيما يخص تنظيم المعارض

لاتحاد الناشرين العرب من التحرك والتنسيق مع الجهات المعنية في الدول العربية، للاتفاق على برنامج مسبق على اقامة المعارض، ومن وجهة نظري قد يكون من الافضل ليعض الدول اقامة معرض لها كل سنتين بدلا من اقامته سنويا ...

توزيع الكتاب: كما هو معلوم، فالمنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم، عملت الكثير في هذا المجال، الى ان توصلت الى اتفاق الدول العربية، للتوقيع على

اتفاقية حقوق المؤلف، والمنظمة على استعداد للمساعدة على الحد من هذه الظاهرة الخطيرة، التي تنقش في

جسم النشر العربي، وتسيء اليه، ويعتقد ان على اتحاد الناشرين العرب التحرك في هذا المجال، لانه الجهة صاحبة لمعالجة مشاكل الناشرين وتحديد علاقات النشر فيما بينهم، ولا بد من وضع اجراءات وضوابط منها:

منع أي ناشر يبتد بعد التحقيق الذي يقوم به اتحاد الناشرين العرب، أو يبيع عنه، من المشاركة في معارض الكتاب العربي في الدول العربية، أمر منع منشوراته من التداول وليس

الكتاب المزور فقط، ومنع استيراد منشوراته على يد من يد من مساعدة العربية، وهنا لا بد من مساعدة الجهات الحكومية التي ترافق عمليات الاستيراد في ان تمنع ادخال اية كتب تعود لناشر اقدم على تزوير كتب الغير.

وفي هذا المجال، فقد اقدمت وزارة الشؤون الثقافية التونسية، من خلال معرض الكتاب الذي تقيمه وتشرف عليه سنويا، على منع مشاركة بعض الناشرين الذين اقدموا على تزوير كتب الغير، وفلما حرموا من المشاركة

بمعرض الكتاب بتونس، وهناك تعميم من وزارة الثقافة التونسية الى مؤسسات استيراد الكتاب بتونس بمنع استيراد أي كتاب مزور يتقدم صاحبه الاصل بقدر نشر مع مؤلفه أو محققه، وقد بدت هذه الاجراءات المشكورة تطبق لشارها

والمطلوب اصدار تعميم بأي كتاب اقدم أي ناشر على تزويره للغير، وضرورة نشر هذا التعميم بجميع وسائل الاعلام من طرف اتحاد الناشرين العرب، وهو الجهات الرسمية التي تحكم في هذا المجال، وعلى الجهات الحكومية المسؤولة عن الاستيراد الكتاب في بعض الدول، الامتناع عن استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر واخر الا بعد التحقق من عقد النشر ...

في ظل غياب السلطة، فاقول ان الثقافة بما لها من نفوذ في الدول العربية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب قادرة على منح أي انسان، يقدم على امتحان النشر بصورة غير شرعية، لان أي ناشر لبناني يعتمد بالاساس على اسواق الدول العربية وليس على السوق اللبناني، وكما

تعرف جميعا فان لبنان هو مصنع الكتاب العربي، وليس مستهلكا له. وأي ناشر يقدم على امتحان النشر دون ترخيص مسبق، ويعرف بأنه لا مجال له في الاسواق العربية، لا بد ان يفتقر ألف مرة قبل الاقدام على طباعة الكتب ...

وعلى نقابة الناشرين اللبنانيين، ان تضع حدا لهذا السيل المار من التراخيص لدور النشر، لا يصور صاحبها بعض الناشرين أصبحوا من هواة جمع تراخيص لدور نشر ...!

دور المنظمة: ويمثل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تشجيع ودعم اقامة المعارض الثقافية للكتاب العربي، وهنا لا بد من القول ان اقامة معارض الكتاب في الوطن العربي، تقام دون تنسيق بين الجهات، فشرى معمرها في دولة بقاء في الوقت نفسه مع معرض آخر في دولة أخرى، وهذا يؤثر

بعض الترتيبات لدى اصحاب دور النشر، لان صاحبه دار النشر، يهدف في مشاركته في المعارض، للاتصال بالجمهور وتثريه ثقافيا، فمعرض آخر، وكذلك العمل على الاتفاق في مجال النشر المشترك مع المؤسسات في البلد الذي ينظم المعرض، وهنا لا بد

من تنظيم المعارض في الدول العربية، ومنع استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر واخر الا بعد التحقق من عقد النشر ...

في ظل غياب السلطة، فاقول ان الثقافة بما لها من نفوذ في الدول العربية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب قادرة على منح أي انسان، يقدم على امتحان النشر بصورة غير شرعية، لان أي ناشر لبناني يعتمد بالاساس على اسواق الدول العربية وليس على السوق اللبناني، وكما

تعرف جميعا فان لبنان هو مصنع الكتاب العربي، وليس مستهلكا له. وأي ناشر يقدم على امتحان النشر دون ترخيص مسبق، ويعرف بأنه لا مجال له في الاسواق العربية، لا بد ان يفتقر ألف مرة قبل الاقدام على طباعة الكتب ...

وعلى نقابة الناشرين اللبنانيين، ان تضع حدا لهذا السيل المار من التراخيص لدور النشر، لا يصور صاحبها بعض الناشرين أصبحوا من هواة جمع تراخيص لدور نشر ...!

دور المنظمة: ويمثل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تشجيع ودعم اقامة المعارض الثقافية للكتاب العربي، وهنا لا بد من القول ان اقامة معارض الكتاب في الوطن العربي، تقام دون تنسيق بين الجهات، فشرى معمرها في دولة بقاء في الوقت نفسه مع معرض آخر في دولة أخرى، وهذا يؤثر

بعض الترتيبات لدى اصحاب دور النشر، لان صاحبه دار النشر، يهدف في مشاركته في المعارض، للاتصال بالجمهور وتثريه ثقافيا، فمعرض آخر، وكذلك العمل على الاتفاق في مجال النشر المشترك مع المؤسسات في البلد الذي ينظم المعرض، وهنا لا بد

من تنظيم المعارض في الدول العربية، ومنع استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر واخر الا بعد التحقق من عقد النشر ...



● غازي طعمة

وطبع وجنس لهو، وكلمات مقتطعة وغيرها وقد رأينا العديد من دور النشر العربية، اقلت ابوابها بمد فترة بسيطة من انشائها، والدليل واضح انها اختطت نفسها، طريق النشر الذي يعبر عن الاحتياجات الثقافية الحقيقية للانسان العربي في واقعة الحالي، لان القرابة عن ساهرة، لا تسمح بالمعالجات الحقيقية لاسنانا العربي

ليس في لبنان أزمة كتاب، وليس هناك ما يسمى بكتاب لبناني أو موريثاني وأخر صومالي، هناك الكتاب العربي في لبنان، والكتاب العربي مصر والكتاب العربي في موريتانيا والأزمة في لبنان، أزمة نشر فلا بد من التفريق بين الناشر اللبناني الحقيقي وتاجر الكتاب في لبنان، والواقع أن مهنة النشر في لبنان، وخاصة خلال هذه الاوقات، تعرضت للاقتحام من بعض الاشخاص الطائنين على هذه المهنة، الامر الذي اساء اليها كصحة

شرقية فاصبح كل طابع لكتاب وتاجر له في عداد الناشرين، فهل يعلم البعض أن معظم هؤلاء الذين يدعون أنهم ناشر هم في الواقع اميون بكل ما تشبه هذه الكلمة لا يقرأون ولا يكتبون، يطمعون الكتاب استنادا الى طلبات مسبقة من وكلاء التوزيع في

بعض الدول العربية، واكثر هؤلاء اقدموا على طبع النثرات أو باحاري تصوير النثرات، وكثيرا ما اساءوا الى هذا التراث بجهة ان كتاب التراث ليس له حقوق، وكما انهم من دار للنشر وهذه المطبوعة لدى اكثر من دار للنشر وهذه الحالة ولدتها أحداث لبنان، في ظل غياب الدولة والقانون، أصبحت موجودة الآن في معظم الدول العربية. والكتاب في لبنان، لم يمر بأزمة الا في فترة اجتياح العدو الاسرائيلي لبيروت، هذه فترة قصيرة، وتدل الاحصاءات التي قامت بها نقابة الناشرين اللبنانيين على ان عدد دور النشر ارتفع خلال الاحداث اللبنانية

الى معدل الضعف، وكذلك المطابع التجارية، فالكتاب في لبنان لم يتأثر مثلا بالازمة الاقتصادية الحالية التي تصف بالجماع اللبناني، لان الناشر اللبناني، أصبح يسمر الكتاب بالدولار، أمام تحطم الليرة اللبنانية.

وهنا لا بد من التوجه الى نقابة الناشرين في لبنان بشاء ورجاء أن تضع حدا لهذا السيل المار من التراخيص لدور النشر، لا يستطيع عمل شيء في ظل غياب السلطة، فاقول ان الثقافة بما لها من نفوذ في الدول العربية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب قادرة على منح أي انسان، يقدم على امتحان النشر بصورة غير شرعية، لان أي ناشر لبناني يعتمد بالاساس على اسواق الدول العربية وليس على السوق اللبناني، وكما

تعرف جميعا فان لبنان هو مصنع الكتاب العربي، وليس مستهلكا له. وأي ناشر يقدم على امتحان النشر دون ترخيص مسبق، ويعرف بأنه لا مجال له في الاسواق العربية، لا بد ان يفتقر ألف مرة قبل الاقدام على طباعة الكتب ...

وعلى نقابة الناشرين اللبنانيين، ان تضع حدا لهذا السيل المار من التراخيص لدور النشر، لا يصور صاحبها بعض الناشرين أصبحوا من هواة جمع تراخيص لدور نشر ...!

دور المنظمة: ويمثل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تشجيع ودعم اقامة المعارض الثقافية للكتاب العربي، وهنا لا بد من القول ان اقامة معارض الكتاب في الوطن العربي، تقام دون تنسيق بين الجهات، فشرى معمرها في دولة بقاء في الوقت نفسه مع معرض آخر في دولة أخرى، وهذا يؤثر

بعض الترتيبات لدى اصحاب دور النشر، لان صاحبه دار النشر، يهدف في مشاركته في المعارض، للاتصال بالجمهور وتثريه ثقافيا، فمعرض آخر، وكذلك العمل على الاتفاق في مجال النشر المشترك مع المؤسسات في البلد الذي ينظم المعرض، وهنا لا بد

من تنظيم المعارض في الدول العربية، ومنع استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر واخر الا بعد التحقق من عقد النشر ...

في ظل غياب السلطة، فاقول ان الثقافة بما لها من نفوذ في الدول العربية بالتعاون مع اتحاد الناشرين العرب قادرة على منح أي انسان، يقدم على امتحان النشر بصورة غير شرعية، لان أي ناشر لبناني يعتمد بالاساس على اسواق الدول العربية وليس على السوق اللبناني، وكما

تعرف جميعا فان لبنان هو مصنع الكتاب العربي، وليس مستهلكا له. وأي ناشر يقدم على امتحان النشر دون ترخيص مسبق، ويعرف بأنه لا مجال له في الاسواق العربية، لا بد ان يفتقر ألف مرة قبل الاقدام على طباعة الكتب ...

وعلى نقابة الناشرين اللبنانيين، ان تضع حدا لهذا السيل المار من التراخيص لدور النشر، لا يصور صاحبها بعض الناشرين أصبحوا من هواة جمع تراخيص لدور نشر ...!

دور المنظمة: ويمثل دور المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تشجيع ودعم اقامة المعارض الثقافية للكتاب العربي، وهنا لا بد من القول ان اقامة معارض الكتاب في الوطن العربي، تقام دون تنسيق بين الجهات، فشرى معمرها في دولة بقاء في الوقت نفسه مع معرض آخر في دولة أخرى، وهذا يؤثر

بعض الترتيبات لدى اصحاب دور النشر، لان صاحبه دار النشر، يهدف في مشاركته في المعارض، للاتصال بالجمهور وتثريه ثقافيا، فمعرض آخر، وكذلك العمل على الاتفاق في مجال النشر المشترك مع المؤسسات في البلد الذي ينظم المعرض، وهنا لا بد

من تنظيم المعارض في الدول العربية، ومنع استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر واخر الا بعد التحقق من عقد النشر ...

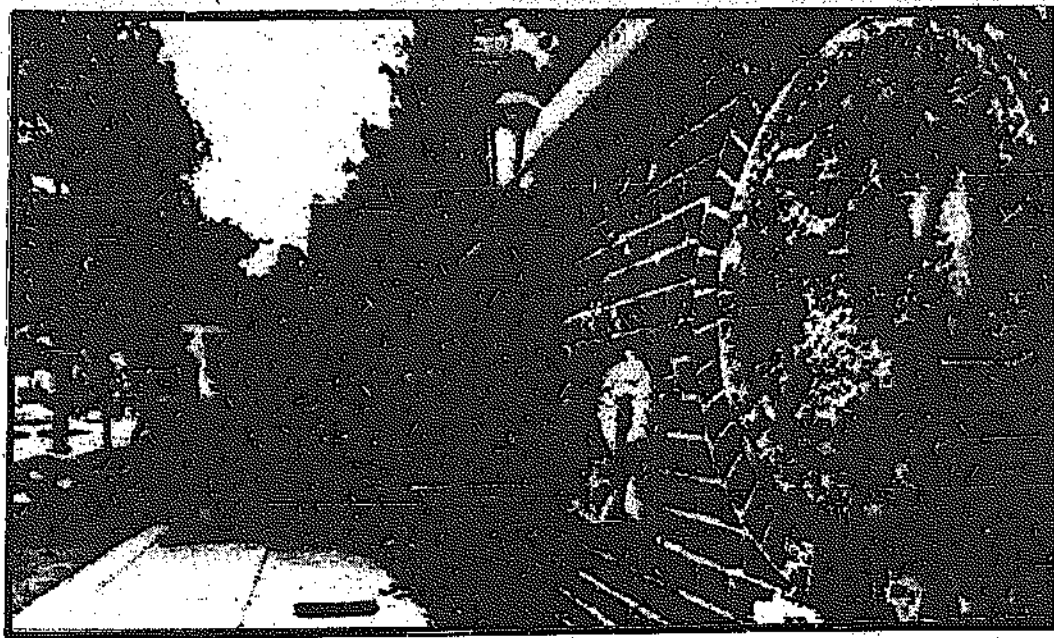
من تنظيم المعارض في الدول العربية، ومنع استيراد أي كتاب يكون موضوع خلاف بين ناشر واخر الا بعد التحقق من عقد النشر ...



بقلم: أمير طاهري

# عش الجواسيس ١٨

## قصة العلاقات الأميركية الإيرانية والصراع الدبلوماسي على الخليج



● السفارة الأميركية في طهران

بصدر في لندن قريبا كتاب «عش الجواسيس» قصة الصراع الأميركي السوفيتي على الخليج» وكتاب «عش الجواسيس» محاولة ناجحة لتتبع مسار السياسة الأميركية في إيران، منذ وصول هيوارد باسكال، أول مفوض أميركي نطا قدماء الأراضي الإيرانية عام ١٩٠٩، إلى حين وصول الأساطيل الأميركية والسوفيتية والأوروبية إلى المنطقة عام ١٩٨٧.

والكتاب يحلل الأسباب التي أدت إلى فشل جهود روزنفلت وترومان لتحويل إيران إلى نموذج للتنمية الديمقراطية في العالم الثالث.. ويكشف كيف أن السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة، بدعم من ستة - رؤساء أميركيين، أدت بسبب غيائها إلى زرع بذور الثورة الإسلامية.. وسقوط المنطقة في أيدي مجموعة من تجار الموت، والمتأمرين الذين يعملون في الظلام لتحقيق مكاسب شخصية لهم.

وتعتمد مادة «عش الجواسيس» على مجموعة وثائق السفارة الأميركية في إيران، التي نشرتها الحكومة الإيرانية في مجلدات صدر منها ٥٨ مجلدا حتى الآن، وعلى وثائق الحكومة البريطانية المحفوظة في مكتب الوثائق العامة Public Records Office، ووثائق الكونغرس إضافة إلى ما يزيد عن ١٥٠ مقابلة شخصية أجراها المؤلف مع المعنيين بالعلاقات الأميركية الإيرانية على مختلف المستويات خلال الأربعين سنة الماضية.

وقصة العلاقات الأميركية الإيرانية ليست قصة الفشل الدبلوماسي، ومؤامرة اجكاس، وسياسة التحالف والزواجر الحربية فقط. إنها قصة الصداقة الجميلة التي تطورت عبر ما يزيد عن ١٠٠ سنة، استمدت خلالها الإلهام من الاحلام المشتركة والتطلعات التي لا حصر لها بين البلدين.

و«عش الجواسيس» يروي قصة هذه الصداقة من جانبيها.. والصراع الأميركي السوفيتي، ومن قبله البريطاني السوفيتي على إيران.. واحلام القياصرة القدامى، وسادة الكرمان الجد.. بالوصول إلى المياه الدافئة.

## وثيقة تأمين من كارتر لـ بختيار يوقعها هــ وزير في طهران

تراجيكوميديا لهؤلاء على الوجه التالي: «رغم الاتهامات الشديدة التي يوجهها الإيرانيون للولايات المتحدة، فإن التزاماتهم الشخصية تجاه أميركا لم تتغير.. ورغم الهجوم العنيف الذي يشنه هؤلاء على سياسة الولايات المتحدة المؤيدة للشاه، والمناهضة للثورة، فإنك تجدونهم يبدون إلى القنصلية الأميركية ويستفسرون عن إمكانية الحصول على فيزا، أو يتحدثون بزهو عن أقاربهم الذين يعيشون في كاليفورنيا.. ويبدو أن الإيرانيين لا يصدقون على الإطلاق أن مشاعر الأميركيين قد تصبح سلبية تجاههم.. وحتى بعد أن زالت الثورة الإيرانية آخر أثر للثورة الأميركية في إيران فإن ثوارها ما زالوا يعززون الدراسة، أو التقاعد في الولايات المتحدة»<sup>(١)</sup>.

وتوصلت ثورة دراسية نكتت بامر من سايبوس فاس في واشنطن في يوليو ١٩٧٩ إلى نتيجة مفادها «أن وزارة الخارجية الأميركية لم تفهم إيران، ثقافتها واقتصادها ودينها.. ومعلوماتها عن مدى التذمر الذي يسود في إيران ضئيلة جدا.. والتقرير القليلة التي تتحدث عن هذه الأمور كانت تخضع للتجاهل»<sup>(٢)</sup>.. والغريب أن هذه النتيجة، رغم ميلها إلى المبالغة قليلا، لم تستلث اهتمام وزارة الخارجية.. وبدلاً من أن تسمى وزارة الخارجية إلى تحسين جهاز جمع المعلومات وتحليلها في السفارة استندت معظم الدبلوماسيين الذين يتمتعون بالخبرة فيها.. وظلت السفارة تعاني من نقص في عدد الموظفين عدة أشهر.. وجاء في الندوة أن الولايات المتحدة انطقت مئات الملائين من الدولارات على سفارة لم تستوعب، على أحسن الفروض، تطورات الأحداث في إيران، وعلى أسوأ الفروض، ساهمت في تضليل واشنطن.. ومرة أخرى أهملت وزارة الخارجية متابعة هذه القضية.

وحاولت واشنطن عدم السماح لتحقيق أن تحول بينها وبين تحويل الثورة الإيرانية إلى حليف لها في مواجهة الاتحاد السوفيتي.. ولذلك فإنها تجاهلت، بصورة منهجية، الحملة الدعائية التي يشنها حزب ثورة وغيره من المجموعات المعادية للولايات المتحدة.. ولم تكن أي من هذه المجموعات في وضع يسمح لها بالوصول إلى السلطة، أو حتى المشاركة فيها، لأنها مجموعات ثورية دون شك.. ولكنها تعرفت على هذه الثورة ليست ثورتها.. وعلى هذا الأساس فإنها ركزت على أحداث هوة بين الثورة الإيرانية والولايات المتحدة.. وتذكر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإيراني (تودة) في تحليل مطول أصدرته في ٢٠ فبراير ١٩٧٩ «أن التناقض الرئيسي في إيران هذه الأيام هو بين الشعب والأميرالية الأميركية.. ولذلك ينبغي تأجيل صراع الطبقات داخلياً إلى حين طرد الأميركيين من البلاد»<sup>(٣)</sup>.. وقد اتبع حزب ثورة هذه الاستراتيجية الانتحارية إلى النهاية»<sup>(٤)</sup>.

### هــ هــ

٦٠ - الجنرال بين إفرش في حديث للمؤلف في طهران في ديسمبر ١٩٧٩.

٦١ - اعني هويند في كتابه: مهمة في طهران (لندن - ١٩٨٦) أن السوفيت وصفوه بأنه «ذائب الملك» وأنهم اتهموه بأنه الحاكم الفعلي لإيران.. والجنرال يبلغ بأهمية دوره الذي لم يكن يتفق بأية أهمية نظر للقوى الضخمة التي أطلقتها الإيرانية.

٦٢ - أمير طاهري في كتاب «الخميني والثورة الإسلامية» لندن ١٩٨٥ ص ٢٤٤.

٦٣ - كشف بدران في خطبة للمؤلف في ديسمبر ١٩٧٨ وقال أنه طلب من وزير التعليم السابق منوشهر غانجي إقامة حلق اتصال بينه وبين مسؤولين أميركيين.

٦٤ - أمير طاهري في كتاب «الخميني والثورة الإسلامية» ص ٢٤٨.

٦٥ - وثائق السفارة الأميركية في طهران المجلد ١٠ ص ٥.

٦٦ - محاضر اجتماعات القيادة العليا للقوات المسلحة ديسمبر ١٩٧٨ إلى فبراير ١٩٧٩ ص ٧٢.

٦٧ - وثائق السفارة الأميركية في طهران المجلد ١٠ ص ١٨.

٦٨ - الثلاثة هم رضا عظيمي، وغلاد رضا ازهر، وغلاد علي أوبي.

٦٩ - وثائق السفارة الأميركية في طهران المجلد ٤ ص ١٠٠.

٧٠ - محاضر اجتماعات القيادة العامة للقوات المسلحة ديسمبر ١٩٧٨ إلى فبراير ١٩٧٩ ص ١٧.

٧١ - الوزير الذي كان سميح هو محمد علي آزادي وقد أجلت السفارة البيت بطلبه للحصول على فيزا إلى درجة أن الثورة غيرت مخططاته. وقد هرب من إيران للاقاء في كندا.

٧٢ - وثائق السفارة الأميركية في طهران المجلد ٥ ص ٦٢.

٧٣ - المصدر نفسه ص ٦٢.

٧٤ - المصدر نفسه المجلد ١٤ ص ٨٢.

٧٥ - المصدر نفسه ص ٨٤.

٧٦ - المصدر نفسه ص ٨٥.

٧٧ - المصدر نفسه ص ٦٢.

٧٨ - المصدر نفسه ص ٩٦.

٧٩ - المصدر نفسه المجلد ٥ ص ٢٦.

٨٠ - المصدر نفسه المجلد ٤ ص ٥٧٧.

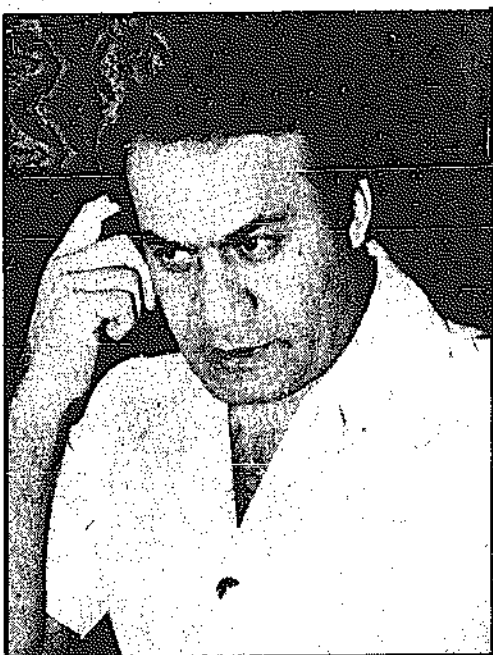
٨١ - المصدر نفسه المجلد ٤ ص ١٠٧.

٨٢ - المصدر نفسه ص ١٠٨.

٨٣ - المصدر نفسه المجلد ٥ ص ٩٢.

٨٤ - نشر في صحيفة فايند صحيفة عربة ثورة الرسمية في ٢٧ فبراير ١٩٧٩.

٨٥ - حل حزب تود بأوامر مباشرة من الطغياني عام ١٩٨٧ وأبعد الخات من أعضائه، وسجن العديد من زعمائه وأجبروا على الظهور على شاشة التلفزيون والاعتراف أنهم عملاء كجواسيس للسوفيت.



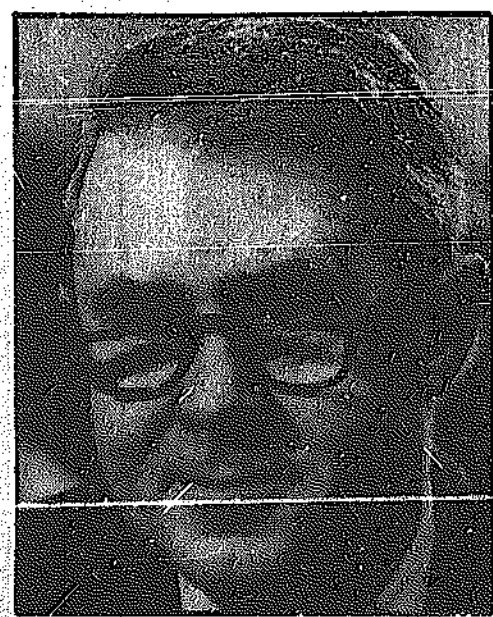
● صادق قطب زاده

فيها «أن الثورة الإيرانية جسدت تطوراً من التطورات الدينية والسياسية الرئيسية في عصرنا الحاضر هو: إعادة إحياء الأصولية الإسلامية، من أندونيسيا إلى المغرب، ومن تركيا إلى أواسط أفريقيا.. وعلى المدى القريب ستسبب هذه الثورة المزيد من المشاكل للغرب.. أما على المدى البعيد فإنها ستكون أكثر خطورة بالنسبة للاتحاد السوفيتي وخصوصاً في جهنميات وسط آسيا الشيوعية»<sup>(٥)</sup>.. وقد شككت هذه الفرضية في الوهم القاتل أن المد الخميني سرعان ما سيتحول ضد موسكو.

والانحياز للجري وراء الأخبار الطيبة، حيث لا أخبار طيبة، تجسد في بحث واشنطن الدائب عن «المعتدلين» في أواسط الزعماء الجديدة.. متجاهلة في ذلك أن الثورة الإيرانية لم تتحقق على أيدي المعتدلين.. وإنما على أيدي المتطرفين.. فقد كان الخبراء يحملون بوصولياتهم المعتدلين إلى القمة.. وقد بلغت المأساة ذروتها عندما تصورت إحدى الدراسات أن إبراهيم يزدي، وهو صيدلي من هيوستن من مواليد إيران، سيصبح «رؤسا خائن» المستقبل الذي يسيطر على البلاد بعد وفاة الخميني<sup>(٦)</sup>.. وظلت فكرة أن هناك قوتين تسيطران على الثورة، هما المعتدلين المؤيدين للولايات المتحدة، والمتطرفون.. وأن المعتدلين المؤيدين أميركا والغرب سيصلون في النهاية إلى الحكم.. رغم أن كل الشواهد كانت تشير إلى عدم صحة هذه النظرية.. وبعض الدارسين رفضوا الأخذ بنظرية «القوتين» هذه.. فاستلشوا الاقتصاد اندرو سس مثل أسقط هذه النظرية وحولها إلى انقراض في تقرير سري يرسله إلى واشنطن.. ولم يقابل هذا التقرير بما يستحقه من اهتمام»<sup>(٧)</sup>.

ومعظم المراقبين الأميركيين شاهدوا طرف جبل الجليد الذي ظهر إلى العيان بسقوط الشاه.. فقد شاهدوا مثلاً الترويسكيين الذين درسوا في أميركا، وغيرهم من الترويسيين يرتدون لباس الفدايين الفلسطينيين ويسيطرون على ما تبقى من الامبراطورية الإيرانية.. وقد لاحظ الإيرانيون من أبناء الطبقة الوسطى منذ فجر الثورة وجود العديد من الإيرانيين الذين درسوا في الولايات المتحدة في صفوفها، ولذلك بدأوا يشعرون الاضطرابات حول علاقات الخميني السرية بالمخابرات المركزية الأميركية.. وفي أحد تقارير السفارة الأميركية وبرت هذه العبارة: «حتى الخميني تربط الاضطرابات بينه وبين المخابرات الأميركية والولايات المتحدة.. فالعلاقات الشخصية القديمة بين بعض زعماء الثورة، أمثال يازدي وانتظام وقطب زاده، هذا إذا استبعدنا عدداً كبيراً من الزعماء الأقل شهرة، وبين الولايات المتحدة معروفة ومن شأنها أن تصب الزيت على النار»<sup>(٨)</sup>.

ولم تجر السفارة الأميركية اتصالات مباشرة ومستمرة مع قادة الصف الأول من أنصار الخميني إلا في النهاية.. وقد أدى ذلك إلى أن السفارة اعتبرت الطبقة الوسطى في الثورة هي الصانعة الحقيقية للتاريخ.. ويعرض القنصل الأميركي في تبريز صورة



● سايبوس فاس

## امير كاتيجيت

## عن الحواشي الفضية

## في الغيمة الإيرانية

فقد ذكر البروفيسور كوتام في تقريره «أن النظام الجديد سيكون اسلامياً من الناحية النظرية فقط، ولن يحاول تحقيق أهداف اسلامية في الدول الاخرى.. خصوصاً وان إيران لم تحاول أن تتبنى قضية الاقليات الشيعية في لبنان والدول العربية الاخرى مثلاً»<sup>(١)</sup>.. وقد وزعت هذه التقارير على المسؤولين الأميركيين بعد خمسة أسابيع فقط من انتصار الثورة، ووصول الخميني إلى الحكم.. وفي الوقت الذي كانت فيه حملة «دعم الشيعة في البحرين» في أوجها، بينما كان حجة الاسلام محمد منتظري يرسل الأسلحة والمال إلى حركة امل في لبنان.. أما بالنسبة للعراق فكان راديو طهران قد بدأ هجومه على النظام فيها، وبدأ يدعو إلى الثورة الإسلامية في بغداد.

وهناك خبر آخر في الشؤون الإيرانية هو ما رُفِعَ زويش ذكر أن المستنقيل في إيران هو للمتقنين الليبراليين الذين درسوا في الغرب.. ولكن على سبيل المثال، أن يصبح هداية الله متن دفنري، حفيد مصدق الذي كان على اتصال بالسفارة الأميركية في طهران منذ سنوات، شخصية مهمة.

وينبغي ألا يسر ذلك بأنه دعوة لعدم الاستعانة بالاكاديميين في تشكيل السياسة الخارجية.. فالبروفيسور كوتام والبروفيسور زويش اختصاصيان بارزان في الشؤون الإيرانية وفي العديد من المناسبات كانت وجهات نظرهما حول التطورات الإيرانية صحيحة تماماً.. ولكن مهارتهما تجل في توقع الأحداث على المدى البعيد، وليس التطورات الآنية التي تخضع لتغييرات مستمرة ومتلاحقة وسريعة.. وقد تجاهلت الحكومة الأميركية للجوء اليهما عندما كانت الحاجة إلى مشورتها ماسة جداً ولجأت اليهما عندما لم يكن هناك أية فائدة من ذلك.

وكانت السفارة الأميركية في طهران من بين الجهات التي اعترفت بصعوبة فهم الوضع في إيران فقد أعدت تقارير ناس، المستشار في السفارة، تقريراً مهما جاء فيه «أن تحليل القضايا الأساسية في جو الثورة يشبه بناء ناطحة سحاب على الرمال»<sup>(٢)</sup>.. ويحذر التقرير من التسرع في إصدار الاحكام حول الخميني ويقول «الذين يعرفون الخميني، بما في ذلك الأكثر تحضراً، يقولون انه مسكون بعقدة الخوف من الولايات المتحدة»<sup>(٣)</sup>.. ولا حظ بعد ذلك أن المشاعر المعادية للولايات المتحدة وصلت أوجها إلى درجة أن الذين يستخدمون بطاقة الأميركيان اكسبريس كانوا يتهمون بالعمل مع وكالة المخابرات المركزية الأميركية»<sup>(٤)</sup>.

واستمرت واشنطن في تجاهل هذه الاشارات التحذيرية.. وقد ورد في تقرير من وزارة الخارجية إلى السفارة ما يلي: «أن سياسة وزارة الخارجية هي: قبول الخميني كقوة محتملة مناهضة للاتحاد السوفيتي.. وعلى أية حال فإن الوزارة لا تنظر إلى وصول الخميني إلى الحكم باعتباره تطوراً سيئاً»<sup>(٥)</sup>.. ووجهة النظر هذه تستند، جزئياً، إلى دراسة أعدتها مركز الدراسات العالية في معهد ماساوشوستس للتكنولوجيا جاء

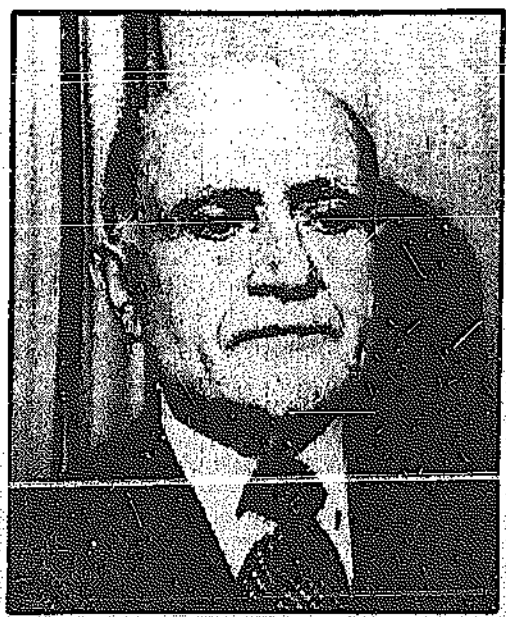
بكل بساطة.. حيادهم فيما وصفوه بأنه «نزاع بين مختلف المجموعات السياسية»<sup>(٦)</sup>.. ثم لجأوا جميعها إلى الاختباء.. أو بدأوا يبحثون عن يقبل بأن معتقدهم.. أما رئيس الوزراء ومعلم وزرائه الذين لم يتجسروا حتى في الوصول إلى مباني الوزارات التي يتولون مسؤوليتها فقد لجأوا إلى المخابرة.. ثم هربوا إلى أوروبا.

وعاد الخميني في أول فبراير ١٩٧٩.. ليستقبل استقبالاً حافلاً في طهران ويصبح سيد طهران، وسيد إيران الجديد.. وقبل اسبوع من سقوط آخر وزارة للشاه، طلب الخميني من مهدي بازركان تشكيل حكومة جديدة.. وقد تولى بازركان مسؤولية البلاد رسمياً في ١١ فبراير ١٩٧٩.. وشعرته السفارة الأميركية في طهران بالطمئنان.. فبازركان معروف بعدائه الشديد للشيوعية، ورغبته بتوثيق العلاقات مع الولايات المتحدة.. وقبل شهرين من تسلمه مهام الحكم أقام اتصالاً منتظماً مع السفارة بواسطة اثنين من أقرب مساعديه هما محمد تواصلي وعباس أمير انتظام.

وكانت واشنطن تتوق لسماع اخبار طيبة عن إيران، ويذلت السفارة أقصى ما تستطيع من جهد لتوفير مثل هذه الاخبار.. فقد استقبلت الصحف الأميركية سقوط الشاه باعتباره انتصاراً للديمقراطية وحقوق الانسان.. ولم تمنع ادارة كارتر وبعض الصحف في عرض القضية على الشعب الأميركي بأنها نتيجة لسياسة حقوق الانسان التي يتبناها كارتر.. فالزمن الذي كانت الولايات المتحدة تؤيد فيه الانظمة الديكتاتورية والذين ينتهكون حقوق الانسان انتهى، واليوم رجل الشاه، وخدا سيذهب سحوراً، وهو ديكتاتور آخر يواجه ثورة في بلاده ولم يجد المحطلون في وزارة الخارجية والسفارة الأميركية في طهران أي سبب يدعو الخميني لانتهاج سياسة معارضة للولايات المتحدة.. ففوذ الماركسيين في قيادة الثورة ضيف، والعديدون في واشنطن لا يتصورون أن يكون الانسان معاد للولايات المتحدة الا اذا كان شيوعياً.

وهناك سبب آخر للتأول واشنطن: وجود العديد ممن يرتبطون بالولايات المتحدة، بشكل أو بآخر في اوساط قيادة المعارضة الثورية، فهناك العديد من وزراء حكومة بازركان، ومن بينهم إبراهيم يزدي نائب رئيس الوزراء، يحملون الجنسية الأميركية.. كما أن وزير الزراعة الجديد كان قد قدم طلباً للهجرة إلى الولايات المتحدة قبل أشهر من انتصار الثورة<sup>(٧)</sup>.. والاهم من ذلك هو أن الثورة لم تطرح في أي وقت من الاوقات، شعارات مناهضة للولايات المتحدة.

وطلب الرئيس كارتر، الذي شعر بالصدية مما اسماء فشل المخابرات في توقع الأحداث الغريبة التي حدثت في إيران من وزارة الخارجية ومجلس الأمن القومي الاستعانة بعدد من الخبراء في الشؤون الإيرانية لدراسة النهج الذي ستسير عليه الأحداث المقبلة في إيران، وقد جاءت أراء معظم هؤلاء مطمئنة



● مهدي بازركان

مع تدهور صحة الشاه، وميله إلى التردد، بدأ اردشير زاهدي يبرز باعتباره رجل إيران القوي الذي يستطيع أن يوفر للجيش القيادة السياسية التي يبدو الجيش بحاجة إليها.. فقد كان الجنرالات يلتقون في منزل زاهدي في هيساراك في الجبال الواقعة في شمال طهران وكان الجنرال محمد بين افشار، قائد الحرس الامبراطوري والجنرال منوشهر خسروداد قائد فرقة المظليين المحمولة جوا أكثر الجنرالات نشاطاً.. وقد استطاع الجنرال خسروداد إقامة علاقة صداقة مع الجنرال ريتشارد سيكور، من البعثة العسكرية الأميركية في إيران وذلك بموافقة مسبقة من الشاه.. وكانت النتيجة أن سيكور رافق الجنرال خسروداد إلى منزل اردشير زاهدي وحضر جزءاً من الاجتماعات التي كانت تتم بين الجنرالات ويقال أن سيكور شجع خسروداد وغيره من الجنرالات على اتخاذ إجراءات أكثر حزمًا في مواجهة مثري الشغب<sup>(٨)</sup>.. وعلى أية حال فإن خسروداد لم يكن بحاجة إلى تشجيع فقد كان يتوق إلى (سحق الثورة) مهما كان الشن، وقد ظل هذا هو موقفه حتى ١٦ يناير ١٩٧٩ عندما غادر الشاه إيران، وبعد هذا التاريخ هبطت روح الجنرال العلوية وبدأ يدعو إلى التوصل إلى تسوية مع الملاي على أمل انقاذ الجيش من التفتت.

وربما كانت الآلية الخاصة بتبادل المعلومات بين الجيش ومقر وكالة المخابرات المركزية في طهران والبعثة العسكرية الأميركية لم تكن تسير بشكل مرض فوجهات نظر هذه الأطراف الخاصة باحتمالات تحرك الجيش كانت متباينة إلى حد بعيد، ولكي يتمكن الرئيس الأميركي جيمي كارتر من تكوين صورة واضحة عن الوضع أرسل نائب قائد قوات حلف شمال الأطلسي الجنرال روبرت هويوز إلى طهران في ديسمبر ١٩٧٨.. وفي هذه الزيارة، وصل هويوز الذي زار طهران في عهدهم لجلسات على الشراك يرون أن يبلغ الشاه بوجوده بالعاصمة الإيرانية كما أنه نأى بنفسه عن السفارة وبدأ يصرف أعماله بطريقة سرية تحت حماية سيكور.

وعلى أية حال فإن وجود هويوز في طهران لم يبق سراً فقد شنت اذاعة موسكو هجوماً عنيفاً عليه ووصفته بأنه «نائب السفير»<sup>(٩)</sup>.. وقالت أن مهمته في طهران تنحصر في افضال الثورة عن طريق تنظيم انقلاب عسكري في البلاد.. والحققة أن مهمة هويوز كانت مغايرة لذلك تماماً فقد امره الرئيس كارتر بعدم تنجيب الجيش على الشراك وعرقلة مهمة حكومة بختيار.. وفي الواقع فإن واشنطن اعطت بختيار وثيقة تأمين، وقد جاء هويوز إلى طهران ليوقعها.. وقد نصح المبعوث الأميركي في وزير الخارجية أن مناقشة الوضع بجدية، وإلى خلق بليلة حول نوايا واشنطن في إيران بحيث أن تحقيق انقلاب عسكري بات ضرباً من المستحيل<sup>(١٠)</sup> إلى درجة أن الجنرال غلام علي بدران قائد القوات البرية الجديد تخلى عن خطته للدخول في حوار مباشر مع السفارة بهدف مناقشة إمكانية القيام بانقلاب عسكري»<sup>(١١)</sup>.

وتفرقت مجموعة هيساراك بعد أن غادر اردشير زاهدي إيران.. وقد شكر الجنرالات، جميعاً «بمجموعة الأعمال الياشمة» ولكنهم لم يتمكنوا من وضع استراتيجية واضحة لذلك.. وقد أعد الجنرال افشار خطة للاحتطاف الخميني وتقديمه للحاكم فور عودته.. وتحدث الجنرال غلام رضا ريبي قائد القوات الجوية عن خطة إسقاط طائرة الخميني قبل أن تهبط في إيران»<sup>(١٢)</sup>.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية مصممة على كسب رهائنا على بختيار.. ولذلك فإنها لم تتسرع بالاطمئنان تجاه تقرير الجنرال هويوز بأن الجنرالات الإيرانيين لا يستطيعون التحرك.. وظلت الوزارة من ريتشارد كوتام الخبير في الشؤون الإيرانية، الذي يعرف بختيار شخصياً، زيارة طهران.. وفي يناير ١٩٧٩ قدم كوتام تقريراً يقول فيه أن الانقلاب العسكري قيد الإعداد.. كما أنه قدم ما اعتقده تفاصيل المؤامرة المزعومة<sup>(١٣)</sup>.. وعلى أية حال فإن محاضر اجتماعات الجنرالات الإيرانيين تكشف أنه لم يكن هناك أي أساس للتقرير الذي قدمه كوتام باستثناء الاشاعات التي تتروى في اوساط انصار مصدق في طهران وإذا استبعدنا رغبتهم بالاطاحة بحكومة بختيار الذي فشل في القيام بمهمته كرئيس للوزراء، كان الجنرالات يخشون أن يستقبل بختيار ويتركهم وحيدون في مواجهة بلد لا يمكن ضبط الامور فيه<sup>(١٤)</sup>.. بل أن رئيس الأركان الجنرال عباس قره باغي قدم استقالته إلى بختيار حوالي ٢٠ يناير.. ولكن هويوز اقنعه بالبقاء.. والعديد من القادة كانوا يعدون أنفسهم للهروب من البلد في أسرع وقت ممكن، مقتدين بذلك بجنرالاهم الذين هربوا إلى فرنسا والولايات المتحدة»<sup>(١٥)</sup>.

وكان لدى كل من وزارة الخارجية، والبنطاون، والوكالة المخابرات المركزية، ومجلس الأمن القومي الأميركي، والسفارة الأميركية في طهران سيناريوهاتها الخاصة للطريقة التي ستنتهي عليها الأزمة الإيرانية الأخيرة.. على قناعة تامة بأن الشاه سيتمكن من احتياج الأزمة.. ففي تحليل أعدته وكالة المخابرات المركزية قبل سقوط الشاه بثلاثة أشهر.. ورد أن الشاه «سيبقى في إيران في المستقبل المنظور»<sup>(١٦)</sup>.. وهناك تقرير أعدته مجلس المثلثين في نفس الفترة تقريباً يتوصل إلى نفس الاستنتاج.. أما وزارة الخارجية، فقد كانت تبحث عن الحواشي الفضية في الغيمة الإيرانية.. فاللوبي الليبرالي في الوزارة الذي اشتهر بمعارضته لدعم الشاه طوال السنوات الماضية.. كان يمتنى استبدال حكم «نشا» «أوتو فون تريست» بحكم يستطيع أن يوفر لإيران حياة سياسية أكثر قبولاً.. أما السفارة الأميركية في طهران فقد كانت غير واثقة في السبيل في الذي ينبغي اتخاذه.. بالرغم من أن كبار المسؤولين فيها بدأوا يبحثون عن معتدلين يمكن أن يحفظوا من غلواء الثورة.. وقد جاءت النتيجة كما لا يتوقعها أحد.. فقد أعلن قادة الجيش



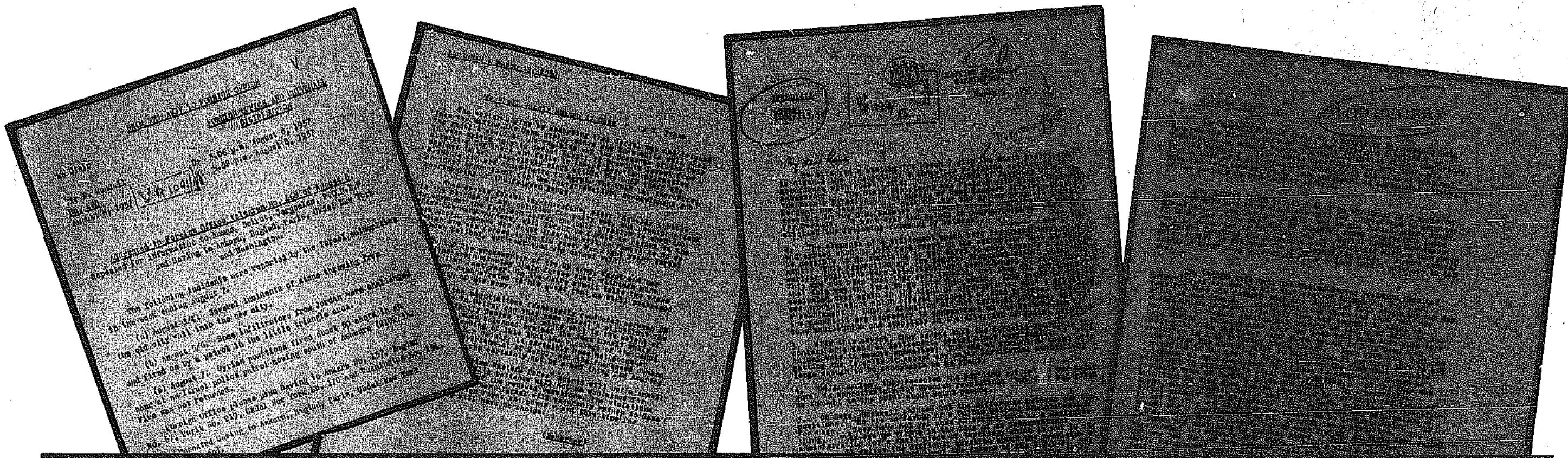
# قراءة متأنية في الوثائق السريّة البريطانية لعام ٥٧

تتابع «القبس» اليوم نشر سلسلة حلقات حول الوضع في منطقة الشرق الأوسط والخليج عام ١٩٥٧، استناداً إلى عدد من الوثائق السرية التي كشفت عنها الجاسوسية البريطانية أخيراً بعد مرور ثلاثين عاماً عليها.

١ - الرسائل والتقارير المتبادلة بين وزارة الخارجية في لندن ورؤساء البعثات الدبلوماسية في المنطقة . وتتوزع هذه الوثائق على ثلاث مجموعات .

٢ - محاضر اجتماعات وجلسات الحكومة .  
٣ - ملفات وزارة الدفاع العسكرية .  
ويذكر أن هناك بعض الوثائق الأخرى التي أثرت الحكومة

البريطانية تمديد فترة حجبها لعشرين سنة أخرى نظراً لخطورتها وانعكاسات نشرها في هذا الوقت على سياستها الحالية مع دول المنطقة . ونشر اليوم الحلقة الثالثة :



● سري جدا : مشاورات اميركية - بريطانية

● سري : التنازلات الاسرائيلية

● عادلون الى غزة... الى الابد !

● من تل أبيب الى لندن : رمي حجارة

## اسرائيل تخطط لاحتلال غزة الى الابد وحوادث العنف تبدأ برمي الحجارة!

بقي الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور يمارس لفترة طويلة سياسة «الدبلوماسية بالتسريب» رغم المعارضة الشديدة التي أبدتها الكونغرس للطريقة التي أعلن بها مشروعه لمنطقة الشرق الأوسط.

وقد لوحظ أن أيزنهاور كرر ذلك عندما قدم خطته حول خليج العقبة في فبراير من عام ١٩٥٧، فبدلاً من إعلانها رسمياً من البيت الأبيض، استدعى مجموعة من الصحافيين إلى مكتبه وأبلغهم مضمون خطته مع الإشارة إلى أن الولايات المتحدة لن تتدخل في استعمال القوة لفتح مضيق تيرانة، فضلاً عن ذلك.

وفي تقرير حول هذا الموضوع قال السفير البريطاني في واشنطن في برقية رقم ١٠٤٢/٧٦/٥٧ أنه لا يعرف من أين أتت رستون بهذه المعلومات، لكن الواضح أن واشنطن تمارس لعبة شد الحبال مع مصر وأنها تسعى إلى إقلاقها بشأن مستقبل القناة.

وتشير تقارير أخرى للسفير في الشرق الأوسط الأميركي في شؤون المنطقة كان يستمع مع الوقت في حين كان التدخل البريطاني يقتصر تدريجياً . وقد أقرت الحكومة البريطانية بذلك في مرات عديدة معتبرة أن من مصلحتها في تلك الفترة بالذات أن تبقى في الصفوف الخلفية.

وفي مجال التسقيط الأميركي - البريطاني حول النزاع العربي - الاسرائيلي، عقد في واشنطن في ٩ مارس ١٩٥٧ اجتماع عمل ضم عدداً من المسؤولين في البلدين (برقية رقم ١٧/١١٣/١٠٨١) انتهى إلى الاتفاق على أن من الصعب الآن القيام بشيء عملي لدفع مصر إلى القبول بتسوية سلمية للنزاع، كما أنه من الصعب إقناع إسرائيل بتقديم تنازلات كافية تكون مقبولة للعالم العربي. حول الوضع في غزة جرى اختلاف في وجهات النظر، ففي حين دعت بريطانيا إلى وضع غزة تحت إدارة الأمم المتحدة، رأت الولايات المتحدة أن لا جدوى من ذلك وتتساءلت من سيتولى تغطية النفقات المالية للقوة الدولية، وماذا سيحدث في حال انسحبت القوات المشاركة في هذه القوة؟

وتقول الفقرة الخامسة من البرقية المرسلة من واشنطن إلى لندن بتاريخ ٩ مارس ١٩٥٧ «لقد كانت الولايات المتحدة حريصة باستمرار على عدم القيام بأي عمل يمكن أن يعطل اتفاقات الهدنة، لكنها قبلت في النهاية بإدارة دولية لغزة من باب القبول بالأمر الواقع».

وتكشف المراسلات التي تمت بين لندن وواشنطن خلال هذا الوقت عن مذكرة قدمها الملك سعود إلى الولايات المتحدة خلال زيارته إلى واشنطن عبر من خلالها عن موقف السعودية والاردن ومصر وسوريا من النزاع العربي - الاسرائيلي . وتتضمن هذه المذكرة ثلاثة حلول لهذا النزاع، فاما ازالة اسرائيل عن طريق الحرب، واما ابقاء الوضع على ما هو عليه من التوتر، واما - وهذا الأفضل - تأمين الامن والاستقرار عن طريق الخطوات التدريجية .

وتكشف هذه المراسلات أيضاً أن إسرائيل التي انسحبت من غزة تحت ضغط أميركي ودولي كانت تعمل للعودة إلى هناك بكل الطرق المتوفرة أمامها متحججة بهجمات الفدائيين على مواطنيها. وقد كتب ج. إيتان في جريدة «معاريف» أنه أمام الانتهاكات والجرائم التي تنتظر الاسرائيليين

فإن إسرائيل عائدة حتماً إلى غزة، هذه المرة بقوة أكبر، وهذه المرة للابد ما دام ليس هناك خيار آخر... ويختلف هذا التصور مع تصور القنصل البريطاني في القدس الذي كتب لحكومته يقول أن إسرائيل تستعمل بعض الاحداث الصغيرة التي تقع في غزة في محاولة لكسب عطف الامم المتحدة .

واللاحظ أن الاحداث الصغيرة كانت تكبر وتنتسح وقد بلغت حدتها في النصف الثاني من العام وشملت جنود اسرائيل مع كل من سوريا ومصر والاردن الامر الذي دفع اسرائيل الى تقديم شكوى رسمية الى الامم المتحدة تتهم فيها العرب بمحاولة تصفيتهم من الوجود (البرقية رقم ٨٥٢٤٣). وقد ركزت اسرائيل شكواها ضد سوريا مشيرة الى ان رئيس الوزراء السوري صبري عسلي أعلن صراحة في اذاعة دمشق أن «اسرائيل لا تستطيع الاستمرار في منطقة الشرق الأوسط وأن العرب سيقاثلون من أجل تحرير الجزء المحتل من فلسطين» .

وتنقل البرقية رقم ٤٦٨ الموجهة الى لندن من تل أبيب عن السلطات الاسرائيلية الاحداث التالية :

- ٣ - ٤ أغسطس : عمليات رمي حجارة من جدار المدينة القديمة الى المدينة الجديدة .
- ٥ - ٦ أغسطس : متسللون من الاردن وتبادل اطلاق نيران في منطقة مثلثة صغيرة .
- ٧ أغسطس : المواقع السورية تطلق حوالي ٥٠ طلقة باتجاه دورية للشرطة الاسرائيلية كانت تحرك جنوب الشموه .
- ٢٢ أغسطس : الاردنيون يطلقون الرصاص على دورية للشرطة قرب قلقيلية يجرحون احد عناصرها .
- ٢٤ أغسطس : مقتل حارسين اسرائيليين قرب بيت جبرين .

وتبادل اطلاق رصاص بين جنود اردنيين واسرائيليين داخل الاراضي الاردنية ينتهي بترتيب اتفاق لوقف اطلاق النار ينفذ على عجل . وتشير برقية أخرى موجهة من القدس الى لندن بتاريخ ٢٦ أغسطس أن المراقب الذي ذهب ليحقق في عمليات رمي الحجارة من المدينة القديمة اكتشف أن الحجارة كانت ترمى من الجانب الاسرائيلي وليس من الجانب الاردني . وشكك في احتمال أن يقبل الاردن الدعوة إلى اجتماع للقادة العسكريين للمنطقة القدس ليبحث كيفية تجنب مثل هذه الحوادث مستقبلاً . وفي الوقت نفسه صعدت اسرائيل حملتها ضد

مصر مستندة الى سلسلة من التصريحات والتعليقات التي صدرت في وسائل الاعلام المصرية بينها تعليق في اذاعة القاهرة يقول : «حسب اتفاق الهدنة وهو ليس تسوية سلمية،

لمصر حق محاربة اسرائيل»، وجاء في تعليق لصحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان القيادة العسكرية «أن حالة الحرب ستبقى مستمرة بين مصر واسرائيل وأنه لا الولايات المتحدة ولا الامم المتحدة تستطيع أن تفرض حلاً للمشكلة الفلسطينية على العرب» .

وقد تصادفت هذه الحلقة مع الزيارة التي قامت بها رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مائير الى واشنطن واجتماعها بالرئيس دوايت أيزنهاور، وهي الزيارة التي سمعت بواسطتها اسرائيل الى امرين : الاول انسحاب القوات الدولية من غزة، والثاني تأمين حرية الملاحة في خليج العقبة، الا أن أيزنهاور لم يستطيع أن يقدم أية ضمانات بشأنهما، فانتهت الزيارة الى الفشل .

ولعل الحدث الابرز الذي ميز هذه الفترة كان في العودة المفاجئة للسفير السوفيتي في اسرائيل الى تل أبيب بعد أن كان سحب على عجل أثناء حملة سيناء . ولاحظت البرقية رقم ١٠٧١٧/٥٧ التي بعثت بها السفارة البريطانية في اسرائيل بتاريخ ١١ ابريل أن السفير ابراموف عاد الى مطار اللد على متن طائرة كانت تقل عائلات موظفي السفارة الاميركية وكان السفير الاميركي في استقبالها على أرض المطار .

وتفسر البرقية سبب دعوة السفير السوفيتي بان الحكومة السوفيتية تريد تقوية خط المعارضة لمشروع أيزنهاور داخل الاحزاب الاسرائيلية، كذلك تريد اصدار الدول العربية المجاورة بانها قادرة على تغيير سياستها مرة أخرى بالعودة الى دعم اسرائيل ولو أن هذا الامر مستبعد . وتخلص البرقية الى القول : أن عودة السفير السوفيتي ليس خطوة لصالح اسرائيل على ما يبدو، ولعله من المميز أن بن غوريون سيستعنف هجوم له على الحكومة السوفيتية مع عودة سفيرها الى تل أبيب، الا أن الهجوم لم يصدر في اليوم الثاني في الصحف بقرار من الرقابة . وكل ما صدر كان مجرد توقعات تقول للمرة الاولى انه أصبح بإمكان اليهود السوفيت القديوم الى اسرائيل .

وقد ظهرت ملامح العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية بشكل واضح فيما بعد من خلال تعليقات صحيفة «أرستسيا» السوفيتية التي دعمت موقف مصر بالكامل في غزة وخليج العقبة

### حكومة جديدة في العراق

### تدعو الى ازالة الغيوم

### العربية ونوري السعيد يحكم

### خارج الحكم

وحق مصر في محاربة اسرائيل، وذكرت «أرستسيا» أكثر من مرة اتهام الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بمساعدة اسرائيل على الاعداد لهجوم عسكري جديد على الاراضي العربية .

وفي شهر اكتوبر بالذات، اتجهت العلاقات نحو نقطة الصفر، بعد اجتماع عاصف عقد في نيويورك من غولدا مائير واندريه غروميكو بحضور السفير الاسرائيلي في واشنطن .

ويقول وليم موريس في البرقية رقم ١٠٦٣٦/١/١٠/٥٧ الى لندن انه تلقى معلومات مهمة عما دار في هذا الاجتماع من وزارة الخارجية الاميركية خلاصتها أن الاجتماع كان عنيفاً وأن مائير خرجت منه مهتزة .

وتذكر البرقية ما يلي : «لقد صعدت مائير بالانتهاج الذي اظهره غروميكو لمسار الاحداث الراهنة في الشرق الأوسط وفي رفضه اضافة جو ودي على اللقاء. بدأ بسؤالها بفظاظة : «ما هو القصد من هذه المقابلة؟» وعندما شكت من موقف الاتحاد السوفيتي غير الودي تجاه اسرائيل قال أن ذلك يعود الى خضوع اسرائيل لسياسة الولايات المتحدة العدوانية في الشرق الأوسط وأن هذه السياسة خلقت حالة ذعر بين الحكومات العربية التي لجأت الى الاتحاد السوفيتي لدعمها . وقال أن اسرائيل ستجد دائماً أن الاتحاد السوفيتي غير ودي معها الا اذا عدلت في سياستها .

وتضيف البرقية : «عندما طلبت مائير ضمانات بان الاسلحة السوفيتية التي وصلت الى

سوريا لن تستعمل ضد اسرائيل اجاب غروميكو انه لا يستطيع أن يتحدث نيابة عن الحكومة السورية» .

وتشير البرقية الى انه في مناسبة سابقة، حسب ما ادعى ابا اييان، اعطى مولوتوف الاسرائيليين ضماناً أكيداً بأن الاسلحة التي زود بها الاتحاد السوفيتي مصر لن تستعمل ضد اسرائيل. وتقول البرقية : «إذا كان هذا صحيحاً. فانا اعتقد أن الاسرائيليين اغفلوا عنا وعن الاميركيين ذكر ذلك» .

ثمة اجدات أخرى غيرت وجه المنطقة. في النصف الثاني من العام وانعكست على النزاع العربي - الاسرائيلي لا سيما في العراق حيث قدم نوري السعيد استقالة حكومته فاسحا المجال امام علي جودت الايوبي لتشكيل حكومة جديدة في ٢٠ يونيو ١٩٥٧ .

ومن ابرز الوجوه التي ضمتها الحكومة علي ممتاز الدفتري (الخارجية والمالية) وسامي فتاح (الداخلية) واحمد مختار بيان (الدفاع والتعليم) وعبد الوهاب مرجان (الانشغال والمواصلات) وعبد الامير علاوي (الصحة) والشيخ علي الشرقي (وزير بدون حقيبة) .

وكان سبق اعلان التغيير الحكومي موجة من المعارضة قادها مصطفى العمري الذي بنى معارضته على امرين اساسيين : الاول قرار شق طريق بين تركيا والعراق، والثاني اتجاه الملك لتخصيص اجازة لشهر كامل في تركيا. لكن نوري السعيد رأى عكس ذلك واعتبر تحركات العمري لم تكن أكثر من مناورة اوحى بها عبد الناصر ضد حلف بغداد .

وتنقل البرقية رقم ٧٥٢ الموجهة من بغداد الى لندن عن نوري السعيد قوله للملك انه سيعارض اية حكومة جديدة لا تكون برئاسته او برئاسة بيان او مرجان، كما انه سيعارض اي مسمى لاحداث تغيير في السياسات العراقية سواء كان خارجياً او داخلياً .

وفي تعليق للخارجية البريطانية حول الحكومة العراقية الجديدة كتب مايكل روز في ٢٤ يونيو ما يلي : «إن تشكيل الحكومة الجديدة يتفق مع توقعات السير مايكل رايت (السفير البريطاني في بغداد) بأن علي جودت سيضم الى حكومته عدداً من اعضاء حكومة نوري السعيد المستقيلة، اصداقاً لنا (...) انها حكومة بدون نوري لتكمل سياسة نوري وهي مرضية بشكل عام لكن نقطة الضعف فيها هي رئيس الحكومة الذي يفتقر الى القوة في شخصيته (...) أن الرجال الاقوياء في الحكومة هم علي ممتاز الدفتري الذي يتمتع بقدرة مالية هائلة وأن كان ليس لديه خبرة في الشؤون الخارجية (...) ثم سامي فتاح وزير الداخلية الجديد، وعبد الوهاب مرجان (...) الذي له نفوذ قوي بين اصحاب الاراضي، واحمد مختار بيان الذي لم يكون قوة ضاغطة في وزارة الدفاع مما يعني أن السياسة الدفاعية سيقورها رئيس الأركان الجنرال رفيق عارف المعروف بدعمه المطلق لحلف بغداد» .

ويضيف التعليق : «أن التقارير التي وصلتنا الى الآن عن سياسة علي جودت لا تتضمن أية اشارة الى حلف بغداد اما ما يتعلق بالسياسة الخارجية فهناك كلام عن الحاجة الى ازالة الغيوم عن الاجواء العربية» .

وينهي مايكل روز تعليقه بالإشارة الى انه يتوقع «أما أن تتوسع الحكومة او تعمل في وقت قريب» .

### الحلقة الثالثة :

### السبب



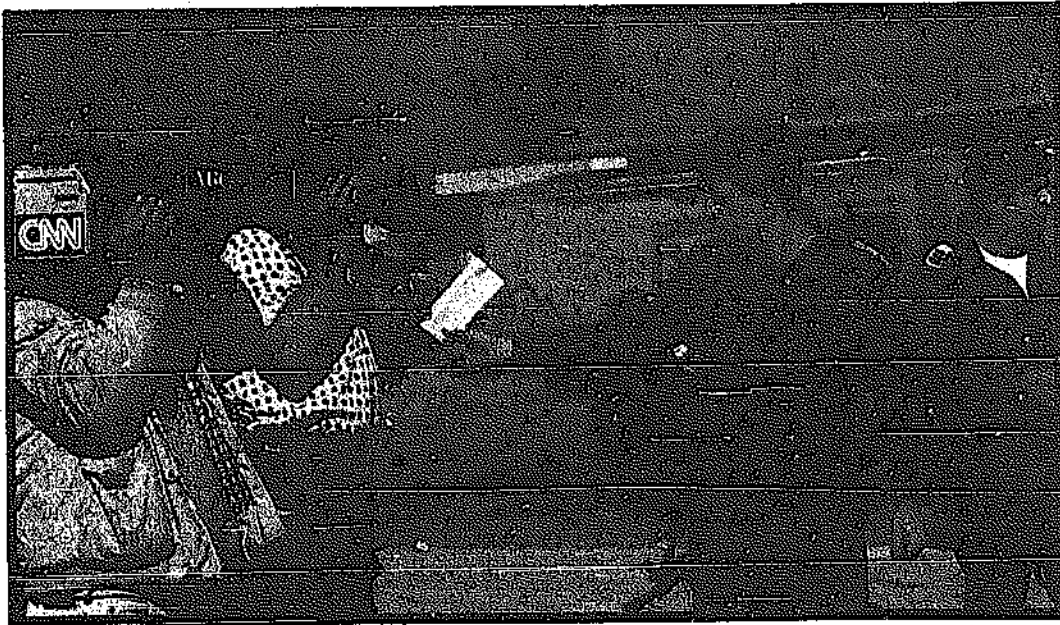


● براميل وإطارات مشتعلة تسد الطرق في وجه الفرار

## الصامدون أمسكوا لصوموم التاريخ

غزة الصامدة ترفض أن تستسلم، فرغم إجراءات القمع الصهيونية الوحشية، ورغم التهديدات التي يطلقها لصوموم التاريخ، فإن غزة لا تخضع. وأهلها الفلسطينيون ثابرون، شأنهم في ذلك شأن أخوانهم في الضفة الغربية.

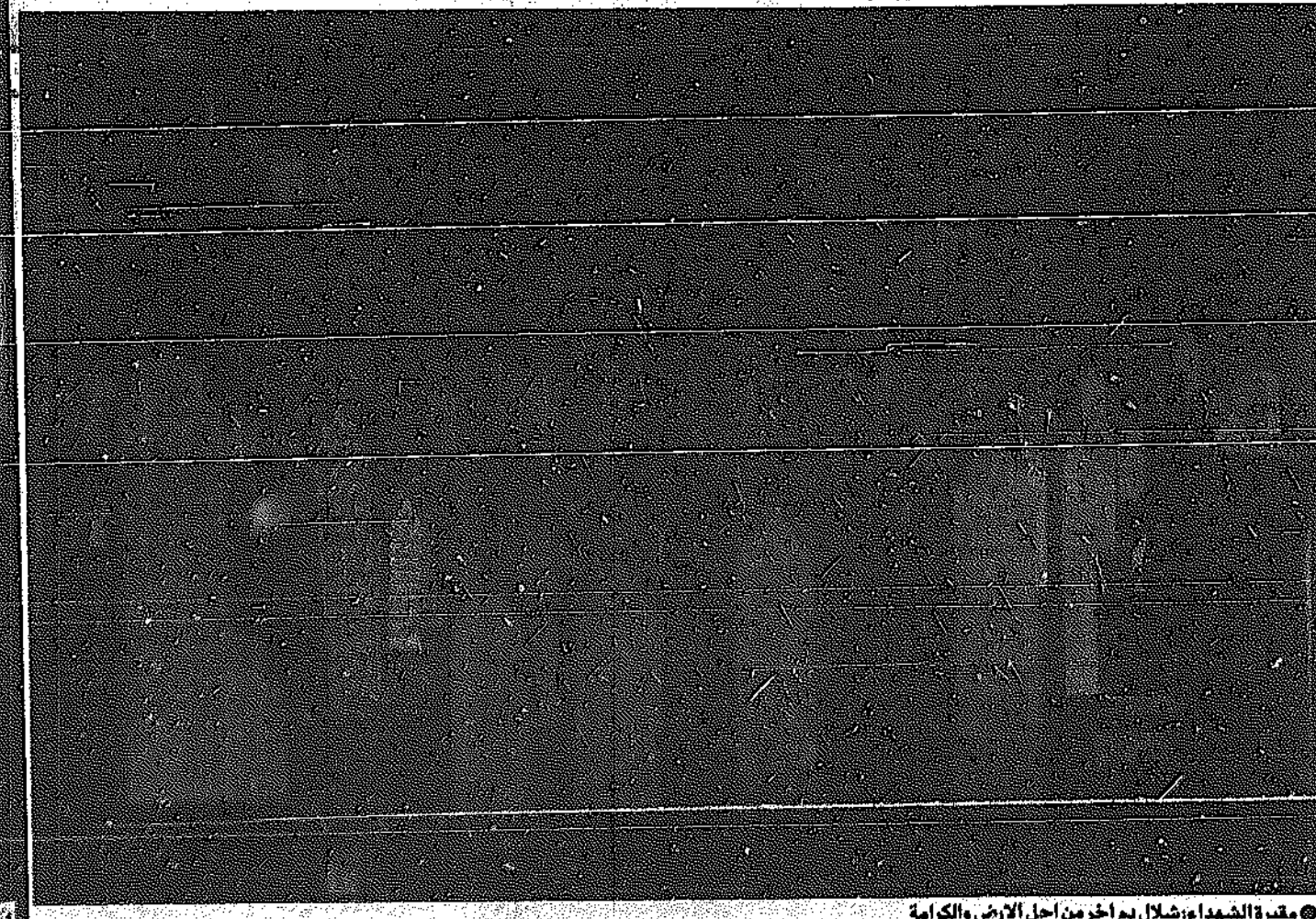
وهذا التحقيق المصور يظهر غزة في أحلى صور البطولة، ويكشف فشل القوة العسكرية في إسكات صوت الحق الذي يعلو لليوم السابع والثلاثين، معلنا للعالم كله أن فلسطين كانت عربية.. وهي اليوم عربية.. وستبقى عربية إلى الأبد.



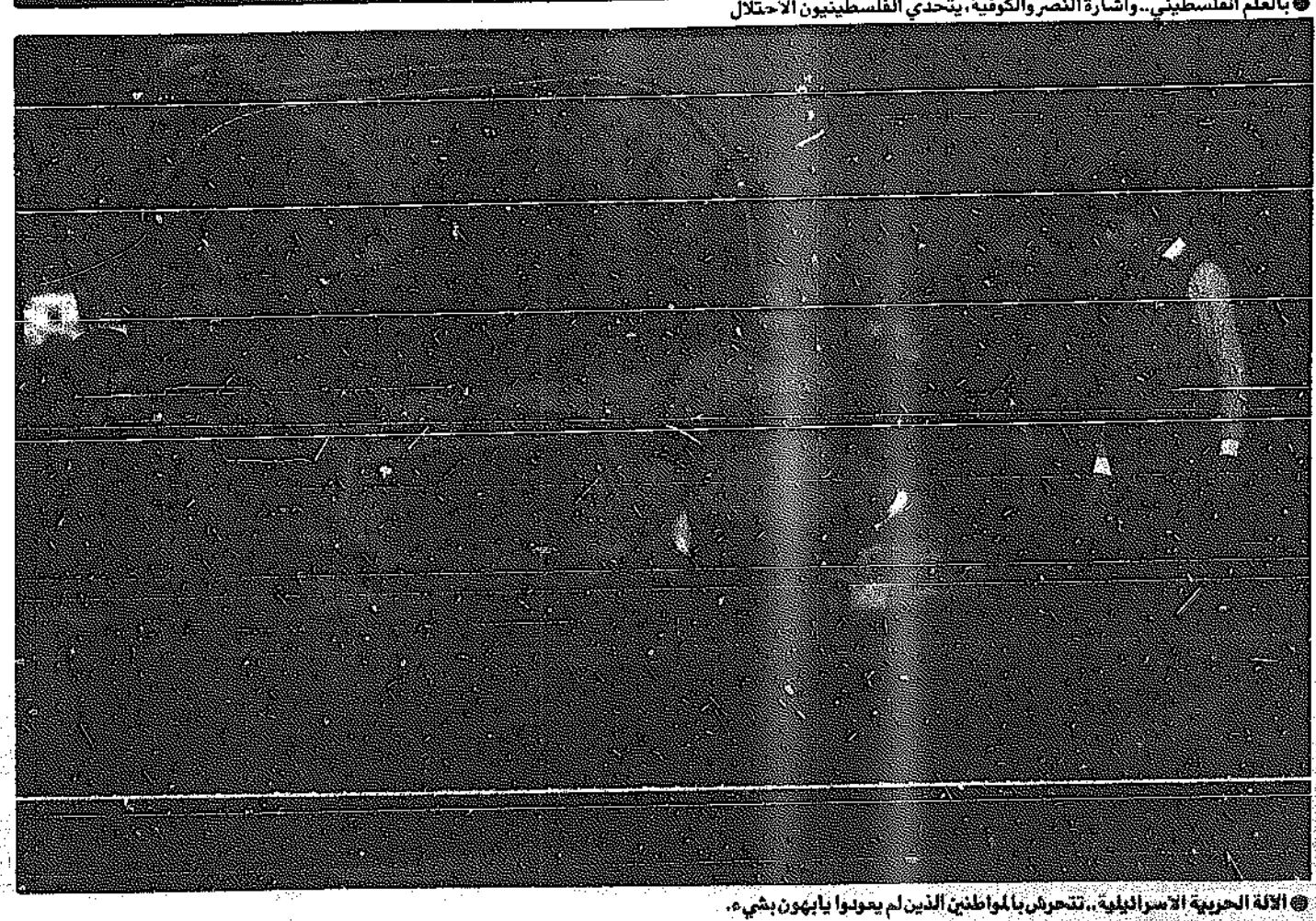
● مصورو التلفزيون الأجانب.. وأوامر من جنود الاحتلال بالابتعاد



● بالعلم الفلسطيني.. وإشارة النصر والكوفة، يتحدى الفلسطينيون الاحتلال



● مقبرة الشهداء: شلال دم أخرم من أجل الأرض والكرامة

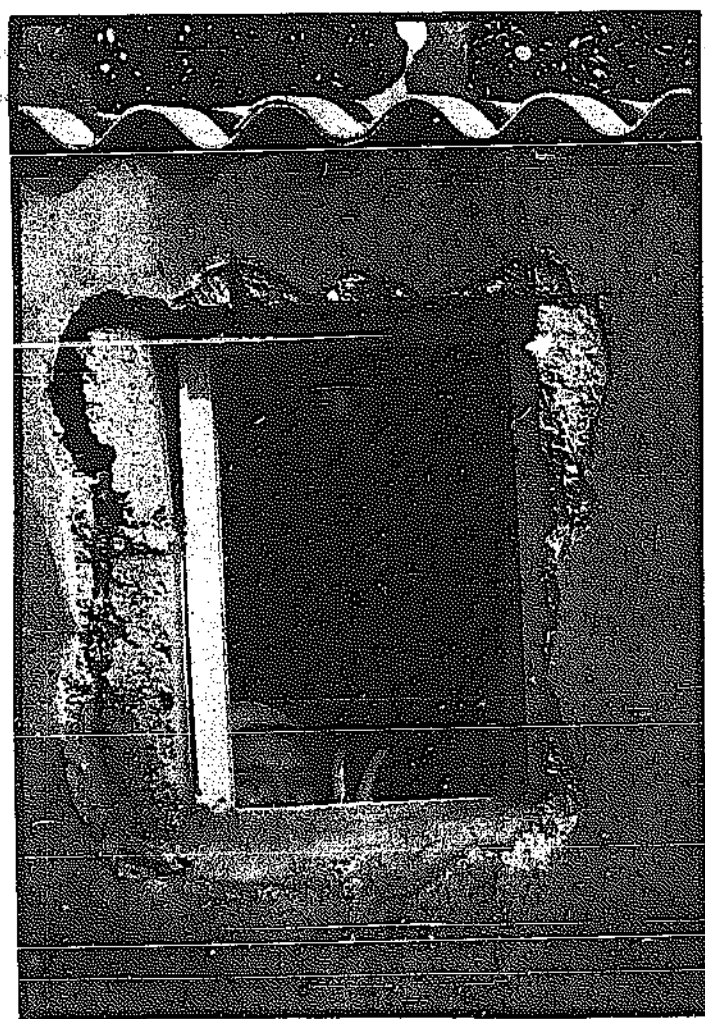


● الآلة الحربية الاسرائيلية.. تتحرش بالمواطنين الذين لم يفعلوا يابهون بشيء

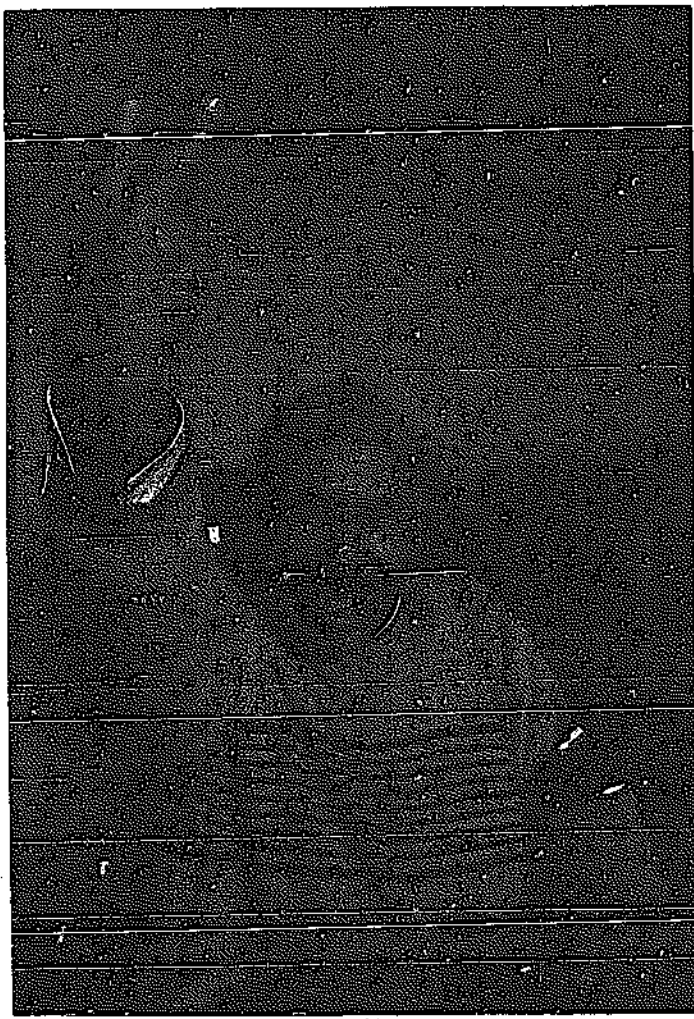




أحياء غزة الفقيرة.. غنية في حجم صمودها، وكبيرة في مدى تشيبتها بالارض



● من شباك منزلها في المخيم.. ترفع يدها بعلامة النصر



● النصر يرغم الفقر.. ورغم السن.. ورغم كل شيء



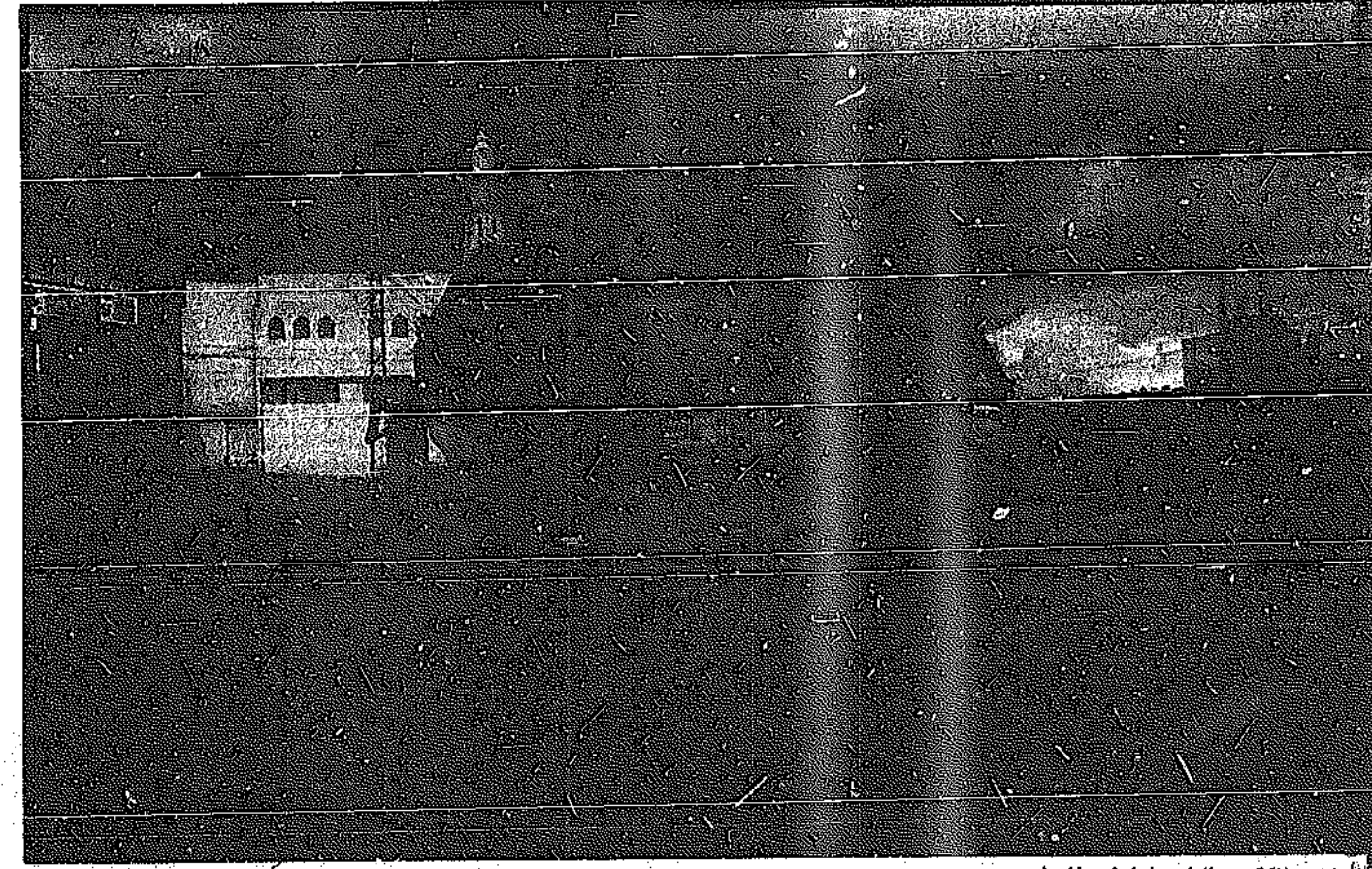
● ظاهرة وحجارة: كل الضعب ضد إسرائيل



● حاجر إسرائيلي مسلح.. في أحد شوارع غزة



● أحد جنود العدو يحمل رشاشه على ظهره وينتدقبة القنابل المسيلة للدموع بيده..



● أشلاك شائكة تسد الطريق أمام أحد المساجد







## حریص

وستقوم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بتقديم ورقة عمل في اليوم الاول للملتقى حول دور الضامن في تشجيع الاستثمار و في تنمية التبادل التجاري في الاقطار العربية.

كما ستقوم الهيئة العامة للاستثمار بتوفير دراسات الجوى الخاصة بالمشاعر المطروحة قبل وقت كاف و اعتقاد الملتقى مما يحتمل للمستثمرين باطلاع عليها وتقييمها وذلك لزيادة فعالية المناقشات خلال الملتقى

كما يهدف الى عرض العديد من المشاريع الجديدة التي تتوفر لها دراسات الجدوى الاولية، حيث ستجرى فاضاوس مباشرة في رجال الاعمال العرب واصحاب هذه المشاريع سواء كانوا مستثمرين مصريين ام تركيا اجنبيين.

في إطار الاعداد لهذا الملتقى عقدت من الهيئة العامة للاستثمار امس لقاء اجتماعا مع مسؤولي المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تناول

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

المدير الإداري والسيد دوتو جالون مدير التصدير .  
ويظهر في الصورة من اليسار عيسى المحمود (البحرين) ادي مطران  
(ميمك) أسما عيل بهمن (الكويت) .



## يغادر الى استراليا غدا الخرافي بحث اوضاع الاستثمارات الكويتية في ماليزيا

وزير المالية أكد أهمية تواجد هيئة الاستثمار العامة في كوالالمبور



جاسم محمد الخرافي

وصل وزير المالية جاسم محمد الخرافي والوفد المرافق له الى ماليزيا امس قادمين من سنغافورة وصرح للصحافيين لدى وصوله الى الهيئة العامة للاستثمار ستجوي دراسات اقتصادية لتقييم مجالات الاستثمار واقامة المشاريع المشتركة في ماليزيا. وكان في استقبال الوزير الخرافي لدى وصوله نظيره الماليزي داي رين الدين والسفير الكويتي في ماليزيا عيسى عبد الرحمن العيسى وعدد من المسؤولين الحكوميين. وأوضح الوزير الخرافي ان من الضروري بالنسبة لهيئة الاستثمار العامة ان تواكب في مسيرتها التغيرات الحادثة في مجال الاستثمار لانه ليس من المناسب التركز في منطقة استثمارية واحدة فقط.

وأشار الى ان الكويت بشكل عام تشتهر بالارتياح ازاء الوضع الاقتصادي في ماليزيا وهي ستسعى للبحث عن مجالات زيادة استثماراتها في هذا البلد.

وأضاف ان تواجد هيئة الاستثمار العامة الكويتية في ماليزيا مهم جدا لكن معظمه في قطاع المشاركة في اسهم العديد من المؤسسات الماليزية التجارية.

### زيادة التبادل التجاري

وتوجه الوزير جاسم الخرافي والوفد المرافق له عقب وصوله الى مقر البنك المركزي الماليزي لعقد اجتماع قصير مع محافظ البنك جعفر حسين حيث تناول الجميع فيما بعد طعام الغداء معا.

والتقى الوزير الخرافي بعد ذلك وزير التجارة والصناعة رفيعة عزيزي وبحثا مع الوزير جاسم الخرافي والوفد المرافق له مع وزير المالية في مكتبه لمدة نصف ساعة. وقالت وزيرة رفيدة لوكالة الأنباء الكويتية انها شمرت بسورور بالغ لزيارة الخرافي لماليزيا لبحث امكانات زيادة التبادل التجاري بين البلدين المسلمين.

وأضافت «انني لاحظت خلال الاجتماع ان الكويت مهمة في شراء منتجاتنا والامر يتوقف الآن على المصدرين الماليزيين كي يجروا اتصالات مع نظرائهم في الكويت». وقالت وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رفيعة التي زارت الكويت في نوفمبر الماضي انها «ستطلب من غرف التجارة المختلفة في ماليزيا وضع البرامج والخطط التي من شأنها تعزيز العلاقات التجارية مع الكويت».

وأوضحت ان الحكومة الماليزية ستعظم معرضا تجاريا في الكويت عن المنتجات والصناعة الماليزية في وقت

## غرف التجارة الاسلامية تؤيد الانتفاضة الشعبية بازالة العواجز الجمرية ونظير العامة

التضليلية ودعم الاستثمارات بالدول الاسلامية

القاهرة - إقبس: أكدت غرفة التجارة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع تاييدها للشعب الفلسطيني في انتفاضه ضد الاحتلال الصهيوني الفاشم وممارساته الارهابية وادانتها لكافة مظاهره العنف الانساني التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني المناضل الذي اكد في انتفاضه المبارة رفضه الكامل لاستمرار الاحتلال.

ودعت الغرفة الاسلامية في توصياتها التي صدرت في ختام اجتماعاتها بالقاهرة الى تضامن الامة الاسلامية الفاعل بما يمكن الشعب الفلسطيني من انتزاع حقوقه المشروعة من تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتقديم جميع انواع الدعم المادي والمعنوي لابقاء جذوة ضلله مستمرة.

وناشدت الغرفة الاسلامية حكام ايزون لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ والخاص بإيقاف الحرب العراقية الايرانية لما لها من تأثير كبير على الدولتين المتحاربتين والامة الاسلامية. كما حيث الغرفة العراقية لوقفه الاجابي من جميع القرارات

## بدء اجتماعات مسؤولي الطيران المدني بدول «التعاون»

بدأ مسؤولو الطيران المدني بدول مجلس التعاون الخليجي في الرياض امس اجتماعهم الرابع لمناقشة موضوعات تهدف الى تعزيز وتقوية التعاون بين دولهم في مجال الطيران. وافتتح الاجتماع مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني في المملكة العربية السعودية الامير فهد بن عبدالله ال سعود بكلمة رحب فيها بالمشاركين وقال انهم سيبحثون مساعي التعاون ويبركون خطوات قادة دولهم عقب مقبهم الخاصة في الرياض.

وأضاف ان هذا الاجتماع هو الذي تدرج في طريق التعاون والاحياء تنفيذاً لتوجيهات قادتنا وتحقيقاً لطلعات وامال مواطنين.

وأشار الى الاجتماع الثالث للوزراء المسؤولين عن الطيران المدني الذي عقد في دبي قبل حوالي عامين وما حققه من نتائج كثيرة، مؤكداً ان مشروع وحدة التحويل المشترك في لندن وكذلك اهمية تكثيف الرحلات بين دول مجلس التعاون واهميتها من منظور اقتصادي واجتماعي.

وعرب الامير فهد بن عبدالله عن

## البنك الاهلي يتجه للاستثمار في الصين

توكلت بادتماش الاقتصاد الكويتي بعد الانتهاء من تنفيذ

برامج توية التسهيلات الائتمانية واعادة هيكلة اعمار الفائدة

الموضي: تأثير «محدد» لانتهاء اسواق الاسهم على البنك الاهلي

طرح أدوات الدين العام وفر بدائل استثمارية للبنوك المحلية

توقع نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في البنك الاهلي الكويتي عبدالسلام عبدالله العوضي ان يشهد الاقتصاد المحلي في العام الحالي مزيداً من الانتعاش في مختلف اوجه النشاطات الاقتصادية وخاصة بعد الانتهاء من تنفيذ برنامج تسوية التسهيلات الائتمانية الصعبة والهيكل الجديد لاسعار الفائدة. وذكر عبدالسلام العوضي في لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية امس اننا نتوقع تحياض النمو الاقتصادي في الدول الصناعية وخاصة الولايات المتحدة الاميركية نظراً لانخفاض الكبير في اسواق الاسهم العالمية والتراجع الحاد في اسعار صرف الدولار وخاصة في الربع الاخير من عام ١٩٨٧. وأضاف انه يتوقع بالنسبة لاسعار صرف العملات استمرار الضغوط على الدولار ما لم تتخذ الحكومة الاميركية اجراءات صارمة لحد من المعجز في الجرائد.

وأشار الى ان البنك سيتقل بكامل ادارته واقسامه الى مبناه الجديد في ساحة الصفاة في فبراير المقبل والذي سيتزامن مع احتفالات الكويت بعيدها الوطني ومع الذكرى العشرين لبدء اعمال البنك ويتكون المبنى من ٢٠ دوراً ويعد اعلًى مبنى تجاري في الكويت ويحتوي على معدات تقنية على درجة عالية من التطور.

وقال ان البنك يعزز خلال عام ١٩٨٨ تقديم خدمات جديدة لعملائه ومنها بطاقة فيزا الاهلي واستحداث عدد من الحسابات المصرفية وكذلك افتتاح فروع محلية جديدة ضمن خطة البنك الرامية الى توسيع شبكة فروعها وزيادة اعماله. كما سيتم الانتهاء من تطبيق النظام الاتي على كافة اعمال البنك خلال العام الحالي.

وحالات مالية للاراض المحتلة

وقال ان البنك الاهلي الكويتي حقق عام ١٩٨٧ عدداً من الانجازات الرئيسية في مختلف المجالات المحلية والعالمية. وأضاف ان البنك قام على المستوى المحلي بتقديم خدمات جديدة وتطوير خدماته المتطورة وايضا شبكة فروع. ففي مجال الخدمات المصرفية المقدمة للعملاء تم هذا العام تقديم خدمات الحساب الجاري بالدرهم وخدمات الحوالات المالية الى جمهورية مصر

العربية والضفة الغربية وتطوير القروض الشخصية. وأما ان هذه الخدمات لاقت قبولا كبيرا من عملاء البنك كما سجلت القروض الشخصية نمواً قياسياً حيث ارتفع إجمالي القروض المقدمة أكثر من اربعة اضعاف ايضا واستكملت الاجراءات الخاصة بتقديم خدمة بطاقة فيزا الاهلي واجريت الدراسات التي تدور حولها وتعمل على التكيف معها بسرعة والاستفادة منها في اعمال البنك وتناججه.

وذكر انه كان لتحسين الأوضاع الاقتصادية والتطورات المحلية اثر ايجابي على اعمال البنك خلال العام الماضي حيث كان لنجاح برنامج التسويات الائتمانية ان تمت اعادة جدولته اغلب الديون الصعبة للعملاء بما يتناسب وواقعهم المالية وبالتالي تحسين نوعية المحفظة الائتمانية للبنك.

وقال ان اجراءات البنك المركزي الخاصة بتعديل هيكل اسعار الفائدة وتخفيض اسعار الخصم لسداد اوراق التجارة قد اسهمت في تنشيط عمليات الجهاز المصرفي وسوق الاوراق المالية والسوق القارية بالإضافة الى زيادة الطلب على الائتمان وبخاصة من القطاعات الاقتصادية المنتجة.

وأضاف انه كان لطرح أدوات الدين العام خطوة ايجابية في توفير بدائل استثمارية جيدة للبنوك المحلية والافراد وظهر ذلك واضحاً في الاقبال الكبير على الاكتتاب لشراء الأدوات والسندات الحكومية.

وقال ان التطورات الاقتصادية العالمية وبخاصة الأحداث الاخيرة في اسواق الاسهم العالمية كانت ذات تأثير محدود على البنك الاهلي نظراً لسياسة البنك في تنويع محفظته الاستثمارية بشكل متوازن وبابتدائه عن المضاربة في الاسواق العالمية.

وبما يتعلق بالقروض الدولية المشتركة قال العوضي ان البنك حافظ على مركزه كأحد اكبر المصارف العربية في هذا المجال وحقق نمواً في محفظة القروض المشتركة على الرغم من هبوط حجم عمليات الاقراض الدولي بوجه عام.

٤- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

٥- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

٦- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

٧- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

٨- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

٩- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٠- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١١- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٢- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٣- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٤- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٥- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٦- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٧- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

١٨- وفان: كانت بنوك الائتمان مكتبة تفتتح بنوك في لندن ويكن وأنه سيتم العمل على تطوير اعمالها

## إعلانات

بسم الله الرحمن الرحيم  
**للمشاركة أو**  
**القيام بالادارة المشتركة**  
يوجد لدينا مكاتب مجهزة بالاثاث والهواتف مع تراخيص سارية المفعول  
(١) مكتب لنقل ركاب وبضائع مع عدد من السيارات للركاب والبضائع.  
(٢) مكتب بيع وشراء الاراضي والعقارات.  
(٣) مكتب لصيانة التكييف المركزي وتصديد جميع المواد الكهربائية بشرط الخبرة واقامة صالحة للتحويل.  
(٤) مكتب للادوات والاجهزة العلمية والمختبرية (صيدلي) او من سبق له العمل في تجهيزات المستشفيات والمختبرات.  
٥٣٣٦١٢٢/١٢٢٥ أو ٥٣٣٦١٢٢/١٢٢٥ أو الكتابة الى ص.ب. ٢٥٧٠٠ صفاة رمز ١٣١١٧ كويت، الساعة ١٢-٩ ظهرا ٥-٨ مساء، المقابلة شخصية

**مطلوب**  
**لشركة كبرى**  
● مهندس انشائي خبرة سابقة لا تقل عن سنتين ولديه اجازة قيادة كويتية صالحة واقامة قابلة للتحويل.  
● ترقف شهادات الخبرة العلمية والعملية ورقم الهاتف .  
على العنوان التالي :  
ص.ب. ٨٨٣٩ السالمية - الرمز البريدي ٢٢٥٥٩ ملاحظة : ستعامل الطلبات بسرية تامة

**الآن في مؤسسة**  
**حج أزياء النهار والليل**  
جميع فروعها تقدم لكم الاسعار التالية:  
فستان ماكسي ..... من ٦ - ١٠ دنانير  
تايور ماكسي ..... من ٧ - ١٢ ديناراً  
مجموعة تايورات شانيل ..... فقط ٥ دنانير  
فستان ماكسي حفرم جاكيت ..... ١٠ دنانير  
النقرة - نقرة الطوارئ - شارع العثمان  
عمارة سوق الفهد ..... ٢٦٥٠٥٣٦  
الفروانية - أبراج الدبوس - السرداب ٢٦٥٥٣٤٠  
خيطان قبصرية الرجحان ..... ٤٧٣٧١٩٥

للبركة سبوت حديد بعبهاني وأولاده  
SAVED HAMID BEHBEHANI & SONS CO.  
تعلن شركة سيد حميد بهبهاني وأولاده عن اقبال المعرض السكان في المنطقة التجارية التاسعة وذلك  
**لتجديد ديكورات المعرض**  
وتنجز من زبائننا الكرام  
الاتصال بالفروع التالية :  
مخزن الري ، ت/ ٤٧١٥٦٢٩ - ٤٧٤٨١٣٥  
معرض السالمية ، ت/ ٥٧٥٩٠٧٩  
المكتب الرئيسي ، ت/ ٢٤٥٤٥٠١ - ٢٤٥٤٥٠٢

**للإيجار**  
(١) شقة تكييف مركزي ثلاث غرف نوم وصالة وصالون كبيرة وثلاثة حمامات ومطبخ بالرقعي، موقف للسيارات .  
(٢) شقة تكييف عادي ثلاثة غرف وصالة وصالون وحمامين ومطبخ دور أول بالسالمية .  
(٣) شقق نظام استديو بعمارة تكييف مركزي بشارع ابن خلدون .  
المراجعة ٤٨٨٦١٧٥/٢٤١٢٣٦/٢٤٥٤١٣

**مطلوب**  
موظف دوام كامل لديه رخصة قيادة  
نستأجر هواتف سيارات  
المراجعة / طابعا سيارات  
٤٧١٣٣٨٧-٤٧٥٥٦٣٣-٤٧٤٠١١٩: ☎  
**٧٥٠ فلما فقط**  
سيدتي ... لك ولجميع أفراد العائلة بوت نسائي، بوت ولادي، بوت بناتي وتشكيلة كبيرة من جميع أصناف الأحذية. النقرة شارع العثمان جانب سوق الشيخ.  
٢٦٤٥٧٧٢: ☎  
**مطلوب للإيجار**  
لمهندس بيطاني فيلا صغيرة أو دور من فيلا في منطقة هدية، على ايربيد الإيجار عن ٣٠٠.د. الاتصال: ٢٢٦٦٦٠٠ مكتب ٥٦٢٠١٢٣ منزل الاتصال باللغة الانجليزية فقط

**لدينا قلل**  
**وأدوار من قلل**  
☎: ٤٧١٣٤٩٠/٤٧١٠٦١٤  
**يوجد لدينا**  
خدمتك بتكلفة قليلة وسرعة وصول اتصل بنا يصلك مندوبنا.  
٤٢٣١٩٩/٤٢٣٤٧٠  
٤٢٣٢٥٥/٤٢٣٢٥٦  
داخلي/ ٦٥  
**للبيع**  
محل رقم ١٠ بالميزانين في مجمع المتنى بشوارع فهد السالم مع الاجارة والبضاعة. المراجعة: ٢٤٠٥١٧٨: ☎

**للبيع**  
**سيارات**  
**متنوعة**  
**باص - صالون**  
**وانيت مختلفة**  
**الموديلات من ٨٢ - ٨٦**  
**المراجعة ٤٨١٨٢٩٩**

**مطلوب**  
**لمؤسسة برقان للسيارات**  
سيارات شحن كبيرة نقل خارجي مع السائقين. المراجعة: الشرق - شارع الهلالي - عمارة الاسماك أو خيطان - شارع المطار قرب الجسر

أرقام هواتف دائرة اعلان في القبس  
٤٨١٢٨١٨ ٤٨٢٤٣١٠  
٤٨١٢١٣٤ ٤٨٢٤٣١١  
٤٨٢٤٣٢٠  
٤٨١٢٨١٩/خدمة خطوط

**تتري وبيع**  
الاثاث المستعمل الاوروني ونقل العفش داخل البلاد وخارجها، لدينا سياراتنا للبيع: تويوتا سيلكا ٨٢ - جالت ميتسوبيشي ٨٢ - ٥٧٣٨٢٢٧/٤٧٦٠١٤٧

**مطلوب**  
فيلا ٤ غرف نوم وثلاثة حمامات وغرفة خدم في المناطق التالية بيان أو مشرف.  
٢٤٢٨٧٨٤/٢٤٢٨٧٩٦  
السيد أشرف كمال



**مطـبـوب**  
**شريك** ممول لمشروع  
 ناجح وارباحه مضمونة  
 وسريعة وشريك آخر لمحل  
 ناجح. المراجعة:  
 ٥٧٢٥٦٤٨: ☎

**أرغب بتوريد**  
**ملايش كافية**  
**متنوعة صناعة**  
**أوروبية**  
 يرجى الاتصال:  
 ٩٠٣٦٧٦٠: ☎



## قصة عائلته تجسد ما يحدث في الأراضي المحتلة

### تيسير حمد: أبعدت اسرائيل الآلاف من تبيل ولم يتغير شيء

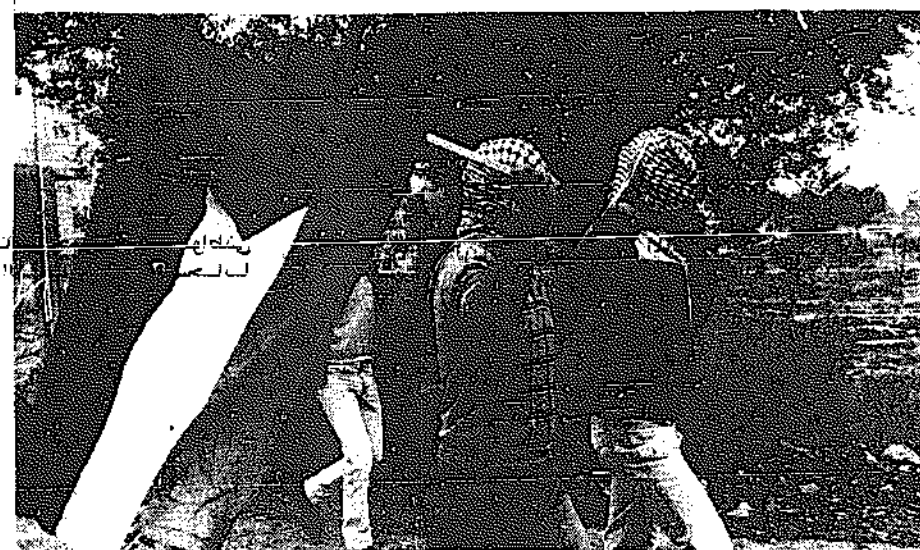
المحظورة. وقال الاسرائيليون ان ٨٧٦ فلسطينيا قد ابعدوا عن بلادهم منذ عام ١٩٦٧، فيما يقدر العرب عدد المبعدين بحوالي ٢٥٠٠ فلسطيني. واما عدد المبعدين منذ ١٩٨٠ فبيد بـ ١٩ فلسطينيا فقط. وقد انفجرت اعمال الشغب في غزة والضفة الغربية بعد ساعات فقط من الاعلان عن قرار الابعاد وفي كل يوم من الاسبوع الماضي، دأب الزعماء الاسرائيليون على التصريح بان الانتفاضة الغاضبة انتهت، ولكنها ظلت مستمرة. ومات خلال الاسبوع الماضي خمسة فلسطينيين آخرين ليصبح عدد القتلى الذين سقطوا في هذه الانتفاضة منذ اوائل ديسمبر ٢٧ قتيل (بلغوا الآن حوالي ٣٥ شهيدا). واول قتلى كانت امرأة فلسطينية من الضفة الغربية أطلقت عليها النار في صدرها بالخطأ، بينما كانت تنشر الغسيل، وذلك استنادا الى المصادر العسكرية الاسرائيلية. ومن اسوأ اعمال العنف التي وقعت، الاحداث التي تفجرت في مخيم خان يونس للاجئين في غزة، حيث اندلع المئات من الفلسطينيين الى الشوارع عندما علموا بان الزعيم الاسلامي المتشدد حسن غنאים ابو شقرا (٢٧ سنة) سيكون من بين المبعدين. وفي البداية، فرقت القوات الاسرائيلية المتظاهرين بالقبائل المسلحة للدموع، والرصاص المطاطي، وخراطيم المياه، ولكنها لجأت بعد ذلك قورا الى استخدام الذخيرة الحية لابعاد المتظاهرين الذين كانوا يرمونها بالحجارة.

وقال اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي: «ان قرارات الابعاد هي الحد الأقصى للرد، وانه يتم استخدامها بحق الأشخاص الذين لا يمكن اصلاحهم». ومع ان الغالبية الساحقة من الاسرائيليين توافق شامير في رايه، الا ان القرار الخاص بابعاد التسعة تعرض للتعدي من جانب اصداق اسرائيل واعادتها على حد سواء. وبعد ان اعلنت الولايات المتحدة ان قرار الابعاد الاسرائيلي يمثل انتهاكا لثاني قانون جنيف لعام ١٩٤٩، انضمت الى الدول الـ ١٤ الاخرى الاعضاء في مجلس الامن الدولي في معرض مطالبة التحرير بالرجوع عن قرارها. وهذه هي المرة الاولى التي تصوت فيها ادارة رين صالحي قرار في مجلس الامن ينتقد اسرائيل بالاسم منذ عام ١٩٨٢، عندما صوت اعضاء مجلس الامن بالاجماع على قرار يندد مايكل سيريل

اذا ما اراد المرء العثور على رمز يجسد المقاومة للاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية، فيمكنه ان ينظر لعائلة محمد حمد. فمضى ان رجل عن قريته الواقعة حاليا في «اسرائيل» (الجزء المحتل من فلسطين قبل ١٩٦٧)، خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨، وهو يعيش في مخيم قلنديا للاجئين بالضفة الغربية، الى الشمال قليلا من القدس. وهو الآن في الستين من عمره، وله ثمانية ابناء، ولد ستة منهم في هذا المخيم، وكل واحد من هؤلاء الابناء لديه حماس في عدائه لاسرائيل يزيد عن الآخرين. كما انهم جميعا، باستثناء اكبرهم، قضوا فترات متفاوتة في السجون الاسرائيلية نتيجة لتعبيرهم عن رفضهم للحكم العسكري الاسرائيلي، الذي بدأ تطبيقه منذ حرب الأيام الستة، عام ١٩٦٧. وهناك ثلاثة من ابناء محمد حمد يقعون في السجون الاسرائيلية، بالإضافة الى رابع هارب، وخامس في المنفى، حيث طردته السلطات الاسرائيلية لارادته. كذلك فان منزل محمد حمد المؤلف من ثمانية غرف جرى نسف من جانب الاسرائيليين، في اجراء غالبا ما يستعمل كعقوبة لاية عائلة لديها ابناء تعتبرهم السلطات الاسرائيلية، «صانعي مشاكل».

وقبل اسبوعين دخل جنود اسرائيليون احد المنازل المتخفية في المخيم، حيث يعيش بعض افراد هذه العائلة بعد هدم منزلهم، واخذوا معهم احد ابناء محمد حمد واسمه بشير (٢٦ سنة). واعلنت الحكومة الاسرائيلية، الاسبوع الماضي، انها قررت ترحيل «بشير» الذي كان يفترض ان يتم زفاه في ٢٢ يناير الجاري. فيشير حمد احد تسعة فلسطينيين اختيروا للطر في خضم الانتفاضة الفلسطينية التي مضى عليها اكثر من شهر حتى الآن، والتي تنكس قطاع غزة والضفة الغربية.

ورغم ان سبعة من هؤلاء التسعة سبق لهم ان امضوا فترات في السجون الاسرائيلية، ستة منهم بتهمة «الارهاب»، فان الجيش الاسرائيلي، لم يتهم سوى ثلاثة منهم بالتورط المباشر في احداث الشغب الاخيرة، بينما اتهم الباقين بانهم «معرضون لقيادة»، وحمد، رغم انه لم يمثل امام القضاء بسبب التورط في القتل الحالية، الا انه متهم «بتنظيم القتل والمشاركة فيها» من خلال الدور الذي يلعبه كزعيم لحركة الشبيبة، التي ترتبط بعلاقات وثيقة جدا مع منظمة التحرير الفلسطينية



شبان لثلاثين يحملان علم فلسطين في غزة

## الاحتلال ينفذ عمليات

المشورات نقلت الانتفاضة لمرحلة جديدة

## فتيان المتاريس مسممون على المضي في النضال حتى النهاية

وقد بدأت الانتفاضة على شكل تفجر عفوي للمشاعر الاحتياط والغضب، رغم قول السياسيين الاسرائيليين بانها نضمت من جانب منظمة التحرير الفلسطينية. اما الآن فيختلف الامر، ان هناك بعض الحركات بدأت تحاول اختطاف المعارضة الشعبية، واستغلالها في خدمة غاياتها الخاصة.

وهناك منظمة كبيرة يلمس وجودها في شوارع غزة. فالحوادث الموضوعة عند مداخل المخيمات لم يعد يسيطر عليها شباب تتراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ سنة وانما ظهر رجال اكبر سنا، واكثر شدة، ومن المرجح انهم في اواسط العشرينات، واكثر بقليل. وفي المرحلة الاولى لما يسمى جميع الفلسطينيين بالانتفاضة، كان الفتيان المصارعون هم من سن المراهقة، او دون ذلك، هم الذين يقومون بهذا الدور.

وبروز اطار عملي تنظيمي على المدى القصير يمكن ان يعزز ويعمق من قوة حركة المقاومة. ومع ذلك فان هذه الحركة تحمل في ثناياها بؤر ما يمكن ان يؤدي الى تدميرها. فاكثرت من مرة تمكن جهاز الامن الاسرائيلي من اختراق الهياكل التنظيمية للحركات، وتتمكن من تدميرها في النهاية.

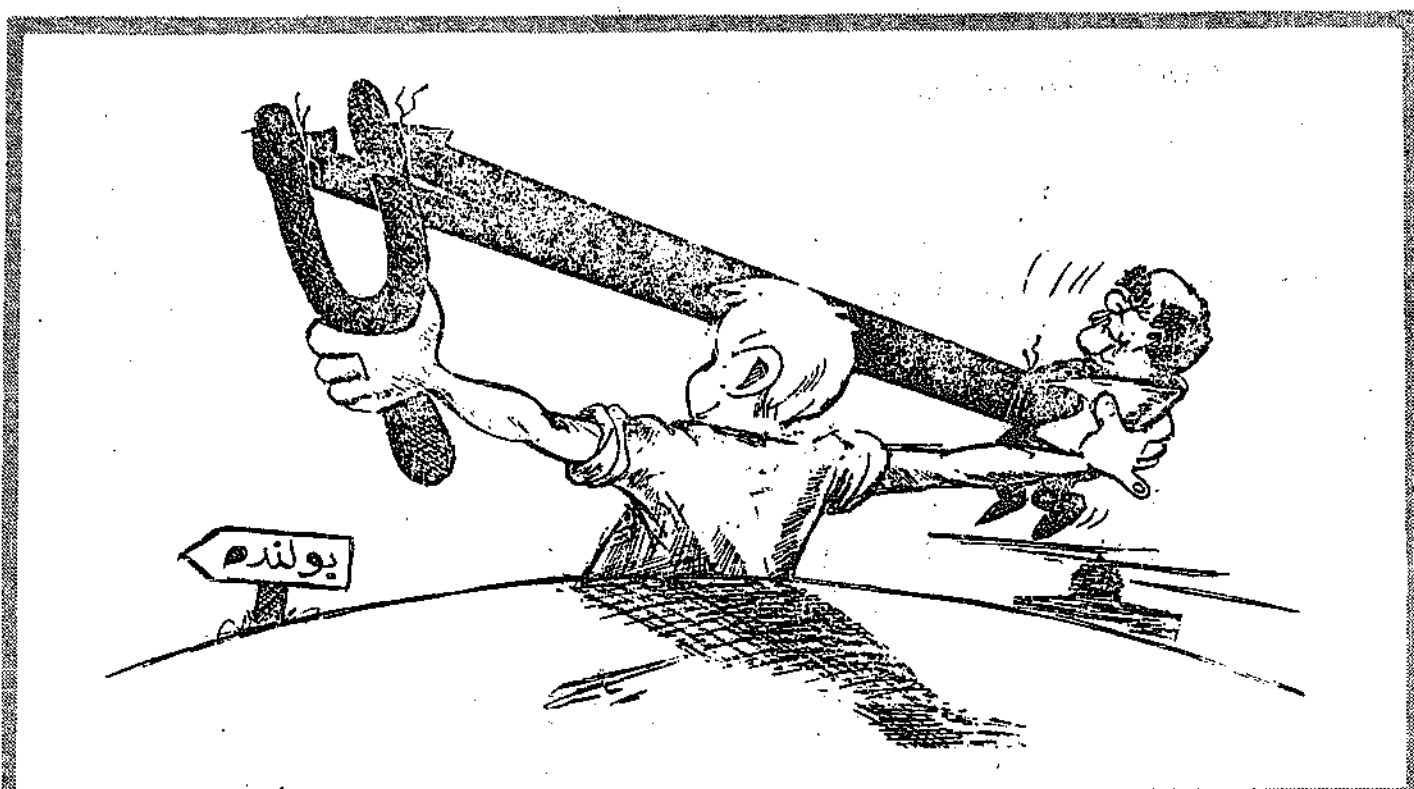
وفشل هذا الجهاز في التنبؤ بالموجة الحالية من القلاقل والسيطرة عليها، يمكن جزئيا في انه قد اعتمدت دعايته بان الفلسطينيين لا يستطيعون المقاومة بدون الزعامة التي سبق لاسرائيل ان قطعت راسها فلما.

ويتفق العديد من الاسرائيليين مع الفلسطينيين في ان ما يجري الآن ليس الا اول الغيث فالاولد المتاريس تدوروا السلطة، ووجودا متعة في ذلك. وفي كل مرة، يتناول هؤلاء قنبلة مسملة للدموع ويربونها على الجنود الذين اطلقوها، ليشاهدوهم يفرعون وهم يسلمون ويهدمون، تتقوى عزائمهم ويزدادون تصميمًا.

لقد تحول الياس والشعور بالجزء الى امل من خلال القلاقل العارمة، واصبح لدى الفلسطينيين امل في تحقيق شيء، وانهم لديهم القوة لتغيير العالم.

لقد تحول الياس والشعور بالجزء الى امل من خلال القلاقل العارمة، واصبح لدى الفلسطينيين امل في تحقيق شيء، وانهم لديهم القوة لتغيير العالم.

تشارلز ريتشاردز



عن الراي الاردنية

## كأحد التطورات الايجابية التي أفرزتها قمة عمان

## سوريا تعمل لنزع فتيل التوتر في الخليج

بلديهما، والعمل على حل المشكلات القائمة بينهما.

وفي ضوء هذا التحول، بدأت سوريا تلعب دور الوسيط في الحرب العراقية - الايرانية، وقام المسؤولون السوريون بجولات مكوكية بين طهران وبعض الدول الخليجية العربية لنقل وجهات نظر كل جانب للجانب الاخر ولوضع تصور من شأنه ان يهدد الطريق الى ايجاد تسوية لما وصل اليه الوضع في منطقة الخليج من توترات نتيجة تصعيد حرب السفن، وزيادة تواجد الاساطيل الاجنبية الحربية في المنطقة.

المنطقة. ويسمى الرئيس حافظ الاسد بقوة الى اقتاع حكام ايران بالمدول عن شن هجوم رئيسي تخضرل منذ فترة، في محاولة للاستيلاء على مدينة البصرة بجنوب العراق التي سبق ان كانت هدفا لهجمات واسعة ماثلة قامت بها القوات الايرانية، لكن كل هذه الهجمات فشلت فشلا ذريعا بسبب يقظة القوات العراقية وتلقوها التسليحي، وبسبب قوة شخصية وحزم الرئيس العراقي صدام حسين، الذي يمكن القول انه يتحمل اكثر من ثمانين بالمئة من اعباء هذه الحرب. فهو يسيطر تماما على الجبهة الداخلية، وعلى الجبهة الخارجية، الامر الذي يجعله يمسك تماما بمجريات الامور على كافة الاصعدة. والهم العربي الرئيسي ان هو ان تواصل دمشق موقفها الحالي، وتمتد توجهاتها نحو الملاحمة مع مواقف العرب ضد الاخطار الاجنبية وخاصة في الخليج.

## مشيرا لتحالفها العسكري مع بلاده خلال الحرب العالمية الثانية

## غورباتشيف يدعو اميركا للتعاون في حل مشاكل العالم

«العالم وصل الى مرحلة تكبر على الدولتين العظيمتين، الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ان تعيدا النظر والتفكير في كيفية ضمان التماسك سلميا بينهما». وفي مقابلة مع مجلة «التايم» الاميركية «ان بي.سي»، قال غورباتشيف «لقد تحالفنا في الماضي في الحرب العالمية الثانية، فلماذا لا نتحقق مثل هذا التحالف الآن... وهناك مشاكل كثيرة في العالم، فلماذا لا نوظف كل امكانياتنا وقوتنا ونقننا الدولي السياسي والاقتصادي لحل هذه المشاكل؟». وفي حديث مع مجلة «شترين»، قال غورباتشيف، ايضا ان امنا مهمة صعبة وعلاقة، ناشئة في الاساس من كون السياسة الخارجية ونشاطا التسليح اخذت تعشش في ضائرتها اكثر فاكثر لدرجة ان سبينا معها انفسنا، ونسبنا شموينا التي هي بحاجة للمليارات من الدولارات التي تنفق على امور بعيدة كل البعد عن طموحات ومتطلبات هذه الشعوب، وان الوقت قد حان للتوقف وقفة تأمل في هذا الوضع المأساوي الذي وصلنا اليه، لقد فُقدت شعوبنا الثقة بنا ومهمتنا ان اعادة هذه الثقة واقتناعها بان ما نتنازع عليه سواء في جيت، او في فيينا، او في ريكيا، او في واشنطن، او في موسكو، هو من اجل السلام العالمي والسلام العالمي فقط لا غير. ومن اجل الشعوب التي محتلتها ثقافتها، وكل ما اطلبه ان تصونني الفرصة والوقت لترجمة هذه الاماني الى افعال وحقائق». وحتى عندما يتطرق غورباتشيف للحديث عن الحزب الشيوعي السوفيتي الحاكم في موسكو، فانه يقول «انني لا اري اية حاجة لتشكيل اي حزب آخر،

فحزبنا هو حزب منظمة الامم المتحدة، وهو الذي يضمن حقوق وتطلعات شعوبنا، ولكن بشرط ان تكون برامج هذا الحزب ملائمة لتطلعات العصر الذي نعيش فيه». ولهاما يتعلق بالناحيتين العسكرية فان غورباتشيف وضع تصورات عملية للمستقبل، فهو يقول انه يأمل في حالة الاتفاق الدولتين العظيمتين على ازالة الصواريخ الاستراتيجية والحد من الاسلحة التقليدية المادية في ان يمكن من تخفيض عدد القوات المسلحة السوفيتية من ثلاثة عشر مليون جندي الى حوالي مليون جندي بحلول عام ١٩٩٠، ويسمى غورباتشيف بعد نجاح لقاء القمة مع الرئيس ريفن الى تحقيق انجازات كبيرة في المجال الاقتصادي والتجاري السوفيتي، فهو يحترم ادخال اصلاحات جذرية على الاقتصاد السوفيتي، اعتكافا من مطلع العام المقبل بحيث تتوافق هذه الإصلاحات مع الواقع الجديد الذي افرزته قمة واشنطن.

العداء بين بلديهما الجارين، اللذين يحكمهما حزب واحد، هو حزب البعث العربي الاشتراكي.

ولكن الرئيس الاسد يرى بوضوح الحدود التي يمكن ان يصل اليها التقارب مع العراق، وهي ان لا يؤثر بصورة جذرية على علاقات سوريا الاستراتيجية مع ايران. ومع ان سوريا لن تتحمل ان ترى خليفتها ايران وهي تتشن هجوما واسع النطاق ضد العراق وخاصة بعد التقارب الذي حصل بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين، خلال قمة عمان، وهو التقارب الذي حققه ويرعاه الملك حسين، عاهل الاردن، بمساعدة المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى.

وكادت سوريا تواجه ما يشبه العزلة خلال السنوات القليلة الماضية بسبب موقفها المؤيد على طول الخط لنظام البعث في ايران، وموقفها مع العراق، وخاصة على الصعيد العربي. وقد مارست العديد من الدول العربية ضغوطا على سوريا لحملها على تغيير موقفها من الحرب العراقية - الايرانية. ويبدو ان هذه الضغوط غير المعلن، والتي جرت في نطاق من السرية ودون دعايات، نجحت الى حد ما في تليين الموقف السوري ازاء حرب الخليج من جهة، وازاء علاقات دمشق مع بغداد من جهة اخرى.

ولعب الملك حسين عاهل الاردن وولي العهد السعودي الراحل الملك فيصل بن عبد العزيز وعضاء بعض الدول الغربية الاخرى دورا كبيرا في التهديد لمقاء الزعيمين العربيين، الاسد وصدام، خلال مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة الاردنية مؤخرا وما نجم عن هذا اللقاء من وقف للحملات الاعلامية بين

نادرا ما تصل اخبار جيدة وايجابية من منطقة الشرق الاوسط ومن التطورات الايجابية النادرة التي بدأت تنتقلها وكالات الانباء الجبهة الحالية التي تقوم بها سوريا لاقناع ايران بعدم شن الهجوم الكبير الذي يعد له النظام الإيراني في طهران ضد العراق، لان سوريا لن تتحمل ان ترى خليفتها ايران وهي تتشن هجوما واسع النطاق ضد العراق وخاصة بعد التقارب الذي حصل بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين، خلال قمة عمان، وهو التقارب الذي حققه ويرعاه الملك حسين، عاهل الاردن، بمساعدة المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى.

فالعراق تهدد لسوريا بان لا تتشن طائراته الحربية اية هجمات او غارات على ناقلاته النفط التي تحمل البترول الإيراني في الخليج.

كما ان سوريا تبدل جهودا كبيرة وناجحة هذه الايام من اجل ترتيب لقاءات بين ايران ودول الخليج العربية في اقرب وقت.

ويصف المراقبون والمحللون السياسيون الغربيون الرئيس السوري حافظ الاسد بأنه واقعي، فهو من ناحية يعمل على ابقاء تحالفه مع النظام الإيراني، لكنه يحصل بموجب هذا التحالف على النفط الإيراني بأرخص الاسعار، ان لم يكن بالمجان، ويحاول في الوقت نفسه استعادة ثقة دول الخليج به من خلال وقف كافة الحملات الاعلامية ضد العراق، والدخول في محادثات مع الرئيس صدام حسين لانهاء

## مشيرا لتحالفها العسكري مع بلاده خلال الحرب العالمية الثانية

## غورباتشيف يدعو اميركا للتعاون في حل مشاكل العالم

والاستراتيجية التي تهدد بتدمير الكرة الارضية وما يعيش عليها من احياء، ولاول مرة يوافق الاتحاد السوفيتي على السماح لمراقبين عسكريين غربيين من حلف شمال الاطلسي (الناتو) بتفتيش القواعد الصاروخية في اراضيهم والتحقق من التزام الكرمين بل تم الاتفاق عليه خلال الجولات المتعددة التي عقدها متفاوضون من البلدين حول قضايا التسليح. ولم يسبق لأي زعيم سوفيتي ان تنازل عن حق ابقاء التفوق السوفيتي التسليحي امام الولايات المتحدة.

وكانت اللحظة الحاسمة في تاريخ العلاقات الاميركية - السوفيتية حين التقى الرئيس رينغ ووزيره الدفاع غورباتشيف في القاعة الشرقية في البيت الابيض ووقعا على معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بعد ثبات وشركات تبادلها قبل التوقيع على المعاهدة التي وصفها رينغ وغورباتشيف بانها نقطة تحول في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب، وهذه المعاهدة انتهت احتمالات المواجهة النووية بين المعلنين، ووضعت العالم على عتبة عصر جديد من سباق التسليح، ومعاهدة ازالة الصواريخ النووية الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى يمكن ان تكون الكثير لكل من موسكو وواشنطن، فهي تحل دون تصنيع ونشر اية اسلحة جديدة من شأنها ان تكلف الحزبان الاميركي والسوفيتي مليارات الدولارات والروبيات، كما ان المعاهدة تمنح وقف تصعيد حدة التوتر التسليحي بين واشنطن وموسكو، وتحقيق ادنى قدر من الامن العالمي بعد ان وصلت مخاوف اندلاع حرب نووية الى مرحلة مثقفة خلال السنوات القليلة الماضية.

وفي الواقع لم يكن اتفاق الدولتين العظيمتين وليد الصدفة، وانما نتيجة تجارب وتوترات مريرة استخدم كل جانب فيها كافة وسائل الضغوط وكافة اوراق اللعب للوصول الى هدفه، ولكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل حيث ان الجانبين انا لا بد من وضع دستور جديد يحكم العلاقات بينهما، ولم بعد عصر التفوق العسكري هو الذي يحكم العلاقات بين اكبر دولتين في العالم، لان الدول الصغيرة يمكن ان تتسبب في اندلاع حرب نووية شاملة وليس الدولتان العظيمتان، ولم يكن بالامكان الوصول الى اتفاق ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى لو ان الوقت لم يكن ملاحما وتناضجا لتوقيع الاتفاق لزعيم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كانا بحاجة ماسة لهذا الاتفاق ولهذا النجاح الذي احرزاه، حتى ولو كانت لكل منهما اسبابه وظروفه ومسبباته

## مشيرا لتحالفها العسكري مع بلاده خلال الحرب العالمية الثانية

## غورباتشيف يدعو اميركا للتعاون في حل مشاكل العالم

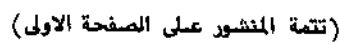
سجل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريفن نقطة تحول مهمة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب، عندما وقعا في واشنطن على معاهدة التخلص من الصواريخ متوسطة المدى من ترسانتهما، لتكون بذلك اول معاهدة بين الدولتين العظيمتين في مجال الاسلحة النووية، ولكن يبقى مصير هذه المعاهدة معلقا الى حين مصداقة الكونغرس الاميركي عليها، بعد ان ضمن الزعيم السوفيتي موافقة زعماء دول حلف وارسو عليها.

وتوقيع البلدين على مثل هذا الاتفاق التاريخي كان مجرد وهم في السابق، ولم يصل احد الى الاعتقاد بانهما سيتوصلان الى اي اتفاق بهذا الشأن خلال هذا القرن، ولكن اصرار الزعيمين غورباتشيف ورينغ على العمل لوقف سباق التسليح بينهما بصورة خاصة، وعلى الشرق والغرب بصورة عامة، جعل المستحيل حقيقة، الا انه رغم هذا الانجاز الكبير، يبدو ان الدولتين العظيمتين اخفقت في التوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية، وبشأن النزاعات الالمانية في العالم.

لقد كان اسبوعا مضيا، فكان اسبوع زعيم الحرب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف لان حقق ما لم يحققه غيره من الزعماء السوفيت السابقين، اذ وضع نصب عينيه تحقيق حلمه الذي حلمه منه منذ ان تولى السلطة في الكرملين، والمتعلق بالوصول الى هدنة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، فتحقيق مثل هذه الهدنة كان المرحلة الاولى من هدنة كبير الذي سعى وما زال يسعى للوصول اليه منذ ان بدأ حملته السياسية، وعمل غورباتشيف جاهدا ودون اي كلل او ملل، وتحتل بالصدر الكبير وهو يكافؤ في خمس الدول، ونجح في قطع الطريق على كل المعوقات التي وقفت امام تحقيق هذا الحلم، ووضع غورباتشيف في الاعتبار صفة التحلي بالصبر في تعامله مع الاصداقاء والاعداء على حد سواء، طالما ان ذلك يجعله يبال مراده ويحقق احلامه.

وعندما تصالح غورباتشيف ورينغ امام كاميرات الصحافيين والمراقبين ايقن الجميع (الاصداقاء والاعداء) ان الزعيمين حملا بين ايديهما مصير هذا العالم، وان ما كان في الماضي القريب حملا اصبح الآن حامية فالاول مرة في تاريخ العلاقات بين الشرق والغرب يجد زعيما الدولتين العظيمتين نفسيهما امام تعهدات قطعاها امام حلفائهما واصداقائهما بالحد من الترسانة النووية لديهما كمرحلة اول نحو التخلص من كافة انواع الاسلحة النووية





● ذكر قادمون الى عمان من قطاع غزة المحتل ان العدو الاسرائيلي بدأ باستخدام الاسلحة الكيميائية لقمع الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة. وذلك ابتداء من مطلع الاسبوع الحالي.

الدول العربية بتحديد يوم ٢٤ يناير  
الجارى موعدا لهذا الاجتماع الذي  
سيبحث ايضا امكانية وضع خطة  
عربية لمواجهة الاجراءات القمعية  
الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني .

● قام ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في إيطاليا نضر حماد

المجموعة الأوروبية لرفع كل القيود  
والاجراءات المتخذة ضد سوريا منذ  
خريف ١٩٨٦ تضامنا مع بريطانيا  
بعد عملية نزار هنداوي.  
والمعروف ان دول السوق الأوروبية

٥٠٠ الف حصة غذائية من السعودية في ٢ اشهر  
اضخم برنامج للمساعدات المباشرة  
من قبل لبنان منذ عام ٧٥

في اعنف هجوم على الخميني  
موسكو: انه يهدد بالانقلاب

**يوسكو وواشنطن تصادتا في رصد لغم وتفجير ه في الخليج**

التقى غيثي في اليوم الأخير لزيارته مع الزعيم البولندي ياروسلني وفي مؤتمر صحفي أعرب جيززي أيربان الناطق الصحفي باسم الحكومة البولندية عن ثقائه بنتائج زيارة غيثي. وأشار إلى أن اتفاقيات هي قيد

رئيساً، فيل يحرص على الانضمام أو اللجوء إلى فيل مماثل غير أن الوزير الزيمبابوي لم يوضح طبيعة العمل الاقتصادي الذي ستخذه زيمبابوي. ورفضت السفارة الإيرانية في هراتي التعليق على البيان وأكدت بالقول أن التوقيع على بيان فيل هو خطوة أولى في

وفي يوم الاثنين الماضي بدأت الشيعة حسينة وأول رئيسة حزب عوامي - وهي زعيمة أخرى من كبار زعماء المعارضة - جولة مماثلة.

ولم اعتقال العديد من الأشخاص في

البريطانية لبعض الأجهزة السورية بالتورط في أعداد محاولة لتجسير طاعة العمل الإسرائيلية بعد مفادرتهم مطار هيرتس واستخدم نزار هنادوي لتحقيق ذلك، الثاني هو عدم عرقلة الأجهزة المدعولة حاليا في إسرائيل

الصَّيْرُ وَالسَّلْوَانُ

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

(أبو حنا)، بيت لحم - مخيم بيت  
 جبرين - وصفة أبوطرؤش (مخيم  
 عبدالله)، جنين - مخيم عروقة  
 (أبو صهيبي)، نابلس - خربة  
 عبدالوهاب إرسلان (أبو وصفي)،  
 قلقيلية - زباني أحمد عبدالله -

زوجة فهدى سمارة .  
الأردن  
مريم العدواني، هاشم أحمد  
وارطانوش هوناس شاكربان،  
الخوري سامان الخوري، جوج  
يوسف برنس، ماري سليم حبيب،  
سمعان الياس حداد .

**على مهرجان مؤيد للممارضة**

داكا - رويترز - أطلقت شرطة بنغلادش النار على مئات المتظاهرين الذين احتشدوا لحية زعيم من زعماء المعارضة.

محطة بهاراب خلال اشتباكات منقطعة بين الشرطة والمتظاهرين الذين رشقوا الشرطة بالحجارة.

اضطر الرئيس الاميركي ريفن بسبب ادم حادثة في مدهته الى الغاء اجتماع مقرع رئيس الوزراء الياباني نوبوهو تاكاشيتا غير ان آليات الايضاح أعلن ان ريفن سلتقى تاكاشيتا بضم. وذكر

[illegible]

ولم اعتقال العديد من الأشخاص في

الصَّيْرُ وَالسَّلْوَانُ

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

ابو العبد، ضياء عبد التواب،  
 بهجة فراحان محمد القرعان،  
 احمد علي وراك ياسين، مشاعر  
 صحن الدجالي، فاطمة احمد  
 عبدالله الجاني، تيسير ابراهيم داود  
 الخليل

زوجة فهدى سمارة .  
الأردن  
مريم العدواني، هاشم أحمد  
وارطانوش هوناس شاكربان،  
الخوري سامان الخوري، جوج  
يوسف برنس، ماري سليم حبيب،  
سمعان الياس حداد .

**على مهرجان مؤيد للممارضة**

داكا - رويترز - أطلقت شرطة بنغلادش النار على مئات المتظاهرين الذين احتشدوا لحية زعيم من زعماء المعارضة.

محطة بهاراب خلال اشتباكات منقطعة بين الشرطة والمتظاهرين الذين رشقوا الشرطة بالحجارة.

اضطر الرئيس الاميركي ريفن بسبب ادم حادثة في مدهته الى الغاء اجتماع مقرع رئيس الوزراء الياباني نوبوهو تاكاشيتا غير ان آليات الايضاح أعلن ان ريفن سلتقى تاكاشيتا بضم. وذكر

[illegible]

ولم اعتقال العديد من الأشخاص في



# الاحتلال الإسرائيلي - فلسطين - يوم الاثنين

## الاحتلال ابعده فلسطينيين الى لبنان

# بعد جباليا.. الدقيشة فك الحصار

شاهد وعدة جرحى في يوم الانتفاضة الـ ٣٧

شامير ويريز اطلقا يد رابين لقمع الثورة الشعبية



مواطنين في غزة يرفعون ابلهم بعلامة النصر، وصور عزرائيل (رويت)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - ليعتد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى لبنان اربعة مواطنين فلسطينيين في الوقت الذي اشتكت فيه قواتها في مصادمت خنيفة مع المتظاهرين الفلسطينيين في اقطاع غزة مختلفة من الضفة الغربية واطاع غزة المحتلين وقتلت احد المواطنين الفلسطينيين واصابت عددا اخر بجروح فيما نجح اهالي مخيم الدقيشة من فك حصار كانت تفرضه قوات الاحتلال عليه منذ فترة طويلة.

وتجاهلت الحكومة الاسرائيلية قرار مجلس الامن الدولي الاخير الذي طالها بعدم ابعاد مواطنين فلسطينيين من الاراضي المحتلة ونداءات دولية مماثلة وضمت قداما في تنفيذ سياستها القمعية ضد الفلسطينيين حيث ابدت امس اربعة منهم من الضفة الغربية المحتلة الى منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وتم نقل المبعدين الاربعة بواسطة طائرة هليكوبتر عسكرية الى منطقة الحزام الاسمي الذي انشأته اسرائيل في جنوب لبنان.

والمبعدون الاربعة هم من بين ٩ مواطنين فلسطينيين قررت سلطات الاحتلال ابعادهم عن الضفة والقطاع بدوى مساهمتهم في اثاره الانتفاضة الشعبية الحالية في الاراضي المحتلة. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في ١٤ مخيما في الضفة الغربية وقطاع غزة واعلنت عددا منها مناطق عسكرية مغلقة ومن بينها مخيم جباليا الذي اعلنت اهل منطقة مصرية بعد ان نجحوا في احباط عدة محاولات قامت بها قوات الاحتلال لاقحامه.

وذكر مراسلون صحفيون غربيون ان المواطنين الفلسطينيين في مخيم الدقيشة نجحوا في فك حصار كانت تفرضه قوات الاحتلال عليه منذ فترة طويلة. وقالوا ان الفلسطينيين هدموا أثناء الليل سورا عاليا شيدته تلك القوات على طول الطريق الرئيسي المؤدي الى القدس بعد ان احتشدوا فترات فيه واضافوا ان المواطنين الفلسطينيين اختفوا السور واقاموا حواجز على الطرق وبدأوا يشن هجمات بالحجارة على القوات الاسرائيلية والمركبات العسكرية.

وقتل جنود الاسرائيليون رجلا فلسطينيا يدعى حسين بوجل (٥٥ عاما) بينما كان يحاول ابعاد ولده عن القنصلية الإسرائيلية التي كانت تحت حراسة مشددة في صفوف المواطنين الفلسطينيين في مخيم قلنديا القريب من مدينة القدس المحتلة امس.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم فرض حظر التجول

مجموعات من النسوة والاطفال. وتجددت المظاهرات كذلك في عدة مناطق من الضفة الغربية المحتلة. ففي القدس العربية اندلعت مظاهرات في منطقة المصيبة القريبة من مخيم الدقيشة في الضفة الغربية المحتلة. وكان الفلسطينيون واحدا اصيب بجروح طفيفة بغيران القوات الاسرائيلية خلال مظاهرة جرت في بيت حانون في الطرف الشمالي للقطاع.

واستقبل غولدينغ في مخيم رفح حيث نثار كان يردد هتافات تقول «الروح والدم نطبخ يا فلسطين» و «تسقط اسرائيل واميركا».

ورافقت قوات اسرائيلية في عربات جيب المسلول الدولي الى المخيم ولكنها بقيت في الخارج في بداية الاجتماع. وكان الظهور الوحيد لنجيش على مدى ساعة تقريبا هو حلق طائرتين حربيين على مستوى منخفض فوق المخيم.

ومع استمرار المظاهرة الصاخبة تقدمت القوات الاسرائيلية في نافلة جنود مدرعة واقترع ستة جنود راجلين وسلاحين بابلاندق الباب المدني لكتلة المركز الطبي فاطمهم المتظاهرون بالاحجار وردت القنصلية بالاطلاق المطاطية.

وخرج موقف تابع للامم المتحدة وصرح في الجنود التي يتقدموا. وقال ان وجودهم اثارا المظاهرة ورد جدي «لا نعتقد ان الامر على هذه الصورة» لا سوعين. ولم يتوقفوا.

وسبقوا على ان يجرى الحصار القريب من موقع الأمم المتحدة وارتطم بالجندي ثم انسحبت القوات تطاردها

وقام جنود اسرائيليون بتحطيم خمس سيارات باص عربية كانت تقف في احد الكراجات وذلك في نطاق الأعمال الانتقامية التي تنتهجها قوات الاحتلال بعد ان انقضت وسائل النقل الاسرائيلي على الاضراب العام منذ شهرين.

وكانت هذه التقارير استمرار تدفق قوات الجيش الاسرائيلي على الضفة والقطاع بهدف تعزيز التواجد العسكري الاسرائيلي هناك.

واكدت مصادر فلسطينية - يهودية - ان قوات الاسرائيلية ما كرتة هذه التقارير وتحتلها في المخيم. واستمر في احوال قوات الى المناطق. وتقلعت عن مصدر عسكري كبير قوله ان التواجد العسكري المكثف لقوات الاحتلال في الضفة والقطاع كفل باهنا الاحداث الدامية الجارية هناك «على حد قوله».

وقالت الانباء عن ضابط اسرائيلي كبير قوله «ان الاحداث في قطاع غزة جعلت الوضع هناك على حافة الانهيار» واضاف «ان السكان هناك يقومون باعمال انتحارية» دون ان يقطع.

كما اشعلوا النار في الطائرات

ونسب - رويتر - قال مسؤول رفيع بمنظمة التحرير الفلسطينية ان منظمة التحرير ستطلب من وزراء الخارجية العرب الدعوة الى نشر قوة دولية لحفظ السلام في الاراضي المحتلة.

وابغ السيد ياسر عبد ربه المسؤول عن الاعلام وريتور ان المنظمة تريد من الجامعة العربية دعوة مجلس الامن الدولي الى ارسال قوات الى الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك عندما يجتمع وزراء خارجية الجامعة في ٢٤ يناير.

وقال السيد عبد ربه «ستدعو منظمة التحرير الاجتماع الطارئ للجامعة العربية الى اتخاذ موقف عربي موحد ومناشدة مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على اسرائيل ردا على افعالها القمعية التي تمارسها اسرائيل حاليا في الاراضي المحتلة».

ويمنع عبد ربه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات. وقال عبد ربه انه ينبغي للجامعة العربية مطالبة مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل.

وقد اصدر مجلس الامن قرارا هذا الشهر حيث فيه اسرائيل على عدم التحريض على الفلسطينيين تنهتهم بالتحريض على الاضطرابات.

وقد طالب السيد عرفات واخرون من زعماء المنظمة مرارا بارسلان قوة دولية لحماية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## المنظمة تطالب العرب بالدعوة الى نشر قوة دولية بالاراضي المحتلة

وقال السيد عبد ربه «ستدعو منظمة التحرير الاجتماع الطارئ للجامعة العربية الى اتخاذ موقف عربي موحد ومناشدة مجلس الامن الدولي فرض عقوبات على اسرائيل ردا على افعالها القمعية التي تمارسها اسرائيل حاليا في الاراضي المحتلة».

ويمنع عبد ربه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها السيد ياسر عرفات. وقال عبد ربه انه ينبغي للجامعة العربية مطالبة مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل.

وقد اصدر مجلس الامن قرارا هذا الشهر حيث فيه اسرائيل على عدم التحريض على الفلسطينيين تنهتهم بالتحريض على الاضطرابات.

وقد طالب السيد عرفات واخرون من زعماء المنظمة مرارا بارسلان قوة دولية لحماية الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## تسرك دبلوماسي عربي في اليابان لشرح ابعاد الانتفاضة الفلسطينية

طوكيو - كونا - اتفق مجلس الوزراء الياباني في العاصمة السفراء العرب على ان يترأس وفد من الفلسطينيين لشرح ابعاد الانتفاضة الشعبية التي تنهضت ضد الاحتلال الصهيوني منذ اكثر من شهر وجذب الرأي العام الياباني الى حقيقة الأوضاع الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقرر المجلس في اجتماع طارئ عقده هذا بقاء على طلب من الجامعة العربية ايجاد وفد من السفراء العرب للاجتماع مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية المنبثقة عن البرلمان الياباني.

وستقوم هذا الوفد المؤلف من عميد سفراء العرب في طوكيو سفير تونس وسفراء الجزائر والسودان والاردن والاجتماع مع المسؤولين في وزارة الخارجية اليابانية والرابطة العربية اليابانية وعصبة البرلمانيين اليابانيين لشرح ابعاد الانتفاضة الشعبية.

وسيجتمع السفراء العرب البرلمانيين اليابانيين على ابعاد لجان لتقصي الحقائق في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين في اسرع وقت ممكن كما سيطلبون كافة المؤسسات والمنظمات الفلسطينية بالتحاضد مواقف واضحة ومبررة من الاحداث التي تجري في فلسطين المحتلة.

ويترأس مجلس السفراء العرب الاجتماع بكافة الهيئات السياسية اليابانية التي لم تمارس حتى الان اي دور سياسي في تدعيم قضية فلسطين. والتمسح في واجع مجلس السفراء العرب في

يكشف شيئا عما لديه من معلومات بهذا الصدد... وقال ان الفلسطينيين أصبحوا يسيطرون الآن على الشوارع الرئيسية في قطاع غزة.

واطلق المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر امس يد وزير الحرب اسحق رابين والقادة العسكريين والامينين العاملين تحت اشرافه للتصرف واتخاذ مزيد من اجراءات القمع والتكثيف ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واذكر تقرير اخباري اذاعه راديو اسرائيل ان المجلس الوزاري المصغر الذي يمتد جلساته عادة لبحث الامور المستعجلة والمهمة» قرر في جلسة عقدها امس منح رابين صلاحيات موسعة في اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية لقمع الانتفاضة الاربعة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

كما وافق المجلس على قيام الجيش الاسرائيلي بفرض منع التجول على المناطق التي تشهد احوالا ساخنة واعمالا ضد الاحتلال وان يستمر منع التجول فيها حتى يعود الوضع فيها الى حالته الطبيعية «الخضوع للامر الواقع».

وقرر المجلس ايضا نشر مزيد من قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقطاع واستمرار الاجراءات العسكرية المكثف هناك حسب ما تقتضيه المتطلبات الامنية.

وعقب الاجتماع رفض الوزراء ان ينصروا على اذا كانوا قد قرروا فرض اجراءات صارمة جديدة بفضها شامير مثل فرض حظر التجول لمدد طويلة وحظر زهاب العمال الفلسطينيين في وظائفهم في فلسطين المحتلة في محاولة لتجديدهم مع اسرهم.

واذكرت مصادر سياسية ان الاجتماع انض بعد حوالي ساعتين وان وزراء الحكومة الانتفاضة التي تشكلت منذ ثلاث سنوات «كانوا يصرخون في غضبهم».

وبعد الاجتماع ابلغ شمعون بيريز وزير الخارجية الهلالي قوله «ان قوات الدفاع الاسرائيلية لا ترغب في حلول كثر شدة وانها رغبة في تهدئة الموقف وهي تمارس اقصى درجات ضبط النفس في مواجهة اضطرابات».

وشهدت ايام بيركنز السفير الاميركي في تل ابيب بتوجه الى اجتماع مع شامير وبيريز ورايين قبل اجتماع المجلس الوزاري المصغر.

واذاع راديو اسرائيل نقلًا عن مراسله في واشنطن ان الولايات المتحدة اوجت الى المجلس المصغر بتخفيف القيود بدلا من فرض قيود جديدة والاعتراض بمشاكل الفلسطينيين.

وقال الراديو نقلا عن مسؤول اميركي في التوصلات الاميركية تتضمن رفع القيود عن الصادرات السورية والسماح بفتح مصرف فلسطيني في غزة وإزالة القيود المفروضة على الصحافة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

قال دبلوماسيون ان عدم السماح للسفير العام للمساعد للامم المتحدة مارك غولدينغ بدخول مخيم جباليا في قطاع غزة المحتل لتقصي حقائق الوضع فيه يمثل اهانة متعمدة من جانب السلطات الاسرائيلية للامم المتحدة.

واضافوا ان الاسرائيليين كانوا قد اشاروا في تصريحاتهم رسمية الى انهم سيسمحون له بدخول المخيم.

واستقروا...

قال مسؤول رفيع بالامم المتحدة انه اذا مضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قدما في ابعاد الفلسطينيين من الضفة الغربية المحتلة لانشاء ايام المبعوثين الى اسرائيل مارك غولدينغ بمهمة الحالية في الاراضي المحتلة «فان التوقيت سيكون استقرايا بصورة واضحة».

رسالة بسيطة

قالت السيدة هبة رجب زوجة المعتقل الفلسطيني جليل رجب الذي تعتزم سلطات الاحتلال ابعاده عن وطنه المحتل «اريد ان ابعث برسالة بسيطة الى جميع الشعوب المحبة للسلام وجميع اصدقائنا لوقف اجراءات ابعاد المعتقلين من الجيش والشرطة في فلسطين المحتلة».

الاعدام ولا الإبعاد

قالت السيدة شهزاد الخيري رسالة كتبها زوجها المعتقل والمهدد بالاعدام في اية لحظة الى هبة استنادا عسكريا اسرائيليا وقال فيها «ان قرار ترحيل مثل الحكم باعدامي اقترح ان تتفادوا الحكم هذا وتكوني امتي في وطني».

وكانت السيدة شهزاد قد التفت الى زوجها على الصحافيون في ترحيل طفلها احمد البالغ من العمر هامين.

نساء

وجه مسؤول كبير في منظمة الصليب الاحمر الدولي نداء الى المجتمع الدولي لنداء فيه الى التدخل واتخاذ تدابير عاجلة لوقف الاعمال الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

مراهقون قتلة

ذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية نقلا عن شهود عيان في الضفة الغربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي زجت بسلاف من الجنود اعاصره في ١٨ عاما في مدن وقرى الضفة المحتلة وذلك لمواجهة انتفاضة المواطنين الفلسطينيين.

وقالت ان هؤلاء المراهقين يتمطشون للدماء ويتذرعون بسائله الاسباب لاطلاق النار على المتظاهرين المزل من السلاح.

جرح الرصاص

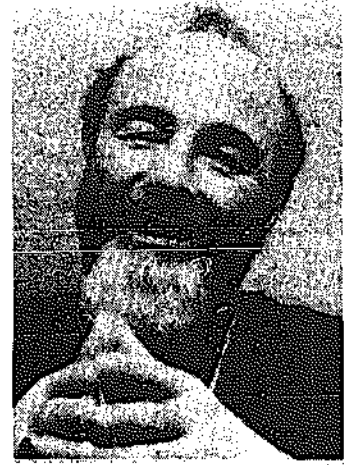
اسرع احد مواطني مخيم رفح ويدعى حسن الكروبي نحو المبعوث الدولي بعد دخوله المخيم ليريه جرحا حديدا في كتفه نجم عن اصابته برصاصة اسرائيلية.

الموت ولا الذل

كتب شامير على احد الجدران في مخيم قلنديا القريب من مدينة رام الله بالسلطة الغربية المحتلة يقول «الموت جوعا خير من الموت ذلا».

## «هذه بداية النهاية بالنسبة لاسرائيل»

# كابوتي : الفلسطينيون كسروا حاجز الخوف وانتفاضتهم تسير في اتجاه لا رجعة فيه



المطران كابوتي خلال المقابلة مع «رويت»

مدشق - رويتر - قال مطران القدس السابق هيلاريون كابوتي ان الانتفاضة التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كسرت حاجز الخوف عند الفلسطينيين وان الانتفاضة تسير في اتجاه واحد لا رجعة فيه.

وقال المطران كابوتي في حديث خاص وكالة «رويت» «لقد زال حاجز الخوف والفلسطينيون يسيرون في طريق ذي اتجاه واحد لا رجعة فيه هذه بداية النهاية بالنسبة لاسرائيل».

وكان المطران كابوتي قد انهي اجراءات ابعاده عن القدس المحتلة لانشاء ايام المبعوثين الى اسرائيل مارك غولدينغ بمهمة الحالية في الاراضي المحتلة «فان التوقيت سيكون استقرايا بصورة واضحة».

واضاف قوله «عندما يجتمع المجلس الوزاري المصغر امس منح رابين صلاحيات موسعة في اتخاذ الاجراءات التي يراها ضرورية لقمع الانتفاضة الاربعة ضد الاحتلال الاسرائيلي».

كما وافق المجلس على قيام الجيش الاسرائيلي بفرض منع التجول على المناطق التي تشهد احوالا ساخنة واعمالا ضد الاحتلال وان يستمر منع التجول فيها حتى يعود الوضع فيها الى حالته الطبيعية «الخضوع للامر الواقع».

وقرر المجلس ايضا نشر مزيد من قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقطاع واستمرار الاجراءات العسكرية المكثف هناك حسب ما تقتضيه المتطلبات الامنية.

وعقب الاجتماع رفض الوزراء ان ينصروا على اذا كانوا قد قرروا فرض اجراءات صارمة جديدة بفضها شامير مثل فرض حظر التجول لمدد طويلة وحظر زهاب العمال الفلسطينيين في وظائفهم في فلسطين المحتلة في محاولة لتجديدهم مع اسرهم.

واذكرت مصادر سياسية ان الاجتماع انض بعد حوالي ساعتين وان وزراء الحكومة الانتفاضة التي تشكلت منذ ثلاث سنوات «كانوا يصرخون في غضبهم».

وبعد الاجتماع ابلغ شمعون بيريز وزير الخارجية الهلالي قوله «ان قوات الدفاع الاسرائيلية لا ترغب في حلول كثر شدة وانها رغبة في تهدئة الموقف وهي تمارس اقصى درجات ضبط النفس في مواجهة اضطرابات».

وشهدت ايام بيركنز السفير الاميركي في تل ابيب بتوجه الى اجتماع مع شامير وبيريز ورايين قبل اجتماع المجلس الوزاري المصغر.

واذاع راديو اسرائيل نقلًا عن مراسله في واشنطن ان الولايات المتحدة اوجت الى المجلس المصغر بتخفيف القيود بدلا من فرض قيود جديدة والاعتراض بمشاكل الفلسطينيين.

وقال الراديو نقلا عن مسؤول اميركي في التوصلات الاميركية تتضمن رفع القيود عن الصادرات السورية والسماح بفتح مصرف فلسطيني في غزة وإزالة القيود المفروضة على الصحافة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

عن المطران كابوتي في حديث خاص مع «رويت».

وقال «لا شك اني خرجت من صياصي تبا جديا وانما في قرارة نفسي كنت في متعتي الواسعة لاطلا قمت بواجبي كراع للقدس».

وحول تعيين النيكاتان لبطريك عربي لمدينة القدس قال المطران ان هذا تكليف جاء ضمن قرار اتخذته الكنيسة خلال اجتماع البطاركة في روما عام ١٩٦٣ والذي ينص على تعيين راعي الكنيسة في المنطقة التي توجد فيها الكنيسة.

ولكنه اضاف قوله ان اعلان هذا التعيين في هذا الوقت قد يكون «دليل على تضامن البابا وكرسه مع الشعب الفلسطيني المعذب وبخاصة خلال الانتفاضة».

## السوق تطالب تل ابيب بعدم ابعاد الفلسطينيين التسعة

# تصدير اوروبي لاسرائيل

تكاليف ٣ دول بدعوة تل ابيب لانهاء سياسة القمع

التي لها مصادقية تمكنها من تجميع وجهات النظر العربية من ناحية، ثم اعتباره طرفا للحوار يمكن للاوروبيين التعامل معه على قاعدة واضحة مهما كانت خطته. ويتبع هذا مستوى القضية الفلسطينية خاصة من ناحية اخرى.

وتزامن اجتماع وزراء خارجية السوق يوم ٨ فبراير في بون مع الزيارة التي يقوم بها الممثل الدبلوماسي الى المانيا الغربية خلال تلك الفترة.

وقال مصدر دبلوماسي غربي لـ «القبس» ان الملك أصبح يلعب دورا مركزيا في عملية السلام في الشرق الأوسط، ويخبر من اكر مساندتي فكرة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الأوسط وهي الفكرة التي اجتمعت بلدان السوق الاربعة على السنة تاييدها يوم ٢٢ فبراير من السنة الماضية مؤيدون في ضرورة عقده تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنية بالذراع. هذا كما اعلنت السوق الأوروبية المشتركة تنسجها ببيان البندية ١٩٨٠ والذي ينص على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبناء دولة مستقلة مع اعتبار ضرورة مشاركة منظمة التحرير في أي عملية تسوية.

وكان وزراء خارجية السوق قد اجروا اتصالات عديدة مع مسؤولين عرب لتسوية لغرض عقد المؤتمر الدولي منذ سنة لكن حوب الخلع سيطرت على الساحة الدولية وجعلت الوضع في فلسطين يمثل مرتبة ثانوية الى ان انتجرت انتفاضة الاراضي المحتلة وجعلت قضية فلسطين تبرز فوق كل القضايا الاخرى. وقال بولنتيدمان وزير خارجية بلجيكا لـ «القبس» خلال لقاء خاص، ان اميركا والاتحاد السوفيتي حالة تقييد المؤتمر الدولي لصالح تسوية الوضع في فلسطين والقرى الانتخابات الاميركية. ولكن الانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سوف تدفع على رأس الفلسطيني مجددا وترفعه على رأس قائمة الاهتمامات الدولية.

## لأن المعركة ستكسب المنظمة المزيد من الانصار الخارجية الأميركية تنصح الكونغرس في

# بتعميد قرار اطلاق مكتب المنظمة

واشنطن - «القبس» :

قال المستشار السوفيتي في مقابلة مع صحيفة التايمز ان اطلاق مكتب مؤاق منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة والحكومة الاسيركية «المحيية» وقال سفير ان تسخير وزارة الخارجية للاتفاق المذكور هو ان التشريع الصادر عن الكونغرس انتهاك لها.

ونفي ان تكون وزارة الخارجية متعاطفة مع منظمة التحرير في هذه الحالة وقال لقد وافقنا على اطلاق المكتب الاعلامي في واشنطن التابع للمنظمة ان وضعه القانوني مختلف عن مكتب نيويورك.

لكن اصدقاء اسرائيل في الكونغرس اختلقوا مع وزارة الخارجية في تسخير الاتفاقية ويقولون انه توجد مذكرة سرية من ٢٥ صفحة اعدها مسؤولون في وزارة الخارجية تقول ان وضع السلطات والبعثات الدبلوماسية مختلف عن وضع «المراقبين» لدى الامم المتحدة.

من حق الامم المتحدة رفع قضية في محكمة العدل الدولية على اساس ان تشريع الكونغرس ينتهك اتفاقية «المقر الدائم» الموقعة في عام ١٩٤٧ بين الامم المتحدة والحكومة الاسيركية «المحيية» وقال سفير ان تسخير وزارة الخارجية للاتفاق المذكور هو ان التشريع الصادر عن الكونغرس انتهاك لها.

ونفي ان تكون وزارة الخارجية متعاطفة مع منظمة التحرير في هذه الحالة وقال لقد وافقنا على اطلاق المكتب الاعلامي في واشنطن التابع للمنظمة ان وضعه القانوني مختلف عن مكتب نيويورك.

لكن اصدقاء اسرائيل في الكونغرس اختلقوا مع وزارة الخارجية في تسخير الاتفاقية ويقولون انه توجد مذكرة سرية من ٢٥ صفحة اعدها مسؤولون في وزارة الخارجية تقول ان وضع السلطات والبعثات الدبلوماسية مختلف عن وضع «المراقبين» لدى الامم المتحدة.



حقوقه الحيوان نحو الفلسطينيين،  
تقرير مصغرهم بأنفسهم في دولة  
خاصة بهم كإحدى عiser عن دعم  
الحكومة - ليعتقاد مؤثر من دول  
للسوية مشكلة الشرق الأوسط -  
واضح البيان أن المحادثات بين  
سايونياس والفلسطينيين المبررين  
اتاحت استعراض علاقات اليونان  
«المعارة» والتي يطرئ أن تستمر  
المطروح مع الدول العربية كما اتاحت  
مناقشة الوضع في الشرق الأوسط  
الاحداث الاخيرة في الأراضي التي  
تحتلها اسرائيل.

**توضيح**

في مدريد صرح المتحدث باسم وزارة  
الخارجية الاسبانية بان الموقف  
اتخذته بلاده بادانة الممارسات  
القمعية لجيش الاحتلال الاسرائيلي  
ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.







## في فروسية الجهوراء :

### نور ارنس لطامي راجع بكأس المرحوم احمد الجابر



فاز الجواد «ارنس» ملك طامي راجع بالفارس قاسم محمد بكاس المفقور له الشيخ احمد الجابر الصباح، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجهد الدرجة الاولى على مسافة ٢٤٠٠ متر ضمن سباقات الاسبوع الثالث عشر لهيئة فرسان محافظة الجهوراء التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الهبة. وعقب انتهاء الشوط قاء متعب مبارك نهار امين سر الهيئة بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز. وهذا وكان من المفروض ان تقام امس اربعة اشواط الا انه اقيمت ثلاثة فقط حيث الغي الشوط الثاني لقيام الفرسان بمنع الجياد من الفوز. وفيما يلي نتائج الاشواط الثلاثة التي اقيمت:

● الشوط الاول لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العاشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع عشر لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الرابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الخامس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السادس والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط السابع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثامن والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط التاسع والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط العشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الحادي والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثاني والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد

● الشوط الثالث والعشرون لجهد الدرجة الرابعة على مسافة ١٦٠٠ متر: ٢- صياد



بمواصفات خاصة .. ورمية الاطبايح عبارة عن ابراج مرتفعة ومنخفضة والهدف هو طيق من الفخار يطلق بمكان خاصة وبخاصة لندنية خاصة ذات مواصفات معينة واللجنة ستوفرها للراغبين بالمشاركة في هذه اللعبة.

● الرماية موهبة نظرية واي شخص لديه ابسط المبادئ فيها سيكون المجال مفتوحا له للمشاركة فقد يبرز احد المشاركين وتتضح موهبته التي لو صكلت ووجهت بالشكل الصحيح قد يكون له شان في المستقبل وهذا هو هدفنا من تلك البطولة المفتوحة.

● البطولة مفتوحة بمعنى الكلمة وهي ليست مقصورة على المواطنين فقط بل هناك مجال للمشاركة المقيمين فيها.

● الاهتمام بالناشئين موجود ولم ينس دورهم فخادي الصيد والفروسية يقيم كل اسبوع مسابقات لهم وتخصص جوائز للمبتدئين ولم يهضم قهرهم.

● الرماية ليست مقصورة على طبقة معينة بل المجتمع بل مفتوحة لجميع الاخوان .. واود ان اوضح ان الرماية ليست نوعا واحدا فهناك الرماية على الاطلاق .. وهناك عدة مسابقات للمبتدئين والندنية لها مسابقاتها الخاصة والفرسية وبجمعية محافظة الصيد والفروسية وبجمعية محافظة الرماية وبالنسبة للندنية في نادي الشرطة ونحن كجمعية وضعتنا في خطلتنا نشر اللعبة بانواعها بحيث تكون ذات تكلفة قليلة وامانة كبيرة .. وقد تكون تكاليف اللعبة سببا في اقتصرها على مجموعة معينة وتحد من مشاركة كل الراغبين ونحن نضمن ذلك بمن الاعتراف ونسوم بتخصص ميدانين للناشئين بانان الله.

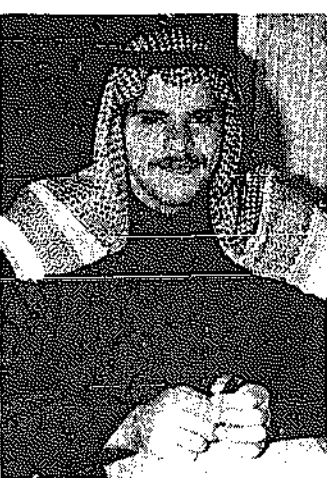
● بدانا الان التركيز على نشر اللعبة مستواه بالزيادة القاعية ليمتد تمثيل البلد بشكل مشرف .. ففهر الرماية بالكويت قليل ولكننا بدانا ننافس على المستوى الخارجي بل وسبقنا دولة كثيرة اقدم منا بهذه اللعبة.

● البطولة العربية الاولى: وثناء الدرد على الاستفسارات اشار الشيخ سلمان الجمود الى ان هناك مسابقة لرمية مستدق في شهر ابريل المقبل باسم اللجنة الاولمبية الكويتية على جميع انواع الرمايات ولجميع الهيئات الرياضية. واكد ان منتخب الرماية يجري استعدادات مكثفة للمشاركة بالبطولة العربية الاولى التي ستقام من ١٢ الى ٢٢ مارس المقبل في القاهرة وهي اعلمت بد ان اجتهاد الاتحاد العربي وقال اننا مستعدون لها وبان الله نستطيع ان نحقق نجاحا طيبا فيها. كما اكد الشيخ سلمان الجمود انه لم يعتزل الرماية بل يشارك في البطولات المحلية الا ان ظروف عمله تمنعه من المشاركة بالبطولات الخارجية وقال انه كرس جهده للعمل بتطوير اللعبة ونشرها عن طريق لجنة الرماية التي يرأسها الان ولو وجد الفرصة فلن يتأخر بالمشاركة في المسابقات الدولية.

## الشيخ سلمان الصباح رئيس لجنة الرماية بمؤتمره الصحفي : تشرت اللجنة بموافقة سمو ولي العهد رعاية بطولة الكويت الاولى للرماية البطولة مفتوحة للمواطنين والمقيمين.. وتخصص جوائز قيمة للمشاركين والجماهير

باب التسجيل مفتوح للمشاركة حتى ٢٢ يناير الجاري بنادي الصيد

الدوسري: ستشهد البطولة مهرجانا ختاميا حافلا نابعا من تراثنا



الشيخ سلمان الصباح

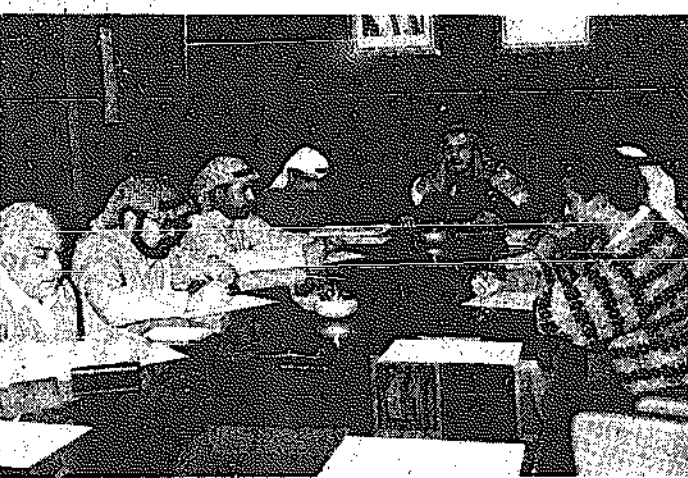
بالمناسبة جميع المعلومات عن البطولة. وهنا اكد الشيخ سلمان على انه تم التنسيق مع نادي الصيد والفروسية حول موضوع دخول الاخوة الميادين الرماية حيث وضعت تسهيلات كثيرة لدخولهم وهناك لافقات توجيهية للمشاركة بالاضافة للجنة النظام.

الرعد على الاستفسارات: بعدها فتح المجال للزملاء الاعلاميين بتوجيه الاسئلة المتعلقة بالبطولة بوجه خاص وباللعبة بشكل عام حيث رد الشيخ سلمان الجمود وزملاؤه المتواجدين على جميع الاستفسارات التي سئوحتها كالتالي: لاجد ايصال المعلومة للقارىء حتى لا تظن عليه المؤتمر.

● اقامة هذا المؤتمر بهدف الى اعطاء الفكرة الكاملة عن البطولة وفتح المجال للراغبين بالمشاركة في اجراء التدريبات اللازمة قبل بدء المسابقات حيث ستكون هناك دروس تعليمية ارشادية في الاسلحة مع توضيح الشروط الفنية والقانونية.

● مسابقات الناشئين هي لموايد ١٩٩٨ فما فوق وللمتقدمين فوق هذا السن وهنا لا تدخل المستويات في تقسيم الفئتين بل يعتبر العمر هو عامل الفرق الوحيد بين الناشئين والمتقدمين ولاول مرة حرصت لجنة الرماية على مشاركة الاندية الرياضية في البطولة وخاطبتنا رؤساء الاندية لترشيح الراغبين لدخول مسابقات الناشئين حيث خصصت ست جوائز قيمة في مسابقاتهم.

● كل لعبة او مسابقة لها بندقية



رئيس لجنة الرماية يتحدث في المؤتمر الصحفي

بالمناسبة في يوم ١٢ يناير حتى ٢٢ منه ولو وجد المدد الكافي قبل هذا الموعد فان الباب سيقفل قبل التاريخ المحدد. واذ ان ميدان الرماية ستكون مفتوحة للتدريب بوجود مدربين متخصصين للاشراف على عملية التدريب، للنشر والمتقدمين مع العلم ان البطولة تبدأ يوم الخميس ١٢/٢٨ وهي للناشئين لتحديد المراكز الستة الاولى، واليوم الثاني وهو الجمعة للمتقدمين وستكون الرماية على ٢٠٠ طيق وتبدأ من الساعة صباحا حتى السادسة مساء، ويوم السبت تقام مسابقات الادوار قبل النهائية بينما يخصص يوم الاحد للدور النهائي ولحفل الختام.

واكد الفريدي على ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. واما بخصوص الدخول في البطولة فسيكون مفتوحا للجميع. واكد الشيخ سلمان الجمود ان اللجنة ستوفر للراغبين بجميع المواد المستخدمة في الرماية مثل البنادق وتوفر الذخائر بالجان على نفقة لجنة الرماية.

نادي الصيد مفتوح للرماية

عقب ذلك اشار عباس معري رئيس ميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية وحضور اللجنة بان نادي الصيد عرف عنه انه للاحياء المشاركين فقط الا ان الباب سيقفل في البطولة وسيكون الامر سهلا لدخول الراغبين في الرماية. و









**قضايا عربية**  
**نبوة هجارة**  
**.. نسي مصر**  
**لانتفاض كعب دايفيد**  
ص ٢٥



**قضايا معاصرة**  
**سفر دولة اوربية شرقية:**  
**الطمنوا موفيتيا**  
**ولا تطنوا اميركا**  
ص ٣٣



**قضايا وشخصيات**  
**انتخابات الرئاسة**  
**البنانية لن تقيم على**  
**قاعدة الدستور القديم**  
ص ٣٢



**قضايا استراتيجية**  
**طائرات القرن**  
**المقبيل.. خفيفة**  
**وجدها نبال**  
ص ٣٠ - ٣١



يقولون ان من شان ذرات الفيزياء التي تنتشر في الهواء امتصاص اجزاء لا بأس بها من فعالية تلك الأشعة.

□□□

خبراء آخرون يقولون ان ضيق المساحة الاسرائيلية يحافظ على الفعالية التدميرية لاشعة الاليزر، هذا في الوقت الذي تقضي فيه الاتفاقات التي عقدت بين واشنطن وتل أبيب، في مجال حرب النجوم باقامة محطة اتصال اميركية واحدة على الاقل فوق الاراضي الاسرائيلية لرصد الصواريخ السوفيتية. وقد تم درس مواصفات تقنية لمحطة بإمكانها الكشف عن مختلف انواع الصواريخ، بما فيها الصواريخ قصيرة المدى، وعملية الدرس التي شارك فيها الجنرال جيمس أبراهامسون، المدير التنفيذي للبرنامج، لتحفظ اقامة درع الكتروني في اسرائيل. واذا لم تعد اخبار هذا الدرع لاسرائيليين هذوا نفسيا بصرهم عن التركيز على الامن العراقي. وهذا الكلام لا يفتح الكثرة العربية التي تعتقد ان الدرع الالكتروني لا يمكن ان يلقي الدرع اللاهوتي، وهو «السبب الالهي» لوجود اسرائيل، اما الدرع الاول فهو «السبب الانساني» لاستمرارها.

الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية هو الذي قال ان بلاده اتفقت مع تل ابيب على تطوير التطوير المشترك للصواريخ، فيما قال جيف نيسبيك، وهو مساعد للسناتور الجمهوري وان كوايل (ممثل ولاية انديانا) الذي يعتبر احد أبرز مشجعي الشروع في الكونغرس، ان الولايات المتحدة ستشمل ٨٠ في المائة من النفقات مقابل ٢٠ في المائة تتحملها اسرائيل.

□□□

وبطابق لما يقوله الخبراء فان صاروخ «أرو» المتطور جدا لن يكون منفصلا عن مشروع متكامل للدفاع ضد الصواريخ سيتم تحقيقه في اسرائيل في غضون السنوات المقبلة (ربما تم تجاوز كل شيء خلال خمس سنوات كما تحفظ ذلك الخطة المكثفة التي تحتاج فقط الى رصد استعدادات اضافية) حتى اذا ما اصبح الصاروخ ومعه النظام الدفاعي بأكمله، تحت تصرف القيادة الاسرائيلية، فسيعدو العرب عسكريا الى عصر المتجنيق، كما يقول لنا ضابط عربي بارز متخصص في الحول الالكترونية.

□□□

ويقول الضابط العربي اننا سيكون امام تحول عميق في الخريطة العسكرية لتشرق التوسط بحيث ان اي حديث عن التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل سيكون عقيبا الا اذا اعتمد العرب فلسفة امواج البشرية بدلا من اعتماد السباق الالكتروني، وهذا يعني انه سيكون على العرب ان يخسروا في اية حرب مقبلة ما لا يقل عن مليون شخص ما دام الاسرائيليون الذين يتمتعون بمناخة الكترونية رفيعة المستوى يستطيعون ضخ كميات هائلة من النار. ولقد ظهر ذلك جليا في حروبهم السابقة ان لعبت الكثافة النارية دورا كبيرا في اثاره البليدة داخل الجبهات العربية. لكن الاميركيون يصرون على طمس انشأ بان الاسرائيليين سيكونون مختلطين كليا عندما يحصلون على ذلك الدرع الالكتروني، فهل يعني هذا انهم سيقلون بتلك المقترحات الخاصة بانشاء الدولة الفلسطينية؟

يقال ان الاميركيون الجواب على مثل هذا السؤال بكلمات محددة، فهم يتحدثون عن التسمية الشاملة التي لا تتحقق الا اذا حصل التوازن النفسي بين اسرائيل والدول العربية، اما كيف يتحقق ذلك فبالالتفوق الاسرائيلي المطلق وبالصنف العربي المطلق. هل سبق لكم ان قرأتم، او سمعتم عن توازن بين القوة المطلقة والصنف المطلق؟

التدبير النفسي، انه الفلسفة الجديدة، واذا لم يصدر عنا اي اعتراض على صياح «أرو» الذي يؤدي الى تجميع كل قوة عربية قاتلة او محتملة في مجال الصواريخ، فيقرض بنا الاستعداد لمرحلة اخرى من الهبوط الى اين، وهل هناك من قاع غير هذا القاع؟

وعلى هذا تتم بلورة الصفقات حاليا، ولعل من المثير ان يقول الاميركيون الان ان تطوير مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب والذي نتج عنه مقابيل ضخمة للغاية، هو خطوة ميدانية من ضمن الخطوات التي تقوم بها الولايات المتحدة لاستيعاب اسرائيل. هذا الكلام قيل مباشرة لمسؤولين عرب كبار.

مع التأكيد بان انه اذا بقيت اسرائيل «مفرغة» فقد تلجا الى خيارات خطيرة للغاية، اما ان يقوم بينها وبين واشنطن ذلك التوافق الاستراتيجي الميق، فسيتم التشاور حول كل شيء، ولن يكون بإمكان اسرائيل استخدام قنابلها الذرية بحرية. وهنا يكشف مصدر دبلوماسي عربي لـ«القبس» ان مسؤولين اميركيين وضعوا عددا من المسؤولين العرب في تلك الصورة التي تقول ان مذكرة التفاهم تحتوي على ملحق يحظر على اسرائيل استخدام السلاح الذري الا بعد اخذ موافقة الولايات المتحدة وليس فقط بعد التشاور معها. كما كان يقول النص الاسرائيلي.

القوة المطلقة تقود الى السلام المطلق. هذا هو الشعار الذي يرفقه الاميركيون الان، وهم يعتقدون انه ما من مرة شنت اسرائيل الحرب الا بعدما شمرت ان من شان الانتظار ان يلحق ضرر بلينا بتقولها العسكري، في هذه الحال، على العرب ان يتماثلوا «معنا» من اجل الحفاظ على الفجوة العسكرية القائمة بينهم وبين اسرائيل، فالاحساس بالضعف قد لا يحمل اسرائيل على توجيه ضربة تقليدية وحسب، بل انه قد يحملها على اشغال كل الاساليب التي من شأنها وضع المنطقة في دائرة المخاطر الأكثر حساسية.

□□□

ويكشف المصدر الدبلوماسي اياه لـ«القبس» ان الاتفاق على انتاج مشترك لصاروخ «أرو» الممد لايعترض الصواريخ الكتنيكية كان ثنا لموافقة اسرائيل على وقف انتاج صاروخ «ريحا - ٢» الذي يطال مداه الاراضي السوفيتية. وكانت «القبس» قد اشارت الى اقدم ميخائيل غورباتشوف على اثاره موضوع صاروخ «ريحا - ٢» مع الرئيس رونالد ريفين خلال لقائهما الاخير في واشنطن. وكان واضحا ان الزعيم السوفيتي ذهب بعيدا في التشدد والى حد التهديد بعدم التوقيع على المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصر مدى من اوروبا اذا لم تتعهد الولايات المتحدة بوقف الشروع الاسرائيلي الذي يعتمد في بعض مراحله على التكنولوجيا الاميركية.

والثابت ان اعتراض السوفيت على انتاج مشترك للصواريخ «أرو» كان محدودا جدا، وان كان ملحق عسكري غربي في بيروت قد قال لـ«القبس» انه اذا تمكن الاسرائيليون من امتلاك ذلك الصاروخ فسيكون بإمكانهم تدمير كل الصواريخ السوفية (ارض - ارض)، وهي في الجو. ولعل هذا كان وراء قرار الرئيس حافظ الأسد تعزيز سلاح البحرية السوري، على اساس انه من يكون بإمكان اجهزة الرصد الاسرائيلية الكشف، وفي الوقت المناسب، عن صواريخ تنطلق من «مخابئ» سرية في البحر باتجاه اهداف اسرائيلية حيوية.

وهنا يعلق الملحق العسكري الغربي ان الاسرائيليين حققوا نجاحات ملموسة في مجال استخدام الاليزر لغراض عسكرية، وسيكون بإمكانهم، في اطار التعاون مع الولايات المتحدة في برنامج «حرب النجوم» السيطرة، وبواسطة تلك الأشعة، على الاجواء الاسرائيلية لتدمير اي صاروخ سوري يتقدم باتجاه هذا الاجواء. وفي رايه، فان الاسرائيليين الذين كانوا يظنون القتال اثناء النهار قبل ان ينفلق سلاح الطيران لديهم في المهمات الليلية ايضا، لا يستطيعون ان يفعلوا الشيء الكثير باشعة الاليزر في فصل الشتاء، فالصيف هو المجال الجوي للاشعة وان كان الخبراء

بقلم : المراقب العربي

وهو استرسال في الغيبوبة ان لم يكن استرسالا في الموت، هو الذي أدى الى الواقع الحالي، فالعرب جميعهم يعيشون عند الحافة، وثمة قوى اقليمية تستغل الضعف العربي بوحشية لا متناهية، هذا فضلا عن ان هناك اقلية تحتويها عادة الدول القوية، تتحرك الان على اساس المشاركة في اقتسام التركة العربية. ولن ننسى هنا كدام ريتشارد باييس الذي اتهم العرب، وبعبارة مستقال من منصب مستشار الرئيس رونالد ريفين، بانهم يضمون الشرق الاوسط، وبسبب امزجتهم المتراقصة، تحت تصرف الاتحاد السوفيتي.

□□□

اميركيون ضدا، لن نقول ان كل الاميركيين ضدا، وقد يكون من الاسهل، ولعله من الواقعي، القول ان كل الفكر وايينبيرغر، فما قاله وزير الدفاع اميركي السابق كاد يكون تكرارا لآلما ما قاله هنري كيسنجر لوزير عربي لم يكن بحاجة الى حجج كثيرة كي ينظر الى الوضع الاسرائيلي بمقلاتيته الخاصة، فقد كان في رأي الوزير اميركي السابق ان المنطقة تعاني من تدخل عميق بسبب السيطرة الاستعمارية الطويلة والتي ادت الى حصول تشقق ثقافي عميق، واد فشلت كل الايديولوجيات في تأمين الحد الأدنى من التماسك، كما ان جمال عبدالناصر لم يكن اكثر من «ظاهرة طفولية» هي انعكاس ميكانيزمي للرومانسية التي تتناجح في المنطقة، فان احدا لا يستطيع وقف المد السوفيتي الذي يطرح، وبوسائل متعددة، البديل المعقادي، ومرة اخرى، فان اسرائيل، بما تملك من كثافة ايديولوجية ومن قوة عسكرية هي وحدها القادرة على احتواء ذلك المد، ولم يتبدد كيسنجر في القول ان اسرائيل ربما تكون قد انشئت من اجل هذا الهدف بالذات، لكن عملية «تسويقها» في المنطقة كانت رديئة للغاية، كما ان العرب، لم يتعاملوا معها باسلوب من يعنيه المستقبل، بل باسلوب من لا يزال يلتصق بعشوائيا بالماضي.

□□□

واذا وقف ادوارد كندي في مواجهة جورج بوش فند ذلك تحدث الواجهة الحقيقية التي يريدها اليهود، والمخوف ان مرشح التزكية لا يقدم التنازلات الكثيرة، وان كان مؤكدا ان سنوات الولايات الاولى الاربعة غالبا ما تكون سنوات يهودية، ودون ان يعني هذا، في حال من الاحوال، ان سنوات اتوتية اثنتانية تكون عربية.



● ريفين وغورباتشوف ناقشا موضوع الصواريخ «أرو»

في ذلك اللقاء العاصف بين كاسير وايينبيرغر وسفر عربي في واشنطن، غداة توقيع مذكرة التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، فوجيء هذا الاخير بوزير الدفاع اميركي (السابق) يقول له: «لو كنت مكانكم، وتركتم المعاطف جانبا، لما ترددت لحظة واحدة في تخصيص جزء من ميزانية بلادي لتعزيز القدرة العسكرية الاسرائيلية، فالدولة اليهودية هي التي تحميكم، انها حارسة الشرق الاوسط».

قال وايينبيرغر هذا الكلام بجدية كاملة، مضيفا بان احدا لا يستطيع تجاهل حل ذلك الواقع الضاغط، وهو ان الاتحاد السوفيتي الذي اقلقت في وجهه كل الابواب، من اميركا الوسطى وحتى الصين، يراهن على تحطيم ذلك الحائط الزجاجي القائم عند حدود الشرق الاوسط. ولا شك ان اسرائيل وحدها هي نقطة القوة الاساسية في المنطقة، حتى اذا ما انهارت الدول العربية بدورها سقطت في السلة الحمراء.

ولا بهتما ما حصل بعد ذلك من تعديل طفيف في الفكر وايينبيرغر، فما قاله وزير الدفاع اميركي السابق كاد يكون تكرارا لآلما ما قاله هنري كيسنجر لوزير عربي لم يكن بحاجة الى حجج كثيرة كي ينظر الى الوضع الاسرائيلي بمقلاتيته الخاصة، فقد كان في رأي الوزير اميركي السابق ان المنطقة تعاني من تدخل عميق بسبب السيطرة الاستعمارية الطويلة والتي ادت الى حصول تشقق ثقافي عميق، واد فشلت كل الايديولوجيات في تأمين الحد الأدنى من التماسك، كما ان جمال عبدالناصر لم يكن اكثر من «ظاهرة طفولية» هي انعكاس ميكانيزمي للرومانسية التي تتناجح في المنطقة، فان احدا لا يستطيع وقف المد السوفيتي الذي يطرح، وبوسائل متعددة، البديل المعقادي، ومرة اخرى، فان اسرائيل، بما تملك من كثافة ايديولوجية ومن قوة عسكرية هي وحدها القادرة على احتواء ذلك المد، ولم يتبدد كيسنجر في القول ان اسرائيل ربما تكون قد انشئت من اجل هذا الهدف بالذات، لكن عملية «تسويقها» في المنطقة كانت رديئة للغاية، كما ان العرب، لم يتعاملوا معها باسلوب من يعنيه المستقبل، بل باسلوب من لا يزال يلتصق بعشوائيا بالماضي.

والثابت ان اعتراض السوفيت على انتاج مشترك للصواريخ «أرو» كان محدودا جدا، وان كان ملحق عسكري غربي في بيروت قد قال لـ«القبس» انه اذا تمكن الاسرائيليون من امتلاك ذلك الصاروخ فسيكون بإمكانهم تدمير كل الصواريخ السوفية (ارض - ارض)، وهي في الجو. ولعل هذا كان وراء قرار الرئيس حافظ الأسد تعزيز سلاح البحرية السوري، على اساس انه من يكون بإمكان اجهزة الرصد الاسرائيلية الكشف، وفي الوقت المناسب، عن صواريخ تنطلق من «مخابئ» سرية في البحر باتجاه اهداف اسرائيلية حيوية.

وهنا يعلق الملحق العسكري الغربي ان الاسرائيليين حققوا نجاحات ملموسة في مجال استخدام الاليزر لغراض عسكرية، وسيكون بإمكانهم، في اطار التعاون مع الولايات المتحدة في برنامج «حرب النجوم» السيطرة، وبواسطة تلك الأشعة، على الاجواء الاسرائيلية لتدمير اي صاروخ سوري يتقدم باتجاه هذا الاجواء. وفي رايه، فان الاسرائيليين الذين كانوا يظنون القتال اثناء النهار قبل ان ينفلق سلاح الطيران لديهم في المهمات الليلية ايضا، لا يستطيعون ان يفعلوا الشيء الكثير باشعة الاليزر في فصل الشتاء، فالصيف هو المجال الجوي للاشعة وان كان الخبراء

## سباق بين الحكومة والثورة

بقلم : مطاع صفدي

كل من يلاحظ مسرح الحدث العربي وتوتره الجديد وتداخل بؤراته الثلاث من الخليج الى فلسطين الى لبنان يمكنه ان يعتقد مع معظم المراقبين الدوليين ان ثمة تصميذا متوازنا ومتكاملا للحدث العربي. وان هذا التصميذ لا يمكنه الا ان يؤدي الى نتائج تركييبية معينة تغير الى حد ما صورة معطيات الواقع الجيوسياسي الراهن.

فليست ثورة الشعب الفلسطيني في بقايا ارضه وفي عمق بعض الخلايا من هذه الارض بالظاهرة العابرة. حتى لو استطاعت قوى القمع الاسرائيلي ان تضربها وتدمرها فلن تعود الامور الى الضفة وغزة كما كانت عليه ابدا قبل الانتفاضة. يحس هذا التغيير زعماء الصهاينة انفسهم. وقد أدرك عمق التحول الاعلام الدولي ذاته. ولذلك اندفع الى تغطيته بهذه الكثافة والاستمرارية. فالعالم اعتاد فجأة على مشاهد اطفال فلسطين وقتلتها على شاشاته الصغيرة كل مساء، وهم يضربون الجنود الصهاينة المدججين بكامل اسلحة الميدان بالإضافة الى ما يسمى باسلحة مكافحة الشغب.

يعيش العالم تفاعلات هذه الظاهرة يوما بعد يوم، وكأنه يستعيد مشاهد اجتياح بيروت قبل ستة اعوام. فهذه اسرائيل نفسها التي انقضت على لبنان ودمرت واحترقت بيروت، تعيد اجتياحها مرة بعد مرة. وها هو الجندي الاسرائيلي نفسه الذي صار هدا لنقمة الراي العام الدولي اثناء ضرب بيروت، يصير عدو الحقوق الانسانية مرة جديدة وعلى مرأى من جماهير المتفردة الاميركية واتوروبية.

لقد قال بيفن عندما هوى عن عرش اسرائيل (الكبرى) ان الاعلام الدولي هو الذي هزمه. وقد هو تلميذه وخليفته شامير يستأنف ذات المعزوفة. ويأخذ في الشكوى من صحافة اوروبا واميركا التي يبدو انها تبنت مشروع تدمير اسرائيل على حد قول احد الدبلوماسيين الاسرائيليين.

فالاعلام العالمي ينجح ثانية في تعرية المسوقف الاسرائيلي ويضع حكومته في عزلة دولية تشبه العزلة التي احاطت بحكومة بيفن اثناء غزاة لبنان. وتتحوّل الانتفاضة الفلسطينية الى مشكلة داخلية في بنية المجتمع والحكم الاسرائيليين ذاتهما، كما كان الامر تماما بالنسبة الى غزاة لبنان.

واميركا التي اخرجتها تلك الغزوة وكانت اكبر وأول ازمة يواجهها عهد ريجنالد ريك الصاعد الى سدة الرئاسة حديثا، تعود الى معاداة ذات الاحراج مع العارقي. وهو ان طاقم الحكم الذي اتي به ريفن كان مشاركا الى حد بعيد في تخطيط تلك الغزوة، الى حد ان وزير الدفاع اذذاك اجترأل هبع كان متنبها علنا الغزوة ومبرراتها الانتفاضة الاسرائيلية الاميركية. اما الانتفاضة الراهنة فان اميركا مع تجديد دعمها لاسرائيل الا انها تجد نفسها في ذات الموقف مع حلفائها الاوروبيين من حيث اعتماد خطة معينة لجعل مشكلة (الاراضي المحتلة) الفلسطينية تحتل دورا حارا باحداها، مما يدفع الى ثمة حل، لا يمكن لاسرائيل ان تقبل به بدون خوف الموقف المتدهور نفسه في الشارع الفلسطيني.

بل ان ثورة الشارع الفلسطيني تعيد فرز المواقف الاسرائيلية نفسها داخل سلطة الحكم كما هو حاصل حاليا. ففي الوقت الذي تقدم هذه الثورة بعض البراهين الواقعية على صحة ما كان ينادي به زعيم حزب العمل فيما يتعلق بصيغة المؤتمر الدولي لحل المشكلة، الا ان تصاعدا، وثيرة الانتفاضة يجعل هذا الحزب نفسه يعايني من انقسام داخلي حاد، وتجذبه جنى الخوف من ان يسبق الشارع الفلسطيني كل حد للتنازلات التي كان يمكنه ان يقدم عليها لولا ضغط هذا الشارع نفسه.

فهل يمكن لمثل هذه الثورة التي يشهدها العالم في فلسطين كل يوم ان تقبل بحدود الصيغ الدبلوماسية التي كانت مطروحة في غيابها. فان طرد الاحتلال الاسرائيلي مما تبقى من ارض فلسطين لا يساوي ابدا انسحاب جيوش الغز من لبنان. والعقل الصهيوني يحس بذلك انه انما ينسحب من صميم مشروعه بالذات.

□□□

مهما بدت ثورة فلسطين الراهنة وكأنها تأتي في سياق ترتيب حل يفيد من حجارة الوضع على الارض، نظرا لنوع النقل الدولي لها بما يشبه التأييد العلني، وما يرافقها من اعلام كثيف ومتعاطف في كل المواصلات الصائنة للقرارات المصرية، فان معطيات هذه الثورة بالذات لها مفاجئات خاصة، وتكهنت العقوبة والتاريخية الخاصة. ولذلك فهي لا تمهد الطريق لحل خارجي يقدر ما هي ساعية لغرض حلها الذاتي. وهنا ميمت الخوف الاسرائيلي والاميركي فالشارع يبغي الا يسبق الدور المحللي له والمقبول به سلفا.

من هنا يجب النظر الى ما يسمى في سوق الاعلام العربي بمشروع حكومة فلسطين في المنفى، فالمشروع يجاوز الان مرحلة جس النبض وسير ردود الفعل. انه بخطو خطوات حثيثة نحو التنفيذ. ولكن ليس ابدا بدون جدل ونقاش يتصاعد من اوساط منظمة التحرير نفسها الى الهيئات الفلسطينية الاخرى، والحكومات العربية المعنية. فالحكومة الفلسطينية تظل هذا دائما، ولكن الثورة يقوم حول توقيتها. والتوقيت هنا لا يعني اللحظة الزمانية المناسبة من نمو الكفاح الفلسطيني فحسب، بل له دلالة اعظم واشمل، انه يتناول بنية الثورة ذاتها. فهل تأتي الحكومة لتتويج لهذه الثورة عندما تحقق اهدافها، ام بدلا عنها، اي عندما لا تحقق هذه الثورة كامل الهدف، او بالاحرى عندما تتجاوز الهدف المرحلي الى الهدف التاريخي.



# عبدالمنذر إقبس.. عن استراتيجية التطويق والتفتيت

وقد برهنت الحرب، ان إيران وإسرائيل لتكتلاني كقوتين توسعيتين، بالقوة التي إكتتا بها، كقوتين معزولتين في النطاق الإقليمي، تشتركان في مصالح متضاربة ضد طرف واحد هو المجموعة العربية، ويرافق الإحساس بالعزلة مع حرمان من المنفعة بامتيازات التعاون الإقليمية، وعلاقات حسن الجوار، والأمن المشترك وضد التعاون الاقتصادي وتمثل هذه الحالة استثناء لن تطبيقه دولة تبحث عن وظيفة إقليمية متوازنة، ولا بد ان تعمل لتخرج من عزلتها، لذلك فان صدق الاستثناء في العلاقة بين إسرائيل وإيران، يمكن ان تلقى اذا ما عدلت إيران لتجند سبيلها الى التعاون الإقليمي مع جيرانها العرب، للخروج من (العقبة) الذي وضعت نفسها فيه، ولم تلق في عتصامه بحليف غير إسرائيل، وليس بمقدور أحد ان يبقى خارج شبكة التعاون الإقليمي، ويغلق الباب على نفسه، كما تفعل إيران حالياً.

ومن هنا فان لإسرائيل مصلحة مباشرة في ادامة العزلة الإيرانية وضبط التوسع بحدود معينة، وإخضاع الاتصالات الدولية التي تقوم بها إيران للسيطرة الإسرائيلية، كما حصل في إقامة الحوار السري مع الولايات المتحدة، وتسهيل الاتصالات السرية مع الصين للحصول على المعدات العسكرية.

وأما: فان إسرائيل أمام حالة جديدة في العقيدة العسكرية العربية وإدائها، يمثلها الجيش العراقي الذي أزال البريق عن احتكار إسرائيل للضربة الوقائية، والعمل خارج الحدود وفي ملاعب الطرف الآخر بعد ان كانت إسرائيل، تحتكر هذا التكتيك في حروبها الخمس مع العرب (٤٨، ٥٩، ٦٧، ٧٣، ١٩٨٢)، كما أنتزع العراق بما مفقده من تفوق في سلاح الطيران، احتكار إسرائيل للتفوق في هذا السلاح النوعي، وما يحققه من تفوق في الاستخدام والاحتكام الى إمكاناته الفنية المتأخرة، فقد قام العراق بتطوير سلاح الطيران من حيث نوع الطائرات وعديدها، ومستوى تدريب الطيارين وتأهيلهم، ومن حيث القدرة على ادخال تحويرات وتطويرات نوعية الى المعدات التي يمتلكها، وزيادة مدبات عمل الطيران، والقيام بمهام تكتيكية نوعية في مناطق متباعدة التضاريس في البر، وفي مهمات القتال الجوي والعمل في المناطق الجبلية، وضد أهداف عسكرية واقتصادية مستحصدة بدفاعات قوية، كما سجل العراق نجاحاً في إخضاع سلاح البحرية الذي يملكه في مواجهة البحرية الإيرانية التي سبقتها في التكوين والاستعداد، وبذلك ادخل الى قدراته البحرية، سلاحاً فعالاً لم يكن يدخل في تقاليد من قبل.

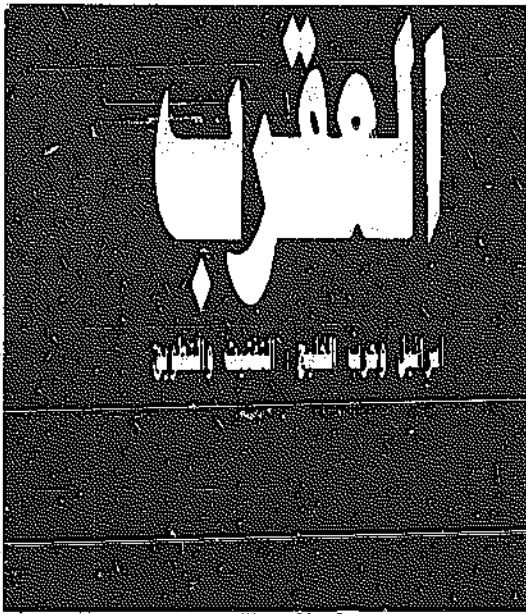
كما ان العراق ادخل الى سجل الحروب التي خاضها العرب، القدرة على ادارة الحرب الطويلة وتحمل اعبائها الاقتصادية واللوجستية والتضويعة، الى جانب إعادة تصميم هياكل المؤسسات، بما يخدم مهمات حرب من هذا النوع، وهو الامر الذي سيكون مثلاً متقدماً لبقية الجيوش العربية، وستكتسب آثاره على مستقبل أية حرب مقبلة بين العرب وإسرائيل.

على ان إسرائيل لا تجد في العوامل الفنية للنجاح العراقي خطراً عليها، بقدر تحسُّسها من النمط الإداري الذي يشغل هذه العوامل، ولذلك فان الهدف المرتبط دائماً هو ان تستهدف القيادة العراقية التي تمثل التحدي الأكبر الذي يتجاوز العوامل الفنية للقوة العراقية ويجعلها انكساراً لازداد القيادة العراقية وضعت تكتيكاتها الجديدة الرئيس صدام حسين، ولذلك فان محاولات النيل من العوامل الفنية للقوة ليست سوى محاولات لضعف الأدوات المتاحة في يد قائد عربي كبير تجاوزت تجربته وإنتاجاته الحدود التي تمنحها العوامل الفنية للنجاح، وهكذا ترى إسرائيل (الخطر) وتستنهده..

الامر الآخر هو ان هذه الحرب كانت صراع قومي، بين القومية العربية، والتحديات الخارجية التي تميز العراق في الارتباطات الإسرائيلية والإيرانية، وسكون قسطنطين إيران في بلوغ أهدافها سبباً في عودة الوعي القومي، ونهوض حركة قومية واسعة ستترك نتائجها على صورة المرحلة المقبلة من الصراع بين العرب وإسرائيل.

جيهاد فاضل

ملاحظة: هذا المقال منقول من جريدة الشرق الأوسط



غلاف الكتاب

مجدبا من الناحية الاقتصادية، عدا الأهمية الاستراتيجية للدخول في هذا المضمار الأخوين في الاعتبار ان العديد من الصناعات تنتهج عادة في ظل الصناعة العسكرية، عندما تنشأ تقاليد تصنيع، تستجيب لحاجات مرحلتها الحرب والسلام.

٢- ان جزءاً من التساؤل التي إلتفتها القوات العراقية، كانت في اتجاه تطوير الطرق وبناء الجسور ووسائل الاتصالات، وتشديد الطائرات والموانئ، ولذلك فان هذه الانواع دخلت نطاق الاستثمار في البنية التحتية (الهياكل الإنشائية)، وتركت لبلاد شبكة من المواصلات المتطورة تحتاجها في السلم والحرب، وكذلك الامر بالنسبة لتجديد الاقوار وقطع القصب وإعادة تشكيل الطبيعة الصعبة لأغراض الأعمال العسكرية، ولكن النتائج المحققة، ستترك آثارها الإيجابية في الحياة العامة بعد الحرب أيضاً.

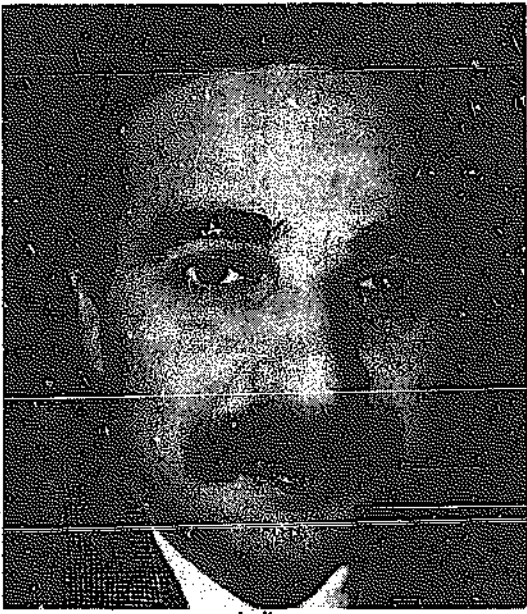
٣- دفعت تقاليد الحياة العامة في الحرب، الى إعادة النظر في اقتصاديات العراق بحيث جرى التخلص من الانفاق الذي لا يحقق جدوى اقتصادية، كما انعكست الحركية التي تتميز بها تقاليد الحياة العامة في الحرب، على النظام الإداري الذي شهد في سنة الحرب السابقة، ثورة شاملة. بهدف رفع كفاءة الأداء، وتقليص الانفاق وتحقيق الكفاءة الذاتية، والتخلص من الضغوط في العلاقات التجارية، ونشأ خيار متخذه من المهتمات اللوجستية الاحتكاك الإداري والبريطاني للعراق.

وكذلك كانت إحدى النتائج غير المحسوبة من قبل إسرائيل، هي تمتع المجتمع العراقي بدرجة عالية من القدرة على تحقيق مبدأ الكفاءة الذاتية، وهو الهدف الذي كان يعد من الأهداف البعيدة في حياة مجتمعات العالم الثالث.

٤- ان نهاية الحرب، ستوفر للعراق فرصة مثالية، لاستثمار خبراته الصناعية الجديدة المقترنة بالاداء الإداري المتطور والمركزن لكي يبني تكنولوجيا حديثة من الصفر، حيث برهنت التجارب الصناعية ان بناء تكنولوجيا حديثة، من الصفر هو أكثر سهولة وعملية وفائدة من تعديل وتحوير وتصحيح مسارات ومشاعات قديمة، ومختلفة تجري مصالحها في الظروف الطبيعية. ولذلك فان بإمكان العراق ان يحقق فترة نوعية كبيرة لامتلاك تكنولوجيا العصر بعد ان تنتهي هذه الحرب.

٥- ان اللقاء قوتين إقليميتين عدوانيتين توسعيتين، هو أيضاً اللقاء قوتين في الاقليم عامتان بسبب مختلفة حالة حصار، تتعلق بالتصام مع القوى الإقليمية. وقاطع مصالح الاستراتيجية منها، فلم يحدث ان عاشت إيران،

الانوار التي ضللت في هذا الحقل الحيوي كانت استغناء



سعد البراز

الإيرانية المعلقة هذا السعي الصهيوني بما التقت عليه برامج القوتين التوسعيتين الإسرائيلية والإيرانية من أهداف واساليب في التطبيق.

ولا أبلغ اذا قلت لك ان أهداف إسرائيل لا تقل عند حد، فبعد ان انتهت سنوات حرب الخليج السبع الأولى دون ان يتحقق التفتيت الذي تصته إسرائيل وسعت اليه لم يتردد الإسرائيليون من الاعلان عن الدعوة لانقاذ العراق، الانقاذ بمعنى الحد من الوجود. تصور ان دولة عريقة من أعرق وأوسع دول الأرض تصبح مشروعة للأنباء بموجب دعوة إسرائيلية معلنة ومشهورة.

مثل هذه الدعوة تدل على اشدال العراق لمخطط التفتيت الذي اريد له ان يتم تحت دخان حرب الخليج وغير تفعلاتها، ومن هنا أقول ان إسرائيل عجزت عن بلوغ أهدافها المبتغاة في هذه الحرب.

ما هي اذن النتائج التي لم تحسبها إسرائيل في هذه الحرب، وكانت على العكس مما خططت اليه ؟

١- اولاً: ان وجود تيار في إسرائيل، يرى ان الحرب قد حققت أهدافاً كثيرة لإسرائيل يؤكد أيضاً ان إسرائيل لا تحتمل نهاية لهذه الحرب، يخرج منها الجيش العراقي وهو قوة ضاربة مجهزة بخبرات الحرب المكثفة، ويسلاح طيارون قوي، وإدارة متفحمة من المهتمات اللوجستية للحرب، وفنون قيادة العمليات العسكرية في الحرب الطويلة، ولذلك فان طريقة نهاية الحرب، هي المسألة التي تشغل إسرائيل، وإذا ما وجدت القيادة الإسرائيلية ان العراق سيخرج بقوة ضاربة من هذه الحرب، فان الباب سيكون مفتوحاً لاحتلالات عديدة منها:

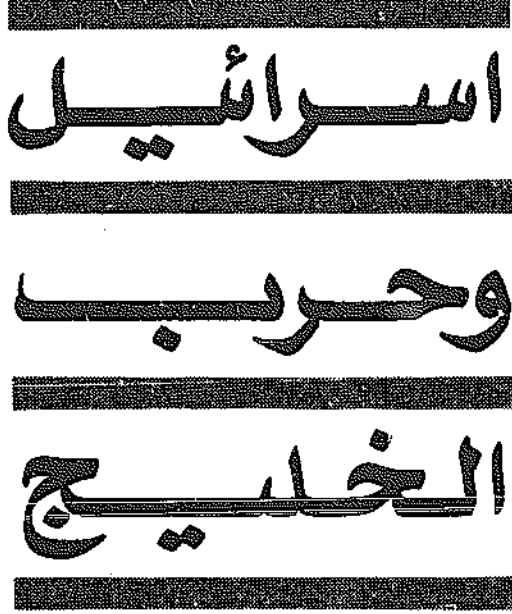
٢- قيام إسرائيل بمهاجمة العراق عبر عملية عسكرية مشابهة للهجوم على ماعل تمون.

٣- اقتتال مبررات اندلاع حرب جديدة تكون إسرائيل هي صاحبة المبادرة فيها، وهو الامر الذي لم يستبعد وقوعه في الفترة اللاحقة لصدور قرار مجلس الأمن ٥٩٨، بهدف اختراق الحملة الدبلوماسية الى انهاء الحرب في الشرق الأوسط.

٤- ان الخسائر ذات الطابع الاقتصادي التي يحملها العراق، ليست كلها خسائر دون نتائج إيجابية متوقعة وغير منظورة، فالأموال التي تصرف في مهمات الحرب، تصب في قنوات تخدم حاجات المجتمع في السلم أيضاً ومن ذلك:

١- ان بناء صناعة عسكرية متطورة في العراق، يعني ان

الانوار التي ضللت في هذا الحقل الحيوي كانت استغناء



إسرائيل انها صاحبة لتولي مصالح الغرب في المنطقة، وان نقل فرقة ميكانيكية إسرائيلية الى الخليج يستغرق ثلاثة ايام بينما يستغرق نقل فرقة أميركية ستن يوماً، وان كثلة تحريك قوات التحرك السريع من قواعد إسرائيلية تخفض الكثلة بمقدار عشرة مليارات دولار عن تحريكها من قواعد أطلسية، لا يعني ذلك ان إسرائيل تصمم سلوكها في المنطقة على أساس خدمة الغرب، ولكنها تحاول انتزاع اعتراف دولي بدور معترف لها في المنطقة، بحيث يتمتع بالشرعية والرضا والقبول، وبحيث تتمكن من توظيف مصالحها وليس في إطار الصراع التقليدي بين الشرق والغرب في هذه المنطقة الحيوية.

وهذا المعنى اشعر الإسرائيليون الغرب بأنه اقل معرفة منهم بالمنطقة وإسارها، وأقل قدرة على توقع الاحداث ومعرفة مساراتها لكي يتمتع الإسرائيليون بالتسهيلات التي تمنحهم القدرة على الاقترب من المنطقة وهي تسهيلات يفترض ان الغرب هو الذي يقدمها. وهذا يعني التمييز بين نقاط الالتقاء ونقاط التقارب في الموقفين الأمريكي والإسرائيلي من حرب الخليج، فكل من الطرفين لدوافع وأهداف، وإسرائيل تسمى لتوظيف علاقاتها الخاصة مع الولايات المتحدة للوصول الى أهدافها الاستراتيجية في المنطقة. وليس الوصول الى الخليج الا واحداً من هذه الأهداف.

في كتاب ميزت بين هدفين إسرائيليين هما تطويق العالم العربي من الخلف وتفتيته من الداخل، هل اكتفت إسرائيل بما تحقق حتى الآن في سياق تحقيق هدف التفتيت؟

كان الهدف الإسرائيلي العام المعلن قبل انفجار الحرب الأهلية في لبنان هو العمل على منع تحقيق الوحدة العربية وإدامة حالة التجزئة السياسية والاقتصادية والنفسية بين القطر العربية بهدف منع العرب من تكتيل قدراتهم العسكرية وتوحيد مواقفهم السياسية وفرض تحديات جدية لإسرائيل.

ولكن إسرائيل تطور بعد تفاعلات حرب لبنان وحرب الخليج، وما أظهرته تيارات ومجموعات الانفصالية في السودان وبعض أجزاء المغرب العربي، فإسرائيل وجدت ان تجزئة الوطن العربي ضمن تقسيم الجيوبوليتيكي السائد بات هذا ناقصاً، وانضمت جانباً من البرنامج التاريخي للصهيونية، وهو تقطيع الاقطار العربي مذهبياً وعرقياً ودينيّاً في إطار الوجود الوطني لكل قطر عربي يملك حقاً ممرات عراقية داخل هذه الاقطار، وذلك -وبعد هاته ناتجة عن تجزئة كل قطر عربي، وقد انقضت الأهداف

عن مركز العالم الثالث للدراسات والنشر في لندن صدر كتاب جديد للكتاب العراقي سعد البراز عنوانه «العقبة» - إسرائيل وحرب الخليج: التفتيت والتطويق» في ٢٠٨ صفحات. في هذا الكتاب يتحدث سعد البراز عن مخطط وضعته إسرائيل وإيران بهدف ابتلاع الأرض العربية بين مياه الخليج ومياه المتوسط. كيف وضع هذا المخطط؟ ومن انضم اليه؟ وكيف تجسد خلال حرب الخليج؟ وما هو مستقبله؟ ومتى تنتهي أهدافه؟

يبدأ المؤلف كتابه بالتساؤل: هل أصبح قدر الاحفاد ان يقاسوا مستعمرين صفاراً بعد ان قاتل الاباء والجداد مستعمرين كباراً؟ ويجب: هذا زمن صارت فيه دول صغيرة، ودول مختلفة، ودول لم تستكمل بناء كياناتها الذاتية ذات افواه اكبر من حجوم اجسادها، تشتهي ان تبتلع دولة اخرى بوسائل السيطرة العسكرية التقليدية، كما حصل طوال خمسة قرون عاشتها البشرية، تحت نير الاستعمار القديم ووطاة اقدام جنوده الفزاة والمحتلين.

«إقبس» التقت في بغداد بسعد البراز، واجرت معه حواراً حول المخطط الذي تحدث عنه في كتابه «العقبة» الذي نشرته الحرب وما يحجب لها الإسرائيليون حساباً.

● الى اي حد ينتهي المخطط الإسرائيلي حول العراق واقتار الحل العربي ومتى تشد إسرائيل باتها اكملت برنامجها الأمني؟

— كما هو معلوم، فان السياسة الإسرائيلية قائمة على التمدد والتقليص بقدر ما تتيجح التسلعات الإقليمية المحيطة، مع استمرار ثوابت الاستراتيجية الإسرائيلية القائمة على أساس اخراج إسرائيل من الفتنة الملقق في البحر العربي المحيط بها، ولذلك فان تمدد مدبات الأمن الإسرائيلي بعد حرب الخليج كان طبيعياً من حيث توسيع دوائر الأمن لتشكل منطقة الخليج وما يليها من ممتلكات على شكل نصف دائرة تبلغ اطرافها اليابان، ولم يكن لمل هذا التمدد في مدبات الأمن الإسرائيلي وفرضها ان يكون لولا الحرب العراقية الإيرانية التي منحت إسرائيل استرخاء لم تعرفه منذ وجدت لتتفرق للعمل خلف خطوط التماس المباشرة بينها وبين العرب، وتستدير عليهم من الخلف، ومن حيث توجد مراكز الثروة السيطرية ومصدر الامداد المالي والبشري والسوق العام الذي تصبى خطوط الناس الحرية المباشرة مع إسرائيل من دونه عارضة ومكتسوبة.

ومفهوم الأمن الإسرائيلي هنا متعدد الابعاد من حيث تميزه بخاصتي الدفاع والهجوم معاً. فهو مفهوم توسعي هجومي لا يقتني بالدفاع عن الذات كما كان سائداً حتى عام ١٩٦٧.

فما كان خلال الغضبينات ضرباً من خيال إسرائيلي مريض للوصول الى الخليج اصبح مطلباً إسرائيلياً مطروحاً في جداول التفاوض مع الولايات المتحدة وبرناميج عمل مطرح على المستويين العملي والدعائي، بهدف الوصول الى مناطق الخليج، فهناك خطوط إسرائيلية حمراء لنمو للقدرات العسكرية العربية في هذه المنطقة، وخطوط حمراء اخرى امام نمو القدرات الاقتصادية، ولذلك فان جزءاً من البرنامج الإسرائيلي هو امتصاص هذه القدرات واستنزافها.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

البراميج الإسرائيلي هو امتصاص هذه القدرات واستنزافها. الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

## لست سوى خاجحان رغبتا غادرتهم فنية النخاسة

ان الجمال لم يكن غير البسيط والمفوي والتلقائي. وما عداه تشويه. لهذا يظل الوجود في ذاته - بعيداً عن منفعته - نقياً وجميلاً.

وكان يغني في داخله شيء هو ميت الآن.. او منذ ذلك الآن.. شيء خاص بملك حياته.. ولكنه لا تمتلك موته. ان السيف الذي قتل «هاملت» لم يكن من صنعه.. ولكن.. هل كان عليك ان تطلق نفسك في مساومات لم تكن تمتلكها يوماً؟ مساومات خادعة تنفخ عن جدران حين تصطدم بها؟

هل كان يجب ان تعطي نفسك وتبدلها في اللغة الى هذا الحد، وانت تعرف شرك الصيادين؟؟ وانت تعرف ان عطاءك لم يقع الا على خارطة صماء وجسد مشغول بفكر؟؟

تخرج اذن بكل ما في قلبك من عفوان البراءة، ولا تدخل اللبنة مثقلاً دخلها (هاملت)، لانك لا تحسن الصراع في عالم لست من كائناته، دع مضمة القضاء فلا احد يجلس عليها، ودع السيادة ترحم ابراهيم بعد ان اولقت بيدك نزيك.. انك لست من هذا السوق الباهت الذي استبدل الاسماء بروحك، لست ان طفولة تتجذع وهي تتقلع من احواضها، ويحاصرها الزيف لكي ترفع سيف الانتقام.. ولكنها تبتسم.. وتستدير مبتعدة.. ستكون لك مساومات وديانك.. ومن تسعيه.. وستكون لك مساومات اخرى.. فلست من الغروب بشيء وان كنت هيات ناسك لاقتنائه. انت ارض استباحتها سفينة نخاسة طاعنت كنوز القري ومحاصيل الروح، فاقفوك على الشاطئ وحيدا تنال الحلبي الحلبي مستقرباً، لست سوى خاجحان من الرغبة والحب غادرتها سفينة نخاسة بغنائها.

لك اغنياك.. اغنيات بلا ذاكرة لا تعرف الانتقام.. ودياتها بلا تاريخ لا تعرف احصاء المكاسب والخسائر.. لك اسوارك التي تعود اليها الآن مجروحاً.. ولكن لتعيش ليلاذ جديد.

محمد الاسعد

## هكذا نصيبك البساطة.. هكذا يصيبك الجمال

سلمة.. وما كان معها حتى اغنية تترنر في الداخل.. بل اكادوية وراء اكادوية.. وفيما انت مشغول بالنسبية، كما وعدت، وبمعب ان تغير الاشياء.. كانت السيدة تسد نفسها لاصطياد اثن من فيك، والقاتك بعدها في سلة المهملات التي تركها الصيادون وراءهم؟

هل رفضت الا ان تكون بريثاً ايها المتحود والناظر مثل وحيد القرن الذي طرحت عليه بضعة أسئلة؟ انك لم تحسن اللعبة.. كما لا تحسها البداة، ولهذا فانك لم عظيم.. لانك تود ان تربي.. وان تنصص..

هكذا تجد نفسك معلماً للديهي والبسيط، او فيلسوفا يكتشف فجأة في ركام النظريات، وفي ضوء الدم المحترق

هل يتبدل ويتغير ويخرج على طبيعته؟ ام يترك للصيادين فرحتهم، وللسيدة فرحتها.. ويترك لنفسه ان يظل نقياً؟

اي ثمن دفعناه في هذه اللعبة؟ حسناً.. لقد خسرتنا حلماً جميلاً، ومساومات لم نرض اليها، وكونا كما يمكن ان يكون.. ولكنه لم يكن. كانت الامم بضاعة للبيع في اسواق اخرى.. فنحن موصوفون للاقرباء والقرىباء.. بضاعة تعرضها السيدة مثل سمسمار يقطط بصيده الثمين، وخاصة حين تتجدر دهشة المشترين.. امام الدم الذي تحول حبراً..

هذا الخاص جداً.. هذا الالم الذي لم يصل.. هذا المناخ الذي كان يمكن ان يتغير ويتغير.. كان ببساطة مجرد

حقاً ام اننا اعطيناها الصورة ففشلت ان تكون وظلت بلا لون ولا ظل؟

اشياء كثيرة تظل نقية، وتنشف.. وتنشف وهي تبحث عن مثيلها.. ومن كان ان مكان تمدد، الى ان تلجج نفاذة تلك السيدة المنتهية وهي تتودد بين الاشجار، فتلقى بسنناتها في طمانينة الروح.. وتستسلم.. بينما يتقدم من حولها الصيادون.. تنقيش الطمانينة، وتتطاير عصافير الدوري.

لقد وقع النقاء في المصيدة، في شكل مراوغ يشبهه فقط.. واحتضر رماح الصيادين متطلعا الى تلك السيدة الخادعة فاذا هي اكثر الصائدين تمطشا لدمه ورغبة في التعليل بجسده.. وطمانيته.

تأمل فيه السيدة الصحراء

صحراء للقلب

وصحراء للرجس

والريحان

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

كيف تصير جرحاً

ومتى؟

اسماء الطوقاة

من يدري

اسماء الطوقاة

اشياء كثيرة تظل عصية على التشويه، كان يكون الماء او الملح.. او الطفولة، وما يجري في مجرى بدها الماء.. والمخ.. والطفولة.. بل البداة بلا ذاكرة كما هي كل هذه الاسماء؟ ام اننا نبتكر اسماء لما لا يوصف ولا يحد في المنغومات النفسية، ونشفي سبيلها في أسر اللثة خشيئاً من موت الاشياء، وتحول الجسد الى اصوات لغوية؟ لقد حاولت تشويهاها المواعيد الضائعة، والخيبات، والكذب على حق الماء في ان يكون بدهياً، وحق العشب في ان يكون تلقائياً، وحق الطفولة ان تكون عفوية، واستخدمنا كل هذا الجمال في اكتساب اسماء زائفة لنا ان اسماءنا غير جذرية بنا، لقد استمرناها من هذا العالم الشاسع البسيط الذي انفتح لنا بكل برائه، واقفانها بساطتها، فلم تعد جميلين بامتياز.

اننا نستذكر ذاكرة البداة ونحيرها، ونضعها امام حكمة لا تلقف من شريعتها شيئاً، فهي بلا ذاكرة ولا تاريخ، ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.

الامر الآخر في البرنامج الإسرائيلي هو تكوين شبكة تضم معلومات سرية تستخدمها المعلنات الأجنبية والدنات الموالية لكي تكون إسرائيل مصدر معلومات لنفسها ولغيره كله، باعتبارها الطرف الإقليمي المالك بهذا الدور، وهو امر يلتزم من إسرائيل مدياً لم تتحقق في أية مرحلة سابقة ويشمل تلقي المعلومات رصد الوضع الاقتصادي وحركة السلاح وخطوطها وامكانات التقييم البحري وتطور القدرات العسكرية وجمع المعلومات عن الأفراد والمؤسسات الحيوية. ومن الهم ان تقلل بالتأثير الإسرائيلي المعلن بان إسرائيل سبياً وراء التسلل الى الخليج يتعلق بالتصدي لاطلاع سوفيتي في المنطقة، لان إسرائيل مبنية بالمنطقة لاعتبارات تتعلق بمخطط اخفاء الوطن العربي، وتهديم قدراته، واستنزاف ثرواته وتبديدها، لغرضاً كبيراً.



# سلافيق الشيطان.. هل تبين معنى الأسير الجميلة

## سلفادور دالي يعتمد صفقة

## مع بائع الهواء



● سلفادور دالي

● مارلين مونرو

● هيتشكوك

● فرانسواز ساغان

● أرست همنغواي

يجلس عليها الجميع؟  
«أفضل كتاباتي كانت عندما يكون المقعد هاريا من الذين يحاولون الجلوس فوقه. ولكن في الكثير من المرات لم يكن للمرأة مكان إلا هناك. هل هو الوضع الخطأ؟ لقد كنت دائما الماشي الذي يعتبر أن أفضل ما في العلاقة بين الرجل والمرأة هو... «الخطأ».

«استخدم أسلاني الاسامية عندما احكي كي لا تسقط أسلاني الخلفية. أجل، كنت أشعر أن شخاخي الشوكي موجود في ذلك المكان الذي يكون فيه للطعام معنى». لم يكن شرها، لكنه يعتقد أن الدماغ يشبه النقطة، غالبا ما ينأى بعد وجبة فائقة... «أجل، نقطة شعبي كانت الطعام. عندما كنت اتناولته كنت أشعر بالفجيعة. من الأفضل ألا أتناكل ولا أكتب، ولم أكن أفضل هذا إلا بعد أن أتناق الطعام وأنا واقف أمام المرأة حتى أؤكد من أن ذلك حصل فعلا».

وكان مارك توين يقول أن نقطة الضعف تشبه الضفدعة داخل الثوب، وربما داخل الجسد. لكن المشكلة أنه كان بإمكانه أن تنفخ نفسه لتصبح بحجم النور إذا ارادت ذلك، وتون أن تنفجر وحتى إذا انفجرت فانها تتحول إلى مجموعة هائلة من الضفادع، وفي بعض الأحيان، وخلال حفلة راقصة مثلا، كنت أشعر بالني

عبارة عن ضفدعة يتدل الكلام من... أعضائها». نقطة الضعف في المرأة هي... المرأة. هذا ما تقولته فرانسواز ساغان التي كانت في سني المراهقة تحاول أن تكون مزيجا من نساء ثلاث، كليونيترا وجورج صائد وغريتا غاريو. «كنت أذهب إلى الكنيسة وأصلي كي تكون في قمة كليونيترا ورأس جورج صائد وساقا غريتا غاريو، ربما يكون هذا قد تحقق فعلا، لكن النتيجة كانت كاركاتونية للغاية. فطشوات عدة كنت أغير بانتي ثلاث نساء أخريات، ولم يكن بإمكانني أبدا أن أكون أنا، فحاولت أن أكون امرأة أخرى واحدة فقط».

امراة مركبة... وكنت أحاول أن أخذ دروسا من الأشياء البسيطة. عقدت قراني على العشب. وفي إحدى المرات كنت أتزوج من حصان، لكن السير كان ضيقا، وكان يوم أحد، أي أنه لم يكن بالإمكان الحصول على سير مناسب، لكن فرانسواز ساغان لم تفقد الأمل في العثور على حصان يعطينا بساطته، «كم أشعر بأن الواحد منا أقل جاذبية من عربة الخضار». هذه الصور تأتي تلقائية في أغلب الأحيان، ولكن كم تفتح اللغة أبوابها أمام الخيال؟

الفر د هيتشكوك الذي كان يقوم بتسويق الرعب في أفلامه كان الأكثر «قدرة» على الخوف، وكان يمزج قائلا:

كل واحد من هؤلاء الأدباء والفنانين الكبار عاش من نقطة ضعف... ولا أعتقد أنه كان بإمكان الملائكة أن تدخل من هناك، فالثغرة كانت ضيقة وفوضوية، هذه الثغرة التي في شخصيتي كان يمكن أن تكون بوابة عبور للدجاج أو كلابالسة. ولهذا كنت شاعرا ورساما». انه هنري ميشو الذي جمع في اللغة بين السحر والسخرية: «أحيانا كنت أشعر أن نقطة الضعف في فمي ولكن كيف كان بإمكان الكلاب أن تدخل إلى هذا المكان؟ وعندما يذهب بعيدا في السخرية يقول أن تركيزه على العلاقة بين نقطة ضعفه والحيوانات، يعود إلى أنه شاهد خلال طفولته قطا يأكل رجلا، رغم أنه تبين له بعد ذلك أن الرجل هو الذي كان يأكل القط، فقد ظلت نقطة الضعف تنمو حتى أصبح «بإمكان فيل ضخ من أن يستقر في انفي».

تصوروا أن رجلا يحمل فيل في انفه... «... ولهذا السبب كنت أركض في أي اتجاه: ألتجئ على الورق، ألتجئ على القماش، وكان الناس عندما يقرأون إحدى قصائدي أو يشاهدون إحدى لوحاتي يبدون إعجابهم لهذه الشغافية. أيها السادة الأعزاء، كل هذا لأن انفي تحول إلى غابة».

سلفادور دالي رفض كلمة «نقطة الضعف» مؤكدا على نقاط القوة في شخصيته: «لا أتنشق الهواء الذي ينتشفه الآخرون». ونحن يسأله أحد النقاد عن التفاصيل، يقول أن الأمر يتعلق بصفقة سريعة مع بائع الهواء في المدينة، لا تسأله أكثر فقد يتهمك بالخيل، لكنه يقول في أحد أحاديثه أنه في بداية عمله الفني كان يشعر بأن ثمة قطارا يمر فوقه «وكنت استيقظ مدعورا لاكتشف أن قطارا كان يمر فوقي فعلا». وكيف لم تمت أيها السيد دالي؟ «الحقيقة أن أحدا كان يجب أن يموت، وكان القطار هو الذي مات».

تلك الشخصية الملأى بالمعجائب: «حين أموت، ضخوا على وجهي قناعا يساعدي على بث الرعب في قلب الشيطان. لا، لا تعلموا ذلك، فوجهي يقوم بالمهمة على أحسن ما يرام». ولا أحد يعرف أين نقطة ضعفه، هل كانت في القلب وقد أحب أكثر من امرأة، أم كانت في الطفولة التي يقول أنها كانت مثل دكان أسكن في يتولى رفق الأندية المتبقية؟ لهم أن نقطة الضعف لم تكن لا في عينيه «التي تشبهان حائط كاتدرائية نوتردام»، ولا في يديه «التي تتكئان الذهب والمعمورة». كما يقول بندي كاتمة.

يستخدم اللغة، كما يستخدم الألوان، بآثار لا حدود لها: «الكثيرون ينتفرون موتي ليقولوا أن جثتي تشبه جثث الآخرين. هؤلاء النقاد يستعبرون أسنان الثعالب، ومع ذلك فهم يحاولون أن يأكلوا الصقور». لكن دالي قرر ذات مرة أن يأكل أحد النقاد: «أنا لفتني حقا كثيرا ففكرت أن أكله». وبالفعل فقد التقية في أحد المطاعم، وكنت قد انتهيت لنحو من أكل ناقد آخر مع شيء من الحساء».

مارك توين كانت نقطة ضعفه في أنه كان يشعر في الكثير من الأحيان بأنه يشبه المقعد الطار، مقعد خشبي تتدبى، والمشيقة ليست هنا، بل في كون المقعد يرفض أن يستخدمه أحد... «... ولكن أأرانا تشبه المقاعد التي

# تفتان ١٩٨٧.. تترشق بطفولة الأسياد

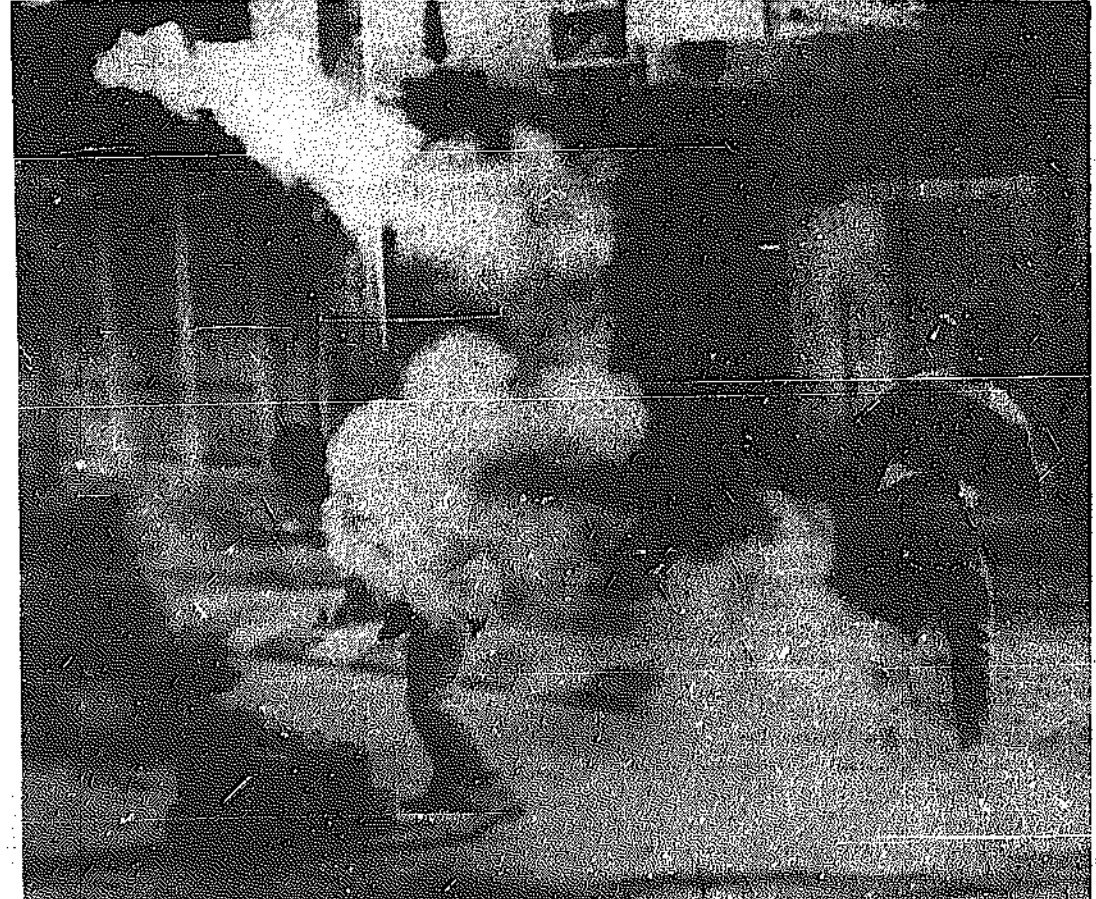
## عندما يكون الهدف

## البطالة الفكرية والسكون

والتحضر، ووعي الأمر الواقع، تطلق على رجل العالم الثالث.. المستلب، والتابع، والطفيل، والمقلد لافتكار وثقافة الغرب ومعطيات سلامة الخادع.. هذا الذي يعيش بطاقة دائمة: فكرية - سلوكية - ثقافية - ونضالية، معتمدا على ما يفرضه (الأمر الواقع) من أفكار وسلع وعبودية وخنوع.

المثل الثاني الذي يمارس عبره كتاب ومنظرو الغرب، احتوائهم للقيم والمصطلحات لتشويه العالم الثالث من الخارج والداخل.. أي حتى في رؤيته

الشخصية لنفسه: إطلاقتهم صفة الإلهامي والمخرب وعدو السلام، على كل مناضل وفدائي، يحاول أن يصرخ مطالبا بحق أو عدل أو أرض مسلوية.. بينما تطلق صفات مثل: غارات وهجوم.. وجيش دفاع.. وعملية سلام الجليل.. وعملية وقائية.. وغيرها من



● انتفاضة الأرض المحتلة

بغزوه منذ بدايات النهضة الأوروبية.. كانت تتأكد حقائق على جانب كبير من الأهمية، وتعتدل موازين ما كان لها أن تتعدل لولا بيقظة هذا العالم..

لقد كانت هذه اليقظة القديمة، ذات أهمية كبيرة.. إذ عجزت عن ردة فعل بارزة على تشويه خطير ومعتمد، ليس للمفاهيم الحضارية والفكرية فحسب، وليس للمفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل وللضامات الإنسانية، التي جاهدت البشرية قرونا طويلة لاترورها.

وسواء اشترنا إلى مفاهيم التفوق العنصري، التي اشاعها الغرب، أو مفاهيم اللامساواة الأدبية بين الشعوب، أو مفاهيم (الغرب السيد والشرق العبد).. فان جملة الغزو الغربي للعالم الثالث، كانت تشويه وتحريف لقيم ولتكن، ولصائر الشعوب وحضاراتها..

يركز (جون بول سارتر) على معنى الاستعمار، عبر «أثره التدميرية على المستعمر والمستعمر»... فينقل القضية إلى مستوى «الذات الغربية»، ألا أن محور الصراع يظل في العلاقة بين الاثنين، وليس في ذات أحدهما فقط، كما نعتقد.

وبالتالي، تظهر قضية هذا الصراع - أن على المستوى الثقافي والفكري الحضاري، أم على المستوى السياسي الاقتصادي - تظهر قضية الصراع هذه في جانبين:

الاول: جانب المادع عن القيم الإنسانية ضد التشويه..

والثاني: جانب الهادم للقيم هذه، والمشوه لها. وإبرز ما تظهر فيه هذه المعركة المتواصلة منذ قرون، هو: مستوى الصراع الأيديولوجي، حيث يلعب الفكر، دورا كبيرا في معطيات التناقض، على أرضية المصالح المتناقضة.

أن تعبير (المتحضر) و(المختلف) ليس تعبيرا مجانيا، بل هو تعبير (فكري) سياسي، يلخص أهم نواحي هذا الصراع الأيديولوجي.. ولغة أمثلة عديدة تظهر حرب التضليل الأيديولوجي، الذي تشه أجهزة الاعلام الغربية، لاحتواء العالم الثالث، وتشويهه من الداخل.. منها: تلك الصيغة المخجولة، التي يستعملها الكتاب الغربيون، لوصف الحركات والافكار الوطنية في العالم الثالث.. فهي نظر هؤلاء.

يسر تمسك رجل العالم الثالث، بموقفه المبدئي الاستراتيجي والوطني، من الغزو الغربي لبلاده.. أو الغزو الاسرائيلي لبلاده.. بأنه موقف مقصود وضيق في الافق والتفكير، تجاه الامور الواقعية.. وتطلق هذه الصفات، على كل التيارات الفكرية والثقافية، المناهضة للغزو على أي صعيد.

في المقابل نجد، أن صفات الليبرالية والانتفاخ

هو مضاد ومناهض.. كل ما هو صناعة محلية أو أصالة ذاتية، يعتبر تخلفا وتمصيا وتطرفا. ويحكم هذا المقياس.. الممم على نطاق واسع.. ويتسع حيث يشمل التحليلات الثقافية والفكرية، السياسية والاجتماعية، وحتى العسكرية - الاقتصادية.. التي تصلنا من الخارج يوميا.. مع عودة الطلبة، الذين يدرسون هناك أصول هذه المهنة، تحت دعوى الموضوعية والعلمية وحب السلام.

ولكن اذا كان الكتاب الغربيون يتوجهون في صياغة هذه التعابير، وجهات متعددة، منطلقين من وعي واحد: بما هو ضروري ولماهم لتوسيع رقعة غزوهم المستمر للشعوب الأخرى، بطرق مختلفة، فكرية - اقتصادية - جغرافية - عسكرية وثقافية، فان تمييزهم في (العالم الثالث) الذين يرددون التعابير نفسها، لا يملكون المنطق والهدف الذاتي.. فهم يتخبطون في استخدام التعابير.. وتضيق المعايير والقيم.. فحتى ايدولوجية الغير وثقافته.. تصل إلينا مشوهة.. إذ نرى أن هؤلاء التلاميذ يعتقون، أن التحضر يتوقف على اصطناع تمايز لفة غير لغتنا في الحديث أو متابعة آخر صراعات العصر.. وما إلى ذلك من سطحيات ومغالطات.. وتمايز واقتار، لا تمت إلى مجتمعاتنا أو معطياتنا بصله.. ولماذا يمارس هؤلاء التلاميذ هذا (اللافل)؟ لأنهم في الأساس لا يمتلكون هدفًا يسعون إليه، سوى هدف البطالة الدائمة في الفكر والتعبير والتصرف والعمل.

ولا يمتلكون أيضا، وسائل للعيش والتفكير.. والابتكار.. سوى ما وصفه (الغير) وابتكرته الشعوب الأخرى.

انهم هذا النموذج الذي أراد (الفارزي) صناعته - من أي أنواع من اجناس الغزو.. النموذج المحبوب والمقبول على نطاق معظم الاصدمة والجهات.. وقد شاهدنا انتشار هذا النموذج في عدة بلدان عربية.. حيث أصبح في فترة ما (في إحدى الدول). التحضر يعني حب السلام.. الذي يؤكد الغزو الثقافي والاقتصادي والعسكري الغربي والاسرائيلي. أما التحضر فيعني: التحضر من التبعية والدفاع عن الذات ضد التحديات، وضد التجزئة والتجزئة.. ذلك الطريق الذي اتبعه المبدعون في الوطن العربي - على طول مساحته - وحيث (في معظم الأحيان) لوحقوا وشتمهم التبعيت.

وبين النموذج المحبوب والمقبول (الذي اراده الفارزي) والمسمى بالمتحضر.. وبين المبدئي والوطني والمتموت بالمختلف.. يقف نموذج ثالث. ذلك الذي يلقي الارتياح الغربي له.. كما يلقي سخرية العالم كله من جانب آخر.. وفيه تكمن معاني الانحراف.. وفيه يمكن اختصار مأساة تراجع العالم الثالث.. وانحطاطه المتتالي عبر السنين الطويلة.

ذلك النموذج لن نتحدث عنه الآن.. فالتضام المهمة التي تطرح تأتي بالضرورة السابقة في الاولويات.

□□□

إن شجرة الأيام تبدو عارية في مطلع كل عام.. إلا أننا يجب أن لا نفعل الغصان المخضرة هنا أو هناك.. والثابتة فوق جذعها الصامد.. كما لا نفل بعض الطفيليات البارزة حول تربتها.. وجذورها.. قسمة كتاب ومفكرين.. ولغة أبطال ومذاهبون.. ولغة شاعر.. فزح وخزائن.

وهناك الكثير يجب أن يقال عن عام مضى، حاملا زهار الشوك.. واكفيل الفار.. لذلك.. سحاكي الألم والفرح.. الشموع والانحدار.. في أعداد آتية.. تمر بها لحظة على التمر.. ولحظة على الرواية.. ولحظات على عالم النضال المتكرر على الصمود والمجد.. وسرى إلى هذا الاتفاق (العالم الآتي) متوقفين كل الاحتمالات على بوابة الامس.

ليلى السامح



# الشوق والرصاص، شعار العابرين شوك الحدود

رنا علي علي اسماعيل بيهاني  
للوافدين كل الاحترام  
وأولوية المرور لصاحب الحق

وصلتنا الردود التالية على تعليق «علي اسماعيل بيهاني» على مقال صالح الشاذلي «أولوية المرور للكويتي»:

## من عاصم عابدين بيسيرو:

ربما الخطر الشاذلي عندما لجأ الى التعميم وذكر ان الذين يخالطون اسرهم هم من الكويتيين الذين يملكون سيارات فارهة.. ولكن.. ألا تفرح معي انك برود اهنت مجموعة كبيرة من الوافدين العرب الذين تربوا وترعرعوا على هذه الارض الطيبة المعطاء.. برغم اسم الكويت ويدعونونها عنها.. ألا تفرح يا اخ علي انه ليس هناك اي داع هانئة الوافدين من أجل مسألة مرور عادية.. فالاولوية للمرور لصاحب الحق..

## من حسام خلف:

لا اعتقد ان من حقه جرح شعور اناس يخدمون هذا البلد الطيب بقولك: انهم لا يستطيعون الحصول على دراجة في بلدهم.. كيف.. ونحن نرى في الدول العربية الاخرى القصور والفلل.. بينما بعض الكويتيين يأتون مستحقين من بيت الرزاة.. واني اسأل: كيف تكون اولوية المرور للكويتي.. هل يكتب الواحد منا على سيارته «انا كويتي».. وبالتالي تفتح له الإشارة الحمراء اوتوماتيكيا.. ويدخل الدوار بالاولوية.. ويقول السيد علي اسماعيل بيهاني ان الكويتي والكويتي فوق كل اعتبار.. ونحن نقول: نعم.. الكويت فوق كل اعتبار.. ولكن اذا كان هناك من أبناء الكويت من يحاول الاساءة الى سمعتها فان لنا الحق ان ننبذ.. أليس كذلك يا سيد بيهاني.

## من عمار محمد عامر مهدي:

عتابي موجه الى السيد رئيس تحرير الجيس باعتباره من الشخصيات الكويتية المعروفة بانتهاها الى الفكر الوحداني العربي، والوطن الواحد لانه سمح بنشر مثل هذه المواضع في جريدة الجيس رغم انه من المثقفين الواعين لمثل هذه الافكار الغربية عن الشخصية الكويتية العربية الأصيلة.

ان القواعد والقوانين لا توضع بناء على جنسية الانسان او على لونه او عقيده، فالقوانين توضع لتهديب سلوك الافراد بهدف تطوير الحياة وتحسينها، واعتقد ان القوانين وضعت في الاساس لرباءة البلد وليست للوافد.. فالواحد باق على ارضه، اما الوافد فانه يغادر هذا البلد الطيب ذات يوم ويعود لوطنه حاملا الذكريات الجميلة والحب الصادقة للبلد الذي اكرمه سنين طويلة، مع التأكيد انه خلال اقامته في البلد المعني وجب عليه اتباع قوانينه كاملة. ولا انكر ان للمواطن الكويتي احقية في كثير من الامور والتي تعتبر من امتيازاته كحق الانتخاب والحصول على سكن مجاني وحق اولوية العمل وخلافه، ولكن ان تصل مطالبة البعض الى حق اولوية المرور، فليس هذا.. ان في ذلك تصرف دأب جريدة الجيس على معياره في الشعوب الاخرى، وكيف تسمح بوجوده على صفحاتها. نحن ولدا على هذه الارض الطيبة ولم ننظر لانفسنا كوافدين حين اسرنا لنطعم بالدماء المدني وجدنا بالخدس لحماية الارض التي ترعرعنا بها ونموتنا بخيرها.. لذلك ارجو ان تقوم الجيس بنشر ما يوق اواصر المحبة بين العرب ولا يؤدي الى تفريقهم.

## من ليل الزعيم

ما هكذا يكون الرد يا اخي.. لقد وجهت الالهة لمن امضى عمره على هذه الارض الطيبة وذلك عندما ادعت ان هذا (الاجني) الذي يغادر السيارة لم يكن لديه دراجة في بلده.. (اي اجني تقصد)؟؟ ان صالح الشاذلي ما جانيه الصواب عندما كتب مقالته تلك فقد كان يقصد فئة معينة - اعتقد انك منها - تلك الفئة التي تعتقد ان الشارع ملك لها ومن حقها فقط استخدامها.

ان العربي الذي عاش على ارض الكويت وتنفس هواها وشرب من ماؤها اصبح مشبعاً بمحبة هذا البلد الطيب وتنفس هواءها وشرب من ماؤها ثلاث مرات كل يوم في فناء المدرسة منذ كان داخل اسوارها وحتى يتخرج من الثانوية العامة يتلقى في حجره حق البعث.. واعلم ان تفوق هذا العربي فخر للكويت التي رعتته ووفرته له سبل الدراسة والمعيشة وفقت امام اهل فرصة الاستقرار التي حرموا منها لاسباب كثيرة.

والكويتي بذلك تقوم بواجبها الذي تحتمه القومية قبل اي شيء اخر. فالكويتي ضمن من محزون العروبة. هكذا كانت وهكذا ستظل. ولست بحاجة لان اذكر ان ٩٠٪ من يعرفون السلام الوطني لدولتهم.. بينما هم يتنصرون بوطني الكويت سملت للجد.. صباح مساء.

... هذا والكويت حكومة وشعبا عربيا اصيلا - تدرك تمام الادراك انها لم تنلق من «رعاهها العرب» الا كل التضامن والموازة الواجبة عليهم تجاهها اقول هذا لان الاخ (المواطن) اختتم مقالته باتهام «الاجانب» بانهم يكرهون فضل الكويت عليهم.. وللوافدين مثل كل احترام.

## الى نسبة البرجي

## الكلمة أقوى من غدرهم

اكتب اليكم لاعتز لكم عن الحزن العميق الذي سببه لي مقال «دب» البرجي» (جاهل للاختلاف الموجه الى لصوص المازوت والخبث، لصوص الخيال والارواح) فقد اصبت بالذهول لهول الصبغة التي تلاحق كتابنا وعماقة الاقدام، ولما يحدث في عالمنا هذا، عالم الجهلة المخدوعين، ومصاحبي الدماء.

ان لسانني وجوارحي تلعن هؤلاء القلة الجبناء الذين يضمون اقنعة الدال على وجوههم فتديفا بشاعة واشمزازا، ثم يمشون شهير ضحاياهم الابرياء الذين يقفون صامدين في مواجهة كل انحراف معرضين انفسهم للفساد والانتقام بشجاعة وصبر وجلد.

لهؤلاء «الخشائير» اقول واعيد: تيا لكم، ثم تيا لكم يا معشر المنافقين. ان اشراركم التحذيرية الممثلة في برقيات التهديد، لدليل قاطع من مدى زعمكم وخدوكم من هذه الاقدام الصادقة في الجيس التي تبرز زيفكم وتكشف للعالم خداعكم وفظاقتكم، وتعرض انفسكم المتاجرة بنار الحقد والضغينة، ذلك الحقد الذي احرق ليلتان.

انكم يا «رجال الغائب» الذين لا وازع ولا عقل يحكم سلوكهم ترتكبون جرائم مروعة وبشعة - صادرة عن حاكدين وناقصين - في حق اناس امتازوا بعظم بالبروية والوطنية، بالاخلاص والوفاء، بالصدق وعزة النفس.. ثم تدعون انكم على حق..

ان كل قطرة من دماء شهدائنا الاحرار اريقت غدرا وهذرا، ستتحول الى بركان تحرق نيرانها الهائلة كطريقكم وكجاذبكم، وتضار احشائكم اللبقة، فتنتحر صرعى الهواجس والكوابيس!!

واليك يا اخي «دب»، والى املاك الابرار اقول: ان شعوري هذا هو شعور كل الاخوان المؤيدين لكم، الذين يرون في الحق والصراحة، نورا يهتدون به في ظلمات هذا العالم الذي يبعج باصحاب البطون المختنقة، والمخار والمهجورة، والجويين والكبرياء..

في هذا العالم الذي كثر فيه الزيت والخداع وانعدام الضمير وموت الروح الانسانية.. في هذا العالم الذي يفتقر الى الامن والسلام، وحرية الفرد واني لاخلج من نفسي كلما فكرت في توجيه نصيحة لكم، لاني لو شجعتكم على المحي في طريقكم، والى الصمود والتحدى، فساكون ندوة لانساني، اناية: طرف يستمتع بحريته، ويتم براحته وهذونه، وطرف يقدم نفسه كيش فداء، اما اذا جرركم ان تتخلوا عن هذه المهنة الخطيرة والشريفة، فانكم ستسخرن مني.

والخير، انتمى لو تصل كلماتي هذه الى مسامع الوجوش الضاربة، والى قاصي الكلبة، لكي يعرفوا ان هناك اذانا صاغية، وكثيرا كبيرة مضممة بالحبي والاخلص، وبالنضام والاخاء.. وان هناك ملايين من المباشرة افعال ناجي الشبي.. والكملة أقوى من غدرهم.

زوية اجلي  
الرباط - المغرب

فيعون الماء وكروم الزيتون تنتظر بكل الشوق عودتنا

يا لوحشة التاريخ..

يا نظم التوقيف..

يا سامون وكائنات قطع تائه..

ويتاجرون وكائنات شعب ضعيف حائر

فاشدها ايها التاريخ

لا سطوة باقية ولا تاريخ واهم..

لا تحلج ارواح الشهداء فما بيننا اقوى من التاريخ

ومن جراحات السنن

اقوى من الكلمات مغلقة..

من الغولان والنايالم والسرير البعيد..

فانتظرني ما قد حملت اليك خريطة الوطن الضائع

والمصنعات والمدفع الرشاش

فكك حقيقة الاشياء والميلاد..

اريد منك اشارة..

فالحقيقة خلف الليل مظلمة..

انيري لي الطريق

فوجهي علامة زاحف عبر الحدود..

ويحترق عند لقائنا الزمان..

كاننا بحران يلتقيان..

ينتهيان حيث يبدآن.. توأمان.

اليك يا من اسكنت شمس بلادي في مقتنيك كلما

نظرت الى يد الجلال

يا ذا الجبين الاسمر الشامخ..

اي عبي التاريخ والميلاد..

ففي صدرك ثورة حمراء صامدة بالث غناء..

فك عرفت وجه بطولة تصحو بعد طول رقاد..

اليك يا من تعشقت الفداء

يضج بي صوتك بمعركة الفداء ينادي..

وكائنات جمر حقدك كان من بيت الرماء..

فمعد النصر اصبح مرتها بضغط الزناد..

اخي حبسك ان تكون ثورة ويظل صوتك عاصف

الانشار..

«بارودي نراعي اليمين.. ورصاصي حبات الميرون»..

اخي رغب برقمهم ورجعهم اجعل يدك على الزناد، للثأر..

للجرح النازف منذ سنين..

لا تركع لسياطهم، وتمرد ما شئت..

فيد الجلال مرفعة..

فقدنا صمودك يستحيل يبارق خضراء.

خفاقة رغم الاجساد في متفالك..

وغدا سيقال بان جرحك مبدع وفيدك مفرج..

رغم بعد البندقية عنك ويعدك عنها لكنا مستلكتيان

غدا على ارض فلسطين..

ولن يمتدحها القرب الاسود ولا السلك الشائك عن

اجتياز الحدود..

.. نعم سلتصنع بندقية جديدة وستبتع من متفالك الى

مستقرك.. ومن غريتك الى وطنك واهلك..

فلتشد ذات السكين على علق الجزار

كما شهدتنا على اعناق مئات الاطفال

في زمن كانت تحملني روعي، لكني الان لا احملها،

غادرت الارواح ووقفت جسدا يترنح..

يتجمد

قد يقتلون طفلا..

لكنه سيولد الكثير

□□□

ايها اليوم المنشود اقبل فقد ذابت الحناجر والقلوب من

فرط الانتظار..

وطال الشوق ليوم النصر ويومها سننشد مع

المنصريين..

«في عرس النصر انا زاحف في عرس النصر..

على اخذ النار انا حالف على اخذ النار..

انا في نابلس الاحرار

انا في خان يونس الحرة

انا ارضي جبال النار

انا لذت ولا مرة..

انا اصرار..

انا اعصار انا ثورة..

فداني ما يهاب الموت

هبة الموت كم مرة..

برشاشي انا ماني على ارضي في عرس النصر

ونقول لجهنمنا في الارض المحتلة

«توري توري يا جماهير الارض المحتلة..

ثورتنا انطلقت قيدي من دمة العسلة»..

تقريب عبدالفتاح هشري

جامعة الكويت

□□□

الطفاة لذلك مثلا سمي محمد علي الى اشراك المشايخ

في السلطة حتى تتلحق كلمتهم ويترقب الشعب من

حوليهم. ولذلك ايضا أصبحت ايران مثلا للانحراف

والخطورة لان الزعامة الفكرية وخاصة الدينية

ارتبطت بالقيادة السياسية، وفي حين ان الفكر معرض

في انطلاقة لا يتجه نحو التطرف الى ان يلقاه فكر

آخر معارض يعود به للاعتدال، فان الفكر المتطرف

الذي يمسك بزمام قيادة يستحيل ان يعتدل او يتعدل

التيقادة. هذا المثال يالذات جعل الكثيرين ممن

يؤمنون بالفكر الاسلامي يخشون من تطرف الحركة

الاسلامية.

□□□

الفكرة هي ان زعامة الفكر سواء كان فكرا دينيا او

يساريا تكون اقوى اذا كانت في غير سعي للسلطة مما

يجعلها ذات قوة سياسية وشعبية اكبر بكثير من قوة

حزب او فرد غير مزده عن الاغراض. الفكر الحر هو

الذي خلق شعبا حرا والشعب الحر هو الذي خلق

زعامة يسلم لها قيادة سمي للمهد.

مع موت عبدالناصر فقد الكثيرون الزعيم ومع موته

ايضا وجدت مصر نفسها غير قادرة على النهوض لان

الفكر كان في رال مقيدا ولكن من داخله هذه المرة لانه

الحصر في كونه فكرا سياسيا يؤيد او يعارض والاثنان

تحول الى كلمتان من دون فكر. ومع حزب أكتوبر ومع

صحة تلك الغياب الزعامة الفكرية والسكر الحر.

الجزيرة وغاب عن الاهدان او توارى الهدف ليتحول

الى حلم قديم وانقذت المواقين تماما..

نعم لقد كنا على الطريق لولا اننا قدنا انفسنا

حين فشلنا في تغيير النظام فلم تسقط الشرعية التي

قامت على اساس ثورة ٢٣ يوليو ولم تتقدم شرعية

بدلية كما حدث في فرنسا والمانيا عقب الحرب، لم

يحدث ذلك لغياب الزعامة الفكرية والسكر الحر.

اكتب هذه الخواطر التي اثارها هواجس هيك

لاي عتدنا ان على الانسان ان يعبر عن فكره واني

يتجاوب مع محيطه بمعنى ان يكون ايجابيا وايضا

لاي عتدنا ان للكاتب يكتب لغير ردود فعل ويلتقي

ردود فعل. وان الصحفية انما تتوجه لجمهورها

لتتلقى تردداته وانفصالاته وغفوا سيدي ان كنت قد

الكتابات بالانتقام منه.

الفة جمال الدين طنطاوي جوهري

بالدرجة او بالسرعة الكافية مع تغيرات العصر

والمعلوم والتي تجري بسرعة رهيبه. في العالم،

اضطرونا للتوقف مذهولين بينما الاحداث تجري

بسرعة من حولنا. ولكن هذه بعض الاسباب، بعض

المؤثرات وليس كل الحقيقة. نعم لقد كنا على الطريق

لولا، ولكن لولا ماذا؟

نعود الى لب المشكلة، الى ازمة الشرعية التي

طرحتها هيك، من اين تاتي الشرعية؟ الاجابة تاتي

من تأييد شعبي حقيقي وقبلي لفكر ولقيادة

ولزعامة. هذا التأييد كما ذكر هيك لن يوفره او

يوجدته التكثيف الاعلامي ولا تكنولوجيا الامن.

ان ازمة الشرعية هي في الحقيقة ازمة زعامة

والزعامة ليست فقط زعامة فرد. الزعامة قد تكون

لفكرة ويندرج تحت هذا النوع من الزعامة معنى

الهدف. زعامة الفكرة تتضح في ان الامة العربية معني

كانت تحت نير الاستعمار كل الولاء كان لهدف

التحرر. ايضا تتضح فكرة زعامة الفكرة حين ننظر

لمجتمع مثل المجتمع المصري، فالزعامة ليست

لرئيس الجمهورية قريبين ليس جورج واشنطن او

ابراهيم لينكون واولئك هم ممثلون للزعيم الفرد

الذي تجتمع حوله امهته مثل جمال عبدالناصر،

الزعامة في اميركا لفكرة اميركا البند اميركا البند

فكرة، والخبر بالانتماء لمجتمع قادر وقوي، وهي

فكرة تزداد وتتضح حتى تكاد تصبح بالواي يقرب

من الانحياز وتنتج عن عتدة اميركا بانها بلد بلا

تاريخ قديم بلا جذور في الماضي السحيق كما هي بلاد

العالم القديم مثل هذا الاميركا بكرة التفرد والتشيز

نجدها لدى الامان وهي تدهمهم ليتشتوا تميزهم

وايضا لدى اليهود الذين يسمون بانفسهم شعبا

بدعوى التفرد وهم صنعوا بلدا ياكله التفاتق من

داخله بين افراد، وبين دعواها وحقيقتها، ومع هذا

يجتمعون تحت لواء زعامة فكرة اطلقها ملحد من

تفرد ديانتهم.

يختلف هذا النوع من الزعامة الفكرة عن الزعامة

الفكرية. الزعامة الفكرية نجدها في اشخاص مثل

محمد عبده ورفاعة الطهطاوي ولفظي السيد، في

رجال مثل غاندي، مثل جميع الفلاسفة والمفكرين في

العالم، مثل اينشتين وسارتر وفنري برجسون، ومثل

جميع امة الاسلام على مر العصور، هؤلاء هم زعماء

الشعب في الزمات لتكون قوة طاعية ضخما

لا يكر احد ان محمد حسين هيك محلل سياسي

ميراثا وفاهيا والتي طرحها على جمهور الندوة

السياسية بجامعة القاهرة هي امتداد لما تجري به

الاسن ويخطر في العقول، ولكن في حين ان افكار

الناس وتكاملهم خطرات مشتتة فان هواجس هيك

هي مجموع الكلمات موضوع تحت مظلة فكر ذي

روية واضحة وثابتة.

ولكن، رغم التحليل الذي قيم به هيك المراحل

التي مرت بها مصر وامة العربية في الماضي القريب

وعلى الرغم من انه وضع اصبعه على موطن الجرح

حين ذكر انما «مازومة» وليست «مهمومة»، امة

يجري تدهيبا الهزيمة في حين انها منتصرة، امة

تتأقب نفسها ليس لانها هزمت، وانما لانها كانت

اقرب الى امكانية للانتصار. وعلى الرغم من انه وصل

تصنعها لا تكنولوجيا الامن ولا تكنولوجيا الامن،

وعلى الرغم من هذا التحليل البارع والذي انتهى بما

يشبه خطة عمل جازة للتفديذ فان القارئ يخرج

من القراءة باحساس بعدم الاكتفاء، فيما بين

السطور، هناك الكثير من الاسئلة والقضايا التي

طرحت من دون الفاء الضوء عليها او الاجابة عنها.

□□□

ويطرح السؤال نفسه مع كلمات هيك حين يعلق

على الاندماطين التاريخيتين اندماضة سنة ١٩١٩

وسنة ١٩٥٢ وخاصة على الاخيرة قائلا:

«قد كنا على الطريق لولا ان دهمتنا مقنبرات

ثورية في العصر والمعلم.. متصلة في عصر الفضاء

اختلقت عوالم واختلفت اجواء وزادت مسافات

ومساحات.. حدث توقف وتردد وتخبط وصدام في

الظلام.. كان الخطر ما في الازمة اننا وصلنا الى الشك

في انفسنا في هويتنا ذاتها».

لقد كنا على الطريق «لولا».. لولا ماذا؟ هل هذه

التغيرات وهذا العصر الفضائي هما السبب في الترح

والسقوط؟ صحيح ان المتغيرات كانت شديدة الوطاة

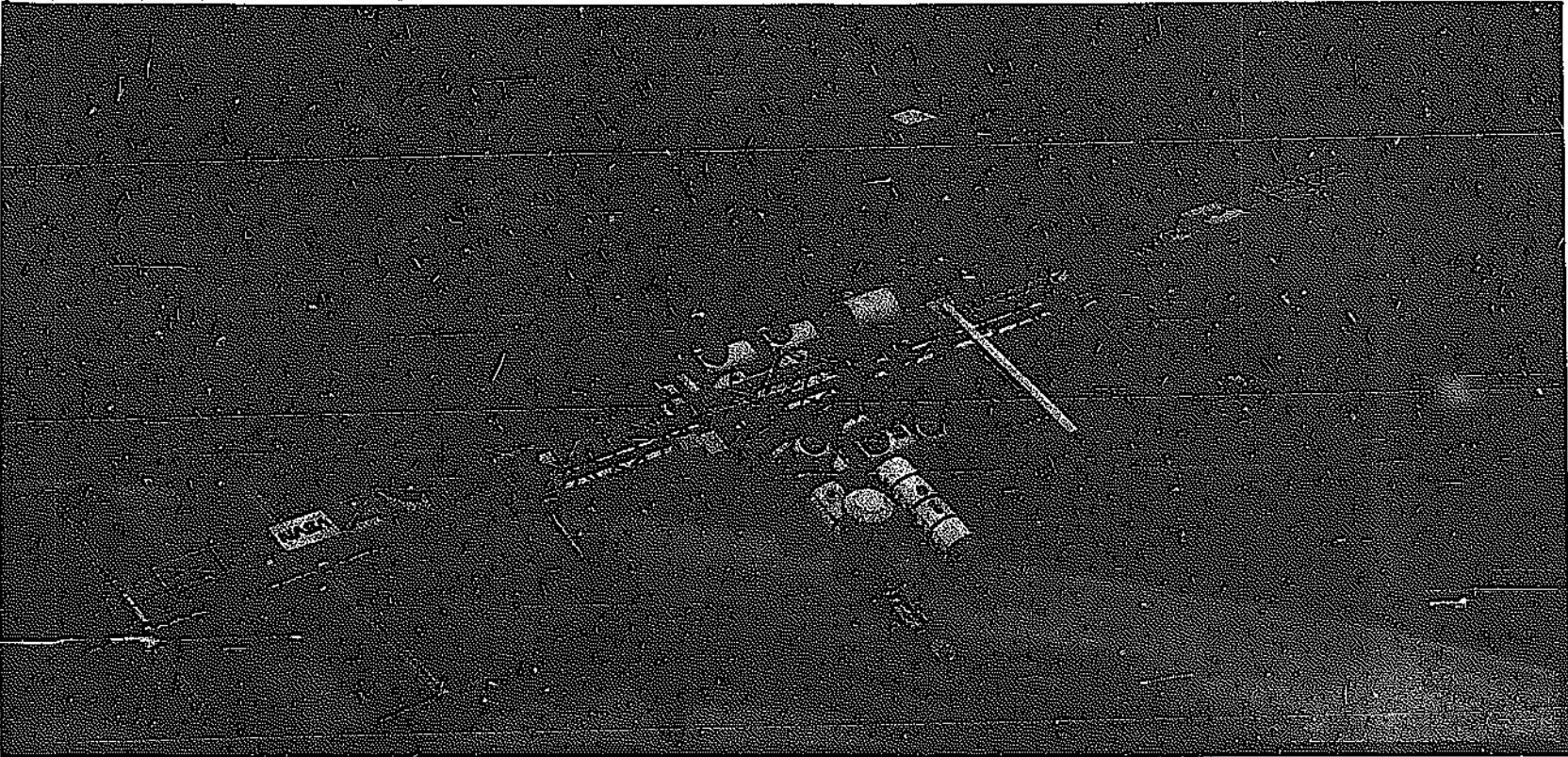






مشاريع جديدة .. بانتظار المكوّن

## غرفة عمليات أميركية في الفضاء الخارجي



محطة الفضاء الأميركية.. هل تصبح غرفة عمليات عسكرية فضائية؟

ادى فشل تجربة صاروخ الدفع الابتدائي الخاص بالمكوك الفضائي الأميركي بعد إعادة تصميمه في نهاية الشهر الماضي إلى تأجيل موعد استئناف رحلات المكوك التي كان من المقرر لها أن تستأنف في الرابع من يونيو المقبل لغاية سبتمبر ١٩٨٨ وترتب على هذا التأجيل تأخير في مجموعة من برامج سلاح الجو الأميركي كما مقرر لها أن تبدأ مع عودة المكوك إلى العمل.

تعتبر برامج سلاح الجو الأميركي الخاصة باستخدام العنصر الانساني في رحلات فضائية لأعمال الاستطلاع والتحقق التي تخدم مباشرة جميع فروع اسلحة القوات المسلحة الأميركية من أكثر البرامج العسكرية إثارة للجدل. فخلال الخمسة والعشرين عاما الماضية كان هناك نقاش مستمر داخل المؤسسة العسكرية الأميركية عن جدوى استخدام رواد الفضاء في عمليات تتعلق بفعاليات سلاح الجو الأميركي أو الأسلحة الأخرى. وقد تركزت المعارضة على مبدأ أن استخدام الأقمار الصناعية العسكرية التقليدية والمزودة بأجهزة تقنية ومجسات حديثة قادرة على جمع أية معلومات يمكن لرواد الفضاء القيام بها، كما أن تكاليف إطلاق هذه الأقمار تعتبر أقل من تكاليف إطلاق رواد إلى الفضاء ولا تتضمن المخاطر نفسها. ولكن يبدو أن استخدام السوفيت لمحطات «سبيون» وبعد ذلك «مر» المأهولة في مشاريع عسكرية رجع كفة مشاريع سلاح الجو الأميركي.

عند استئناف المكوك الفضائي رحلاته، فإن الرحلات الأربع عشرة الأولى لهذا المكوك سوف تتضمن محاولات عسكرية مختلفة، كما أن الرحلة رقم ٢٧ على وجه الخصوص سوف تكون أول مهمة من مجموع ١١ مهمة يتضمنها مشروع سلاح الجو الأميركي والخاص برواد الفضاء في مهمات عسكرية وقد تم اختيار مشاريع سلاح الجو الأميركي والأسلحة الجوية الأخرى الأحدى عشرة لتفطي برامج واسعة من اهتمامات هذه الأسطة.

ويسمى سلاح الجو إلى تشكيل منظمة جديدة تابعة لوزارة الدفاع تكون مهمتها استخدام رواد فضاء في رحلات عسكرية. ويتهجه السمي إلى تشكيل هذه المنظمة أن الولايات المتحدة الأميركية سوف تبدأ مع مطلع عام ١٩٩٠ في تركيب أول محطة مدارية دائمة ويمكن استخدام هذه المحطة من قبل رواد تابعين لوزارة الدفاع الأميركية وتتمحور مهماتهم في مشاريع تابعة لوزارة الدفاع.

والمشاريع الأحد عشر الجديدة هي:

مشروع النظر المباشر وهو تابع لسلاح الجو الأميركي ويتضمن استخدام رواد فضاء عسكريين لتحديد صفات وتضاريس الأرض وتتبع الأهداف بوسائل بصرية.

مشروع البحرية الأميركية الخاص بتحديد المحاور الأفقية والرأسية وارتفاع الأهداف عن سطح الأرض باستخدام وسائل بصرية ودراسة تأثير ذلك على عمليات إدارة المعارك.

مشروع المراقبة البحرية وهو مشروع يهدف إلى معرفة قدرات رواد الفضاء على تمييز الأهداف البحرية المختلفة حتى المغمورة منها تحت الماء والتعرف على القطع السوفيتية البحرية ومتابعتها بمجرد النظر.

مشروع «تيراسكوت» وهو مشروع تابع للجيش والغرض منه دراسة إمكانية مراقبة الأعمال العسكرية البرية والمناورات من الفضاء الخارجي وتقديم المساعدة المباشرة في عملية إدارة المعارك البرية.

مشروع سلاح الجو الأميركي والخاص بتدريب رواد فضاء على تمييز مختلف المركبات الفضائية السوفيتية والتعرف على الميث منها وكذلك التعرف على الأقمار التي تحمل أسلحة أو معدات عسكرية ويمكن لهذا المشروع في حالة نجاحه أن يكون امتدادا للاقمار الصناعية المستخدمة في برنامج حرب النجوم.

مشروع «تيرا جيو» الخاص باطلاق عالم متخصص في التضاريس الأرضية إلى الفضاء الخارجي ودراسة إمكانية المساعدة التي يمكن أن يقدمها للقوات البرية وخاصة المركبات في التعرف على الطرق والممرات الأرضية المؤدية إلى الأهداف في ميدان المعركة الوعرة.

مشروع سلاح الجو والخاص باستخدام رواد فضاء للتصوير على المركبات الأرضية والأهداف الثابتة باستخدام وسائل بصرية بسيطة.

مشروع تتبع إطلاقات الصواريخ السوفيتية ويهدف إلى

تقديم مدى قدرة رواد الفضاء على تتبع تجارب الصواريخ السوفيتية والإطلاقات الصاروخية المختلفة البرية والبحرية. ويهدف هذا المشروع بصورة ثانوية إلى تقديم أهمية استخدام محطات الفضاء المأهولة في عمليات الإنذار المبكر لهجوم نووي معادي.

مشروع البيئة الأرضية الذي سينفذ سلاح الجو بغرض دراسة مدى قدرة الإنسان في المحطات الفضائية على إفاضة القيادات الأرضية للمعارك والتعاون والتنسيق معها.

مشروع البيئة الفضائية ويهدف إلى إرسال علماء لدراسة تأثير ظاهرة الشفق القطبي على طبقة «الأيونوسفير» المحيطية بالكرة الأرضية والتأثير الذي تحدثه هذه الظاهرة على أجهزة التوجيه في الأسلحة الاستراتيجية وسوف يرسل سلاح الجو الأميركي لهذه التجربة إلى الفضاء رواد فضاء متخصصين للمساعدة على حل المشكلات المتعلقة بهذه الظاهرة.

مشروع استخدام رواد الفضاء لأجهزة ليزرية تعمل بأشعة ليزر منخفضة القدرة لتحديد أهداف على الأرض أو توجيه أسلحة من أشعة ليزر المرتدة إلى الأهداف الأرضية المحددة.

ويعد سلاح الجو الأميركي الآن مجموعة أخرى من التجارب التي سوف يباشر بها فور انتهاء التجارب المعتمدة.

## البحر الأحمر - البحر المتوسط - الخليج

# الاستراتيجية السوفيتية في الشرق الأوسط والخليج

بقلم : الرائد عبدالرحمن سلطان



صواريخ سوفيتية في عرض عسكري

وفي نوفمبر ١٩٨٢ وجهت الإدارة الأميركية دعوة رسمية إلى (أربين) لزيارة واشنطن لمناقشة التعاون العسكري بين البلدين وقد تمت الزيارة في نهاية ذلك الشهر ومع أنه لم تجر الأتاراة إلى بود ذلك الاتفاق إلا أنه من الواضح أنها تدور أساسا حول مشروع شولتز وقد توسعت وتعاقدت مجالات التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل حيث أخذت إمداداً مستمرة في العلاقات على شكل اتفاقيات استراتيجية طويلة الأمد تتميز في جذور التشريع والقانون والتزام رسمي والشعبية الأميركية وتجميعها في مؤسسات ومشروعات استراتيجية مشتركة لا تخضع لاسمايات وضغوط السياسيين الأميركيين مهما كانوا مؤيديين لإسرائيل. ومن أبرز هذه الاتفاقيات:

١ - اتفاقية إنشاء المجموعة الأميركية - الإسرائيلية المشتركة للمساعدات الأمنية والتي أقرت عام ١٩٨٤ وتجتمع باستمرار لمناقشة التهديدات العسكرية التي تواجهها إسرائيل واحتياجاتها للمساعدات خلال السنوات المقبلة. وقد تم تقديم ٤٠٠ مليون دولار كمساعدة أمنية إضافية عام ١٩٨٥.

٢ - اتفاقية ضم الجامعات ومراكز البحث الإسرائيلية إلى الشبكة الوطنية الأميركية للمعلومات العلمية عن طريق الحساب الإلكتروني والتي أعلن عنها في صيف ١٩٨٤.

٣ - اتفاقية التجارة الحرة بين أمريكا وإسرائيل وغايتها دفع إسرائيل لدخول قرن التكنولوجيا المقبل وتحقيق تقدم اقتصادي كبير وقد أبرمت في صيف ١٩٨٥.

وبعد الاتفاقية الأخيرة أصيب الخلافات وأهمها في سلسلة اتفاق التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل حيث أنها لا تتفق بالاعتماد المتبادل والمنهج لكافة أشكال التعريفات الجمركية واللواء القويديهم بل تشمل (إعلان مبادئ للتبادل الحر للخدمات والاتفاقات لاقامة المشروعات المشتركة الانتاجية والاستثمارية وتيسير عمليات النقل التكنولوجية وتوطيئة في إسرائيل، وخاصة في مجاله العسكري. وسيؤدي ذلك إلى زيادة القدرة التصديرية الإسرائيلية، كما ونوعا، لتصل في مطلع التسعينيات إلى خمسة مليارات من الدولارات.

وتتضح من خلال استعراض مضامين اتفاقيات التحالف والتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل أن تأييد الولايات المتحدة لإسرائيل لا يخرج عن كونه جزءا من استراتيجيةها الخارجية لتفريق الامة العربية وتشتيته وان الرن الاستراتيجية العربية التي لا بد من محاولة الولايات المتحدة وإسرائيل هو تحقيق التفاهن العربي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية ويهدف تحقيق هذا التفاهن أن تكون هناك أمة يمكن تسميتها بالامة العربية الواحدة. فهل لنا أن نعي ذلك؟

اما بالنسبة لضمان استمرار تدفق البترول العربي وفائض امواله إلى الولايات المتحدة ومطالبتها في الغرب فإن مرجع ذلك يعود أصلا إلى تزايد اعتماد هذه الدول على الإمدادات البترولية العربية (على أساس انصم كمية وأقل سعر) والتي يتوقف عليها ازدهار هذه البلدان وتطورها المستمر حيث أصبح ضروريا كالمع استمرار الحياة الصناعية الحديثة في أرجائها لا سيما وأن الاعتماد على المستقبل على البدائل المخرجة من فحم وغاز وطاقة نووية لا يمكن أن تعوض العالم عن هذه الإحتياجات من البترول وذلك لأن هذه البدائل ما زالت ضئيلة ويصعب الحصول عليها كما أنها لا تزال في طور التجربة، وفي هذا الإطار يمكن سر شغل الولايات المتحدة في سعيها للحيث لتحويل هذه الطاقة البترولي العربي عن دوله الاسواق في حالة حدوث حرب عربية إسرائيلية جديدة أو حتى في حالة توسيع دائرة حرب الخليج العربية القائمة حاليا بين العراق وإيران أو في حالة حدوث أزمة قصيرة تهدد بإغلاق منافذ مرور البترول إلى تلك الاسواق ومن المعلوم أن حاجة الولايات المتحدة ومطالبتها الغربية إلى البترول العربي قد ازدادت مع ازدياد حاجتها الاستهلاكية المحلية منه يوما بعد آخر، وتتفاوت نسبة اعتماد تلك الدول على البترول العربي من دولة لأخرى. فالولايات المتحدة وهي قليلة الاعتماد على البترول العربي تستهلك حوالي ٢٥٪ من البترول العربي بينما تستهلك منه أوروبا الغربية ٦٩٪ واليابان ٧٩٪.

إذا كانت اموال الدول الغربية من البترول العربي تشكل أهم مصادرها الاقتصادية في المنطقة فإن الاستثمارات البهيفة التي تجتذبها الشركات الغربية المتواجدة في المنطقة فضاء عن عودة جزء أساسي من الاموال العربية إلى الاسواق الرأسمالية عن طريق الاستثمارات القروضية والفنية واستيراد السلع والخدمات ومشتريات السلع الإستهلاكي. بل ذلك بشكل عام على أساسيا لإعلاء القدرة الاقتصادية في الدول الرأسمالية خاصة بعد التدهور المستمر الذي عانت به من أزم الرباء حدة النقائص الحكومية وانكماش البطالة العالمية.

ونخلص من هذا الحديث إلى القول بأن هناك ثلاثة أهداف جوهرية تشغل حيز الزاوية بالنسبة للتطورات السياسية

لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ فضلا عن تأييدها على ضرورة التعاون مع السليط بارنغ الممثل الخاص للسكربتير العام للأمم المتحدة في سبيل إنجاح مهمته في الشرق الأوسط.

على أن مضمون هذا الجزء من البيان الأميركي السوفيتي ليس الا صورة مكررة ومعادلة لمبادئ سبق طرحها في إطار قرارات الأمم المتحدة ودارت حولها مشاورات ومناقشات مستمرة خاصة الامم المتحدة الدخلة في قرار ٢٤٢ والتي جاء فيها (تحقيق التسوية عادلة لمشكلة اللاجئين) حيث تنص مشكلة اللاجئين الفلسطينيين أصحاب الحق الشرعي في امتلاك أراضيهم السليمة

وفي ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٠م تقدم الاتحاد السوفيتي بالقرارحampion الشير بشأن منطقة الخليج العربي وذلك عقب اشتداد حمى التفاهن الدولي في المنطقة.

لا تكن الاقتراح خاسر نقاط جوهرية هي:

أول: عدم إقامة قواعد اجنبية عسكرية في دول الخليج أو في الجزر المجاورة وعدم الرخ بالأسلحة النووية والأسلحة الهادمة في هذه المنطقة.

ثانيا: عدم استخدام القوة أو التهديد باستخدام القوة ضد دول الخليج والمطالبة بعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

ثالثا: احترام عدم انحياز دول الخليج واليمن عن استراتيجتها في مجموعات عسكرية عن طريق تدخل دول نووية في المنطقة.

رابعا: احترام حق هذه الدول في سيادتها على أراضيها وحق هذه الدول في استغلال مواردها الطبيعية.

خامسا: الامتناع عن إقامة القواعد أو التهديد بالانضمام أمام التجارة أو استعمال المياه الدولية التي تربط دول الخليج ببعضها وتربطها أيضا بدول العالم.

يتضح من استشراف مضامين الاقتراح السوفيتي مدى تعاظم الاهتمامات السوفيتية في منطقة الخليج العربي خاصة ومنطقة الشرق الأوسط عامة ومرجع ذلك يعود بطبيعة الحال إلى اقترابها من الحدود الجنوبية السوفيتية وإلى رغبة موسكو في عزل هذه المنطقة عن شتى المؤثرات الغربية.

على أن أهم ما تتميز به السياسة السوفيتية في المنطقة هو طابع الثابرة والصبر والعمل بصمت وهذره. وللهذه السياسة ميزة أخرى هي النجوة إلى الاستراتيجية غير المباشرة وهي تتجلى لاحد من المخاطر لأنها تشع في الميزان مختلف أشكال القوى وتعارض في المناطق الخطرة المتواجدة بين الحرب والسلام وهي لا تدعو إلى أي تهديد عسكري حتى المباشرة منه أنها طريقة إضافية لتفرض استئصال اتجاهات القوة السوفيتية المتعددة هذه القوة التي يمكن تطبيقها في الوقت المناسب دون أن تشكل أي موسكو أي مخاطرة باعتبار أنها قابلة للتضي وهي تكلل من خاتمة الكشف وأرد من المستحيل توقعها أو التكن بأفضالها وأعمالها وانشغالها المختلفة.

وباستخلاص ما سبق بانه يمكن القول بأنه نظرا لأهمية التي تتمتع بها منطقة الشرق الأوسط من الناحية الجيوستراتيجية والاقتصادية والاستراتيجية فإنها أصبحت تشكل اليوم بؤرة خطيرة لاحتدام الصراع والتنافس الدولي على أرضها كما أصبحت تشكل أيضا محنة حركية لشد أوتار الإزمت الدولية والأقليمية والمحلية، وأهمها أزمة الصراع العربي الإسرائيلي وأزمة الحرب العراقية - الإيرانية وأزمة الحرب اللبنانية وأزمة الانتفاضات الأميركية المتوالية في الماد الاقتصادية الغربية وغيرها من الازمت الأخرى.

أجهزة بصريّة تنقل الصور

## طائرات القرن المقبل خفية.. وجلدها فعال

يتسابق المحللون والكتاب في مجال الطيران العسكري على تصور شكل وخصائص المقاتلات العسكرية لبديات القرن الواحد والعشرين، وتعتمد تصوراتهم على الخيال العلمي والباحث العلمية في مجال الطيران بشكل عام، واستنتاج نتائج مسبقه عن حصيله هذه البحوث.

ويستغرق تطوير المقاتلة الحديثة من لحظة بدء الخطوط الهندسية الأولى على لوحات الرسم الهندسية للمصممين إلى لحظة دخول المقاتلة الخدمة الفعلية فترة زمنية لا تقل عن عشر سنوات وبالتالي فإن مقارنات بداية القرن الواحد والعشرين لم تدخل بعد دقات التصميم، لكن لأن المقارنات المستقبلية سوف تكون بداياتها وتصاميمها من واقع نتائج موفوثة تم الحصول عليها من مقارنات هي حاليا اما في الخدمة أو على وشك الدخول فيها، فعليه يمكن تصور الخطوط العريضة لما ستكون عليه مقارنات مطلع القرن المقبل، ومع ترك الباب مفتوحا أمام تصورات أو توجهات جديدة غير متوقعة في مجال علوم الطيران قد تحدث ثورة مفاجئة تغير من مسار هذه العلوم وبالتالي مجمل التصورات.

وتتجه جميع الدراسات والبحاث الآن في اتجاه تخفيض وزن المقاتلات الثقلة إلى أقصى حد وفي هذا المجال بدأ تطوير وانتاج بدائل للمعادن المستخدمة في صناعة اجسام الطائرات أو حتى المحركات. ويجري حاليا إنتاج مقارنات ذات اجنحة ومجموعات ذيل مصنوعة من اللدائن كما أن المحركات الثقلة الجاري تطويرها تشتمل على الاستعداد الموسع للذاتين في المجموعة الباردة من هذه المحركات وتتجه كل الانتظار حاليا نحو تطوير مقاتلة تكون كامل مكوناتها من بدائل المعادن «ALL Composite» وتجري أبحاث على مجموعات واسعة أخرى من مواد شبيهة تتميز بالقوة والمرونة والقدرة على تحمل درجات الحرارة العالية جدا. والاتجاه العام سوف يكون نحو تخفيض وزن المقالات بعيدة المدى إلى حدود وزن لا يتجاوز عشرة أطنان مع توفير قدرات حاملة لأسلحة لا تقل عن ستة أطنان ومدى الطيران لا يقل عن ٢٠٠٠ كيلومتر.

هذا الاتجاه يشبه اتجاه تطوير الصواريخ والصواريخ على أن تكون ذات قدرة على تغطية مجال السرعات التي تزيد عن ذلك ومهما بلغت.

يسيطر مبدأ الطائرة الخفية أو ما يطلق عليه اسم «سبوت» على مفهوم التصميم المستقبلية ومن المؤكد أن هذا المبدأ سوف يزداد تأكيدا في مقارنات القرن الواحد والعشرين وكوسيلة لتجنيب الطائرات خطر التعرض للاكتشاف من وسائل الاستشعار الرادارية أو الحرارية أو البصرية أو الصوتية. ويتم تأكيد هذا المبدأ في الطائرات من خلال تصميم يراعى فيها من حيث الشكل عدم وجود حوافات مدببة لاكثر تعرضا للاشعاع الراداري من جسم الطائرة لمساة بغير الاستطاع. اما من الناحية الفنية فإن الطائرات الخفية تكون ذات حرارة منخفضة للمعادن كوسيلة لتخفيض من وسائل الاستشعار الكاشفة للأشعة تحت الحمراء، كما أن مبدأ الاستشعار يتطلب محركات ذاتة ذات ضجيج منخفض للغاية وسطح خارجي يعكس الاشعاعات من الرادارية وقادرا في الوقت نفسه على خفض الاحتكاك مع الهواء الجوي.

ومع ترسيخ مبدأ الطائرة الخفية فإن المقارنات المستقبلية لن تكون بأي حال من الأحوال من حيث الشكل برشافة الطائرات التي نراها اليوم.

وتتجه الأبحاث حاليا إلى تطوير ما يعرف باسم الجلد الفعال للطائرة وهو عبارة عن مجموعة طبقات تكسو السطح الخارجي للطائرة من وصحات هذا السطح وجود مجسات التكتونية في بعض طبقاته وهو قادر ليس فقط على امتصاص معظم الأشعة الرادارية الساقطة عليه بل أيضا على توليد أشعة معاكسة تقوم بالتشويش على شاشات الرادار بطريقة ذاتية ودون تدخل من الطيار.

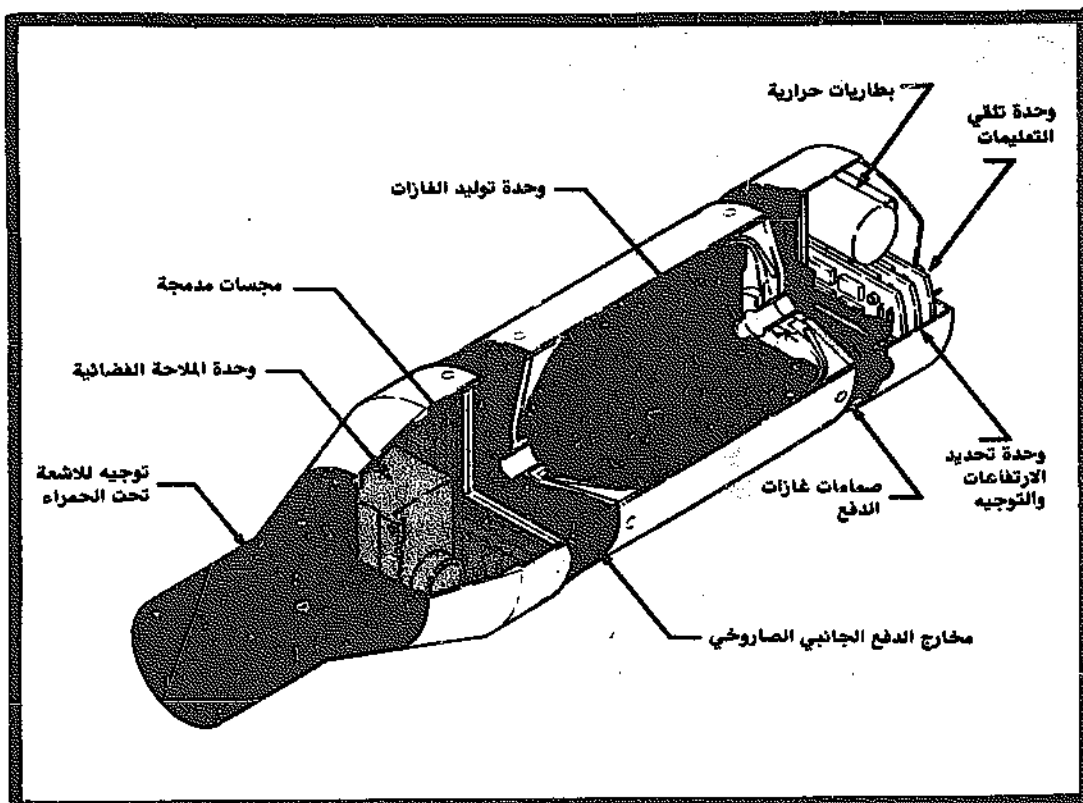
وتتوقع أن طرز الطائرات الخفية ينتزع المهام المصممة لادائها، وترتفع شيئا فشيئا خلال المقارنات المقبلة الهندسية الخاصة بإنتاج مقارنات متعددة المهام لكي بالغرض القتال الجوي والبرقي ودعم القوات والتشويش الإلكتروني مع القدرة على التحليق من مرات تقليدية أو مرات وعرة وحتى من حالات الطوارئ.

ويتطلب تصميم وتطوير مثل هذه الطائرات التركيز على المعاصر التي تؤدي إلى زيادة المرونة في الطائرة ومن بينها تعدد أسلحة الاجنحة وتزويدها بمجسات أمامية «كثارة» قابلة لنفحرة. وتجرى أبحاثات آتت على شزج جديدة من الحركات ذات نتائج عالم مرعبة قابلة للحركة. وتتجلى مثل هذه المحركات تخفيض الدوامات الهوائية خلف الطائرات كما يتيح تحريك هذه القنصاته توجيه القوة الدافعة للطائرة في اتجاهات مختلفة مما يعزز قدرتها على المناورة الحرة كما يعزز قدرته على التحليق من مرات بألفة الفصر. ومن المؤكد أنه لن تخلو أية مقاتلة من مقارنات القرن المقبل من محركات نفاثة مزودة بعاكس يضمن هبوطها على مرات قصيرة. وفي مجال المحركات أيضا ليس من المستبعد أبدا أن يتم استخدام المحركات المروحية الطائرة U H P في بعض طرز المقارنات المقبلة باعتبارها جبالا لتوفير الوقود. وتخفيض البعثة الحزارية للطائرة.

وتجري حاليا لدراسات جادة تتضمن عدم تزويد الطائرات المقاتلة بأية معدات تحملها معها أثناء الطيران، بل يتم تسارع الطائرة على الأرض من على مصعات بل عجلات تتحرك خلفها على الممر وتحقق بدونها ولا بشكل ذلك تخفيضها مهما لوزن الطائرة ولكنه يعطي أيضا بساطة في تصميمها أما عملية الهبوط لهذه الطائرات فتنطو بصورة عمودية شبيهة بهبوط الطائرة البريطانية المقاتلة «فايغ».

تتزايد أهمية الاجهزة الإلكترونية شيئا فشيئا في المقارنات المقبلة، وهذه الاجهزة التي لم يكن يشكل قفها سوى ٢٥٪ من تكاليف الطائرات المقاتلة أصبحت أصبحت تشكل الآن حوالي ٨٥٪ من سعر أي مقاتلة. ومن المؤكد أنه مع بداية القرن العشرين فإن هذه الاجهزة سوف تشكل نسبة أعلى من وزن الطائرة وبذلك فإن المعادن التي بدأ استخدامها فضلا في صناعة الاجسام الطائرات بدأت إستهبارها واستبدالها بالاختصاص بشكل ملموس مما يؤكد أن إجمالي تصاريح الطائرة المستقبلية سوف ينحصر في أجهزتها الإلكترونية ومحركاتها الخفية.



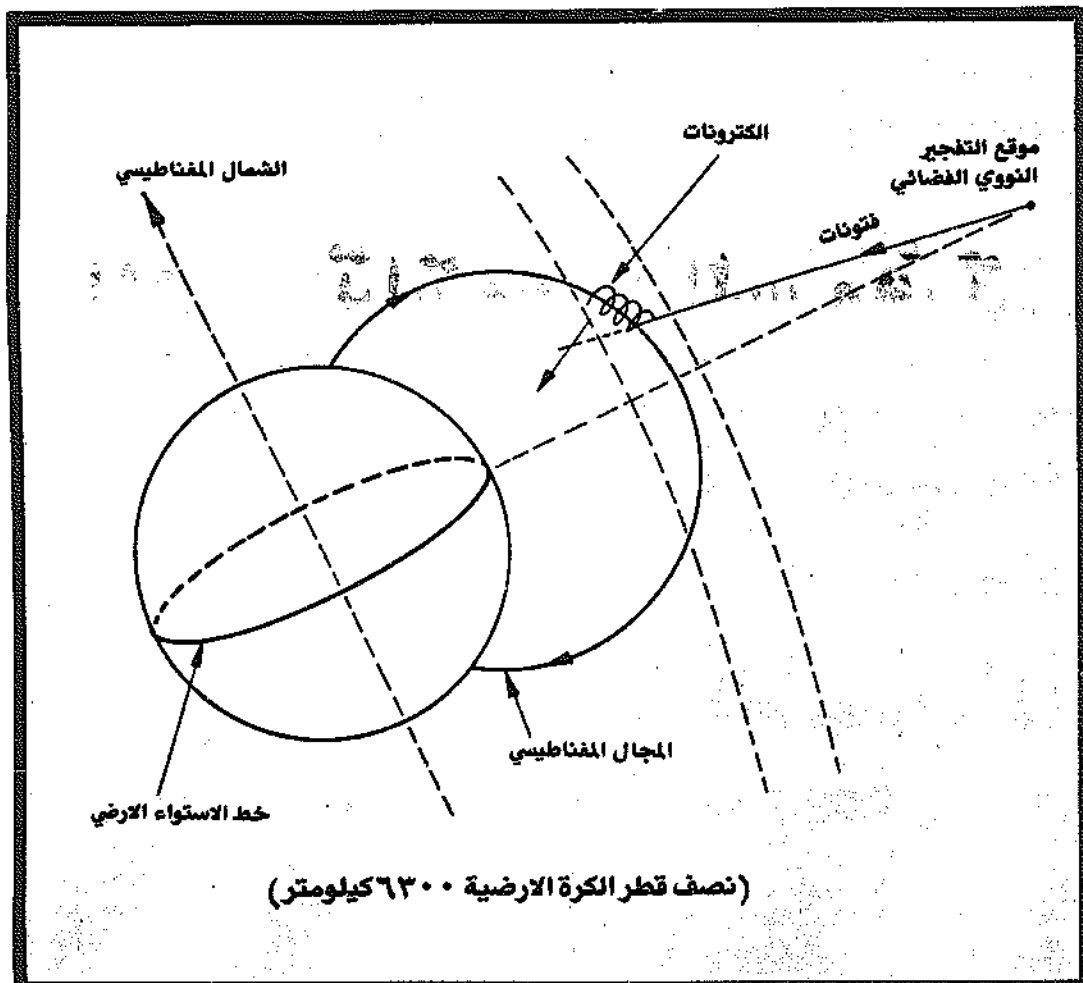


● قطاع في القنبلة الاعتراضية الفضائية الأميركية «ليب» التي سيتم اختبرها مع بداية عام ١٩٩٠

حد بعيد ضد تأثيرات التفجيرات النووية، وتتم الاختبارات على هذه الأجهزة، أما في ظروف مختبرات بحيث تولد أجواء صناعية مشابهة لتلك التي يمكن أن تتعرض لها هذه الأجهزة في حالة الانفجار النووي كما يتم تجربة هذه الأجهزة أثناء اختبارات التجارب النووية.

ولقد ابتنت جميع التجارب أن التغلب على تأثيرات التجارب النووية (التقسية) يمكن تحسينه باستخدام تصاميم دوائر خاصة ولكنه من الناحية العملية يستحيل الحصول على أجهزة مقساة ١٠٠٪.

إن الانغام الفضائية النووية وهي أسلحة رخيصة التكاليف ومتاحة لدى القوى النووية العظمى يمكن أن تشكل سلاحا فعالا قادرا على شل كامل المنظومة الدفاعية الفضائية الأميركية ومنشأتها الأرضية. ولا يتطلب الأمر سوى تفجير قنابل نووية في أماكن مختارة تتضمن أجهزة الاتصال والاستطلاع والاستشعار المدارية والأرضية حتى تتمتع هذه المنظومة بكاملها.



● تأثيرات المجال المغناطيسي الناتج من التفجيرات النووية في الفضاء

## العودة الى المناطيد

ذي الهيكل المدني ويتميز هذا النوع من المناطيد بأن سرعته يمكن أن تصل إلى ١٢٠ عقدة في الساعة بينما المناطيد المرتبة لا تزيد سرعتها عن ٨٠ عقدة في الساعة وتؤكد شركة «دورن» أن استخدام المناطيد في عمليات الشحن بين الولايات المتحدة والاسكا يمكن أن توفر ملياري جنيه سنوي.

ومن جهة أخرى يقوم الاتحاد السوفيتي حالياً بتطوير مجموعة كبيرة من المناطيد المختلفة الاستخدامات ويقال إن من بين هذه المناطيد منطاد يبلغ طوله أكثر من كيلومتر ويستطيع حمل عدة آلاف من الأطنان.

وقد اقترح المهندس السوفيتي «فلاديمير اندرسنيكو» إنشاء منطاد طوله ٢٩٠ قدماً يتحرك في الفضاء بالاستعانة بسلك معلق بحيث يجمع هذا المنطاد بين فكرة القطار والمنطاد ويقول «اندرسنيكو» أن تطبيق فكرته سوف يحل مشاكل استخدام السكك الحديدية على خطوط سيبيريا التجارية ويخفض كثيراً من تكاليف النقل إليها.

وقد أنتجت شركة «ثور» أميركان «نوعاً جديداً من المناطيد المبردة يمكن استخدامها كرافعات لحمل الأوزان وتدعي الشركة أنها تقلبت على مشاكل عدم مرونة حركة المناطيد والمشاكل الأخرى المرتبطة بالارتفاع المأجور للمنطاد بعد تفريغه الشحنة والمنطاد الحالي يستطيع حمل طنين ولكن الجيش الأميركي أكد على أنه بصدد تكليف هذه الشركة لبناء مناطيد رفع قادرة على حمل ٢٥ طن. وسوف يكون طول مثل هذا المنطاد ٢٥٠ قدماً وقطره ١٧٥.

ومع أن اتخاذ قرار نهائي في مختلف دول العالم القائمة على تطوير وتجربة المناطيد بشأن إدخال هذه المناطيد الخدمة الفعلية على نطاق واسع ما زال بعيداً إلا أن المنجزات الجديدة في هذا الحقل تعطي الأمل بعودة المناطيد.

عالية داخل الدوائر الكهربائية المختلفة والموصلات الكهربائية. ويمكن لتفريق الجهود الكهربائية العالية الناتجة بالتأثير أن تحطم الموازن الكهربائية للدوائر والموصلات ويمكن أن ينتج عن الانفجار قنبلة ذرية واحدة في أعلى الغلاف الجوي للكرة الأرضية تأثيرات مغناطيسية EMP كقنبلة باعصاب جميع الأجهزة الإلكترونية وخاصة تلك الخاصة بالاتصالات فوق كامل القارة الأوروبية. وتقلل فاعلية التأثيرات المغناطيسية كلما انخفض الارتفاع الذي يتم عليه التفجير النووي بحيث يصبح هذا التأثير منحصراً في دائرة محددة إذا ما تم على سطح الأرض مباشرة.

ويمكن لاشعة «اكس» التي تصاحب عادة الانفجارات النووية أن تحدث في الأجهزة الكهربائية والإلكترونية وأشباه الموصلات تأثيرات النبضات الكهرومغناطيسية نفسها فتتدخل عملها وتؤثر هذه الظاهرة تأثيراً مباشراً على أجهزة توجيه خاصة بالصواريخ وبالأقمار الصناعية.

تجري التجارب باستمرار لتطوير أجهزة مقساة إلى

تعطيل المنظومة الأميركية.. لا تقلدها

## الغام فضائية سوفيتية لمواجهة حرب النجوم

تحدثت السوفيت عن أساليب متعددة يتيح استخدامها لها تعطيل منظومة درع الفضاء الأميركي الذي سوف تستثمر فيه الولايات المتحدة آلاف المليارات من الدولارات خلال الثلاثين عاماً المقبلة.

ورغم أن الزعيم السوفيتي «غورباتشوف» صرح أثناء زيارته لواشنطن أن الاتحاد السوفيتي يسعى إلى تطوير برنامج مماثل لبرنامج حرب النجوم الأميركي إلا أن المرجح هو أن البرنامج الذي تحدث عنه الزعيم

السوفيتي يستهدف بالدرجة الأولى إفشال وتعطيل المنظومة الأميركية باستخدام أساليب مختلفة. وعلى هذا الأساس فإنه ليس موازياً للبرنامج الأميركي.

وكان قد قدر سابقاً بأن الاتحاد السوفيتي يستطيع تعطيل المنظومة الأميركية من خلال إجراءات لا تكلف إلا ١٠٪ من قيمة التكاليف التي تتطلبها إنشاء نظام دفاع فضائي سوفيتي مستقل، وتعتبر الانغام الفضائية إحدى عناصر الإجراءات السوفيتية المضادة لبرنامج حرب النجوم. ورغم أن تركيب تلك الانغام وطريقة عملها لم يتم توضيحها بدقة إلا أنه يعتقد أنها عبارة عن قنابل ذرية صغيرة يتم إطلاقها

في مدارات حول الأرض عند الحاجة وتكون مهمتها الأولى تعطيل نظم الاستشعار والاتصالات والتوجيه الأميركية للفضائية والأرضية والمتصلة بالبرامج العسكرية عامة.

□□□

وعند انفجار قنبلة ذرية ينطلق منها نتيجة التفجير مجموعة من التأثيرات المختلفة على شكل جبهة أو انفجار أو موجات أو جسيمات. ويختلف تأثير نواتج التفجير النووي على الأجسام المختلفة بمقدار قربها أو بعدها عن مركز التفجير وباختلاف حجم هذا التفجير ونسبة النواتج المختلفة فيه.

وتعتبر الأجهزة الإلكترونية الكهربائية والإلكترونية عامة من أكثر الأجهزة تأثراً بالتفجيرات النووية وبخاصة إذا ما كانت هذه الأجهزة مصممة ومصنوعة بهيئة دوائر كهربائية منمنمة. وتحاول الشركات المصنعة للأجهزة الإلكترونية العسكرية تطوير وإنتاج أجهزة إلكترونية لا تتأثر بالتفجيرات النووية إلا أن

تطوير إجراءات مضادة للتأثيرات النووية أو ما يطلق عليه اسم «التقسية» مصطدم بعقبات زيادة الكلفة والوزن لهذه الأجهزة والاستحالة العملية في بعض الأحيان لإجراءات التقسية.

وإذا ما أريد على سبيل المثال تقسية قمر صناعي ما فإن وزن هذا القمر سوف يصبح من الثقل بحيث يصعب نقله إلى الفضاء الخارجي، أضف إلى ذلك أن التقسية قد لا تكون فعالة إذا كانت التفجيرات النووية قريبة وفي الصادة تقسم مناطق تأثير التفجيرات النووية إلى ثلاثة قطاعات:

- ١ - منطقة التدمير المؤكد وهي منطقة قد يصل نصف قطرها إلى محيط ٢٠٠٠ متر في حالة القنابل الذرية متوسطة التفجير، وهي منطقة لا يقيدها أي عملية تقسية للأجهزة الإلكترونية التي تتحطم تحطماً كاملاً بفعل الانفجار والحرارة.
- ٢ - منطقة الأمان المؤكد وهي منطقة يزيد بعدها عن مركز التفجير خمسة كيلومترات وهي منطقة قد تصلح فيها بعض إجراءات التقسية.
- ٣ - المنطقة المحدودة بين المحققين السابقين وهي أيضاً منطقة لا يصلح لها أي إجراءات للتقسية بسبب كثافة الإشعاعات والتأثيرات المغناطيسية الناتجة عن التفجيرات النووية.

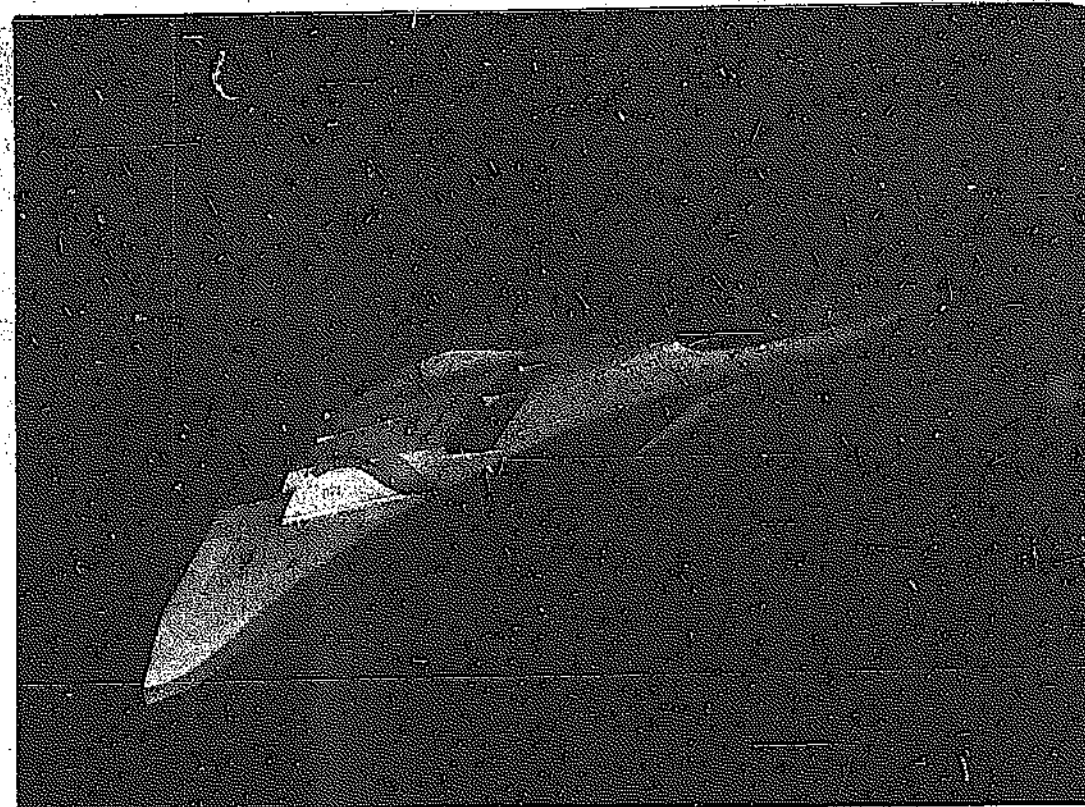
وتعتمد طرق التقسية المتاحة حالياً على تكسية الدوائر الإلكترونية إضافة إلى الأجهزة الإلكترونية والمنشآت أو المركبات التي تحتويها بدروع من معدن الرصاص أو الألمنيوم أو الصلب كما يمكن غمر هذه الأجهزة في أحواض تحتوي على الماء أو زيتوت مختلفة.

وإذا ما أريد على سبيل المثال تخفيض تأثير أشعة «غاما» المدمر على الدوائر الكهربائية بمقدار العشر

وجب وضع طبقة من معدن الرصاص فوق هذه الدوائر بسماكة لا تقل عن ٢ سم أو ١١ سم من الصلب أو ٢٥,٥ سم من معدن الألمنيوم.

أما إذا ما أريد تخفيض تأثيرات الجسيمات النيوترونية التي تنطلق منها التفجيرات النووية على هيئة نبضات على الأجهزة الإلكترونية بمقدار العشر فإنه يتوجب وضع طبقة من الماء أو البرافين حول هذه الأجهزة بسماكة لا تزيد عن ٢٠ سم ولا تصلح التقسية بوسائل التغطية المعدنية في هذه الحالة.

يستغرق إطلاق كل من أشعة غاما والجسيمات النيوترونية حوالي جزء من مائة جزء من النسبة ويصحب انطلاق هذه الأشعة ولفترة الزمنية نفسها انطلاق نبضات كهرومغناطيسية تعرف باسم EMP وتغطي هذه النبضات جزءاً واسعاً من مجال الترددات الكهرومغناطيسية وينتج عنها توليد فروق جهد



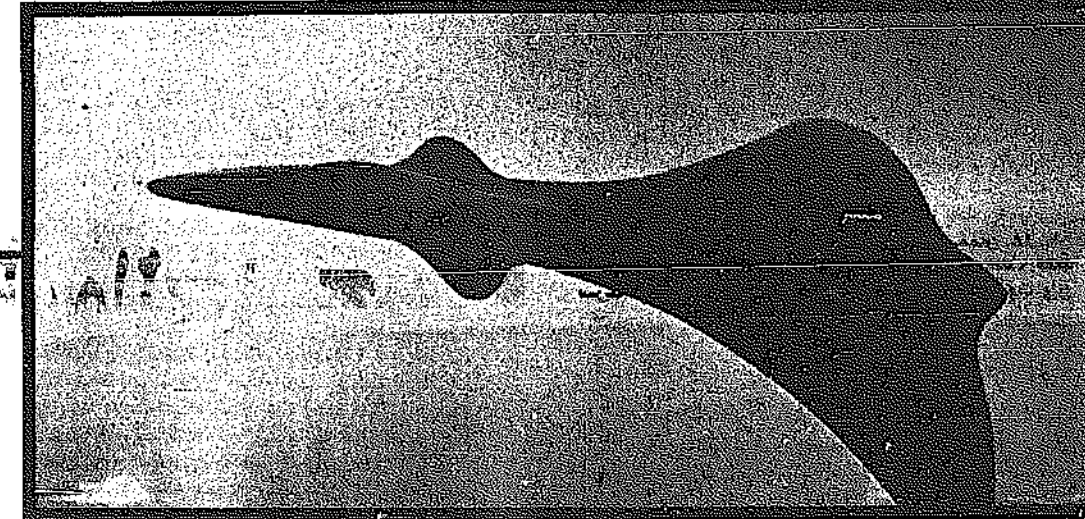
● صورة تخيلية لمقاتلة «القرن ٢١» وتظهر فتحات سحب الهواء الخاصة بالمحركات من أعلى

أعداد: طاهر عبد الحميد

تعتبر الأجهزة الملاحية عناصر بالغ الأهمية بالنسبة للمقاتلات الحديثة ويزداد الاعتماد على هذه الأجهزة شيئاً فشيئاً حتى أن بعض أنواع المقاتلات المتاحة حالياً تستطيع بعد الاقلاع مباشرة السير مع التضاريس الأرضية والوصول إلى أهدافها دون تدخل من الطيار. وفي الطائرات المستقبلية سوف تكون الأجهزة الملاحية الإلكترونية على اتصال دائم مع أقمار صناعية مخصصة لتوجيه المقاتلات في جميع الأحوال الجوية. كما يمكن لهذه الأقمار تحديد الهدف للطيار وإعطائه الإشارة بتوجيه سلاح أو إعطاءه إنذاراً مبكراً بوجود طائرات معادية أو أسلحة معادية وعليه سوف تتخفف إلى حد بعيد المهمات التي يضطلع بها الطيار في جميع العمليات.

إن الأجهزة الإلكترونية المتعددة التي تحملها المقاتلات حالياً في جاذبيات تحت أجندتها وتختلف باختلاف المهام والأخطار التي سوف تتعرض لها سوف تصبح من الصغر بحيث يمكن دمجها داخل جسم الطائرة نفسها وتستطيع العمل كخلف المهمات.

إن التقدم في العلوم البصرية والإلكترونية سوف يتيح تركيب أجهزة بصرية على المقاتلات تنقل الصور التي تراها أولاً بأول إلى القواعد الأرضية مما يعني أن عملية قيادة الطائرة المستقبلية سوف تكون مشتركة ما بين الطيار نفسه



## الطوربيدات الطائرة

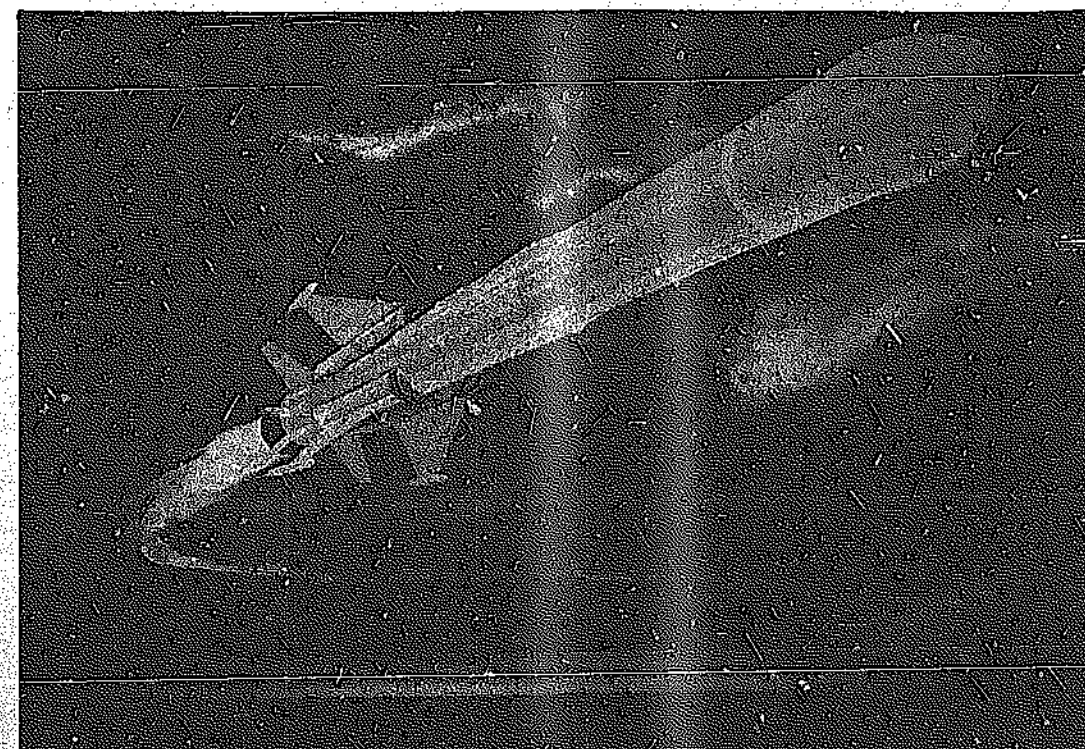
الهدف أسفله يعود الطوربيد ليقوس في الماء ويتوجه إلى الهدف مباشرة. ومن مميزات هذا الطوربيد أنه يمكن استخدامه من سفن السطح باعتباره صاروخ بحر - بحر كما يمكن استخدامه أيضاً من الغواصات إلى صواريخ السطح أو بالعكس. ولقد اتفق كل من الحكومتين الفرنسية والإيطالية على تطوير فئة من هذه الطوربيدات الطائرة على أن تدخل الخدمة ابتداءً من عام ١٩٩٠ وذلك بغرض إعطاء البحرية الفرنسية والإيطالية قدرات ثابرة جديدة. ويطلق على طوربيد الصاروخ الجديد اسم «ميلاس» وسوف يتم تطويره من خلال شركة «ميترا» الفرنسية و«أوتو ميلارا» الإيطالية. حيث سيتم تطوير تقنيات يتم استخدامها حالياً في صواريخ «أوتومات» والبحرية لاستخدامها في هذا السلاح الجديد. وفي هذا الإطار سوف يستبدل الرأس الناسف الموجود حالياً في الصاروخ «أوتومات» بطوربيد بحري خفيف الوزن.

وخلال الاجتماع الذي عقد مؤخراً بين وزيرى الدفاع في إيطاليا وفرنسا تمت الموافقة على المضي قدماً في تطوير «ميلاس» وذلك في وجه منافسة قوية من شركة «أيروسبيس» الفرنسية التي قدمت عرضاً لتطوير طوربيد طائر باستخدام الصاروخ «أكروسيس» المضاد للسفن الشهير كقاعدة للتطوير.

ويمكن إطلاق الطوربيد الطائر «ميلاس» من نفس منصات الإطلاق الخاصة بالصواريخ «أوتومات» دون أية تعديلات. ويبلغ مداه الأقصى ٥٥ كيلومتراً وقادر على ضرب السفن المعادية في نقاط مغمورة أسفل سطح البحر.

استخدمت الطوربيدات البحرية المضادة للقطع البحرية والمناطق من الغواصات أو سفن السطح في الحربين العالميتين ويتوسع شديد، وفي الفترة ما بعد الحرب اعتمدت الطوربيدات التي طورتها بريطانيا والفرنسا باسم «تايجر» من أجل الأنواع التي دخلت الخدمة. ويتميز هذا الطوربيد الذي يتم توجيهه سلكياً بقدرته على تعقب الهدف الوجه إليه بواسطة الأصوات التي يصدرها الهدف أو من خلال النقاط موجات الصوت التي يصدرها، كما يمتاز بأنه عند أصابته الهدف يرسل إشارة خلال سلك التوجيه يبلغ فيها قاعدة الإطلاق بالتحامه مع الهدف المعادي. وقد استخدمت بريطانيا هذا الطوربيد في معارك «فولكلاند» وتمكنت إحدى الغواصات البريطانية من إغراق الطراد الأرجنتيني «جنرال بلگرانو» في ٢ مايو ١٩٨٢، مما أعطى هذا الطوربيد شهرة عالمية.

وتتجه معظم الدول البحرية العالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا إلى تطوير أنواع جديدة من الطوربيدات يطلق عليها الطوربيدات الطائرة وهذه الطوربيدات التي يمكن إطلاقها من الغواصات أو من قطع سطح بحرية تختصم الزمن الذي تقطعه في اتجاه الهدف بأن تحلق في الجو خلال المسافة إلى الهدف. وعندما تقترب إحدى الغواصات على سبيل المثال قطعة بحرية معادية حتى وإن كانت غواصة فإنها تطلق عليها أحد الطوربيدات الطائرة فيطلق هذا الطوربيد على شكل طوربيد إلى سطح الماء وبعد ذلك يتخذ شكل صاروخ في اتجاه الهدف وعندما يصل إلى النقطة على سطح الماء التي يتواجد

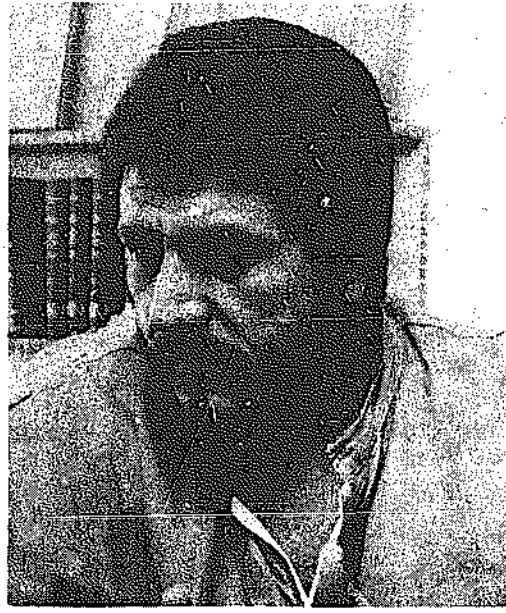


● الطوربيد الطائر «ميلاس» يتم إطلاقه إلى السفن أو الغواصات



## النائب زاهر الخطيب - القبس:

# انتخابات الرئاسة لن تتم على قاعة الدستور القديم



● زاهر الخطيب

والكتنونات والطوائف والمذاهب، وتلغز التغيير.

● كونك نائباً في مجلس النواب فما هي الموصفات التي تراها في الرئيس المقبل؟

— هذا سابق للبحث، لأننا لم ندع بعد للنظر في أي الاسس التي سنتخبط على اساسها، فإذا كان الانتخاب سيتم على أساس الدستور القديم فكل الاحتمالات هذه لا تعود واردة، وكل من يترشح على قاعدة النظام الحالي فهو مرفوض.

إذا حدث الوفاق وعُدل النظام السياسي، سننظر في برامج المرشحين وننتقي الاحسن الذي يستجيب لمصالح الناس ويستوعب شروط الأزمة، ويعبر عن افاق حلول علمية قابلة للتحقيق.

● هل تعتقد ان تجربة الرئيس الحزبي أصبحت فاشلة؟

— هذا مع حزب الكتائب، لكن مع حزبي من رابطة الشفيلة يكون الامر مختلفاً. لماذا اذا سقط حزب الكتائب في الرئاسة، سيوضع الفيتو على مقولة الرئيس الحزبي؟

● في الواقع اللبناني فان وصول رئيس حزبي امر لن يحقق نتيجة بل يضيئ مزيداً من التازم؟

— على ماذا تستند هذه الفرضية؟

● تستند الى الواقع المعاش؟

— ان هذه فرضية على قاعدة النظام القائم، والكلام الذي تؤوله صحيح، ولكن السؤال المطروح: في حال استعاد لبنان صحته وعافيته فما الذي يمنع وجود رئيس ينتمي الى حزب ويرتجى؟

### بشار عبدالله



● جيهان الحلو

اقول ان المرأة الفلسطينية عديدة وتحمل هذا التيه وهذا التشرد وتواصل النضال.

نصور ان مخيمي صبرا وشاتيلا يوفحان برائحة الدم والجثث والمرأة الفلسطينية تعود اليهما لمعيش والسكن ومواصل الحياة والكفاح. قد يقال ان هذا غير انساني ولكن المرأة الفلسطينية تعود الى المخيم، رغم تكرار المجازر، لتصمد وتعاون في صمود شعبها.

● في ما سبق كانت المرأة الفلسطينية ترضع اولادها القادمة مع الحبيب، كيف تتعامل المرأة هذه مع اطفالها الان؟

— الواضح ان المرأة الفلسطينية ما زالت تعلم اولادها حب الوطن والمقاومة وعدم الاستسلام وهذا ما نراه في جيل المتفانية، والطبع انت قرأت شهادات ضباط العدو الصهيوني عن اشبال فلسطين، وانت تسع عن نضالات اطفالنا في الوطن المحتل اطفال الحجارة، الاسرى، القمع، وابيت كيف صمد اطفالنا في حصار المخيمات. الام الفلسطينية لا تعلم اولادها فقط حب الوطن والمقاومة ولكن تعلمهم ان هناك عدوا امبرياليا ورجعياً لا يقل خطورة، وتعلمهم ان القضية الفلسطينية مستمرة، وليست لوحدها.

● هناك ظواهر مخفية في اوساط الجيل الفلسطيني الطالع، ومنها ظاهرة الهجرة، الياس، وذلك لاسباب عديدة، هناك مسؤوليات تقع على عاتق المرأة الفلسطينية، والام بالتوحيد، وعلى عاتق الاتحادات النسائية ايضاً؟

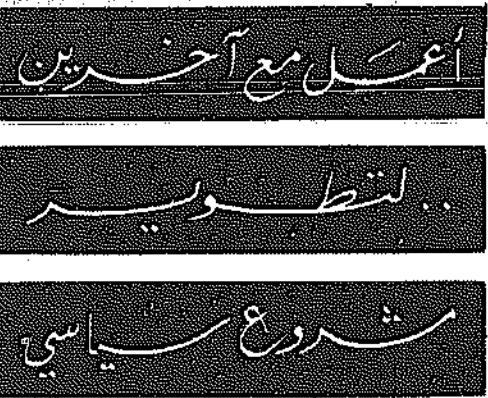
— حتى لا ننسى المرأة او الشعب الفلسطيني اقول ان الوضع الانساني الذي يواجهه الشعب هو السبب طبعاً نحن مقصرون، ولا تقدم التبريرات، وحتى في احسن الاحوال نقول ان ليس هذا هو دور المرأة الفلسطينية الذي نطمح اليه، ولكن الظروف الموضوعية، اثر على عواطفنا وفضائلنا، ونحن لا ننشأ بشكل دائم مسألة هجرة الشباب الفلسطيني ونحذر منها. ولكن اقول لو ان أي واحد منا وضع نفسه مكان هذا الفلسطيني الى متى يمكن ان يصمد، اذا علم ان المطلوب هو ذبح الكهوف لجسد الان الفلسطيني؟ دعنا لا نستعين بالقضية الامنية، فالانسان الفلسطيني اصبح مغلوباً للتدبير والتكتيل والقتل، وهذا اكثر من طاعة الفلسطيني، فالنضال مطلوب له كرامة العيش بالنظر كرامة العودة الى البيت والوطن، ولكن علينا ان نعمل لكي ننقذ هذه الامة وبالأخص منها حرب المخيمات التي تتسكن ضمن رهبيا على الفلسطيني، واعتقادنا ان هذه الحال لن تستمر.

### بيروت - «القبس»

## تمام سلام - القبس:



● تمام سلام



ليس نداعا عن وليد جنبلاط ولكن لسان حاله ولسان حال غيره، يقول ان غياب الدولة، غياب مشروع الدولة، دفع الى تسير شؤون مناطق؟

— لا بد ان ضعضة الدولة وتراجع المسؤولين عن مهماتهم ساهم في ذلك. لكن كيف يرفع وليد جنبلاط شعار وحدة الارض ووحدة الشعب بينما هو يعمل العكس. ما ذب الدولة في ذلك؟ ان احدا لا يطالب وليد جنبلاط برفع الشعارات والعمل في اتجاه مضاد لمضمونها، عليه ان يرفع شعارات امارته وكأنه يكون بذلك منسجماً مع نفسه.

● هذا هو حال الجميع، وقد تلحم في «المقاصد» مشروع دولة؟

— ابد، ارجوك، ان لم يكن ولن يكون للمقاصد هكذا مشروع. الناس تتداول بكلام من مثل ان المقاصد هي دولة المسلمين بالنسبة لتعدد نشاط ومسؤوليات المقاصد في المجالات التربوية والثقافية والرياضية والصحية والاسلامية وخلاف ذلك، ولكن المقاصد لم تسع مطلقاً لضعضة الدولة او للحلول مكان المسؤولين، ومواقفنا حذرة ونحن مع الدولة المركزية الموحدة لكل اللبنانيين، ونحن نعمل في هذا الاتجاه. ادعنا «صوت الوطن» لسان حالنا ولا التباس فيها. توجه التأكيدي على موقفنا المشار اليه في تأييد الشرعية، وطبعاً ليس المطلوب تأييد الاشخاص المسؤولين عن الشرعية حالياً، ولكننا مع مفهوم الشرعية، وهو في مقدمة التزاماتنا.

● كان ينصكم ميليشيات عسكرية؟

— عدم وجود الميليشيات ينفي التهمة عنها، فالميليشيات هي من ضمن منطق تجربة لبنان وتقسيمه، وهي وسيلة لتنفيذ مارب اشخاص وفئات على حساب الوطن. البعث الميليشيات مسؤولة عن الخراب والدمار في لبنان؟ ونحن نرفع في المقابل، شعار ان العنف لا يحل مشكلة في لبنان، ولنا مستبدن لممارسة العنف، وعلى العكس، فقد اعتمد العنف في مواجهتنا، ضدنا، بهدف التسلط علينا، اي على المقاصد وعلى «الاولاد» في لبنان، وكان في مواقف واضحة بهذا الخصوص وقد صوّتت الناس الى فئتين «الاولاد» و«الزعران».

● صراخك مع الميليشيات هل يرتكز الى مشروع سياسي خاص بك؟

— توجهي مبني على مشاعر ٨٠٪ من شعبنا، هذه الفئة تتمسك بلبنان، وموجودة وقادرة وصابرة وصاعدة امام المكاره، ونحن مع هذه القصة نعمل لاجلها ولأجل اهدافها، ونعمل لتدعيم الصمود من خلال المقاصد، ومن خلال المواقف التي لن نتأخر في اعلانها عندما نجد انه من الضروري ايضاً «الزعران» عند حد معين.

● انتم ضد اللابلاغ، هذا صوفا سلبني موضوعي. هل يكفي هذا الموقف؟

— ماذا تريد ان نعمل؟ نهادن «الزعران» واصحاب العنف؟ تريد من ومن المواطن الاستسلام؟ هل تريدنا ان نحاورهم؟ لا، لا، حتى نؤمن لهم الشرعية؟ اية شرعية؟ شرعية اللااخلاقية وهتك الاعراض والحرمان واستهلاك الانتصارات والمواقع النضالية التي سجلها الشعب؟ هل رأيت كيف استهلكوا اكبر مقاومة في هذه الحقبة في تاريخ امنا في مواجهة اسرائيل، وكيف استهلكوا مقاومة ابناء الجنوب بشكل كامل، لصالح غاياتهم واهدافهم؟ اين هي المقاومة اليوم؟ انها ما زالت موجودة في بعض الجيوب والمواقع التي لم يتمكنوا من ضربها واستهلاكها.

● هذا الموقف الرافض لقوى الحرب وامرائها هل سيتطور الى مشروع سياسي؟

— لا بد ان يتم تطوير هذا التوجه الى مشروع سياسي من خلال التعاون مع الكثرين الذين يسبون في نفس التوجه، ولكن علينا ان نحصر على التوثيق والنظر المناهضين، فالزعران ما زالوا يسيطرون من خلال انهم العسكرية على غالبية الشعب، وليس بسهل التصدي لهم والقضاء على وجودهم، الامر يتم تدريجياً بعد ان يأخذ مجراه ومده. لا نطلب ان نحقق، انا والاولاد، موقفاً يقضي على الشواذ وهذا الجسم غير الطبيعي، لكن ومع الوقت سنتمكن من تحقيق هذا الهدف.

● تمام سلام من ترشح للحلول في كرسى الرئاسة الاولى؟

— ارشح لبنان لانتخابات رئاسة الجمهورية، وعندما اقول ذلك اعني انني مع كل من يتقدم الى هذا المركز ويجمع في شخصه ومواقفه الطموح التوجيهية والاصلاحية والتقدمية الوطنية الصحيحة، والى ان تتوفر تلك الشخصية سيكون لكل حادث حديث.

● هل من الصعب توفر هذه الشخصية؟

— صحيح، لان المخاض الديمقراطي الحر غير متوفر فبقنا مشروم وبخس، وليس من السهولة التوصل الى اتفاق على شخصية تجسد ما نؤمن اليه، على كل حال امل ان لا ننشئ الى مرشح صرّوف، او مرشح تراضي، او نسوية يصفه لبنان، وطبعاً لا اراهن على مرشح صراحي او سوربراني كي لا يروطنا في استحقاقات اكبر من لبنان.

### بيروت - «القبس»

التقسيم على الطريقة القبرصية. وحتى هذه اللحظة فان حركة القوى الحقيقية للتغيير تظهر ليس فقط عناداً اراء الحلول المقترحة بل غياب اراء امكانية معالجة الامور بالطريقة السلمية الديمقراطية.

● ما هي الشروط التي تراها لتوافر جو لانتخابات رئاسية طبيعية، هذا في حال وصولنا الى هذا الاستحقاق من دون عوائق؟

— اولاً لا يمكن ابدا ان تتم انتخابات رئاسة الجمهورية على قاعدة الدستور القديم العفن الذي ولي عهده تاريخياً وسياسياً. لا يمكن ان تحصل انتخابات طبيعية على قاعدة النظام الطائفي الذي ينتمي الى القرون الوسطى، والذي يحدد موضع الفرد من حيث انتمائه الطائفي، وهذا منطق عنصري سقط.

ولكي تتم انتخابات طبيعية يجب تعديل الدستور بما يضمن الانتقال بلبنان الطائفي المنصري الى لبنان بلا طائفية، لبنان العادلة والمساواة.

● ان انت تتطالب بحل او شبه حل قبل حلول موعد الانتخابات؟

— اننا لا يمكن ان ارضى مطلقاً ان تجري اليوم انتخابات على قاعدة هذا النظام وهذا الدستور.

● من الناحية العملية فلا حلول جوهرية؟

— لا، لدينا حركة شعبية نهضت باضرابات وتظاهرات، ان غضبة هذه الجماهير الجائعة في حال انفجرت فكن على يقين انها ستجر كل التقسيمين.

● تتوقع تغييراً من هذا النوع قبل الانتخابات؟

— من الاحتمالات ان تتدخل دينامية داخلية من ارادة موحدة في الشرقية والغربية تتجاوز خطوط التماس

## جيهان الحلو عضوية اتحاد المرأة الفلسطينية في لبنان:

# المرأة الفلسطينية فترت الاستشهاد

والامبريالي، كانت حرباً قاسية جداً في المخيمات، وتم تجويع جماهيرنا واطفالنا، وكالعادة لم تستكن المرأة الفلسطينية. كان المطلوب منها ان تستسلم، ولكنها رفضت هذا الواقع واختارت ان تستشهد من اجل لقمة العيش، دفاعاً عن اطفالها وعن شعبها وعن كرامتها، وكلنا يعلم ان ٣٥ امرأة فلسطينية في برج البراجنة استشهدن وهن يحملن الغذاء الى اسرهن. هناك صور بطولية رائعة لنضحيات المرأة الفلسطينية، لكنها صور مؤلمة، وننتمك عنها، وتنتمي الى ان تتكرر في الساحة اللبنانية، هذه الساحة التي استطلت اتفاق ١٧ ايار الاسرائيلي.

● بعد حرب المخيمات هناك مهام مطروحة على عاتق المرأة، ما هي وكيف تواجهونها؟

— المرأة الفلسطينية اختارت الاستشهاد هذا من جهة، ومن جهة ثانية كانت تقوم بكافة اعمال الاغاثة والصمود من اجل توزيع المقومات المحدودة جداً، الان المهمات المترتبة اكبر بكثير، ولكن مع الاسف هذا موهون بتطبيق الاتفاقيات المعقودة. الآن نرى ان الوضع تحسن قليلاً لكنه ليس بحجم طموحنا، فالفرص ان يكون الحل شاملاً لانتهاء من قضية المخيمات واستعادة الوضع السابق وتأمين الحقوق للفلسطيني انساني ووطنياً. عندما نحل هذه القضايا يزداد المهمات بالنسبة لنا، من حيث اعادة الميخ كوحدة سكنية - اجتماعية يعبر عن الهوية النضالية للشعب الفلسطيني التي اريد تدميرها استملاً للتدمير الذي تقوم به اسرائيل في الارض المحتلة.

نحن جاهزون للعمل، المشكلة ليست بما تقدمه المرأة، بل المشكلة سياسية اعظم مما تتصور، وعليها كوطنين فلسطينيين ولبنانيين وعرب ان نلعب دوراً سريعاً لحل مشكلة المخيمات قبل ان يستفحل الامر اكثر، وكما تعلم فان الوضع السكاني والاجتماعي في المخيمات سيء جداً، فالبيوت مدمرة والمرافق مدمرة حتى ان الخروج والدخول الى المخيمات ما زال محدوداً، كما قلت فالمرأة جاهزة للعب دورها ان على صعيد الكفاح المسلح او على صعيد البناء الاجتماعي في دعم صمود شعبها.

● المرأة الفلسطينية تعيش التيه الفلسطينية والشتات بقسوة وعمادة شديداً، خاصة بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت، فكيف تشعرون بهذا الواقع، كيف تتعاملن معه؟

— طبعاً المرأة جزء من الشعب الفلسطيني، الماساة كانت مزدوجة بالنسبة للمرأة الفلسطينية، المعاناة متعددة الجوانب، عدم الاستقرار، الاضطراب، رؤية الاطفال يقتلون، رؤية المنازل تدمر، الاجتياحات، احيانا المتتالية، الضغط من القوى الماشية والظلامية، احيانا تتسائل كيف ان المرأة الفلسطينية تتحمل هذه الماساة دون ان تستسلم ولدون ان تقول تعبت، ولكني مع ذلك

.. اذا وصلنا الى انتخابات رئاسة الجمهورية دون حل سياسي او دون اجراءات تجابه الوضع الاقتصادي فستعطل عملية الانتخاب ويصبح التقسيم وارداً. والنائب زاهر الخطيب يحذر من الوصول الى هذا الوضع ويؤكد باننا لا يمكن ان تتم انتخابات رئاسة على قاعدة الدستور اياه.

النائب اللبناني زاهر الخطيب تحدث لـ«القبس» عن استحقاق انتخابات الرئاسة الاولى في لبنان، وهذا نص الحديث:

● نظراً لخطورة استحقاق الرئاسة الاولى فهناك تعديلات واستنتاجات وتوقعات متعددة، من بينها الترقب الاكثر خطورة وهو احتمال تعطيل اجراء الانتخابات، فهل تعتقد انه بالامكان عدم اجراء الانتخابات؟

— كي يكون الاحتمال عملياً، وليس فرضية وهمية، لا بد من مؤشرات مادية، على اساسها يتم تقديم مروحة من الاحتمالات ويتم التراجع بينها. ان يكون هناك احتمال بتعطيل اجراء الانتخابات فهذا وارد ضمن مروحة الاحتمالات.

● السؤال المطروح هو: هل هذا هو الاحتمال الاوحد؟ لا، ما حظ من التحقق؟ اذا تولدت آلية داخلية منطلقة من حركة شعبية موحدة تسقط الحكم والحكومة وتقيم حكومة انتقالية استثنائية تجابه التحديات، فيصبح تعطيل الانتخابات ممكناً.

● اذا وصلنا الى استحقاق الانتخابات ولم يصر الى حل سياسي او الى اجراءات استثنائية تجابه الوضع الاقتصادي، يصبح احتمال عدم اجراء الانتخابات وارداً، واذا ما حدث هذا فيمضي تكريس الامر الواقع اي

أين هي المرأة الفلسطينية مما يجري سياسياً واجتماعياً وعسكرياً؟ اين هي الاتحادات النسائية الفلسطينية؟ ماذا تفعل؟ ما هو دورها؟

السيدة جيهان الحلو عضو قيادة اتحاد المرأة الفلسطينية وامينة مساعدة للشؤون الاعلامية والثقافية في الاتحاد النسائي العربي العام.

● يبدو ان هناك اشتقاقاً داخل اتحاد المرأة الفلسطينية، ما هي اسبابه، وهل هناك مساع لعودة الاتحاد الى سابق عهده؟

— من المؤسف جداً ان تصطب بمنظمة التحرير المسائل السياسية خاصة بعد الانسحاب من بيروت، وكلنا يعلم اسباب هذه المشاكل التي اضطلت المنظمة وجعلت الوضع الفلسطيني الداخلي مهياً، موضوعياً، للتجاهل والتصفية. هذا بالإضافة الى ان هذه الامة افرزت الشقاق في القاعدة وفي المنظمات الشعبية، خاصة في اتحاد المرأة الفلسطينية، والذي تكرر في عقد مؤتمر لاتحاد المرأة في تونس عام ١٩٨٥.

نحن نقول أننا نرفض ان يكون للمرأة الفلسطينية أكثر من اتحاد، ولكن هناك طرفين في هذا الاتحاد وبينهما مساع للتوحيد، ولكنه توحيد على اساس المضمون وليس على اساس النضال، وقد طرحنا، بهذا الخصوص، مبادرة لوحدة الاتحاد تركز ببرنامج الاتحاد الاساسي وبالوثائق النضالية في منظمة التحرير وبالمبدأ الاتني المشترك بالنسبة الى بقية الفصائل، ولكن الطرف الآخر تهرب من هذه المبادرة تحت غطاء تشكيل لجنة للحوار.

● نريد ان تضعينا في اجواء واقع المرأة الفلسطينية وهموما في لبنان؟

— هموم المرأة الفلسطينية، جوهرها، هي واحدة داخل الوطن المحتل او خارجة، هموم فقدان المنزل والوطن والمساواة في ثورتها التحررية من اجل استعادة الوطن وبناء المجتمع التقدمي في فلسطين.

ان للمرأة الفلسطينية خصوصية الاقتلاع من ارضها، خصوصية العيش في الخفى خاصة في دول الطرق.

● ماذا عن واقع المرأة خلال حرب المخيمات، كيف تعاملت المرأة مع المقاتل، مع الاسرة، مع الغذاء؟

— كما ذكرت انخرطت المرأة الفلسطينية في النضال الوطني التحرري ضد الاستعمار البريطاني والصهيوني وعملت في اطر الثورة الفلسطينية داخل وخارج الوطن المحتل، وكانت تتعب باستمرار دوراً مهماً في مواجهة القوى الرجعية التي استهدفت وجود الثورة، في حرب المخيمات الاخيرة كان الوضع اكثر مأساوية، لأنها كانت خرباً يمكن الاستفناء عنها لأنها دارت بين قواعد جماهيرية كان يمكن ان تكون في اطار النضال الواحد والمشتبك، لكن الاتجاه الطائفي المهين استطاع ان يحرف هذه الجماهير عن توجهها ضد العدو الصهيوني



## سفير دولة أوروسية شرقية في بيروت

## اطمئنتوا سوفيتياً

## ولا تظلمنوا اميركياً

### الاحتداد السوفيتي هو المحي الحقيقي للخلايج

جلسة مع سفير دولة اووروبية شرقية في بيروت يعرف بملاقاته الوثيقة جداً مع موسكو، عتب على «المجلس» لانها «تتخذنا بمرارة». وكان ردنا اننا نتعامل مع الجميع بمرارة لانهم يتعاملون معنا كضحايا، ضحايا المستقبل، وقد كنا على امتداد الف سنة انقضت ضحايا الماضي. ومع ذلك، فهو يمر على ان المواقف العربية، وبسواء في السياسة ام في الصحافة، لا تخلو من «التأثيرات العاطفية».

وكان لافتاً ان السفير، المفترض ان يكون ماركسيا، قد استخدم كل الطقوس الحيلادية في اسبوع الميلاد، كان المظ ينهمر بغزارة كما لو انه يشارك في تلك الطقوس، وكانت الشموع تبدو حائرة الى حد ما في هذه القاعة التي انتصبت فيها، وللمرة الاولى، شجرة الميلاد.

ويقول لي ضاحكاً «... في العام المقبل قد نشاهد شجرة الميلاد في حديقة الكرملين، تماماً كما نشاهدها في حديقة البيت الابيض».

وعندما يكون هناك رجل اخر في الكرملين، يجب ان تكون هناك سياسة اخرى: «حتى الآن لم نلتق تعليمات باعطاء تاشيرة لدخول الى السيد المسيح، لكنني اعتقد انه لو طلب الحصول على مثل هذه التاشيرة لما كانت هناك اية مشكلة».

□□□

... ويبدأ السفير كلامه السياسي: «استطيع ان اؤكد لك بان الاتحاد السوفيتي لم يتخل عن لوائت سياسية معينة حيال أزمة الشرق الاوسط ولا شك انك تلاحظ كيف انه لم يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل على الرغم من ان الدولة العربية الكبرى، وهي مصر، اقامت مثل هذه العلاقات ولقاعة ما ليست موضوع حديثنا الآن، فموسكو ترفض كلياً مبدأ التدخل في سياسات الدول العربية، ولو كان موقفها مختلفاً لحدثت اشياء كثيرة مختلفة. ودعني اكشف لك هذا السر، ففي عام ١٩٧٢، كانت الحكومة السوفيتية تملك معلومات محددة حول عزم الرئيس السوفيتي ان السادات اتخاذ قرار بالتخلي عن خدمات الخبراء السوفيت، ولقد اتصل بالسفارة السوفيتية في القاهرة ضباط مصريون كبار، وكذلك سياسيون كبار، يعرضون القيام بانقلاب عسكري وتشكيل حكومة صديقة لموسكو. وكانت ظروف النجاح امام هذا الانقلاب متوافرة، بالتحديد، لكن الحكومة السوفيتية رفضت دعم مثل هذه الخطوة، ليس كما يقال للرهيب من الاعيان الكبيرة التي كانت ترفضها العلاقة الخاصة بين موسكو والقاهرة، وانما لان تلك الحكومة لا تريد ان تسقط في حمى الانقلابات التي تدخل في عقق الفلسفة السياسية الاميركية».

اضاف: «وما يسري على مصر يسري على دول عربية اخرى، لكن السوفيت حازظوا على موقفهم المبدئي رغم الاضرار الاستراتيجية التي لحقت بهم، ولم يكن صحيحاً ان العاطفي السوفيتي مع الشرق الاوسط كان باهتا ولا يزال كنتيجة عمداًية لاتفاق عرق. في هذا الشأن بين جوفين ستالين وهرتزنكين روزفلت. والحقيقة ان هذا العاطفي لم يكن باهتا بدليل الدور الذي لعبته موسكو في انطلاق موجة التحرر العربية، لكن السوفيت كانوا ضد انتشار اية اوضاع فوضوية لا يد من ان تؤدي الى دفع المنطقة باتجاه الضباب، ومع القناعة السوفيتية الكاملة بان الماركسية، بمايحداه، لا تشكل الجاذبية العقائدية الساحقة في منطقة كانت، وربما لا تزال ساحقة للقطاعات الليتافيزيقية على اختلاف اشكالها.

«ولقد حاد الاتحاد السوفيتي يوماً اضعاف الطابع الاستعراضي على مواقفه المؤيدة للعرب، ولكن بامكاني التأكيد ان موقف الكرملين هو الذي حال دون حصول انهيارات اكثر كارثية في المشرق العربي... ولتأخذ حرب الخليج كمثال لذلك، ودعني اقول اولاً ان التواجد السوفيتي في افغانستان هو الذي حال دون الشوكة الإيرانية والتدسد امبراطوريا في العمق الاسيوي. وهذا لا يعني ان افعال العمق الاسيوي حمل الانرانيين، افغانستانيين، على تركيز اهتمامهم على الخليج، ففكر في تلذهم في الخليج كان احد الافاق الرئيسية في تفكير أية الله الخميني. وفي هذا المجال فان المنطق السوفيتي في التعامل مع الحالة الإيرانية كان مختلفاً كلياً عن المنطق الاميركي الذي كان يراهن على امكانية استخدام هذه الحالة، حتى ولو تطلب الامر التضحية بنظام صديقة مجاورة. وقد ظهر ذلك واضحا عبر فضيحة ايران - غيت والتي ابقى على الكثير من تفاصيلها على التكتام لان نشرها يهدد الامن الاستراتيجي للولايات المتحدة. ولقد كانت هذه المنقطة بالذات هي السبب الرئيسي في عدم سقوط الرئيس رونالد ريغن».

□□□

ومضى السفير الاوروبي الشرقي الى القول: «اجل، لقد كان الدور السوفيتي بالغ الفعالية في الحد من الحالة الإيرانية التي مدت يدها في القلاد لميركيين من جهة والصينيين من جهة اخرى دون ان ننسى التعاون العسكري مع اسرائيل. كان السوفيت اول من كشف النقاب عن هذا التعاون. وثمة مسؤولون عرب كبار يعرفون هذه الحقيقة جيداً، فالسوفيت اخبروا كل صفة كانت تحتنا فقط الى المسامات اخبروا كل صيبح الايرانيون، المروطون اميركياً، سادة المنطقة، وحتى الآن لا يزال الاتحاد السوفيتي هو الحامي الحقيقي للخليج، وفي اعتقادي فاننا نشهد من الآن وحتى مستقبل السبعينات تطوراً عميقاً في العلاقات الخليجية - السوفيتية، خصوصاً وان مجال «الذعر القاتل» قد تضائل كلياً، فلم يعد بإمكان الغرب الانتعاع بان موسكو هي بفرقة الشيف، ولا شك ان سياسة الانفتاح التي يعتمدها ميخائيل غورباتشيف، هي التي تثير مخاوف الاميركيين، ودون ان يعني هذا، في حال من الاحوال، ان السوفيت، ولما يقول انقلاب اليمين في الغرب، قد تخلوا تكتيكياً عن الاستراتيجيات القاعدية في السيطرة ليجلوا محلها الاستراتيجيات السياسية».

«والمساعدة السوفيتية لا تقتصر على الخليج، فقد كانت المساندة كبيرة، ولا تزال، للموقف العربي في الصراع في اسرائيل. ولا شك ان الملك حسين يعرف جيداً حدود الدور الدقيق الذي قامت به موسكو لاجباط خطة اميركية كانت ترمي الى اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الشرقية بدلاً من الضفة الغربية. واستطيع ان اؤكد لك، بحكم علاقاتي الوثيقة بالمسؤولين السوفيت، ان الخطة كانت جاهرة للتلقيح، ولا يمكننا هذا الكشف عن بعض التفاصيل المثيرة التي راقتنا جميعاً تلك الخطة، وان كان واضحاً بالنسبة الى اقرائين وبشياً بالنسبة الى الفلسطينيين دقة الدور الذي قامت به موسكو».

ولاحظ السفير انه لولا السوفيت لتكن هنري كيسنجر ومن بعده زيلفيو بريسكسي من ارغام الدول العربية على اقامة سلام غير متوازن مع تل ابيب، لا بل ان الامور كانت ستسير في سياق اكثر التامة، فقد كان هناك في جيب وزير الخارجية الاميركية السابق مشروع لاقامة حلف عسكري - شرق اوسطي يجمع ما بين العرب واسرائيل، وبالطبع تحت الوصاية اميركية، وهذا يعني تحويل المشرق العربي الى محمية اميركية، بكل ما تعنيه الكلمة، واستعداداً الى محمية اميركية.

□□□

وقال: «... ويوسمي التأكيد ان الاسرائيليين ينظرون بدهاء الى الاتحاد السوفيتي اكثر من عداوتهم للدول العربية. فكما هو معروف يعاني الاسرائيليون من المعقدة الديموغرافية، حتى ان اسحق شامير قال في احد جلسات مجلس الوزراء الاسرائيلي انه اذا استمر الاختلال الحالي في التضاعد، فسريكون في اسرائيل رئيس دولة يعلق صورة ياسر عرفات في مكتبه. وهو يقصد، بالطبع، ان ذلك الرئيس سيكون عربياً، ولما كان الاسرائيليون لا يبدون حماساً كبيراً ازاء هجرة اليهود الفلسطينيين الى «ارض الميعاد» ان بسبب الدور بالغ الحيوية الذي يقومون به او لامتلاء هولام عن الانتقال الى بلد اخر، فان اليهود السوفيت يبدون الهدف الذهبي للخطط الاسرائيلية الخاصة بالمواجهة الديموغرافية، وهذا ان ادرى مكل في التفاصيل المثيرة والتي تكاد لا تصدق، ولكن لا بد من اشارة سريعة الى تلك الاغراءات الاستراتيجية التي قدتها اسرائيل لموسكو مقابل السماح بالهجرة الكثيفة، هذا فضلاً عن ان الاسرائيليين عرضوا وضع معلومات خطيرة للغاية حول الشؤون العسكرية الاميركية تحت تصرف الاتحاد السوفيتي، لكن موقف هذا الأخير كان

دائماً الرفض».

واشار الى ان شمعون بيريز اعرب عن استعداده، ولدى لقائه في روما مع كارين روبنتر، للمواقة على دور سوفيتي كبير جداً في المؤتمر الدولي اذا ما صدر تعهد عن الكرملين بتسهيل تلك الهجرة. لكن التعليمات كانت قد اعطيت الى هذا المسؤول السوفيتي بالبلغ المسؤول الاسرائيلي رفض كل شكل من اشكال المساندة. واكد السفير ان وضع اليهود السوفيت كان احد المواقف الرئيسية في وجه ضغوط اميركية كانت ترمي الى فرض التسويات الثنائية، وبإلماكان القول ان موسكو لا تستمد فعاليتها في الشرق الاوسط من صداقاتها العربية التي طالما عانت من عدم الليات وايضا من عدم العمق في الكثير من الاحيان. والحقيقة ان تلك العمانية كانت ولا تزال بسبب اليهود السوفيت الذين لن يسمح لهم بالمغادرة الا اذا نشأ ذلك الوضع الذي لا يمكن معه تجديد هؤلاء اليهود للقتال ضد العرب. وفي هذه الحال، فان من مصلحة الدول العربية التنسيق مع الاتحاد السوفيتي في صد كل ما يتعلق بالمؤتمر الدولي، فالكرملين يؤكد على التسوية الشاملة، وحتى اذا قيل بالاحداث الثنائية، ففي اطار هذه التسوية وليس بمعدل عنها.

وقال ان هناك حكومات عربية تنظر بتقدير الى المواقف السوفيتية، لكنها لا تستطيع ان تميز عن هذا التقدير حتى بالكلام بشكل واضح، فالتحيز الاميركية الشديدة، فالولايات المتحدة واثقة من ان الخليج سيكون حوض

المستقبل بالنسبة اليها، وقد نشرت اكثر من دراسة في واشنطن تؤكد بان هذه المنطقة ستصبح، وقبل حلول القرن المقبل، معظم كميات النفط التي تحتاجها الاسواق الاميركية. من هنا يفترض تجسيد العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والحيلولة بينها وبين التطور «لكنني لا اعتقد ان مثل هذا الوضع سيستمر، فالتجربة النفطية العربية مع الولايات المتحدة كانت قاسية جداً ومريرة جداً، وثمة حكومات عربية بذلت جهوداً شاقة من اجل تجاوز الهيكليات الاستهلاكية واقامة هيكليات انتاجية، فالاميركيون قاموا دائماً بشويع تلك البنى التحتية التي من شانها توفير الطاقة، من جهة، والديناميكية، من جهة اخرى، لاقتصاد دول المنطقة».

□□□

السفير الاوروبي الشرقي اضاف: «... ان هناك اكثر من خطر يهدد المشرق العربي الذي يتعرض لعمليات تضم وفي مستوى عال من الضراوة. وفي هذه الحال يجب ان ننشأ بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية تلك العلاقة التي يرفضها الواقع الجغرافي. والخطة الاولى التي يفترض بهذه الدول انكادها هي التحرر من الخوف، فعلى امتداد ثلاثة عقود او اكثر، دأب الاميركيون على تسويق الخوف في المنطقة، لكن السؤال الديهني الذي يد من طرحه هو، اين هو المكان في الشرق الاوسط الذي اثار فيه الاتحاد السوفيتي الاضطراب؟ والجواب معروف

فالفلسطينيون يمانون من «عقدة الدمى»، وهم الا يرفضون، وقد كلهم ذلك غالياً، ان يكونوا دمي القبيمة، فان رفضهم اكبر لفكرة التحول الى دمي دولية. وفي كل الحالات، فان الدولة لن تكون نتيجة انتصار عسكري، اي ان هيكلتها لن تبني في ظروف انفعالية، بل انها ستكون حيلة دراسة دقيقة ومعقدة، بحيث تصبح الدولة الفلسطينية العتيدة اقل دول المنطقة استعداداً للتحول الى «دولة سوفيتية»، وهناك ضوابط عديدة يمكن استخدامها بحيث لا يمكن لدولة الفلسطينية ان تتحقق بالمعسكر الشيوعي الا بعد ان تتلحق اسرائيل بهذا المعسكر.

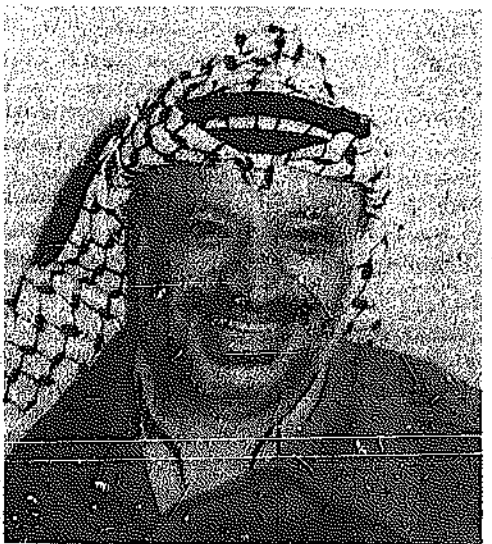
وهذا لا يعني نقل الفلسطينيين من الاحتلال المرثي الى الاحتلال اللامرثي، فعلى هذه العملية لا تحل المشكلة، والعلاج هو في ان يكون للفلسطينيين دور حيوي في تصميم تلك الدولة، مع التركيز على احتمال قيام كنفدرالية اقليمية، فعندما يقول ياسر عرفات بدولة ثنائية القومية في اسرائيل يترك المجال واسعاً امام التفكير بانه يقبل ضمنا بان تكون هناك اسرائيل ذات الهوية اليهودية وان تكون هناك الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان يرعى الدولتين «وضع مشترك».

الادارة باتت مقتنعة تماماً بان المنظمة هي الاساس وانه لا يمكن، في حال من الاحوال، قيام ذلك البديل، فعلى الاسرائيليين ان يتعاملوا مع الحقيقة، كما ان الولايات المتحدة لا تقبل بان يكون التعامل الا مع الحقيقة، ولكن مع محاولات ترويض هذه الحقيقة بحيث تخرج من الظروف العشوائية التي وجدت نفسها فيها وانساب معروفة من الجميع.

ولاحظ التقرير الذي وضع، في ضوء اتصالات واسعة مع رجال الادارة وربما بتوصية منهم، ان الاتحاد السوفيتي ربما اصبح اكثر خطراً الان بعدما تخلى عن الدرع المقدادي واعطى الاولوية للدفع الدبلوماسي، مضيقاً بان موسكو لا تعيد علاقاتها مع تل ابيب ليس لاسباب مبدئية على الاطلاق، وانما للافادة من هذا الوضع في مواجهة ادارة اميركية تحاول ان تمارس بارهاقاً شديد سياسة التوازن بين الاطراف. وعلى هذا اساس، فان الاميركيين يبدون الان اكثر استعداداً لاعطاء العرب خوفاً من ان بلغ هؤلاء في الجاذبية السوفيتية، خصوصاً وان هناك من بدأ يشعر حتى داخل الدول الاكثر تاطاعاً مع واشنطن ان هذه الاخيرة تقدم دوماً «الحرص السبئية» لاصداقها.

□□□

لقد ابتعد المستشارون اليهود عن الرئيس رونالد ريغن وتعدى دور اكبر للمراقبين، حتى ان دايفيد كيمحي الذي طالما حلم بان يكون سفيرا لبلاده في واشنطن، تحدث بحدة عن ريتشارد مورفي الذي «بات يكثر كاي... عربي اخر». والمراقباتيون يقولون بدور اميركي اكبر ودور اسرائيلي اصغر في الشرق الاوسط.



• عرفات



• غورباتشيف

تماماً، ولكن بامكاننا ان نشير الى عدد لا يحصى من المحاولات الاميركية الخاصة بتصنيع الضغب، ومن ثم استشارته تيمناً للضرورات الاستراتيجية». «كل ما يهم الاتحاد السوفيتي هو ان يعيش جيرانه في حالة من السلام والثام، دون ان يرضخوا لتلك الضغوط التي تحول اراضيهم الى قواعد تهديد لتلك السوفيتي، علماً بان هناك دولا عربية، وخليجية تحديداً، قاومت تلك الضغوط بقوة. ومثل هذا الامر ممكن اذا ما حصل ذلك التعاون الخلاق بين المواقف العربية وموسكو». السفير اشار الى «مشكلة» السلاح السوفيتي، وقال: «يتحدث البعض عن الفارق النوعي بين الاسلحة السوفيتية والاسلحة الاميركية، والواقع ان السوفيت لا يتكرون ابداً وجود فجوة تكنولوجية بينهم وبين الولايات المتحدة، لكن الاميركيين لا يسهلون السلاح المتطور الى الدول العربية الا بعد تعديله نوعياً (اسلحة السوق)، والا بعد فرض شروط من بينها عدم استخدام الاسلحة المبيعة في القتال ضد اسرائيل. انهما الاسلحة المشروطة التي يكون هدفها الاساسي تسويق السياسة الاميركية. الامر يبدو مختلفاً كلياً بالنسبة الى الاسلحة السوفيتية، فالقوة التي تحصل عليه وغالباً بسعر يقل بثلاث مرات (او اكثر بكثير اقل قليلاً) عن سعر الاسلحة الاميركية، لا تشمر باي ارتباط حيال موسكو. وانما اتساع ويكل بساطة ما هي الشروط التي فرضها السوفيت على الاردن والكويت والجزائر مثلاً وحتى على سوريا التي يعتد

## موسكو واجبطلت خطة اميركية لاقامة دولة فلسطينية بالضفة الشرقية

نظامها الدفاعي، وبصورة شبه كلية، على السلاح السوفيتي؟». «لا شروط على الاطلاق، كما ان السوفيت قد تخلوا عن الكثير من تحفظاتهم في ما يتعلق بتوعية السلاح المباع، انه السلاح الحر على كل حال، وانما كان للسلاح السوفيتي ان يثبت فضله في بعض المجالات الدقيقة، فيجب ان نأخذ بعين الاعتبار امرين: الاول هو ان الاميركيين يضمنون احدث المعدات التكنولوجية تحت تصرف الاسرائيليين، وفي بعض الاحيان يقدمون لهم العون العسكري المباشر. والثاني هو تركيبة بعض الجيوش العربية التي حالت دون استخدام السلاح السوفيتي بالسهولة المعتاد. والحقيقة ان موسكو عانت الكثير في هذا المجال، لكن الثابت ان تحولاً نوعياً حدث في السنوات الاخيرة بحيث بات الجندي العربي اكثر قابلية للقتال في ظروف خشنة».

والسفير يلاحظ «ان الاتحاد السوفيتي ليس بائع سلام، وهو لم يعط، في دورته الاقتصادية، الاهتمام نفسه الذي اعطته دول غربية للمعدات العسكرية المعدة للتصدير، وحتى في ما يتعلق بالمرحلة المقبلة فسكون هناك تركيز واضح على سلع الرفاه، ودون ان يعني هذا بالطبع التراجع قيد امنية عن الموجبات الدفاعية، لا الموجبات الهجومية، وبامكاني ان انوب عن اي دبلوماسي سوفيتي لاقول للعرب، ايها الاصداقاء اطمئنوا سوفيتياً ولا تظلمنوا اميركياً. والايام سوف تكشف الكثير...».

## تقرير من واشنطن: دور اميركا ودور اسرائيل في

## انقلاب عربي في واشنطن

للقول ان الفلسطينيين يحتلون اسرائيل، لكن المسألة ستكون بالغة التعقيد دون شك.

□□□

التقرير يؤكد بان الولايات المتحدة تتخلى تدريجياً عن سياسة الترافض حيال حرب الخليج، والواقع ان ثمة رعباً حقيقياً يحكم الولايات المتحدة من احتمال سقوط ايران بين البرائن السوفيتية، ففي هذه الحال «ان يبقى اميركا اي شيء في المنطقة». ولكن هناك اتجاه فاعل داخل الادارة يقول ان السياسة التي اعتمدت حتى الان تجاه طهران هي التي عززت التأثير السوفيتي على حكومة الخميني التي وظفت «المواقف الاميركية» لصالحها.

واصاب هذا الاتجاه يقولون ان على واشنطن ان ترفع مستوى الضغط على ايران، وهناك وسائل عديدة من هذا القبيل لم تستخدم حتى الآن، ودون اي خوف من ردة الفعل، فالايرانيون المحكومون بكراهية عميقة وتاريخية تجاه الروس سيكفون اكثر تشدداً حيال موسكو اذا ما ظهر ان واشنطن تخلت عنهم.

في هذا المجال تشكل ايران الحالة الوحيدة التي اذا ما ابتمدت عنها واشنطن وان جابهتها ابتمدت هي عن موسكو وربما جابهتها. بعبارة اخرى، ان السياسة التي اتبعتها ادارة ريفن في السباق بدت وكأنها تعطي آيات الله المظلة التي هم باسم الحاجة اليها. اما الآن فثمة سياسة مختلفة، ولعل الذي يميز الاتجاه الجديد ان يعطيه الحجة العملية هو اقدم الايرانيين على توليق علاقاتهم مع بكن، ليس فقط للحصول على السلاح، وانما، وهذا هو الاهم، كي يحققوا ذلك التوازن غير المباشر في علاقاتهم مع السوفيت الذين ينظرون بسخط شديد الى تنامي العلاقات الصينية - الإيرانية. ولم يكن اتجاه ايران الى المطالبة بتبديل الاتفاقية المبرمة عام ١٩٢١ هو السبب الوحيد الذي جعل ميخائيل غورباتشيف «يستمرح». ادوية غروميكو بالذات حول اتخاذ اجراءات ضد ايران اذا لم تعمل لوقف الحرب، بل انه الاعراض على التعاون المطرد مع بكن. والتقرير يتحدث صراحة عن «التحولات الصغرى» في الجيش الإيراني، اي اولئك الذين يقولون بابدال الاميركيين والسوفيت بالفلسطينيين الذين هم ساعدون الايرانيين ذات يوم على استعادة امبراطوريتهم المحمطة.

والافت و هو اشارة التقرير، وان بطرف خفي، الى ان السوفيت الذين يقولون انهم دخلوا الى افغانستان لوقف المد الايراني يشعرون اليوم، كما لو ان الدخول الى افغانستان حال دون الدخول الى ايران التي اذا ما سامت الذراع السوفيتية فيها بدات المنطقة تأخذ «شخصية اخرى».

ويرى التقرير ان الضغوط الاميركية هي التي تدفع طهران الى اطلاق اشارات معينة تدل على انها اكثر استعداداً للتسوية الدبلوماسية، وهي تمتلك الكثير من الاوراق كي تراهن على ثمار كبيرة تأتي بها التسوية، حتى ان الهجوم الكبير الذي ما فتئت طهران تلوح به قد يترجم الى عملية دبلوماسية، فيما بات من المسائل المحتلة جداً قيام اتصال بين واشنطن وطهران في وقت قريب جداً، وعلى الرغم من ان هذا الاتصال سيكون سوريا فستلعب الدول العربية المعنية بكل تفاصيله.

ولعل المثير هنا هو اشارة التقرير الى ان هناك دولا عربية كانت قد ابلفت تفصيلياً بالاتصالات الاميركية - الإيرانية والتي ادت الى فضيحة «ايران - غيت»، وكانت الحجة الاميركية انذاك هي ان ما يجري يرمي الى الانقذاف حول ايران اما للحيلولة دون الاتحاد السوفيتي وابتلاعها من الداخل او من الخارج و لا للتهديد لزعماء موالية للولايات المتحدة بعدم وفاة الخميني او بعدم الانقلاب على الرجل الذي سيخلفه والذي سيكون محاطاً بالخلافات الكثيفة.

التقرير الذي لا يقلل الحديث عن مفاجآت متبغ حصول اي تحول حقيقي في السياسة الاميركية، خصوصاً اذا لم تؤكد الحشبات الدولية مصداقيتها «اذا لم تتجاوز الاطراف بشكل بشاء» يعتبر ان عام ١٩٨٨ قد يكون واحداً من اكثر الاعوام اثارة منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها.

... وقد لا شك الوقت الكافي لتكمس روسيا!

## دايفيد كيمحي:

## سوري يفسر

## كأس عسري

## آخر



# ذلك الموت الغامض في الحجابات اللسانية



جندي سوري في مخيم شاتيلا



مقاتل فلسطيني في المخيم

## الحجبرياخذ شكل الجرح في مخيم شاتيلا

الفلسطينيون لم يكونوا كلهم في مهرجان الحجارة... في مخيم شاتيلا، كان الحجر يأخذ شكل الجرح الميت: الأسراليين، وكان الأسراليون يقتلون الفلسطينيين، أما في مخيم شاتيلا فكان الفلسطينيون يقتلون القهر، أحدهم، وهو قيادي معروف، قال لي: «لا أعرف شيئا، لا أعرف شيئا، أنني أبحث عن أي مكان في العالم أضع فيه هذا الجسد المهمل». وعندما يفتح أمامك ملف هذا الجسد تقرا ما يلي: آثار تعذيب في ثلاث دول عربية، شظية قريبة من القلب في جنوب لبنان عام ١٩٧٣، ثمانى رصاصات في أماكن مختلفة، هذا كله لا يهم، فالكارثة هي في القلب، ولا يدري هذا الفلسطيني الرائع ماذا يفعل: «أنهم في الضفة الغربية وقطاع غزة يقتلون بالصدور العارية، ونحن هنا نتقاتل في ما بيننا، هذه الامتار القليلة، هذه الستيمترات القليلة، التي بقيت لنا تحولت إلى دوليات مجنونة، ولعل العذاب الكبير هو أن كل طرف يستخدم كل الألفاظ البليغة في الدفاع عن موقفه، ودعني أسالك ببساطة: هل هناك من حجة في العالم تبرر قتل عربي لمربي آخر، والأثنان على حافة السكن؟». يقول لي الجندي السوري: «من الأفضل أن تمضي ليلتك خارج هذا المكان». لا يزال هناك وقت طويل كي نمضي ليلتنا خارج هذا المكان، ولكن يجب أن نفهم شيئا عما يجري داخل الخراب. كانت الوجوه حجرية وبائسة، «أرجو ألا تكتب شيئا» يقول لي صديق قديم: «إن ادعوك إلى كوب من الشاي، وانصك بالانصراف لأن الاشتباكات قد تحصل في أية لحظة».

اشتبكات بين من ومن؟ يحاولون أولاً ألا يقدموا لك أي جواب، فالواجبة كلها مرة ومحطمة: «فتح ضد الانتفاضة» هؤلاء الناس لم يسمعو قط أن ثمة انتفاضة قام بها أهل هناك؟ البعض يسمعون ويموتون والبعض لا يسمعون ولا يموتون. «شعبنا يفرط للثقت»، قالها لي الصديق مضطرباً يأنهم «يتناسلون على من يكون سيد المخيم، أين هي فلسطين إذا. ولكن أي مخيم؟ لم يبق منه سوى الحجارة وبعض الناس الذين يشبهون الحجارة». ويالطعل، كما أنك تكاد لا تعثر قط على حجر لا يزال يحافظ على مظهره القديم، تكاد لا تعثر رجل، امرأة، طفل حافظ على مظهره القديم، حتى الأطفال اختلطت وجوههم بالحجارة، وخرقتهم أسلحة شديدة، مع أن الفلسطيني هو الابن الشرعي للمستحيل.

يقول الصديق: «المخيم يعيش حالة بليدة حادة، خلاف غاضب ينعكس دمويا على القواعد، وأنا اعتقد أن أجهزة الاستخبارات تسربت إلى هنا، لقد بدأنا نشاهد وجوها جديدة، كما لو أن الهدف هو تصفية المخيم. حتى الآن سقط عشرات القتلى والجرحى في الاشتباكات، وثمة مئذنين كثيرين كانوا يواجهون أطفالهم، العمليات التي تأتي من الخارج، هؤلاء الذين عاشوا كل أشكال العذاب بدأوا يهربون الآن من المخيم، وعندما لا يعود الخشني واحداً، لا يعود المخيم مديناً، يصبح مقبرة أو أي شيء آخر». يضيف: «لقد فوجئنا بأن كل طرف تمكن من اجتذاب عناصر من الطرف الآخر، وأزداد جيم السياسية، ومع أن الموت يحدث في الداخل، فالثابت أنه يأتي من الخارج.



مخيم شاتيلا

ويماكني القول أن هناك نوعاً من الهواء الأصفر يحتاج المخيم. لن يبقى أحد هناك، وأنا اتعامل عما إذا كانت الكوليرا ستتفكر بعد حين إلى مخيم برج البراجية أو إلى مخيم مار الياس. لكن الشيء الذي استطيع أن أقوله لك هو أن هناك اتجاهات لوضع اليد على المخيم، والحقيقة أن هناك كثيرين سقطوا بهدوء، لم يسمع بهم أحد أن الدوي الذي أحدثته الانتفاضة في الأراضي المحتلة قد غطى كل شيء. تصور أن هناك من يترقب المخيم، يترقب في هذه اللحظة الجانية، والنتيجة أن جنته تظهر في مكان آخر، وكيف يحصل هذا، أن هناك عقول تخطط وعيون ترتأب وايدى تتلذذ.

لا نريد أن ندخل في التفاصيل لأنها حساسة للغاية وقد لا يكون نشرها ممكناً، لكن الذي لا بد من قوله هو أن ثمة ساسة حقيقية في مخيم شاتيلا الذي يحتجب بالاستمترات، ولأن مكان آخر، وحتى داخل التنظيم الواحد هناك تنتقل إلى أي مكان آخر، ومعه داخل التنظيم الواحد هناك خلافت عميقة تصل إلى حد المواجهة. شاهدنا شيئا من هذا في عين الحولة، وعرفنا أن عصام اللوح قد أصبح المعتد الشخصي لياس عرفات، وأن الرجل الذي عرف بصفاه المير عن الدم الفلسطيني وعن أي شيء آخر، سيقود «العملية السياسية» لحل الاشتباكات أن كانت في شرقي صيدا أو في غربي بيروت، لكن الشياء مثيرة قد تحصل.. وكان هناك من يحرض على الرجل.



مقاتل من حركة أمل داخل المخيم

لا حدود للاتهامات في المخيمات، وأحدهم يؤكد لي: «دولا العملية التي قام بها خالد محمد أكر ضد مسكر غيبور، وما أحدثت من حالة استعساد لمواجهة أي هجوم أسرائيلي، وكانت الأوضاع أسوأ بكثير». العملية أتت في وقتها إذا، وهناك من يعتقد أن الأسرائيليين الذين لهم رجالهم في كل مكان يحطون لحرب فلسطينية - فلسطينية، ربما بمعاونة آخرين. وثمة قيادي في مخيم عين الحولة يقول: «قد تكون سنة ١٩٨٨ سنة الفلسطينيين، فهل نستطيع أن نجعلها سنة لفلسطين؟».

يضيف القيادي أن هناك أكثر من سيناريو تم اعاده الانطلاق في التنفيذ بدءاً من السنة الجديدة «...والذي استطيع أن أقوله لك هو أن الموقف الفلسطيني الصلب، وأنا أتحدث عن المواقف المتجذرة بل عن الموقف العام، هو الذي حال دون تنفيذ خطة خطيرة كانت تستهدف الفلسطينيين بالانتماءات، ولأن مكان آخر، ومعه داخل التنظيم الواحد هناك خلافت عميقة تصل إلى حد المواجهة. شاهدنا شيئا من هذا في عين الحولة، وعرفنا أن عصام اللوح قد أصبح المعتد الشخصي لياس عرفات، وأن الرجل الذي عرف بصفاه المير عن الدم الفلسطيني وعن أي شيء آخر، سيقود «العملية السياسية» لحل الاشتباكات أن كانت في شرقي صيدا أو في غربي بيروت، لكن الشياء مثيرة قد تحصل.. وكان هناك من يحرض على الرجل.

وحدها تسليح الفلسطينيين - وكلمة «تسليح» هنا لا تنحصر في معناها المجرد، بل أنها تشمل التغطية السياسية والاستراتيجية بمختلف وجوها - بل أنه يطلب ذلك من القيادات العربية أيضاً لاعتقاده أن العرب الذين يدفعون من قبل هذه القوة أو تلك إلى قاع العمر لم يعودوا يمكنون حتى ديناميكية الياس التي يتميز بها الفلسطينيون، وهو يقول: «كما ظهر الفلسطينيون على أنهم المقتلون في عام ١٩٦٨، نطالب بأن تمضي لهم الفرصة في عام ١٩٨٨، فالأوضاع الآن أكثر سوءاً بكثير من تلك التي قامت أو بالحرية كانت قاسية قبل عشرين عاماً».

□□□

كم يبدو هذا الكلام ملياً بالرومانسية عندما تطل ليلة رأس السنة على مخيم شاتيلا غابة من الحجارة، أو من بقايا الحجارة الموثوقة، لا كهربية ولا حتى هواء في هذه العتمة. هل حقا أن الفلسطينيين هواءهم الآخر؟ يقول لي الصديق: «استسوارات رأس السنة عندنا مختلفة عن تلك الموجودة لدى أي مجتمع آخر: ابريق الشاي، التسمية التي لا شقة شريفة لها هنا، البندقية، وهذه الأواني الملونة بالياس، ثم يضحك، ثم يضحك، كيف يستطيع أنسان ما أن يضحك داخل تلك البقايا الحجرية الموثوقة؟»

لكن مخيم شاتيلا ليس واحداً هذا العام. في السنوات التي سبقت الاجتياح كانت تقع اشتباكات بين أهل الرض وأهل القبول، لكن الكدائف كانت تتحاشى القتل، الآن تبدو الأمور مختلفة: الهواء الأصفر دخل إلى المخيم واستقر هناك، والشتاء لا يسمح بالانتقال إلى العراء، أي عراء. أيها الفلسطينيون، عليكم أن تختاروا موتكم بين الصليبي والنار، والنتيجة أن الفلسطينيين يموتون بالآلافين معاً. هل شاهدتم فلسطيني واحداً مات مرة واحدة؟

حول المخيم يقم قراءه الآخرون. جميعهم يتخمنون إلى وطن واحد هو الياس. لم يبق من التصوير مسموع بيطمية البقايا الحجرية الموثوقة أيضاً، التصوير مسموع بيطمية البقايا. واحد «الشباب» يقول لي: «إذا لمع الفلاش الآن، فسيفعل اشتباكات في الحال دون أن يتحقق مقاتلو المخيم أو مقاتلو الخارج من السبيل». «الاجاب تبدو مشدودة إلى آخر حد، والبقية أن الذي يزور المخيم في النهار أو عند الغروب (ويوصية خاصة) لا بد من أن يستدير الهده، فالطبعي هو أن تبقى الاشتباكات متواصلة أن كيف يستطيع هؤلاء الناس التعبير عن أوجاعهم إلا بهذه الطريقة؟

لم يعد القتل الكيفوري في داخل المخيم وخارجة هو الذي يهز الفلسطينيين: «تعايشنا مع الرصاص». قال لي ذلك رجل عجوز في تحقيق سابق، الذي يفهم هو ذلك الرصاص الغاضب الذي يطلق لجأة ويقتل في الحال. وللرة الأول يأخذ القتال بين الفلسطينيين هذه الحدة، ثم يأخذ السؤال مدام: ما هو الهدف؟ عرضاً لأجاية اللبناني الفلسطيني بالتفصيل. لم تكن الأجاية كافية، وما نسمة من مصادر أخرى لا تصادر حتى لا نسب الرزيت على النار، فهل أعطيت الأوامر إلى الفلسطينيين بتصفية الفلسطينيين؟ الجلت في مخيم شاتيلا وحوله تملك الخبر اليقين...

## كلام ضامون.. والحكم كازال ضامناً أيضاً

السابق لتعديل الوثيقة الدستورية. ولا شك أن طرح اسم الرئيس فرنسية مجدداً ينجس سطح الاجيال الشابة التي تعتقد أن الاتيان برئيس تقليدي كانت للبلاد معه تجربة مرة للغاية سيكون على حساب عشرات الافال الذين سقطوا من أجل التحرير. أما الذين يدافعون عن هذا الطرح، فيقولون أن الأمر من كل شيء في الوقت الحاضر هو الحد من الدرع الاسرائيلي داخل البيت الماروني، ومثل هذا الأمر لا يمكن تحقيقه إلا بواسطة الرئيس فرنسية الذي عرف بمواقفه المناهضة لآل نلل أبيب أو للعمليات المارونية التي تعامل معها.

ومثل هذا الكلام يجد من يعترض عليه بسرعة، فلقد كان فرنسية رئيساً للجمهورية، ومع ذلك لم يتمكن من الوفاء في وجه المد الاسرائيلي، فضلاً عن ذلك كله، فإن توازن استراتيجي سوريا - اسرائيلي، أو توافقاً دولياً معينا، هما وجههما الكفيلان بوقف التدخل الاسرائيلي الذي يأخذ اشكالاً شتى، وليس هناك ما يشير إلى أن تحقيق أحد الأمرين ممكن في المدى المنظور، ويبقى على الوزير نبيه بري أن يحدد بالآخرة المبدئية لأنه من غير الممكن المجيء برئيس يكون اجتراراً للوضع القائم. وعندما يكون المواجهة عاجزين عن اختيار الرئيس الذي يأتي بالحل، فلماذا لا يترك المجال للطوائف الأخرى كي تأتي بمثل هذا الرئيس؟

وما يمكن قوله الآن أن الأشهر المقبلة لن تكون اشهراً «بريئة» كما يقول أكثر من مصدر دبلوماسي، فالأزمة اللبنانية هي جزء من الامزات المرحية واللامرحية التي تعيشها المنطقة، وأن خطا العلاقات خطوة مهمة في طريق الوفاق بتوقيع المعاهدة الخاصة بإزالة الصواريخ المتوسطة وقصيرة المدى من أوروبا، فإن الآثار لا بد من أن تنعكس على الشرق الأوسط، ودون أن يعني هذا أن الانكسار سيكون، بالضرورة، برذا وسلاماً، فثمة قضايا ساخنة عديدة لا تمكن معالجتها إلا بالوسائل السلمية. وفي لبنان يتزايد الخوف الذي يترافق إيقاعاً مع التطورات في الأراضي المحتلة.

كلهم يراقبون ما يحدث في الضفة الغربية وقطاع غزة، هل يأتي الخلاص من هناك؟ وإذا كان اللبنانيون يقولون أن استمرار الانتفاضة هو الحل، ليس فقط للمساواة اللبنانية بل لكل مسائل المنطقة، لأنهم لا يتخلون عن مخاوفهم من عملية اسرائيلية متعددة الأهداف، ورغم أن هناك أكثر من مصدر يشير إلى الصعوبات الاسرائيلية وإلى اهتمام أقل بالآزمة اللبنانية، يبدو الجنب وكأنه بوابة الهروب الوحيدة بالنسبة للأسرائيليين، واستطرداداً فإن الاحتفاظ بوضع معين في بيروت الشرقية هو أحدى الأولويات الاسرائيلية، وهذا ما يلفت الوزير وليد جنبلاط الذي يعتقد أن الأشهر المقبلة قد تكون اشهر الانحجار. ابن، وحتى وكيفية الاجابة لا تزال ضبابية لأن أي من القيادات السياسية لا تملك تصورات محددة للمرحلة المقبلة، وكل ما يصدر الآن ليس أكثر من بحث عن وضع واقعي، هذا إذ لم نتحدث عن الوضع الاستثنائي الذي تدفع القيادات البلاد باتجاهه.

كلهم ضامون، والحل لا يزال ضامناً أيضاً...

أن تتفاعل الأمور داخل المناطق الشرقية، وهو لا يعتقد أن الانحجار بين الرئيس امين الجميل وسمر جمعة سيجعل إلى ما بعد انتهاء ولاية الرئيس، بل أنه سيحدث قبل ذلك، مضيقاً بأن قائم «القوات اللبنانية» يواجه مأزقاً حاداً للغاية، فهو لم يقدم البديل السياسي ولا البديل العسكري، فيما يعاني مئات الاف المسيحيين الذين أرغموا على ترك بيوتهم من اجترار الامم والمواقف. وكان لا بد لجمعة من أن يلجأ إلى الطريقة التقليدية، وهي الهروب من مشكلات الداخل إلى افعال المواجهة مع الخارج. وكانت حملته الاعلامية الحادة ضد سوريا التي كان لها أن تترجم إلى عمليات ضد القوات السورية، خصوصاً في منطقة الشمال.

□□□

وهنا يقول القطب السياسي أن جمعة لم يكن يريد قتل أكبر عدد ممكن من الجنود السوريين لأرياك دمشق، فاسوريون وأمام هذه العمليات، يزادون توتراً وتمازجاً، وهذا ما برز في الآونة الأخيرة. والواقع أنه كان يريد أن تكون ردة الفعل السورية أكبر، فتمت محاولة اختراق المناطق الشرقية. ومثل هذا الأمر وحده هو الذي يؤمن له المصداقية العملاقة، لكن السوريين يهدون بعيدين جداً عن الاقدام على مثل هذه الخطوة، وهم يعتقدون أن الرهان على التآكل الداخلي الذي لا بد من أن يأتي تشاره قريباً هو أفضل بكثير من المواجهة التي تعطي جمعة ذلك الزخم الذي يفتقده الآن.

يجب أن يحدث ذلك الشيء في المناطق الشرقية الذي يعيد رسم الخريطة هناك، فالتمايش بين الرئيس امين الجميل، كرئيس سابق، وبين سمر جمعة شخصيات من الجهول ويمسك بكل مفاتيح القوة، أمر غير ممكن، المشكلة هي أن كلا من الرجلين لا يملك سوى هامش محدود للحركة واسياط مختلفة، فيما يقول القطب السياسي، وثقلاً عن البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، أن أفضل ما يصنعه رجال السياسة والميليشيات في المناطق الشرقية هو تذكير الذي يدعو إلى العميد ريمون أدة لـ«تسليم الوضع» في تلك المناطق، فجميعاً اتبوا فلهم، ولا بد من البديل الذي لم يكتفوا بالدماء ولا بالأفكار المتطرفة، ولقد كان لافتاً أن يتساءل أحد أركان «القوات اللبنانية»:

«لماذا هذا الإصرار على ريمون أدة، أوليس من الأفضل، بالنسبة إلى الرئيس، التفكير بشقيقه بيار أده، فالوضع سياسي، إلى رئيس اقتصادي أكثر من حاجته إلى رئيس سحاس، باعتبار أن وقف الأزمة سياسياً مرتبطاً بسلسلة من العمليات الخارجية المعقدة، فيما يبدو أن أحد من التدهور الاقتصادي أشد الخأخأ، ولكن هل بإمكان أحد الفصل بين السبب السياسي والنتيجة الاقتصادية؟

□□□

في بيروت الغربية تزداد القناعة يوماً بعد يوم، بأن الانتفاشات المقبلة ستأتي بالرئيس الذي يصفي بالآزمة ست سنوات أخرى، وأن كان هناك من يحدت عن دفع معين قد يأتي بالرئيس سليمان فرنسية لمرحلة انتقالية، خصوصاً بعدما تمالي الحديث حول استعساد الرئيس

## مجلس وصاية دولي

## للإشراف على الشؤون اللبنانية

للاختلال القائم منذ عام ١٩٤٣.

□□□

«... والواقع أن أي رئيس ماروني لا يستطيع التوقيع على اتفاق يقضي بالتآكل الاستراتيجي بين لبنان وسوريا لسبب بسيط هو عدم وجود التوازن الاستراتيجي بين سوريا ولبنان واسرائيل، ولو كان الأمر مختلفاً كما هو هناك أي مشكلة، وعلينا أن نلاحظ كيف أنه لم يسمح

لأي حبيبة، وهو خارج أي إطار شرعي، العمل من أجل التكامل، ومن خلال الاتفاق الثلاثي، كيف يسمح بذلك لرئيس جمهورية وهو المقتل بالصفوف والمهاجم، وفي ظني أن أي رئيس مقبل لن يستطيع أن يفعل شيئاً ما دام الوضع الاقليمي على حاله، وقد يكون علينا أن نتوقع أيضاً، وبدون أن نستبعد الأفضل لك، إذا ما تقرر عقد المؤتمر الدولي، وفي كل الحالات، لا يمكن القول أن اصلاحا سياسياً يمكن أن يتحقق في لبنان، ومعه العلاقات المميزة مع سوريا، إلا إذا تغيرت المعادلات القائمة في الشرق الأوسط. وثمناً ما أراه، فإن المعادلات تتغير في اتجاه معاكس. من هنا كان كلامي لرجل دين مسلم كبير أن علينا أن ننقل من «اتفاق الخوف» بين المسيحيين إلى «اتفاق الخوف» بين اللبنانيين».

وقال، «أنا جميعاً مهتدون، لكن الارتباك الاقليمي والدولي يحمل كل طائفة من الطوائف على البحث عن أي تغطية خارجية، وهو ما حصل في القرن الماضي، بحيث أن دبلوماسياً غريباً قال لي أن أفضل ما يمكن أن يصنعه لبنان حالياً هو إقامة مجلس وصاية دولي يشرف على شؤونه المختلفة لأن الخوف المجرأ لا يمكن أن يؤدي إلى الاتفاق، ويبدو من الصعب في الوقت الحاضر، الوصول إلى «وحدة الخوف» كمدخل إلى وحدة الوطن».

وعلى هذا الأساس، يتوقع القطب السياسي «الشرقي»

تجاهل القوة الامرية للعمليات التقليدية والتي تعتمد ان «القوات اللبنانية» أخذت الكثير من طريقها. ولقد بدأ هذا الاعتقاد بزيادة حدة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية وظهر جميع مظهر من يريد أن يطرش مرشحاً معيناً على المسيحيين لاعتقاده أن المرشح الوحيد هو تجسيد لوحدة المسيحيين، وأن كان الهدف الحقيقي غير ذلك بطبيعة الحال».

«الجيش هو الذي يستطيع الفصل بين الطبقة المخضرة والطبقة الجديدة، والثابت أن الجيش لن يتحرك إلا لحساب الجيش، لكن العمد عون لا يمكنه أن يفعل ما لم يفعله الرئيس امين الجميل، وأن كان هناك من يقول أن خليفة كل منهما مختلفة كلياً عن خليفة الآخر، فهذا الأخير رفض أي عملية تحديث سياسي يتناول الجوهر، كما أنه امتنع عن القبول بأي شكل من أشكال التكامل مع سوريا لأن أي موقف مختلف سيحرمه من رئاسة حزب الكتائب وصولاً إلى قيادة «القوات اللبنانية»، فالتطرف، وفي ظل الأجواء السائدة، هو المقياس، ولقد حاول الرئيس الجميل أن يتحرك داخل «الشكل» فقط، ولا شك أنه أثبت الكثير من البراعة حتى استمر في الرئاسة إلى الوقت الحاضر، فهو لم يكن يتمتع بأي تغطية حقيقية، لكنه كان يستطيع، بكل تأكيد من نقاط الضعف لدى الآخرين».

وقال القطب السياسي: «أن ضغوطاً سيكولوجية حادة هي التي تحدد الاتجاهات السياسية في الوقت الحاضر، وأن يكون بإمكان العمد عون أن يدخل في أي صفقة تتعلق بالاصلاح السياسي، أو بالتكامل مع سوريا، حتى أن الرئيس سليمان فرنسية لم يتمكن من أن يتجاوز في جنبه أو في لوزان أو في أي مكان آخر، الوثيقة الدستورية التي أعلنت في مطلع عام ١٩٧٦ (كان آنذاك لا يزال رئيساً للجمهورية) والتي اعتبرت في حينه، تكريساً غير مباشر

لا شك أن اشياء كثيرة ستتغير منذ الآن وحتى اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان، وأن تبدو بيروت الغربية وقد أخذت شكلها بوجود القوات السورية فيها، يبدو الوضع ضامناً في بيروت الشرقية حيث لا يستطيع أحد أن ينفي ثقافت الحساسية بين الجيش و«القوات اللبنانية». أنها النتيجة العملية لتوافق القائم على الأرض: كيف يمكن التمايش بين الجيش الذي بني أساساً على الانضباطية الحادة وبين الميليشيات التي قامت على الفوضى والكراهية، هذا إذا لم نتحدث عن القبلية التي صاحبها من البداية، وأن كان هناك من يقول بالفارق الكبير بين القبلية الناعمة التي استخدمها بشر الجميل والقبلية الخشنة التي أطلق لها العنان سمر جمعة. يقول لي قسب سياسي بارز في بيروت الشرقية: «الحقيقة أن الوضع دقيق جداً هنا، وأن كانت تتم تغطيته ببعض المظاهر الاحتفالية التي لا تستطيع الحد من نمو الخلافت الجوهري، فما يجمع الآن بين الأطراف هو الخوف من الاستفراد. أنهم يلتقون تحت خيمة فضفاضة جداً، ولكن عندما تتبلور الاتجاهات اللبنانية لمرة رئاسة الجمهورية فإن احداً لن يسمه احتواء العلاقات الاستثنائية القائمة، ولا بد من أن يقع على العصام الدموي بين الجيش والقوات اللبنانية، مع اقتناعي التام بأن الرئيس امين الجميل سيقف بكل امكاناته مع الجيش ليس لتكون الجيش هو أداة الشرعية، فلي لبنان لا مجال لتحديد بكل هذه المثالية عن الشرعية الدستورية. والواقع أن التآكل بدأوا يهربون الآن تقود الامتداد، وحتى العمد ميشيل عون، قائد الجيش، ليس مستعداً لتحريك دباباته إذا لم يكن وثاقاً من أن هذه الامتداد ستوصله إلى قصر بعيداً، أنه الانقلاب غير المباشر، لكن السؤال الذي لا يمكن اغفاله هنا هو: هل ان بإمكان العمد عون، في حال انتخابه رئيساً للجمهورية، أن يكون أكثر قابلية للتعامل مع دمشق؟». القطب السياسي يطرش هذا السؤال ويضيف عنه: «لا أحد يفكر بأن «القوات اللبنانية» دخلت مرحلة الاهتراء، فليس هناك من قضية تحملها في الوقت الحاضر، بعدما أوصلت الطائفة المارونية إلى الحاشية السياسية والاجتماعية على السواء، بل يمكن القول أن هذه «القوات» التي وقعت كفبراً من الميليشيات في جاذبية المال، وتحولت إلى «حالات فردية»، معروضة الآن لارهاق لكل الجهات باستثناء سوريا. ويالطعل فانها تحفل الآن بالارتباطات المختلفة التي أضفت عليها «الخاصة» الفيسيفالي، دون أن تنفي تأثير سمر جمعة فيها، أنه في نظر القاكزة، ذلك الرجل المقتطف الذي خرج من عائلة فقيرة، حتى أن زواجه الجندي المتقاعد يعيش في ظروف صعبة كأي من زملائه ودون أن يعامل بمعاملة سيرة باعتباره والد القائد».

□□□

أضاف، «أن الكثيرين داخل الطائفة المارونية ينظرون إلى جمعة على أنه الرجل الذي يملك مواصفات القديس، فقد انطفا على كل الموصيات الزجاجة داخل الطائفة ودفع باتجاه القفز إلى الأمام، لكن هذا لا يعني

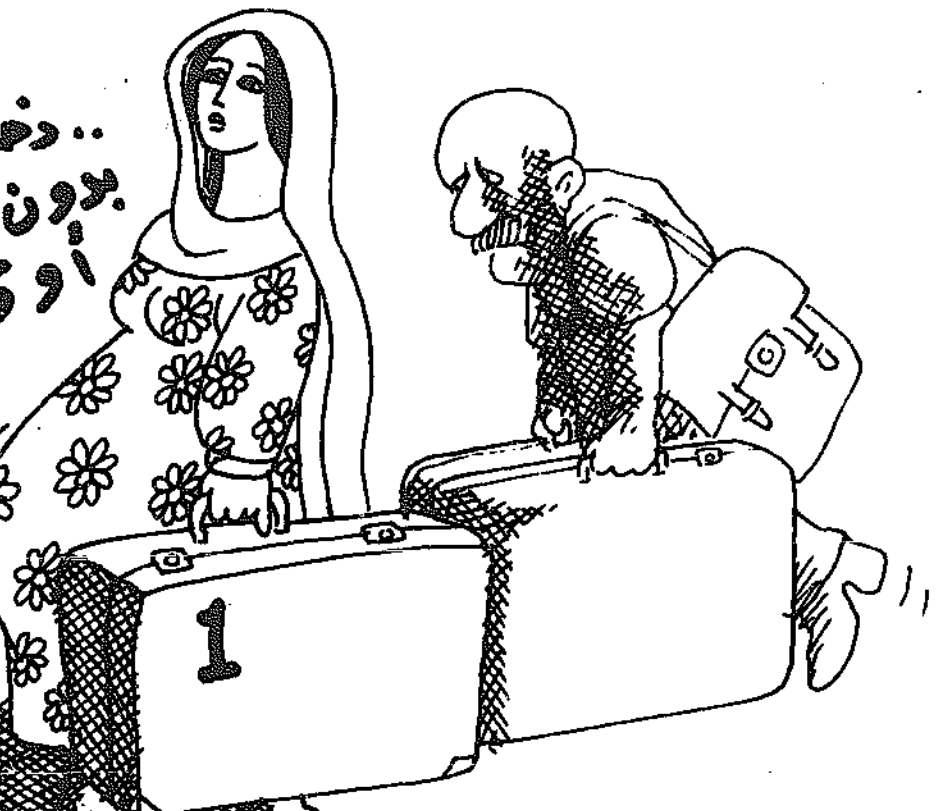








.. دخلت  
بدون علم مما فيه  
أو فيزا.. لت  
بطلن  
أمي !!



صبرنا كثير وما بعد الا القليل  
يا سمعي.. القدس صارت على بعر  
كم صبر بس !!

الولا مريض.. لا يرفع  
لا ينام.. ولا يبيت  
..شاعر بالخمره



كنت ناوي  
تعمل للصبي  
اقامه

51

